دراســـة

الطفل الفلسطيني في الأراضي المحتلة

أوضاعه الصحية، الاجتماعية ـ الاقتصادية، النفسية والتربوية

مؤسسة التعاون
جنيف

الجمعية الكويتية للطفولة العربية
الكويت

تحرير
الدكتور أحمد بكر

تأليف
الدكتور أحمد بكر
الدكتور سليم الحسيني
الدكتور ذياب عيوش
الدكتورة كايرو عرفات

القدس ـ ١٩٩١

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة التعاون

فريق العمل المشرف

١ ــ **الدكتور أحمد بكر** (رئيس فريق العمل)/ جامعة بير زيت.
٢ ــ **الدكتورة كايرو عرفات**/ مركز مصادر الطفولة المبكرة.
٣ ــ **الدكتور فضل أبو هين**/ مركز الارشاد في غزة.
٤ ــ **السيدة آسيا حبش**/ مركز مصادر الطفولة المبكرة في القدس.
٥ ــ **السيدة سميحة خليل**/ جمعية انعاش الاسرة في البيرة.
٦ ــ **السيد ابراهيم الدقاق**/ الملتقى الفكري العربي في القدس.

فريق البحث

١ ــ **الدكتور أحمد بكر** (رئيس فريق البحث). يعمل في جامعة بير زيت أستاذاً مشاركاً في دائرة التربية وعلم النفس.
٢ ــ **الدكتور ذياب عيوش.** أستاذ علم الاجتماع وعميد كلية الآداب سابقا في جامعة بيت لحم.
٣ ــ **الدكتور سليم الحسيني.** شغل منصب مدير الخدمات الطبية في الضفة الغربية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) ما بين ١٩٦٩ ــ ١٩٨٦، وهو الآن باحث مستقل في مجال الصحة، بالاضافة الى أنه محاضر غير متفرغ في الكلية العربية للمهن الطبية.
٤ ــ **الدكتورة كايرو عرفات.** تعمل في مركز مصادر الطفولة المبكرة في القدس منسقة لبرامج التدريب والبحث.

طواقم مساعدي الباحثين

طاقم المنطقة الوسطى والجنوبية

د. هدى قطينة	الوضع الصحي
عدنان منصور	الوضع النفسي
رندة صوصو	الوضع الاجتماعي
جميلة مينا	الوضع التربوي

طاقم المنطقة الشمالية

د. غادة كوّع	الوضع الصحي
ليلى البيطار	الوضع التربوي
ماجد نزال	الوضع النفسي
رائد شاهين	الوضع الاجتماعي

طاقم منطقة غزة

د. نعيم أيوب	الوضع الصحي
محمد ابو عجوة	الوضع النفسي
أميرة الوحيدي	الوضع الاجتماعي
ياسر اللحام	الوضع التربوي

تصدير

تمت هذه الدراسة الميدانية لبحث وضع الطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة بتكليف من مؤسسة التعاون في جنيف، حيث تم تشكيل فريق عمل مشرف ((Task Force) في شهر شباط ١٩٨٩ اختار بدوره فريقاً من الباحثين المحليين من اجل تنفيذ الدراسة. وتطلب هذا العمل فترة اعداد للمشروع استغرقت قرابة الثلاثة شهور، اضافة الى توظيف ثلاثة طواقم من مساعدي الباحثين للقيام بالعمل الميداني الذي تم تنفيذه خلال صيف وخريف عام ١٩٨٩. وبالرغم من الصعوبات العديدة والمتعددة التي واجهت الذين نفذوا هذا المشروع، لا سيما المتعلق منها بالمضايقات التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على جميع الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة، الا اننا استطعنا انجاز اول دراسة شاملة تجري على الطفل الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة تتسم بالتصميم والتنفيذ العلمي.

ركزت هذه الدراسة على العمل الميداني التطبيقي لترسم صورة واضحة وموضوعية عن وضع الطفل الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة من اجل انارة الطريق امام الذين يريدون تنفيذ مشاريع مستقبلية تهدف الى تقديم الخدمات والرعاية له. وبما ان الدراسة تطرقت الى اوضاع الطفل من الجوانب الصحية والنفسية والتربوية والاجتماعية ــ الاقتصادية، والتي يصعب دراستها بتفاصيل دقيقة، فقد قرر فريق العمل المشرف والباحثون الرئيسيون دراسة هذه الجوانب بشكل عام وليس بالتفاصيل الدقيقة، تاركين هذه الامور للباحثين اللاحقين الذين بامكانهم الاعتماد والاستفادة من نتائج هذه الدراسة. نرجو ان نكون قد وفقنا في عملنا هذا.

د. أحمد بكر

القدس: نيسان ١٩٩٠

شكر وتقدير

يتطلب تنفيذ مشروع بحث بهذا الحجم جهود وتعاون كثير من الأفراد والمؤسسات. ولولاهم لما استطاع فريق العمل المشرف أو طاقم البحث تنفيذ وانجاز هذه المهمة. فقد قام مركز مصادر الطفولة المبكرة الذي استضاف القائمين على هذا المشروع، طاقم البحث بشكل عام ورئيس فريق العمل المشرف بشكل خاص، بتقديم جميع التسهيلات المكتبية والسكرتارية والاتصالية والتصويرية دون مقابل. واخص بالذكر هنا مديرة المركز السيدة آسيا حبش التي ترجمت تقرير الدكتورة كايرو عرفات من الانجليزية الى العربية، وسكرتيرة المركز الآنسة هيرتا جلو التي قامت بطباعة البحث والتقارير المرافقة له بمهارة ودقة. كما أود أن أتقدم بجزيل الشكر لجمعية انعاش الأسرة ورئيستها السيدة سميحة خليل التي قدمت لنا ما لديها من دراسات وكتب ومقالات تتعلق بالطفل الفلسطيني، بالاضافة الى تزويدنا بصورة عن نماذج بحث اجري في الأراضي المحتلة.

لقد ساهمت عدة مؤسسات وأشخاص في تقديم المساعدة لهذا المشروع أخص بالذكر منها:ـ

- جمعية أصدقاء المريض في الخليل التي أعارتنا جهاز فحص الدم الذي استعمله طاقم مساعدي الباحثين في المنطقتين الوسطى والجنوبية.
- مستشفى الدجاني للولادة في القدس الذي أعارنا جهاز فحص الدم الذي استعمله طاقم مساعدي الباحثين في المنطقة الشمالية.
- الملتقى الفكري العربي ومديره السيد ابراهيم الدقاق الذي زودنا بقائمة المراجع الخاصة بالطفل العربي والفلسطيني.
- لجنة الاغاثة الطبية في الأراضي المحتلة التي قدمت لنا يد العون وجهاز فحص الدم كلما اقتضت الحاجة.
- الآنسة جميلة مينا التي ساعدت الدكتورة كايرو عرفات في تفريغ وتحليل بعض البيانات الخاصة بالوضع التربوي.

وأخيرا وليس آخرا، أود أن أوجه شكري وامتناني الى الدكتور فضل أبو هين الذي قدم لنا المشورة القيمة في دراسة الوضع النفسي، بالاضافة الى تزويدنا بالاختبارات النفسية المقننة على الطفل العربي والتي طبقنا منها اختبار تقدير الذات واختبار مركز الضبط. هذا بالاضافة الى أن فريق العمل المشرف ورئيس فريق البحث اعتمدوا اعتمادا كليا عليه في تنسيق وتنفيذ الجانب الخاص من المشروع في قطاع غزة. ولولا جهوده ومساعدته لما استطعنا تطبيق الدراسة على أطفال وأسر قطاع غزة.

د. أحمد بكر

القدس، نيسان ١٩٩٠

قائمة المحتويات

تصدير ٥
شكر وتقدير ٦
توطئة ٨

(الفصل الأول)

الوضع العام للطفل الفلسطيني
(الدكتور أحمد بكر)

المقدمة ١٩
عينة الدراسة ٢١
أدوات الدراسة ٢٦
خطوات اجراء الدراسة ٢٨
الصعوبات ٣١
معلومات عامة عن الطفل الفلسطيني ٣٣
أعمار الآباء وأعمار الأمهات ٣٣
مهن الآباء والأمهات ٣٥
المستوى التعليمي للآباء والأمهات ٣٧
دخل الأسرة ٣٨
حالة السكن ٣٨
مدى تعرض الطفل الفلسطيني للاجراءات القمعية ٤٠
اغلاق المدارس ٤١
الجرحى ٤٢
الشهداء ٤٣

(الفصل الثاني)

الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للطفل الفلسطيني
(الدكتور ذياب عيوش)

المقدمة ٤٧

الأوضاع الاجتماعية للطفل الفلسطيني ٤٨
المسافة الاجتماعية بين الاطفال والوالدين ٤٨
طريقة توجيه الوالدين للأطفال ٤٨
كيفية اختيار الأطفال للأصدقاء ٥٧
مكانة الطفل والقيم الاجتماعية والمهنية الفلسطينية ٦٠
مدى اهتمام الأسرة بالطفل ٦٤
مدى استخدام الرضاعة الطبيعية في المجتمع الفلسطيني ٦٨
مدى تعرض الطفل الفلسطيني للايذاء ٧٢

الأوضاع الاقتصادية للطفل الفلسطيني ٨١
مدى اعتماد مبدأ مصروف الجيب داخل الأسرة الفلسطينية ٨١
مدى توافر الألعاب والهدايا داخل الأسرة الفلسطينية ٨٥
مدى انتشار العمل بين الأطفال الفلسطينيين ٨٦
الجهة التي تحدد حاجات الطفل الفلسطيني ٨٧
أهم المشكلات التي تواجه الطفل الفلسطيني وأسرته ٩١

استنتاجات عامة ٩٣

توصيات ضرورية ٩٦

(الفصل الثالث)

الحالة الصحية للطفل الفلسطيني تحت سن الخامسة عشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين
(الدكتور سليم الحسيني)

المقدمة ٩٩

مراجعة للدراسات السابقة ٩٩
وفيات الأطفال ٩٩

البيئة السكنية ١٠١
الحالة الغذائية ١٠٣
الطفل المعوق ١٠٤
الطفل الفلسطيني والانتفاضة ١٠٥
الحالة الصحية للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية ١٠٨
مقدمة ١٠٨
معلومات عن الأم:
ـ (سن الزواج والانجاب، تنظيم الأسرة، الارضاع، وفيات الأطفال) ١٠٩
معلومات عن الطفل:
ـ (القياسات الانثروبومترية، قياسات الدم، الوقاية بالتطعيم، الفحص السريري، الاعاقات) ١١٥
المخاطر التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني في قطاع غزة ١٢٨
الحالة الصحية للطفل الفلسطيني في قطاع غزة ١٣٠
معلومات عن الأم:
ـ (سن الزواج والانجاب، تنظيم الأسرة، الارضاع، وفيات الأطفال) ١٣١
معلومات عن الطفل:
ـ (القياسات الانثروبومترية، قياسات الدم، الوقاية بالتطعيم، الفحص السريري، الاعاقات) ١٣٥
المخاطر التي يتعرض لها الطفل الفلسطيني في قطاع غزة ١٤٦
التوصيات ١٤٨
المراجع ١٥٢

(الفصل الرابع)

الوضع النفسي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة
(الدكتور أحمد بكر)

المقدمة ١٥٥
صفات عينة البحث ١٥٦
الأدوات المستخدمة ١٥٨

مدى انتشار المشكلات النفس ــ سلوكية ١٦٠
الادراك النفسي والاجتماعي للطفل ١٦٧
الرسم الاسقاطي ١٧١
تقدير الذات عند الطفل ١٧٢
مركز التحكم عند الطفل ١٧٧
رأي الطفل في الانتفاضة ١٨١
ادراك الطفل الفلسطيني للهدف من الانتفاضة ١٨٢
الخاتمة ١٨٦
التوصيات ١٨٩

(الفصل الخامس)

الواقع التربوي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة
(الدكتورة كايرو عرفات، ترجمة آسيا حبش)

المقدمة ١٩٣
منهج الدراسة ١٩٦
المقابلات ١٩٦
الاختبارات ١٩٦
استبيانة الطفل والمدرسة ٢٠٠
تحليل النتائج ٢٠١
نتائج الأطفال في سن ٨ ــ ٩ سنوات ٢٠٢
نتائج الأطفال في سن ١١ ــ ١٢ سنة ٢٠٧
نتائج استبيانة الطفل والمدرسة في الضفة الغربية ٢١١
نتائج استبيانة الطفل والمدرسة في قطاع غزة ٢١٩
تحليل الرسومات ٢٢٢
الخلاصة ٢٢٦
التوصيات ٢٢٧

(الفصل السادس)

الخلاصة ٢٢٨

التوصيات ٢٣٢

الملحقات ٢٣٤

الملحق رقم «١» نماذج عن أدوات البحث المستخدمة ٢٣٤

الملحق رقم «٢» الجداول المتعلقة بالوضع الصحي ٢٦٩

الملحق رقم «٣» نماذج عن رسومات الأطفال الاسقاطية ٣٠١

الملحق رقم «٤» الجداول والأشكال المتعلقة بالوضع التربوي ٣١٥

الملحق رقم «٥» الجداول المتعلقة بالوضع الاجتماعي ــ الاقتصادي ٣٢٥

الفصل الأول

الوضع الصحي والاجتماع ـ اقتصادي والنفسي والتربوي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين

مقدمة

تعتمد المجتمعات الحضارية على ثروتها البشرية لضمان استمرارها وتقدمها وتطورها، وليس من المستغرب ان يلاحظ المرء عبر التاريخ الاهتمام المتفاني والمركز الذي تبديه الدول والمجتمعات في تنشئة أجيالها المستقبلية (الأطفال)، حيث تحتل البرامج الموجهة لرعاية وتربية وتطور الطفل المرتبة الأولى في أولويات الخدمات الاجتماعية لرعاية وتربية وتطور الدولة أو المجتمع. وتعتمد بلورة هذه البرامج ومشاريع الخطط التنموية المستقبلية على الدراسات الموضوعية والعلمية التي توضح التباين بين الوضع القائم والوضع المطلوب والمنسجم مع حاجات وتطلعات المجتمع القومية.

إن مستقبل الشعب الفلسطيني مرهون إلى حد كبير بمستوى الإعداد الذي تناله أجياله القادمة من الجوانب الثقافية والتربوية والاجتماع ـ اقتصادية والنفسية. وبالرغم من تشتت الشعب الفلسطيني بعد النكبة التي حلت به عام ١٩٤٨ إلا أن أكبر تجمع سكاني له يتواجد ضمن حدود فلسطين التاريخية، حيث يقطن ما يقارب المليون ونصف المليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وشرقي القدس المحتلة. هذا فضلا عن ٧٥٠٠٠٠ فلسطيني يعيشون داخل الحدود التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨. وبالتالي يمكن اعتبار الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ التجمع السكاني الفلسطيني الرئيسي والأساسي لبناء الدولة الفلسطينية في المستقبل. وبما أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ست عشرة سنة يشكلون تقريبا نصف عدد السكان في هذه المناطق، فقد شرعت مؤسسة التعاون في جنيف بتكليف فريق العمل المذكور إجراء هذه الدراسة من أجل تقييم وضع الطفل الفلسطيني والتعرف على النواقص التي يعانيها وتقديم التوصيات الملائمة لمعالجتها.

مشاريع وجهود سابقة:

لقد تمت محاولات عديدة في الماضي لدراسة وضع الطفل الفلسطيني، ويعود معظم المحاولات إلى الجهود المبذولة من قبل المؤسسات داخل الأراضي المحتلة، غير أن الدراسات المنبثقة عن هذه الجهود ركزت وتناولت جانبا محددا (مثلا: الوضع التعليمي) من وضع الطفل الفلسطيني. وتبين هذا النقص جليا أثناء انعقاد مؤتمر الطفل الفلسطيني الأول في شهر أيار من عام ١٩٨٨ في مدينة القدس، كما تم تأكيده في المؤتمر العالمي الذي انعقد حول الطفل الفلسطيني في العام التالي (أيار ١٩٨٩) في مدينة القدس من قبل المؤسسات غير الحكومية. وبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلت في سبيل تلك المشاريع إلا أنها عانت الجوانب السلبية التالية:ـ

١ ـ عدم وجود منهجية موحدة تتبعها الجهات المكلفة إجراء الدراسات المختلفة.

٢ ـ عدم وجود آلية مركزية (مثلا: لجنة) تشرف على مدى موضوعية الدراسات المقدمة.

٣ ـ اعتماد الاستمارة غير المفحوصة أداة رئيسية في جمع المعلومات والبيانات.

الغرض من الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة معرفة وضع الطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة من حيث الجوانب الصحية والنفسية والاجتماع ـ اقتصادية والتعليمية من أجل:ـ

١ ـ معالجة الثغرات التي كشفتها الدراسات السابقة حول الطفل الفلسطيني.

٢ ـ بلورة صورة شاملة عن وضع الطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة.

٣ ـ تقديم التوصيات الملائمة لمعالجة النواقص التي تظهرها الدراسة.

عينة الدراسة

لقد تم اختيار عينة الدراسة بواسطة أسلوب الاختيار العشوائي ــ الطبقي (Stratified Random Sample) الذي اعتمد على التمثيل التالي:ــ

١ ــ التوزيع الجغرافي:
أ ــ الضفة الغربية وشرقي القدس وقطاع غزة.
ب ــ المنطقة الجبلية ومنطقة الغور.

٢ ــ التوزيع الديمغرافي:
أ ــ قرية
ب ــ مدينة
ج ــ مخيم
د ــ بادية

٣ ــ التوزيع العمري:
أ ــ صفر ــ ٢
ب ــ ٣ ــ ٧
ج ــ ٨ ــ ١١
د ــ ١٢ ــ ١٤

حجم العينة:

تناولت هذه الدراسة عينة مكونة من ٣٠٠ أسرة موزعة على الشكل التالي:ــ

	قرية	مدينة	مخيم	بادية	المجموع
الضفة الغربية	١٢٠	٥٠	٢٤	٦	٢٠٠
قطاع غزة	١٢	٢٥	٦٠	٣	١٠٠
المجموع	١٣٢	٧٥	٨٤	٩	٣٠٠

طريقة اختيار المواقع والأسر:

اختيرت المواقع والأسر بطريقة عشوائية صرفة، وبسبب عدد المواقع المتوفرة والعديدة في الضفة الغربية، فقد تم اختيار عدد تمثيلي منها خلافاً لما حصل في قطاع غزة حيث تمت تغطية جميع المواقع المتوفرة هناك. ومن أجل ضمان الصفة التمثيلية لعينة الضفة الغربية فقد تم اختيار المواقع والأسر هناك حسب الخطوات التالية:ـ

١ ـ ادخال أسماء جميع قرى الضفة الغربية في الحاسوب حسب القضاء الذي تتبع له.

٢ ـ تحديد عدد القرى التي سيتم اختيارها من كل قضاء وذلك حسب نسبة عدد سكان قرى ذلك القضاء بالنسبة إلى عدد سكان قرى الضفة الكلي.

٣ ـ الطلب من الحاسوب اختيار أسماء العدد المحدد من القرى لكل قضاء عشوائيا.

٤ ـ توزيع عدد الأسر (١٢٠) على القرى المختارة حسب حجمها.

٥ ـ اختيار خمسة مخيمات في الضفة عن طريق القرعة وتوزيع عدد أسر المخيمات (٢٤) عليها حسب حجمها.

٦ ـ توزيع عدد أسر المدن (٥٠) على جميع مدن الضفة حسب حجمها.

٧ ـ توزيع عدد أسر البادية (٦) على المناطق الرئيسية الثلاث (الشمال، الوسط، الجنوب).

٨ ـ تقسيم كل موقع الى أحيائه السكنية الرئيسية وتدوين أسماء ١٠ أسر من كل حي لا يقل عدد الأولاد فيها عن ثلاثة(١).

---

(١) استثنيت الأسر التي يقل عدد الأولاد فيها عن ثلاثة للسببين الرئيسيين التاليين:ـ
أ ـ معظم الأسر التي يقل فيها عدد الأولاد عن ثلاثة اسر حديثة العهد ولا يتجاوز أعمار الأولاد فيها خمس سنوات، الأمر الذي يستثنيهم من تطبيق بعض استمارات الدراسة عليهم (مثلا: الوضع النفسي والتعليمي).
ب ـ إدخال الأسر حديثة العهد في عينة الدراسة يحد من حجمها.

٩ ــ اختيار العدد المحدد من الأسر لذلك الموقع من ضمن الأسماء المدونة عن طريق القرعة، وقد أسفر هذا التقسيم عن المواقع والأعداد التالية:ــ

اسم القرية	القضاء	عدد الأسر
جبع	القدس	٤
قلندية	القدس	٥
قصرة	نابلس	٤
بيت امرين	نابلس	٤
بورين	نابلس	٥
يامون	نابلس	٤
سلفيت	نابلس	٦
دورا القرع	رام الله	٤
سردا	رام الله	٥
عطارة	رام الله	٤
دير ابزيع	رام الله	٥
عزون	طولكرم	٤
كفر ثلث	طولكرم	٤
قفين	طولكرم	٤
العطارة	جنين	٥
كفر دان	جنين	٥
عرانة	جنين	٥
سلفيت	جنين	٥
العبيدية	بيت لحم	٥
ارطاس	بيت لحم	٥
دورا	الخليل	٥
حلحول	الخليل	٦
السموع	الخليل	٥
الظاهرية	الخليل	٥
بيت كاحل	الخليل	٣

اسم المدينة	المنطقة من الضفة	عدد الأسر
القدس	الوسط	٨
رام الله/ البيرة	الوسط	٧
اريحا	الوسط	٤
نابلس	الشمال	٧
طولكرم	الشمال	٥
جنين	الشمال	٥
قلقيلية	الشمال	٤
بيت لحم	الجنوب	٤
الخليل	الجنوب	٦

اسم المخيم	المنطقة من الضفة	عدد الأسر
الفوار	الجنوب	٤
الدهيشة	الجنوب	٥
الأمعري	الوسط	٥
عسكر	الشمال	٥
نور شمس	الشمال	٥

اسم الموقع	المنطقة من الضفة	عدد الأسر
البادية	الشمال	٢
البادية	الوسط	٢
البادية	الجنوب	٢

أما عينة الدراسة لقطاع غزة فقد تم اختيارها حسب الخطوات التالية:ـ

١ ـ تقسيم جميع المواقع (قرى، مخيمات، مدن) الى أحياء سكنية رئيسية وتدوين أسماء ١٥ أسرة من كل حي لا يقل عدد الأولاد فيها عن ثلاثة.

٢ ـ توزيع عدد الأسر المطلوب على المواقع واختيارها من الأسماء المدونة عن طريق القرعة. وقد أسفر هذا التقسيم عن المواقع والأعداد التالية:ـ

اسم الموقع	نوع الموقع	عدد الأسر
غزة	مدينة	٧
خانيونس	مدينة	٦
رفح	مدينة	٦
دير البلح	مدينة	٦
بيت حانون	قرية	٢
بيت لاهيا	قرية	١
جباليا البلد	قرية	٢
الزوابدة	قرية	١
القرارة	قرية	١
عبسان الصغيرة	قرية	١
عبسان الكبيرة	قرية	١
بني سهيلة	قرية	٢
خزاعة	قرية	١
الشاطىء	مخيم	٨
جباليا	مخيم	١٠
البريج	مخيم	٦
النصيرات	مخيم	٧
المغازي	مخيم	٥
دير البلح	مخيم	٨
خانيونس	مخيم	٨
رفح	مخيم	٨
البادية	البادية	٣

أدوات الدراسة

الوضع الصحي:

صمم الدكتور سليم الحسيني أداة البحث المستعملة لمعرفة الوضع الصحي، وشملت هذه الأداة الجوانب التالية:ـــ

أ ـــ معلومات عامة عن الأم.
ب ـــ معلومات خاصة بالحمل والرضاعة وتنظيم الأسرة.
ج ـــ معلومات خاصة بالطفل.
د ـــ نتائج الفحص السريري للطفل.
هـ ـــ نتائج قياسات الطول والوزن ومحيط الذراع والهيموجلوبين.

الوضع النفسي:

تم اعتماد المقاييس النفسية التالية في الدراسة الحالية:ـــ

١ ـــ استمارة الوضع النفسي:

صمم الدكتور أحمد بكر هذه الاستمارة التي استخدمت في دراسة سابقة بعد أن تم التأكد من ثباتها، وتشمل هذه الاستمارة ٢٢ فقرة تغطي الجوانب النفسية التالية:ـــ

أ ـــ المشكلات المسلكية (التشاجر، عدم الانصياع، الخ).
ب ـــ مشكلات نفس جسمية (الصداع، المغص).
ج ـــ مشكلات متعلقة بالقلق (اضطرابات النوم).
د ـــ مشكلات نفسية (اكتئاب، خوف).

كما تم اضافة بندين لهذه الاستمارة يتعلقان برأي الطفل في الانتفاضة والهدف منها.

٢ ـــ اختبار تقدير الذات:

هذا الاختبار الامريكي الأصل تم تعريبه وتقنينه في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

٣ ــ اختبار مركز التحكم:

هذا الاختبار ايضا امريكي الأصل وتم تعريبه وتقنينه في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

٤ ــ استمارة الادراك النفسي ــ الاجتماعي:

صممت هذه الاستمارة في جامعة لوفان في بلجيكا وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في سوريا ولبنان. وتحاول هذه الاستمارة قياس مفاهيم الطفل حول ذاته ومجتمعه ووطنه.

٥ ــ استمارة الرسم الاسقاطي:

صممت ايضا هذه الاستمارة في جامعة لوفان وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في لبنان وسوريا. وتحاول الاستمارة معرفة الموضوعات التي تشغل بال الطفل عن طريق الرسم.

الوضع الاجتماعي ــ الاقتصادي:

صمم الدكتور ذياب عيوش استمارة من اجل معرفة وضع الطفل الفلسطيني من الجانب الاجتماع ــ اقتصادي، وشملت الاستمارة الابعاد التالية:ــ

أ ــ المسافة الاجتماعية بين الأطفال والوالدين.

ب ــ المكانة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة.

ج ــ تفاعل الوالدين مع الأطفال.

د ــ ضبط سلوك الطفل داخل الأسرة.

هـ الوضع الاقتصادي للطفل.

الوضع التربوي:

قام مركز مصادر الطفولة المبكرة بتصميم الاختبارات والمهارات التالية التي استخدمت في قياس وضع الطفل التعليمي:ــ

أ ــ مهارات مصممة لقياس مفاهيم (بياجيه) لتطور الطفل الذهني.

ب ــ استمارة حول خلفية الطفل التربوية والمدرسية.

ج ــ اختبار (Draw-A-Man) (رسم صورة انسان).

د ــ الرسم الحر من اجل معرفة حاجات الطفل.

هـ ــ رسم صورة لمدرسة الطفل من أجل معرفة ادراكه النفسي والاجتماعي لمدرسته.*

* هناك صورة عن جميع الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة في الملحق رقم (١).

أ ــ المنطقة (الضفة الغربية، قطاع غزة).

ب ــ مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم).

ج ــ الجنس (ذكور، اناث).

د ــ السن (اعتمد الباحثون تصنيفات مختلفة).

٣ ــ اختبار مركز التحكم:

هذا الاختبار ايضا امريكي الأصل وتم تعريبه وتقنينه في جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية.

٤ ــ استمارة الادراك النفسي ــ الاجتماعي:

صممت هذه الاستمارة في جامعة لوفان في بلجيكا وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في سوريا ولبنان. وتحاول هذه الاستمارة قياس مفاهيم الطفل حول ذاته ومجتمعه ووطنه.

٥ ــ استمارة الرسم الاسقاطي:

صممت ايضا هذه الاستمارة في جامعة لوفان وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في لبنان وسوريا. وتحاول الاستمارة معرفة الموضوعات التي تشغل بال الطفل عن طريق الرسم.

الوضع الاجتماعي ــ الاقتصادي:

صمم الدكتور ذياب عيوش استمارة من اجل معرفة وضع الطفل الفلسطيني من الجانب الاجتماع ــ اقتصادي، وشملت الاستمارة الابعاد التالية:ــ

أ ــ المسافة الاجتماعية بين الأطفال والوالدين.

ب ــ المكانة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة.

ج ــ تفاعل الوالدين مع الأطفال.

د ــ ضبط سلوك الطفل داخل الأسرة.

هـ الوضع الاقتصادي للطفل.

الوضع التربوي:

قام مركز مصادر الطفولة المبكرة بتصميم الاختبارات والمهارات التالية التي استخدمت في قياس وضع الطفل التعليمي:ــ

أ ــ مهارات مصممة لقياس مفاهيم (بياجيه) لتطور الطفل الذهني.

ب ــ استمارة حول خلفية الطفل التربوية والمدرسية.

ج ــ اختبار (Draw-A-Man) (رسم صورة انسان).

د ــ الرسم الحر من اجل معرفة حاجات الطفل.

هـ ــ رسم صورة لمدرسة الطفل من أجل معرفة ادراكه النفسي والاجتماعي لمدرسته.*

* هناك صورة عن جميع الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة في الملحق رقم (١).

الوضع العام:

صمم الدكتور أحمد بكر استمارة من أجل معرفة الوضع العام للأسر المختلفة، وشملت هذه الاستمارة الأبعاد التالية:ـــ

أ ـــ معلومات عامة عن الأسرة (مكان السكن، العدد، مستوى الدخل ...الخ).
ب ـــ معلومات خاصة بالآباء (السن، المهنة، المستوى التعليمي ...الخ).
ج ـــ معلومات خاصة بالأولاد (العدد، السن، المهنة ...الخ).
د ـــ معلومات خاصة بالسكن (عدد الغرف، توفر شبكة مياه، مجارٍ ...الخ).

خطوات اجراء الدراسة

اقرار واعتماد أدوات الدراسة:

لقد تم عرض جميع أدوات الدراسة على فريق العمل المشرف من أجل مناقشتها واجراء التعديلات اللازمة عليها قبل اعتمادها.

تشكيل وتدريب طواقم مساعدي الباحثين:

شكلت ثلاثة طواقم رئيسية لتولي العمل الميداني من أجل توزيعها على المناطق التالية:ـــ

١ ـــ طاقم المنطقة الشمالية من الضفة.
٢ ـــ طاقم المنطقة الوسطى والجنوبية من الضفة.
٣ ـــ طاقم منطقة غزة.

يتألف الطاقم الواحد من:ـــ

١ ـــ مساعد باحث نفسي.
٢ ـــ مساعد باحث اجتماعي.
٣ ـــ مساعد باحث تربوي.
٤ ـــ طبيبة أو طبيب.

وقد تم تدريب أعضاء الطواقم على استعمال الأدوات، وطريقة تدوين المعلومات، وكيفية التوصل الى الاجابة التي تعكس الوضع الحقيقي للطفل.

التمهيد الميداني:

كلف الباحث الرئيسي أحد أعضاء كل طاقم التوجه الى جميع المواقع التي سيتم تغطيتها من قبل طاقه والتنسيق مع معرف معتمد (شاب، موظف في احدى المؤسسات الوطنية ...الخ) من أجل اشعار الأسر المختارة عن مشروع الدراسة والشرح لها عن الهدف والغاية من الدراسة. هذا وقد تم تحديد الموعد المتوقع لطاقم البحث لزيارة الأسرة. ومن أجل تسهيل هذه المهمة الدقيقة، أعطيت كتب رسمية لطواقم مساعدي الباحثين تبين فيها الغرض من الدراسة، والجهة التي كلفتهم القيام بجمع المعلومات، وأسماءهم.

العمل الميداني:

طلب من طواقم مساعدي الباحثين التوجه الى المواقع بشكل جماعي، أي أن تتم زيارة الأسرة في الموقع من قبل جميع أعضاء الطاقم في آن واحد، وأن تجمع المعلومات والبيانات عن أطفال الأسرة في نفس الوقت. كما طلب من أعضاء الطواقم التحدث إلى الأطفال والأمهات باللهجة المحلية (مثلا: لهجة الفلاحين) وعدم تدوين أية معلومة إلا بعد التأكد من أن الطفل أو الأم قد فهم كل منهما السؤال. وكانت الزيارة تأخذ النمط التالي في معظم الأحيان:ـ

١ ـ تقديم أعضاء الطاقم أنفسهم والشرح للأسرة عن طبيعة العمل الذي ينوون القيام به.

٢ ـ جمع المعلومات الخاصة بالأم من قبل الطبيبة أو الطبيب، وفي نفس الوقت يقسم مساعدو الباحثين الآخرين العمل مع أطفال الأسرة فيما بينهم حيث تقدم لهم الأدوات النفسية والتعليمية.

٣ ـ تبدأ الطبيبة بفحص الأطفال بالتنسيق مع مساعدي الباحثين (النفسي والتربوي)، ويبدأ مساعد الباحث الاجتماعي بجمع البيانات الخاصة به من الأم.

٤ ـ يساعد مساعد الباحث الاجتماعي الطبيبة في تحضير الأدوات الخاصة بقياس مستوى الهيموجلوبين والطول والوزن لكي تتمكن من اجراء هذه الفحوصات لجميع أطفال الأسرة.

٥ ـ تشرح الطبيبة نتائج الفحص الطبي للأم وتوزع على الأسرة مواد تثقيفية صحية (كتيبات).

تحليل البيانات:

قام كل باحث رئيسي بتحليل البيانات الخاصة به، وقد تم اعتماد برنامج SPSS* في تحليل المعلومات الخاصة بالوضع العام، والوضع الاجتماعي، والوضع الصحي، والوضع النفسي. وقد طلب من الباحثين الرئيسيين تحليل البيانات تبعا للأبعاد التالية:ـ

---

* Spatistical Packacge for the Social Sciences.

أ ــ المنطقة (الضفة الغربية، قطاع غزة).

ب ــ مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم).

ج ــ الجنس (ذكور، اناث).

د ــ السن (اعتمد الباحثون تصنيفات مختلفة).

الصعوبات

تواجه مثل هذه الدراسات الشاملة صعوبات جمة في ظل الأوضاع والظروف الطبيعية، وقد أدت ظروف الاحتلال بشكل عام، وظروف الانتفاضة بشكل خاص، الى مضاعفة هذه الصعوبات المتمثلة في الأبعاد التالية:ـــ

١ ــ صعوبات في الاتصال والمواصلات:

واجهت هذه الدراسة صعوبات عديدة في مجال المواصلات والاتصال ناجمة عن:ـــ

أ ــ فرض حظر التجول على أماكن عديدة لا سيا المخيات.

ب ــ التعرض للحواجز العسكرية على الطرقات مما يعرقل أو يحبط عمل الطاقم.

ج ــ انقطاع الاتصال الهاتفي بين المدن أو بين الضفة والقطاع.

د ــ صعوبة الاتصال والتنقل بين الضفة والقطاع، خاصة بعد تطبيق استعمال واعتماد الهويات الممغنطة في قطاع غزة.

٢ ــ صعوبات لوجستية:

إن عدد أفراد طواقم مساعدي الباحثين (ثلاثة طواقم كل منها مكون من أربعة أعضاء) يحتم الصعوبة في التنسيق التام فيا بينهم، وقد برزت الصعوبات التالية في هذا المجال:ـــ

أ ــ عدم قدرة أحد أعضاء الطاقم على الانضمام الى طاقمه لأسباب عديدة، الأمر الذي يشلّ عمل الطاقم في ذلك اليوم.

ب ــ عدم قدرة الطاقم في ذلك اليوم على التنقل من موقع إلى آخر بأقصى سرعة وذلك بسبب الوقت الطويل الذي ربما يحتاجه أحد أعضاء الطاقم (مثلا: الطبيبة أو مساعد الباحث التربوي) لانجاز عمله. ولم تستطع الطواقم تغطية أكثر من أسرتين في المعدل لكل يوم عمل.

ج ــ عرقلة العمل في بعض الأحيان بسبب عجز فريق العمل المشرف عن تزويد الطواقم بالأدوات الضرورية، لا سيا الأجهزة المتعلقة بفحص الدم.

٣ ــ صعوبات فنية:

إن حجم الدراسة وعدد العوامل المتداخلة فيها أدى الى صعوبات فنية في تدخيل أو تحليل المعلومات، وقد تم تقليل هذه الصعوبات عن طريق استخدام الحاسوب ودمج بعض المعلومات.

٤ ــ صعوبات أخرى:

واجهت هذه الدراسة الصعوبات الأخرى التالية:ــ

أ ــ انسحاب بعض أعضاء طواقم مساعدي الباحثين بعد المباشرة في عملهم مما أدى الى عرقلة عمل ذلك الطاقم بأكمله.

ب ــ تعرض طاقم مساعدي الباحثين في قطاع غزة الى حادث سير أدى الى عرقلة العمل هناك مدة طويلة. وقد تم توظيف طاقمين لتغطية العمل المتبقي.

ج ــ تعرض أجهزة البحث (جهاز فحص الدم) لعطل أدى الى عرقلة عمل الطاقم بأكمله.

معلومات عامة عن الطفل الفلسطيني

أعمار الآباء والأمهات:

يتضح من الجدول التالي أن أعمار الآباء تتفاوت حسب الجنس والمنطقة، حيث يبدو أن نسبة آباء الأطفال دون سن ٢٥ لا تتجاوز ١ر٧٪ بالمقارنة مع ٢ر١٢٪ للأمهات. وتجدر الاشارة هنا إلى أن نسبة الآباء المذكورة راجعة الى عدد الآباء الخاص بالضفة فقط حيث أن نسبة الآباء ضمن هذه الفئة العمرية من آباء القطاع كانت صفراً. وتنطبق هذه الظاهرة على الأمهات ايضا. بينما نرى أن نسبة الأمهات في قطاع غزة اللواتي لا تتجاوز أعمارهن ٢٥ سنة هي ٧ر٠٪ بينما نلاحظ أن الأمهات من الضفة الغربية يشكلن ضعف هذه النسبة (١٤ر٥٪) ضمن نفس الفئة العمرية. كما يتبين أن أكثر من ثلثي (٧٠ر٠٪) الأمهات في غزة تتراوح اعمارهن بين ٢٦ ــ ٤٠ سنة بالمقارنة مع ٦٠ر٥٪ للأمهات في الضفة الغربية. أما الآباء فان أكثر من ثلثي (٦٩ر٠٪) آباء الضفة تتراوح أعمارهم بين ٢٦ ــ ٤٥ سنة بالمقارنة مع ما يقارب ثلاثة أرباع (٧٤ر٠٪) الآباء في قطاع غزة.

جدول رقم «١»
توزيع أعمار الآباء
حسب النسب المئوية لكل فئة عمرية

فئة العمر	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع	
	أب	أم	أب	أم	أب	أم
أقل من ٢١	٠ر٥	٠٠ر٥	٠٠ر٠	٠٠ر٠	٠ر٣	٠ر٣
٢١ ــ ٢٥	٢ر٥	١٤ر٥	٠٠ر٠	٧ر٠	١ر٧	١٢ر٠
٢٦ ــ ٣٠	١٠ر٠	١٩ر٥	٥ر٠	١٢ر٠	٨ر٣	١٧ر٠
٣١ ــ ٣٥	٢١ر٥	٢١ر٠	٢٥ر٠	٣٤ر٠	٢٢ر٦	٢٥ر٣
٣٦ ــ ٤٠	٢١ر٠	٢٠ر٠	٣٠ر٠	٢٤ر٠	٢٤ر٠	٢١ر٣
٤١ ــ ٤٥	١٦ر٥	١٤ر٥	١٤ر٠	٢٢ر٠	١٥ر٧	١٧ر٠
أكثر من ٤٥	٢٨ر٠	١٠ر٠	٢٦ر٠	١ر٠	٢٧ر٣	٧ر٠

مهن الآباء والأمهات:

تختلف مهن آباء وأمهات الأطفال حسب جنسهم ومنطقة سكنهم. يلاحظ على سبيل المثال أن معظم الأمهات (٨٨ر٠٪) ربات بيوت بغض النظر عن منطقة سكنهن. وفي حالة التحاق الأم في مجال العمل فانها تمتهن التعليم أكثر من أية مهنة أخرى، لا سيا الأمهات في قطاع غزة. وتجدر الاشارة هنا الى أن مهنة الخياطة والتطريز هي ظاهرة تقتصر على أمهات الضفة الغربية، وربما يعود ذلك الى توفر هذه الفرص في الضفة الغربية حيث توجد عدة مؤسسات نسائية توظف الأمهات في مجال التطريز.

أما بالنسبة إلى مهن الآباء فيبين الجدول التالي أن معظم الآباء في القطاع هم من العمال أو عاطلون عن العمل. وتجدر الاشارة هنا إلى أن نسبة العاطلين عن العمل في القطاع هي أكثر من ضعف مثيلتها في الضفة الغربية. وتشكل نسبة العمال في القطاع أكثر من نصف (٥١ر٠٪) المهن بالمقارنة مع نسبة العمال في الضفة الغربية (٢٨ر٠٪). كما يلاحظ من الجدول أن نسبة (٧ر٠٪) لا يستهان بها من آباء الأطفال معتقلة في سجون الاحتلال. وتبدو هذه الظاهرة منتشرة أكثر بين الآباء في قطاع غزة منها في الضفة الغربية.

الجدول رقم «٢»
توزيع مهن الأمهات (نسبة مئوية) حسب المنطقة

المهنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
ربة بيت	٨٨ر٠	٨٨ر٠	٨٨ر٠
حقل التعليم	٥ر٠	١٠ر٠	٦ر٧
موظفة	١ر٥	١ر٠	١ر٣
خياطة	٢ر٥	٠ر٠	١ر٧
العمل الزراعي	٢ر٠	١ر٠	١ر٦
أعمال أخرى	٠ر٥	٠ر٠	٠ر٣

جدول رقم «٣»
توزيع مهن الآباء (نسب مئوية) حسب المنطقة

المهنة	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
عاطل عن العمل	٩ر٠	٢٠ر٠	١٢ر٧
عامل	٢٨ر٥	٥١ر٠	٣٦ر٠
موظف	١٣ر٥	١٨ر١	١٥ر٠
تاجر	١١ر٠	٣ر١	٨ر٣
حرفي	٤ر٢	٠ر٠	٤ر٢
مزارع	١٠ر٥	٤ر٠	٨ر٣
مهني (معلم، طبيب، الخ)	١٤ر٠	١٦ر٠	١٤ر٧
معتقل	٠ر٥	١ر٠	٠ر٧

المستوى التعليمي للآباء والأمهات:

إن الاحصاءات الخاصة بالمستوى التعليمي لدى آباء وأمهات الأطفال الفلسطينيين تبدو غير متوقعة، حيث تبين أن نسبة الأمية بين الآباء والأمهات في قطاع غزة هي أقل منها في الضفة الغربية بالرغم من أن نسبة الأمية لدى الأمهات هي أكثر من ضعف نسبة الأمية لدى الآباء. وعند التدقيق في الجدول نرى أن ما يقارب نصف (٤٦ر٠٪) الأمهات وأكثر من ربع (٢٦ر٧٪) الآباء لا يحمل مؤهلات أكاديمية أعلى من المستوى الابتدائي. وتبرز هذه الظاهرة أكثر بين الآباء في الضفة (٥٢ر٥٪) والأمهات في القطاع (٣٢ر٠٪). ويستوحى من هذه البيانات أن الأمية الوظيفية (دون مستوى الصف الرابع الابتدائي) متفشية في الأراضي المحتلة وفي الضفة الغربية بوجه خاص. وتصبح هذه الظاهرة أكثر بروزاً حين تؤخذ بعين الاعتبار نسب الآباء والأمهات الذين يحملون مؤهل التوجيهي (٢٢ر٠٪ و١٥ر٠٪ على التوالي).

جدول رقم «٤»

المستوى التعليمي للآباء والأمهات حسب منطقة السكن (نسب مئوية)

المستوى التعليمي	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع	
	آباء	أمهات	آباء	أمهات	آباء	أمهات
أمي	٩ر٥	١٨ر٥	٤ر٠	١٤ر٠	٧ر٧	١٧ر٣
ابتدائي	٢٠ر٠	٣٤ر٠	١٤ر٠	١٨ر٠	١٨ر٠	٢٨ر٧
اعدادي	٢٦ر٥	٢١ر٠	٢٢ر٠	٢٤ر٠	٢٥ر٠	٢٢ر٠
ثانوي	٧ر٠	٨ر٠	١٨ر٠	١٢ر٠	١٠ر٧	١٠ر٠
توجيهي	١٨ر٥	١٢	٢٩ر٠	٢١ر٠	٢٢ر٠	١٥ر٠
جامعي	١٨ر٥	٦ر٥	١٣ر٠	٧ر٠	١٦ر٧	١٦ر٧

دخل الأسرة:

يصعب تصنيف دخل الأسرة من الناحية الاقتصادية حيث يتطلب ذلك الأخذ بعين الاعتبار عوامل عديدة تعتمد على مصداقية المستجوب. وبناء عليه اعتمدنا في هذه الدراسة تقدير مساعدة الباحث الاجتماعي لمستوى الأسرة الاقتصادي وتصنيفه ضمن الفئات الثلاث التالية:ـ متدن، متوسط، عال. وتعتبر الأسر ذات الدخل دون المئتي دينار في الشهر ضمن تصنيف المستوى الاقتصادي المتدني، بينما تعتبر الأسر التي يكون دخلها الشهري اكثر من (٥٠٠) دينار ضمن المستوى الاقتصادي العالي. ويتبين من الجدول التالي أن أكثر من نصف (٥٢٪) أسر قطاع غزة وثلث (٣٦٪) أسر الضفة لا يتمتع بمستوى دخل اقتصادي يوفر له الحد الأدنى من تلبية حاجاته الحياتية.

جدول رقم «٥»
المستوى الاقتصادي للأسر حسب المنطقة

المستوى الاقتصادي	المنطقة		المجموع
	ضفة غربية	قطاع غزة	
متدن	٣٦ر٠٪	٥٢ر٠٪	٤١ر٠٪
متوسط	٦١ر٥٪	٤٤ر٠٪	٥٥ر٧٪
عال	٢ر٥٪	٤ر٠٪	٣ر٣٪

حالة السكن:

يلخص الجدول رقم «٦» حالة السكن للأسر في الأراضي المحتلة، وبالامكان التوصل الى النتائج التالية من خلال استعراضه:ـ

١ ـ الوضع العام للسكن:

يقدر مساعدو الباحثين الاجتماعيين أن ما يقارب ربع (٢٣ر٤٪) البيوت التي تمت زيارتها لا تصلح لسكنى البشر، حيث لوحظ أن جدرانها أو سقوفها لا تحمي من يقطنها من الأمطار أو الرياح. أما البيوت التي تم تقدير حالتها العامة بأنها جيدة فان نسبتها لا تتعدى الثلث (٣٣ر٤٪)، ويبدو أن سبب ذلك يعود الى الأوضاع السكنية السيئة التي تسود المخيمات والقرى.

٢ ـ المرافق الصحية:

يتبين من الجدول رقم «٦» أيضاً أن ما يقارب ٠ر٦٪ من مساكن الضفة الغربية (القرى) لا يوجد فيها مطبخ أو حمام. وأن ما يقارب ٠ر٣٠٪ من البيوت التي يوجد فيها حمام، فانه يوجد خارج البيت وليس داخله. وما يقارب ٠ر١٠٪ منها يكون الحمام مشتركا بينها وليس خاصا بالأسرة وحدها.

٣ ـ شبكات المياه:

لا يزال حوالي ٠ر٧٪ من بيوت الأراضي المحتلة مفتقراً إلى شبكات المياه، خاصة في المناطق الريفية من الضفة، وأكثر من ٤٠٪ منها لا تتوفر فيها شبكة مجار.

٤ ـ شبكة الكهرباء:

هناك ٠ر٩٪ من بيوت الضفة (القرى) و ٠ر٢٪ من بيوت القطاع لا تتوفر فيها شبكة كهرباء.

الجدول رقم «٦»
حالة السكن في الضفة الغربية وقطاع غزة

المرافق المتوفرة	الضفة الغربية		قطاع غزة		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا
مطبخ	٩٤ر٠	٦ر٠	١٠٠ر٠	٠ر٠	٩٦ر٠	٤ر٠
حمام	٩٣ر٥	٦ر٥	١٠٠ر٠	٠ر٠	٩٥ر٧	٤ر٣
شبكة مياه	٩١ر٠	٩ر٠	٩٨ر٠	٢ر٠	٩٣ر٣	٦ر٧
شبكة كهرباء	٩١ر٠	٩ر٠	٩٨ر٠	٢ر٠	٩٣ر٣	٦ر٧
شبكة مجار	٦٣ر٥	٣٦ر٥	٥٠ر٠	٥٠ر٠	٥٩ر٠	٤١ر٠

حالة السكن العامة

	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
غير مقبولة	٢٢ر٥	٢٨ر٠	٢٤ر٣
مقبولة	٤٢ر٢	٤٣ر٠	٤٢ر٣
جيدة	٣٥ر٣	٢٩ر٠	٣٣ر٤

مدى تعرض الطفل الفلسطيني للاجراءات القمعية

بالرغم من أن الانتفاضة أثارت اهتماماً عالمياً كبيراً بالاجراءات القمعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بشكل عام والطفل الفلسطيني بشكل خاص، إلا أنه يجب التنويه هنا إلى أن ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية لم تكن ردة فعل على الانتفاضة بل بدأت منذ الأول من احتلال اسرائيل لما تبقى من الأراضي الفلسطينية في عام ١٩٦٧. وقد أخذت هذه الممارسات الأشكال التالية:ـــ

١ ـ الاعتقال:

تقدر هيئات حقوق الانسان داخل وخارج الأراضي المحتلة أن حوالي نصف مليون فلسطيني قد تم اعتقالهم منذ بداية الاحتلال، وأن الثلث منهم اعتقل بعد اندلاع الانتفاضة. وهذه الاحصاءات تثير الدهشة حينما يؤخذ بعين الاعتبار أن عدد الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة لا يتجاوز المليون ونصف المليون نسمة. وقد شمل هذا الاجراء الطفل الفلسطيني رغم صغر سنه ورغم أن اعتقاله ليس مستساغاً لا قانونيا ولا أخلاقيا.

٢ ـ الإبعاد:

باشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ بداية الأمر محاولتها تفريغ الأرض من القياديين باستخدام عقوبة الإبعاد، ولجأت الى هذا الاجراء بشكل مكثف بعد اندلاع الانتفاضة. وقد أدى هذا الاجراء المنافي للقانون والعرف الدولي الى تشتيت المئات من العائلات الفلسطينية.

٣ ـ اهمال ومضايقة الجهاز التربوي:

يعاني الجهاز التربوي في الأراضي المحتلة جوانب سلبية متعددة ومرتبطة بالاحتلال، وأهمها ما يلي:ـــ

أ ـــ مداهمة المدارس واغلاقها.

ب ـــ اعتقال الطلبة والمدرسين.

ج ـــ حظر تداول حوالي ٣٠٠٠ كتاب في الأراضي المحتلة رغم أن تداولها مجاز في «اسرائيل».

د ــ عدم السماح بتطوير المناهج المستخدمة والتي تحتوي معلومات مغلوطة وغير صالحة (مثلا: الاشارة الى ليبيا بأنها مملكة).

هـ ــ الازدحام في قاعات التدريس، حيث يوجد كثير من الصفوف التي تضم أكثر من ٥٠ طالباً وطالبة.

و ــ عدم توفر المرافق الهامة في معظم المدارس كالمكتبات والمختبرات.

٤ ــ الحياة اليومية:

لقد تناول العديد من الباحثين والكتاب ومؤسسات حقوق الانسان (مثلا: منظمة العفو الدولية، مؤسسة الحق، الخ) موضوع الحياة اليومية في الاراضي المحتلة منذ بداية الاحتلال خاصة بعد اندلاع الانتفاضة في اواخر عام ١٩٨٧. ويمكن تلخيص ما توصلوا اليه بأن الحياة اليومية في الاراضي المحتلة تتسم بالتوتر، والمصاعب الحياتية اليومية، والاجهاد النفسي المستمر. الامر الذي ادى الى عدم استثناء اسرة واحدة من التأثيرات السلبية الناجمة عن هذه الظروف. والمصاعب، خاصة عند الاطفال.

اغلاق المدارس:

عكفت سلطات الاحتلال في الأراضي المحتلة، لا سيما في الضفة الغربية، على تنفيذ سياسة العقوبات الجماعية من خلال اغلاق جميع معاهد التعليم، حيث لم تداوم المدارس في السنتين الأوليين من اندلاع الانتفاضة أكثر من مجموع ستة شهور على أقصى تقدير، وذلك تبعا للمرحلة الدراسية ومنطقة السكن وعدد الاغلاقات الفردية وفرض منع التجول. ويوجد مدارس ثانوية عديدة، لا سيما في المنطقة الشمالية من الضفة، لم تداوم أكثر من مجموع شهر واحد طيلة هذه الفترة. وبما أن من المتوقع أن تداوم المدارس ١٨ شهرا خلال هذه الفترة (كانون الأول ١٩٨٧ ــ كانون الأول ١٩٨٩) فان ذلك يعني أن مدارس الضفة لم تداوم سوى ٥٪ ــ ٣٣٪ من النصاب المقرر لها. وحين يؤخذ بعين الاعتبار المناخ

التربوي السلبي الذي ساد فترة اعادة فتح المدارس (اعتقال الطلبة والمدرسين، حواجز، مداهمة واقتحام المدارس ...الخ) فلا مناص من التوصل الى النتيجة المؤلمة بأن العملية التربوية في الأراضي المحتلة، وعلى وجه خاص في الضفة الغربية، قد شلت بحيث أصبحت لا تؤدي مهمتها ولا فعالية لها.

الجرحى:

تتفاوت الاحصاءات عن عدد الجرحى منذ اندلاع الانتفاضة تبعا لمصدر المعلومات وتعريف الاصابات ودقة التبليغ عنها. وبما أن الانتفاضة مستمرة فان الاحصاءات المعتمدة على الاعداد لا تعكس الواقع، فمن الأجدر بالتالي تناول نسب مشتقة من احصاءات تم تجميعها على مدى ١٨ ــ ٢٠ شهرا، وقد اعتمدت على الاصابات التي تم التبليغ عنها واستدعت معالجة طبية أو ادخالا للمستشفى. واذا اعتمدنا هذا التعريف الدقيق للاصابات تتضح المعطيات التالية عن الجرحى الأطفال:ــ

١ ــ يتعرض ٢٣٠ طفلاً فلسطينياً في الشهر لاصابات تستلزم علاجا طبيا أو مكوثاً في المستشفى.

٢ ــ تكبد الأطفال في قطاع غزة ما نسبته ٤١ر٤٪ من هذه الاصابات في السنة الأولى، وارتفعت هذه النسبة الى ٣ر٦٠٪ خلال السنة الثانية.

٣ ــ تكبد الأطفال بشكل عام تقريبا ٢٥٪ من مجموع الاصابات للسنة الأولى من الانتفاضة، وارتفعت هذه النسبة الى ٤٠٪ بعد الشهر الثامن عشر.

٤ ــ أكثر من نصف الاصابات ٧ر٥٦٪ كانت بسبب ذخيرة اطلقت من سلاح ناري.

٥ ــ تصنف الاصابات كما يلي:ــ

أ ــ ٣ر٣٦٪ نتيجة للرصاص الحي.

ب ــ ٠ر٣٠٪ نتيجة للضرب المبرح.

ج ــ ٥ر١٢٪ نتيجة لاستنشاق الغازات الخانقة والمسيلة للدموع.

د ــ ٤ر١٢٪ نتيجة لعيار مطاطي (اسطوانة مطاطية في داخلها معدن حديدي).

هـ ــ ٥ر٢٪ نتيجة لعيار بلاستيكي.

و ــ ٥ر٣٪ نتيجة لعيار المنيوم (استخدم في القطاع).

ز ــ ٥ر٢٪ نتيجة لعيار معدني كروي مطلي بالمطاط.

ح ــ ٨ر٠٪ من الاصابات كانت حروقاً بأسباب مختلفة.

الشهداء:

يستشهد في الأراضي المحتلة في المعدل طفل واحد كل أربعة أيام (استشهد ١٦٤ طفلاً خلال الفترة الممتدة من ١٩٨٧/١٢/٨ ــ ١٩٨٩/٨/٢٠) ويشكل الذكور ٨٦ر٦٪ من مجموع الشهداء. أما توزيعهم حسب منطقة سكنهم ومكان سكنهم فيتبين من خلال الجدول التالي:ــ

الجدول رقم «٧»
توزيع الشهداء الأطفال «نسب مئوية»
حسب منطقة ومكان سكنهم

	مدينة	قرية	مخيم	المجموع
الضفة الغربية	١٤ر٨	٣٣ر٠	١١ر٣	٥٩ر١
قطاع غزة	١٢ر٢	٢ر٦	٢٦ر١	٤٠ر٩
المجموع	٢٧ر٠	٣٥ر٦	٣٧ر٤	١٠٠ر٠

كما يبين الجدول رقم «٨» توزيع الشهداء حسب سبب الوفاة ومنطقة السكن. وبعد التدقيق في حالات الاستشهاد الناجمة عن اطلاق ذخيرة من سلاح ناري تبين أن معظمها (٤٥ر٢٪) كان نتيجة لاصابة إما في الرأس أو العنق، و ٣٤ر٨٪ منها لاصابة إما في الصدر أو الظهر. أما الاصابات في البطن التي أدت الى الوفاة فلم تتعد نسبتها ١٠ر٤٪. ومن الجدير بالذكر أن ١ر٨٪ من حالات الاستشهاد كانت نتيجة لاصابة في الأطراف. وحين نأخذ بعين الاعتبار أن ٧ر٨٪ من حالات الاستشهاد لا تتوفر معلومات كافية لتصنيفها، فان ذلك يعني أن حوالي نصف حالات الاستشهاد كانت نتيجة لاصابة في الرأس أو العنق، وأن حوالي ٩٠٪ منها كان نتيجة لاصابة فوق منطقة البطن.

مقدمة:

منذ بدأ الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية في فلسطين والطفل الفلسطيني يعيش أوضاعا اجتماعية اقتصادية قلقة. فالظروف التي تكتنف حياته وحياة أسرته بل ومجتمعه، تحت الاحتلال، ظروف غير عادية ولا توفر له الشروط الأساسية لحياة طبيعية وتنشئة اجتماعية سليمة أو تنمية ملائمة. فتنشئة الطفل وتنميته يحتاجان الى أسرة مجمعة غير ممزقة والى رعاية من والديه توفر له العناية المطلوبة وفق كل مرحلة من مراحل نموه، كما يحتاجان الى بيئة اجتماعية وتربوية صالحة تغرس فيه قيم مجتمعه الحقيقية وترسخ في خلدهِ كل ما يريده المجتمع من مفاهيم وأفكار وقيم وعقائد. وقبل كل ذلك، فانه يحتاج الى سلطة وطنية ونظام وطني يشارك الطفل آلامه وآماله ويخطط لمستقبله ونمائه. إن كل طفل يحتاج الى توافر عنصر الأمن المعيشي والأمن السياسي، كما يحتاج الى ترسيخ انتماءاته الحقيقية بشكل حر وصريح كشرط أساسي لبناء شخصية متكاملة. وإذا فحصنا الأوضاع الاجتماعية الاقتصادية التي يعيشها الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال وجدناها تنوء بما يحمله الطفل وأسرته من هموم وأحزان ومصاعب ناتجة عن وجود الاحتلال.

الأوضاع الاجتماعية للطفل الفلسطيني:

تظهر الدراسة الميدانية للأوضاع الاجتماعية للطفل الفلسطيني داخل الأراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع أن الأطفال في كلا المنطقتين يشاركون الوالدين في تحمل بعض المسؤوليات الداخلية، كالمساعدة في تنظيف البيت والأواني وترتيبه وشراء بعض الحاجات المنزلية وأحيانا أعمال الفلاحة. وقد بينت الدراسة أن ٢٣٪ فقط من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية لا تكلف أطفالها مسؤوليات يقابلها ١١٪ فقط في قطاع غزة. وهذا يدل على أن نسبة كبيرة من الأطفال تساعد الوالدين وأن الحاجة الى مساعدة الأطفال لوالديهم في القطاع أعلى منها في الضفة الغربية. وفي محاولة لمعرفة جنس الأطفال الذين يكلفون مسؤوليات أكثر في العادة، يذكر ٤١٪ من الأسر المبحوثة في الضفة أنها تكلف البنات بينما يذكر ٢٢٪ منها أنها تكلف الأولاد، وذهب ٩٪ منها الى أنه لا فرق في التكليف بين أطفال الجنسين. ويقابل هذه الأرقام في قطاع غزة ٦٣٪ للبنات و٢٪ فقط للبنين. ويذكر ١ر٨٪ أنه لا فرق بين الجنسين. وبذلك نرى أن تكليف البنت في غزة المسؤوليات المذكورة أكثر منه في الضفة الغربية، علما بأن ٥ر٥٪ ثم ٢ر١٦٪ من مبحوثي الضفة الغربية وقطاع غزة على التوالي يذكرون أن مستوى التكليف يعتمد على نوع العمل المناط بالطفل أو الطفلة. وهذا في مجمله يعني أن هناك اتفاقا على تقسيم العمل الاجتماعي داخل الأسرة الفلسطينية بين الذكور والإناث.

المسافة الاجتماعية بين الأطفال والوالدين:

١ ـ اصطحاب الآباء للأبناء:

ولمعرفة المسافة الاجتماعية بين الوالدين وأطفالهما داخل أسر الضفة والقطاع، واعتماد مؤشرات لقياس ذلك مثل مدى اصطحاب الوالدين لأطفالهما عندما يخرج أي منهما في مشوار غير رسمي، تظهر الدراسة أن الآباء في الضفة الغربية أكثر اصطحابا لأطفالهم من الآباء في قطاع غزة، ذلك أن نسبة الذين يذكرون أنهم لا يصطحبون أيا من أطفالهم عندما يخرجون في مشوار غير رسمي هي حوالي ٤٢٪ و٧٤٪ في الضفة والقطاع على التوالي، في حين يذكر حوالي ١٦٪ من المبحوثين في الضفة أن الآباء يصطحبون ولدا أو أكثر، ويذكر حوالي ١٥٪ أنهم يصطحبون الأصغر سنا بغض النظر عن الجنس. ويقابل هاتين النسبتين ما نسبته حوالي ١٣٪ و١٠٪ على التوالي في قطاع غزة. وإذا أخذنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وفحصنا هذه المسافة حسب مكان السكن، نلاحظ من الجدول رقم (١) أن أقل المبحوثين اصطحابا لأطفالهم هم سكان المخيمات يليهم سكان القرى ثم المدن حيث تصل نسبتهم في هذه المواقع الثلاثة ٥ر٦٥٪ و٥ر٥١٪ ثم ٧ر٣٩٪ على التوالي. من جهة أخرى، يبين الجدول رقم (١) أن نسبة اصطحاب الآباء في المخيمات لولد أو أكثر تفوق نسبة اصطحابهم لأفراد آخرين، إذ تبلغ حوالي ١٦٪ مقابل حوالي ١٤٪ داخل القرى، وحوالي ١٥٪ داخل المدن. أما الأصغر سنا بغض النظر عن جنسه فان نصيبه من الاصطحاب يصل الى أعلى معدل له ضمن فئة سكان المدن، إذ يصل الى ٢ر١٩٪ مقابل ٧ر١٢٪ في القرى و٩ر٦٪ في المخيمات.

٢ ـ اصطحاب الأمهات للأبناء:

من جهة أخرى، تظهر الدراسة الميدانية أن الأم في الضفة الغربية تفضل اصطحاب احدى بناتها أكثر من اصطحاب أحد أبنائها الذكور، ولكن أكبر نسبة من الأمهات المبحوثات في الضفة وهي ٣٤٪ يذكرن أنهن يصطحبن معهن ولداً تارة وبنتا تارة أخرى وبذلك فهن يعبرن عن عدالة في المعاملة وعن مسافة اجتماعية بينهن وبين أطفالهن من الجنسين. وفي قطاع غزة، تبلغ نسبة الأمهات اللواتي يساوين بين الطفل والطفلة من حيث اصطحاب أي منهما في مشوار غير رسمي ٥٥ر٦٪ وهي أعلى من نسبتهن في الضفة الغربية وإن كانت نسبة الأمهات اللواتي يرفضن اصطحاب أي طفل أو طفلة قد بلغت ١٦٪ و٣٧ر٤٪ بين مبحوثات الضفة والقطاع على التوالي، مما يشير ربما الى مسافة اجتماعية أقصر بين الأمهات وأبنائهن في الضفة عنها في القطاع.

٣ ـ اصطحاب الأم للأبناء ومكان السكن:

واذا أخذنا مكان السكن بعين الاعتبار ودرسنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وجدنا في الجدول رقم (٢) أن نسبة اللواتي يرفضن اصطحاب أي من الأطفال في المخيمات أعلى منها في القرى والمدن. أما أعلى النسب لاصطحاب فئة معينة من البدائل المذكورة في الجدول رقم (٢) فتحظى الطفلة بالدرجة الأولى، وإن كان اصطحاب الأم لطفلة أو أكثر في مشوارها يبلغ أعلى معدلاته في المدن ثم المخيمات وأخيرا القرى، حيث تبلغ النسب فيها ٩ر١٧٪ و٦ر١٢٪ ثم ٩ر١١٪ على التوالي. أما أكبر النسب على الاطلاق فتشير الى رغبة الأم في اصطحاب ولد تارة وبنت تارة أخرى، إذ عبر عن هذه الرغبة ٦ر٥٠٪ من الأمهات في المخيمات وهي نسبة مرتفعة نسبيا مقابل ما نسبتهن ٦ر٣٩٪ و٣ر٣٣٪ في القرى والمدن على التوالي. وبصورة عامة يبدو من الجدولين السابقين أن ميل الأب إلى اصطحاب أحد أطفاله من الذكور أكثر من ميله إلى اصطحاب احدى طفلاته، في حين تنعكس الحال عند الأم.

مناقشة الوالدين خلافاتهما أمام الأبناء:

هناك مؤشر آخر على مقدار المسافة الاجتماعية بين الأطفال والوالدين. فقد تبين من الدراسة أيضا أن ٤٣٪ من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية أقرت أن الوالدين يناقشان خلافاتهما أمام الأطفال وأن ٥١٪ من الأسر تمتنع عن مناقشتها أمامهم. ويقابل ذلك في الأسر المبحوثة في القطاع ما نسبته ٦ر٦٢٪ و٤ر٣٧٪ على التوالي مما يشير الى رغبة أكثر لدى الوالدين في القطاع في بحث مشكلاتهما أمام أطفالهما.

١ ـ مناقشة الخلافات ومكان السكن:

وإذا أخذنا الضفة والقطاع معا وجدنا أن أعلى نسبة للأزواج الذين يرفضون مناقشة خلافاتهم بحضور أطفالهم وهي ٨ر٥٣٪ تقع بين سكان المدن ويقابلها ٥ر٤٥٪ بين سكان القرى، في حين بلغت

النسبة داخل المخيمات حوالي ٤٠٪ فقط، مما يظهر أن أطفال المخيمات أكثر اطلاعا على الخلافات بين والديهم. وقد يكون سبب ذلك ضيق مساكن المخيمات وشدة معاناتهم التي تفرض انفتاحاً أكبر بين الزوجين والأبناء، كما هو واضح في الجدول رقم (٣).

٢ ـ مناقشة الخلافات وحجم الأسرة:

وبتتبع هذه المسافة الاجتماعية من خلال مؤشر السماح بمناقشة خلافات الوالدين بحضور أطفالها يتضح من الجدول رقم (٤) أن الوالدين في الأسر الصغيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة على السواء أكثر رفضا لمناقشة الخلافات بينهما من الوالدين في الأسر المتوسطة والكبيرة، وإن كانت نسبة هذا الرفض أكبر في الأسر الصغيرة في القطاع منها في الأسر الصغيرة في الضفة الغربية، مما يظهر أن الأسر الكبيرة أكثر تسامحا مع الأطفال في حضور مناقشة الخلافات بين الزوجين فيها.

٣ ـ مناقشة الخلافات والمستوى التعليمي:

من جهة أخرى، يشير الجدول رقم (٥) الى وجود علاقة عكسية تقريبا بين مستوى تسامح الزوجين أو الوالدين إزاء السماح لأطفالها بحضور النقاش المذكور وبين المستوى العلمي للأب، إذ يتبين أن أعلى نسبة للأسر التي يرفض فيها الوالدان أن يحضر أطفالها النقاش الدائر حول الخلافات بينها هي الأسر التي يكون فيها الزوج جامعيا. وتبلغ نسبة هؤلاء بين مبحوثي الضفة حوالي ٥٧٪ وبين مبحوثي القطاع حوالي ٦٩٪ وفي الضفة والقطاع معا حوالي ٦٠٪ مقابل ٢ر٤٦٪، ٢ر٣٨٪، ٣ر٤٩٪، ٧ر٣٧٪، و١ر٣٩٪ بين حملة التوجيهي، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الاعدادية والمرحلة الابتدائية ثم الأميين على التوالي.

هل يتدخل الأطفال في النقاش المتعلق بالخلافات بين الوالدين؟

وعندما سألنا الأسر في المنطقتين عما إذا كانت تسمح للأطفال بالتدخل في النقاش الدائر حول الخلافات بين الزوجين أجاب ٤٪ من مبحوثي الضفة الغربية بالايجاب مقابل حوالي ٣٦٪ أجابوا بالرفض. أما في قطاع غزة، فقد أجاب حوالي ٤٪ بالايجاب في حين أجاب بالرفض حوالي ٤٢٪. وفي الضفة والقطاع معا تبلغ نسبة الذين أجابوا بالايجاب المطلق حوالي ٤٪ ونسبة الذين أجابوا بالسلب المطلق حوالي ٣٨٪. وهذه الأرقام تدل على أن نسبة الآباء والأمهات الذين يشركون أطفالهم في مناقشة الخلافات بينها ضئيلة جدا. وهذا يمكن أن يفسر من الناحية السوسيولوجية على وجهين. فمن جهة أولى، يمكن أن يشير الى بعد المسافة الاجتماعية بين الأطفال والوالدين. وهو من جهة أخرى يمكن أن يشير الى حرص الوالدين على عدم الرغبة في زج أبنائها في خلافاتها حرصا على استقرارهم النفسي وراحتهم. وترجيح أحد الرأيين يحتاج الى دراسة اضافية.

١ ــ مدى تدخل الأطفال ومكان السكن:

وبفحص هذه المسألة حسب مكان سكن الأسرة، يبين الجدول رقم (٦) أن سكان القرى في كل من الضفة والقطاع هم أكثر رفضا لتدخل أطفالهم في النقاش الدائر بين الزوجين في الأسرة، حيث بلغت نسبة الرافضين لهذا التدخل من الأزواج حوالي ٣٨٪ في قرى الضفة و٥٠٪ في القرى المبحوثة في القطاع، في حين بلغت ٢ر٣٠٪ و٣ر٣٣٪ ثم ٣٦٪ و٢ر٤٣٪ ضمن كل من الأسر المبحوثة في المدن والمخيمات في كل من الضفة والقطاع على التوالي.

٢ ــ مدى تدخل الأطفال وحجم الأسرة:

ومن جهة أخرى، يبين الجدول رقم (٧) أن نسبة من يرفضون تدخل الأطفال في النقاش الدائر بين الزوجين بشأن الخلافات بينهما في الأسر الكبيرة أعلى منها في الأسر المتوسطة والصغيرة في كل من الضفة والقطاع. ففي حين تبلغ نسبتهم في الأسر الكبيرة في الضفة ٥ر٥٤٪ مقابل ٥ر٢٩٪ و٨ر٣٠٪ ضمن الأسر المتوسطة ثم الصغيرة، نراها تبلغ حوالي ٤٦٪ في الأسر الكبيرة في القطاع مقابل ٣٩٪ و٣٣٪ في الأسر المتوسطة والصغيرة فيه على التوالي. وبصورة اجمالية بلغت نسبة الأسر الكبيرة التي ترفض تدخل أطفالها في النقاش الدائر بين الأزواج ٥٠٪ ضمن مبحوثي هذه الأسر من الضفة والقطاع معا، في حين بلغت حوالي ٣٣٪ ثم ٣١٪ ضمن مبحوثي الأسر المتوسطة فالصغيرة فيهما.

٣ ــ مدى تدخل الأطفال والمستوى التعليمي للأب:

ويشير الجدول رقم (٨) الخاص بالعلاقة بين المستوى التعليمي للأب (الزوج) ونسبة تدخل الأطفال في النقاش الدائر بين الوالدين حول الخلافات بينهما، الى أن العلاقة بين هذين المتغيرين أضعف من العلاقة بين المتغيرات السابقة. ومع ذلك، ففي الوقت الذي ترتفع فيه نسبة الأسر التي ترفض تدخل الأطفال في الخلافات بين الزوجين (الوالدين) لتصل حوالي ٥٠٪ ضمن فئتي حملة الابتدائية والثانوية، فانها تنخفض ضمن مبحوثي الطرفين الأدنى (الأميين) والأعلى (الجامعيين) بحيث تتركز الأكثرية في الوسط.

هل يتشاجر الأطفال أثناء وجود الأب في البيت:

ومع أن الأعراف الاجتماعية في مجتمعنا العربي الفلسطيني تفرض على الأطفال احترام الوالدين وعدم الشجار في حضورهما وخاصة في حضور الأب، توضح الدراسة أن نسبة الأسر التي تذكر أن الأطفال فيها يتشاجرون بحضور الأب بشكل مستمر أو أحيانا تصل في مجموعها حوالي ٦٣٪ بين الأسر المبحوثة في الضفة مقابل حوالي ٥٤٪ في قطاع غزة، وتصل فيها معا حوالي ٦٠٪.

١ ــ مدى مشاجرات الأطفال ومكان السكن:

ويبين الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة لغياب المشاجرات بين الأطفال في حضور الأب في الضفة الغربية إنما تقع في القرى. كما تقع داخل قطاع غزة في المخيمات، حيث تبلغ فيهما حوالي ٣٤٪ و١٧٪ على التوالي وإن كانت تعود لتأخذ أعلى نسبة لها وهي حوالي ٣٢٪ داخل الضفة والقطاع معا في القرى. من جهة أخرى، تدل هذه الأرقام أن الأطفال يتشاجرون في أكثر من ثلثي الأسر في جميع الأماكن المبحوثة في حضور الأب، وهذه ظاهرة خطيرة تكشف عن تغير كبير في أخلاقيات الأسرة عندنا وعن مستوى مرتفع من الازعاج فيها وغياب احترام الأطفال للآباء بالشكل التقليدي مما يسترعي الانتباه ويستلزم تأسيس مراكز للارشاد الاجتماعي داخل المواقع المختلفة في القرى والمدن والمخيمات.

٢ ــ مدى مشاجرات الأطفال وحجم الأسرة:

ولنبين طبيعة العلاقة بين نسبة اقدام الأطفال على الشجار في حضور الأب وبين حجم الأسرة، نجد نتائج غير متوقعة. إذ يشير الجدول رقم (١٠) الى أن تكرار الشجار يتناسب تناسبا عكسيا مع حجم الأسرة في الضفة الغربية وكذلك في قطاع غزة، ويتعادل في الأسر الصغيرة والكبيرة إذا ما أخذت الضفة والقطاع معا، حيث تصل النسبة في الأسر الصغيرة والكبيرة حوالي ٢٨٪ مقابل حوالي ٢٥٪ في الأسر المتوسطة.

٣ ــ مدى مشاجرات الأطفال ومستوى تعليم الأب:

ومن النتائج المثيرة أيضا وجود علاقة طردية بين مستوى تعليم الأب ومستوى الشجار بين أطفاله في حضوره. وهذه العلاقة أكثر وضوحا في الضفة الغربية منها في قطاع غزة. ويبين الجدول رقم (١١) أن نسبة الأسر التي لا تحصل مشاجرات بين أطفالها في حضور الأب إذا كان جامعيا هي حوالي ١٧٪ فقط في الضفة والقطاع معا، في حين تبلغ نسبة الأسر التي يمتنع الأطفال فيها عن الشجار في حضور الأب إذا كان أمياً أو من حملة الشهادة الابتدائية ما بين ٣٠٪ و٣٤٪. أما الفئات التعليمية الأخرى فتأخذ نسبة وسطية بين الطرفين المذكورين تقريبا. وتفسير ذلك من الناحية السوسيولوجية أن الآباء المتعلمين أكثر التزاما بمبادىء التربية الحديثة غير المتشددة مما يشجع الأبناء على القيام بأعمال غير منضبطة وفوضوية أحيانا. أما غير المتعلمين فغالبا ما يكونون تقليديين ومتشددين بل وأكثر دكتاتورية داخل الأسرة مما يشكل عامل ضبط مهما داخلها فيحرصون على عدم الشجار.

٤ ــ مدى مشاجرات الأطفال ومستوى دخل الأسرة:

وعندما نأخذ مستوى دخل الأسر المبحوثة بعين الاعتبار نجد أن ثمة علاقة طردية بين مستوى الدخل ومستوى غياب الشجار بين أطفال الأسر المبحوثة في الضفة في حضور والدهم، حيث بلغت نسبة الامتناع عن الشجار بين الأطفال في الأسر المرتفعة الدخل فالمتوسطة ثم المتدنية الدخل حوالي ٤٠٪، ٣٤٪، و٣٢٪ على التوالي. أما في قطاع غزة فتبدو هذه العلاقة غير واضحة وغير منتظمة وان كانت عكسها في الضفة تماما، إذ تبلغ نسبة الأسر المبحوثة هناك والتي لا يتشاجر فيها الأطفال من فئة الدخل المرتفع صفرا، ثم ترتفع في الأسر المتوسطة الدخل الى حوالي ١١٪ وتتزايد لتصل في الأسر المتدنية الدخل الى حوالي ٢٣٪. وبجمع مبحوثي الضفة والقطاع معا نجد أن العلاقة أقل انتظاما إذ تبلغ نسبة الأسر التي يمتنع فيها الأطفال عن الشجار في حضور الأب ٢٥٪، ٧ر٣٠٪، و٣ر٢٩٪ في الأسر ذات الدخل المرتفع فالمتوسط ثم المتدني على التوالي كما هو واضح في الجدول رقم (١٢).

مشاجرات الأطفال والجهة التي تتدخل لوقفها:

من هو الذي يتدخل لوقف الشجار داخل الأسرة؟

تظهر الدراسة الميدانية أن الأم تلعب الدور الرئيسي في وقف الشجار بين أبنائها في الضفة الغربية وأن الأب يأتي في مرتبة تالية، إذ تصل نسبة تدخل الأم ٣٧٪ في حين تبلغ نسبة تدخل الأب ١٨٪ فقط. أما في قطاع غزة فتنعكس المسألة حيث يأخذ الأب الدور الأكبر بينما تلعب الأم دورا أقل أهمية، حيث تبلغ نسبة تدخلها حوالي ٢٥٪ و١٩٪ على التوالي. وهناك مظهر رائع آخر فيما يتعلق بالتدخل لوقف الشجار، حيث اذا أخذنا حالات التدخل في الضفة والقطاع معا وجدنا أن تعاون الوالدين وتدخلهما معا يبلغ أعلى نسبة للمتدخلين وهي حوالي ٣٥٪ مع وجود ميل واضح للوالدين في القطاع إلى التدخل معا أكبر من ميل الوالدين معا في الضفة الغربية وذلك بنسبة ٤ر٤٤٪ و٣٠٪ لكل من الطرفين. واضافة الى الوالدين هناك جهات أخرى تتدخل وبنسبة ضئيلة مثل الاخوة والجد وابن العم وآخرين.

١ ــ الشخص المتدخل لوقف الشجار ومكان السكن:

ويكشف الجدول رقم (١٣) أن نسبة تدخل الأب لوقف الشجار بين أطفاله تصل أعلى حد لها في الضفة وهو حوالي ٢١٪ في مجتمع القرية في حين ينخفض تدخله في مجتمعي المخيم والمدينة الى حوالي ١٥٪ و١٣٪ على التوالي. أما الأب في قطاع غزة فنسبة تدخله الرئيسية تقع في مجتمع القرية أيضا وهي ٢٩٪ في حين تنخفض نسبة تدخله في مجتمعي المخيم والمدينة الى حوالي ٢٥٪ و٢٤٪ على التوالي.

أما الأم فأعلى نسبة لتدخلها في الضفة الغربية تقع في مجتمع المدينة إذ تبلغ حوالي ٤٥٪ في حين

تتناقص نسبة تدخلها الى حوالي ٣٤٪ و٣٣٪ في القرى والمخيمات. وفي قطاع غزة تصل أعلى نسبة لتدخلها وهي ٤٠٪ داخل مجتمع المدينة أيضا ولكن هذه النسبة تتناقص لتصل الى ١٤٪ و١٢٪ تقريبا في القرى والمخيمات.

وإذا أخذنا الوالدين معا وجدنا نسبة تدخلها لوقف الشجار في القطاع أعلى منها في الضفة، وإن كانت تبرز بصورة رئيسية داخل المخيمات في القطاع بنسبة ٥٠٪ فانها تبلغ ذروتها داخل مجتمع القرية في الضفة فتصل الى حوالي ٤١٪.

واذا جمعنا الحالات المبحوثة في الضفة والقطاع معا وفحصنا الأدوار التي يقدمها الآباء والأمهات بصورة فردية أو جماعية، وجدنا أن أعلى نسبة لتدخل الأب وهي ٢٢٪ تقع في مجتمع المخيم يليها مجتمع القرية فالمدينة، وأن أعلى نسبة لتدخل الأم وهي ٤٤٪ تقع في مجتمع المدينة يليها مجتمع القرية فالمخيم، وأن أعلى نسبة لتدخل الوالدين معا وهي حوالي ٤٨٪ فقط تقع في مجتمع المخيم يليها نسبة تدخلها في مجتمع المدينة ثم مجتمع القرية.

٢ ـ الشخص المتدخل لوقف الشجار والمستوى التعليمي للأب:

ويوضح الجدول رقم (١٤) الخاص بمقياس آخر للتدخل وهو المستوى التعليمي للأب، أن أكثر الآباء تدخلا في حل الشجار في الأسر المبحوثة في الضفة الغربية هو الحاصل على الثانوية دون التوجيهي حيث تصل نسبتهم الى حوالي ٢٩٪ في حين تصل الأم أعلى مستوى للتدخل في نفس الفئة التعليمية أيضا ولكن بنسبة ٤٧٪ تقريبا. أما تدخل الوالدين معا فيبلغ أعلى نسبة في فئة الجامعيين وذلك بنسبة ٤٠٪.

وفي قطاع غزة، يأخذ الآباء الحاصلون على التوجيهي أكبر دور في التدخل وذلك بنسبة ٣٨٪ تقريبا بينما تتدخل المرأة أكثر لتأخذ ٤٠٪ بين الأميات. أما تدخل الوالدين معا والذي يعكس مظهرا تعاونيا جمعيا في وقف الشجار فيبلغ أعلى نسبة له في فئة الجامعيين ولكن بنسبة أكبر من نسبتهم في الضفة وهي حوالي ٦٩٪. وإذا أخذنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وجدنا أن أعلى نسبة للتدخل ضمن المستويات التعليمية المذكورة في الجدول هو تدخل الوالدين الجامعيين معا إذ تصل الى حوالي ٤٨٪.

٣ ـ الشخص المتدخل لوقف الشجار وحجم الأسرة:

يبين الجدول رقم (١٥) أن حجم الأسرة يلعب دورا في أخذ زمام المبادرة لانهاء الشجار بين الأطفال في الأسرة. فالأب في مبحوثي الضفة الغربية مثلا يتدخل أكثر في الأسرة الصغيرة بينما تتدخل الأم أكثر في الأسرة الكبيرة، ويتعاون الاثنان معا أكثر في الأسرة المتوسطة. وهذا هو واقع الحال في مبحوثي قطاع غزة مع استثناء واحد هو أن تدخل الأم في القطاع يظهر أكثر كثيرا في الأسرة الصغيرة.

وإذا جمعنا مبحوثي الضفة الغربية والقطاع معا وجدنا أن الأب يسجل أعلى نسبة في التدخل ضمن الأسرة المتوسطة وذلك بواقع ٥ر٢١٪. أما الأم فترتفع نسبتها أكثر في الأسرة الصغيرة لتصل الى حوالي ٣٨٪، بينما يصل تدخل الوالدين معا أعلى نسبة له ضمن الأسرة المتوسطة ٥ر٤٠٪، وتصل أعلى نسبة للمتدخلين الآخرين غير الوالدين الى حوالي ٣٪ في الأسرة الكبيرة. وهذا منطقي جدا ويتوافق مع ما هو متوقع إذ يفترض أن يكون في الأسرة الكبيرة أبناء كبار في السن يمكن أن يتدخلوا بدلاً من الوالدين.

كيف يوجه الوالدان طفلهما عندما يشكو من ضرب ابن الجيران له؟

إن معطيات الدراسة التي نحن بصددها تنسف معظم ما ذهب اليه باحثون مثل الدكتور هشام شرابي (مقدمات في دراسة المجتمع العربي، ١٩٧٥، ص١٠٦) حول علاقتنا بأطفالنا. ففي حين ذهب شرابي، عند مقارنته بين طريقتنا في توجيه أطفالنا وطريقة الغربيين، الى أننا لا نربي أبناءنا على الاعتماد على أنفسهم في حل مشكلاتهم في حين يربي الغربيون أبناءهم على حل مشكلاتهم بأنفسهم، تبين الدراسة أنه عندما سئلت الأسر المبحوثة في العينة ماذا تفعل لو اشتكى أحد أطفالها من ضرب ابن الجيران له كانت الاجابة الرئيسية عن السؤال والتي بلغت ٥ر٤٤٪ من مجموع الاجابات «عد وصالحه والعب معه». أما نسبة الذين قالوا لطفلهم «سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله» فبلغت ٥ر١٩٪ فقط.

من جهة أخرى، يكشف الجدول رقم (١٦) أن ثمة فروقاً بين اجابات الأسر الغزية واجابات أسر الضفة الغربية، حيث بدت اجابات الأسر في الضفة أكثر مرونة، ومنها مثلا: «ان توجيه الوالدين للطفل حيال شكواه تعتمد على طبيعة المشكلة ونوع الجار»، و«ننصحه ونرشده ونستوضح الأمر» ...الخ. أما في قطاع غزة فان أحدا من مبحوثي القطاع لم يعبر عن رغبة في نصح الولد أو ارشاده للتعامل مع الآخرين. اضافة الى ذلك فان طابع القسوة أيضا يظهر من خلال بعض الأجوبة مثل «عد اليه واضربه» حيث بلغت نسبة المجيبين بهذه العبارة ٥ر١٤٪ من مبحوثي قطاع غزة مقابل ٥٪ فقط من مبحوثي الضفة الغربية. كذلك فانه في حين بلغت نسبة من قالوا لابنهم من مبحوثي قطاع غزة «لا تلعب معه» ٤ر٣٥٪، وصلت النسبة ضمن مبحوثي الضفة ٥ر١٤٪ فقط.

١ ــ طريقة توجيه الأطفال ومكان السكن:

وبفحص التوجيهات المختلفة المقدمة الى الأطفال حسب أماكن السكن، نجد أن أعلى نسبة لتوجيه الأطفال للمصالحة مع من ضربهم والعودة للعب معهم وهي ٥ر٤٧٪ تقع في الضفة الغربية داخل مجتمع القرية. أما عبارة «سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله» فتصل نسبة قائليها من مبحوثي الضفة أعلى حد لها في المدينة بواقع ٨ر٢٠٪. وهذا يعكس طابع الليونة في المدينة بالمقارنة مع واقع مجتمع القرية ومجتمع المخيم. أما النصح والارشاد فيبرزان أكثر في المخيم بنسبة ٨ر١٤٪ يليه مجتمع المدينة بواقع ٥ر٩٪.

وعندما ننظر الى مبحوثي الضفة وقطاع غزة كوحدة واحدة نرى أن التوجه الرئيسي لاختيار أصدقاء للأطفال عند الأسر هو نحو العائلة أو الحامولة وان ذلك أكثر وضوحا في المخيمات.

هل يشجع الطفل على الاختلاط بأبناء الجيران أو الأصدقاء:

وفيما يتعلق بمدى تشجيع الطفل على الاختلاط بأطفال الجيران أو الأصدقاء، تبين الدراسة أن الأسر في الضفة أقل تشجيعا لأطفالها من أسر القطاع على الاختلاط بأطفال الجيران والأصدقاء وبفارق كبير جدا. ففي حين ذكر ما نسبته ٨٨٪ من الأسر المبحوثة في القطاع انها تشجع أطفالها على الاختلاط بأطفال الجيران كانت نسبة المشجعين لأطفالهم على هذا الاختلاط في الضفة ٥ر٦١٪ فقط.

١ ـ مستوى الاختلاط ومكان السكن:

ويوضح الجدول رقم (٢٠) أننا إذا أخذنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وجدنا أن أعلى نسبة منهم وهي حوالي ٤٤٪ توافق على اختلاط أطفالها بأطفال الجيران والأصدقاء ولكن بشكل انتقائي، في حين يرى حوالي ٢٦٪ من المبحوثين أنهم يوافقون على ذلك بشكل عام. أما الذين يرفضون أن يختلط أبناؤهم بأبناء الجيران والأصدقاء خوفا على تأثرهم بعادات وسلوكيات قد لا تكون نافعة لهم فتصل نسبتهم الى ١٤٪ من المبحوثين. وهذه النسبة تختلف بين المدينة والقرية والمخيم. فنسبة الرافضين للاختلاط تصل الى أعلى حد لها وهو حوالي ٢٢٪ بين مبحوثي المدن، يليها مبحوثو القرى ثم المخيمات التي تبدو أكثر انفتاحا بنسبتي ٢ر١٤٪ و٩ر٦٪ على التوالي.

٢ ـ مستوى الاختلاط ودخل الأسرة:

هذا وقد فحصنا العلاقة بين متغير التشجيع ومتغيرات أخرى مثل حجم الأسرة ومستوى دخل الأسرة ومستوى تعليم الأب، فوجدناها ضعيفة ولا تضيف شيئا باستثناء نقطة هامة وهي أن الأسر ذات الدخل المرتفع أكثر تشجيعا للاختلاط بشكل عام حيث كانت نسبة المشجعين لهذا الاختلاط فيها ٥٠٪ مقابل ٣ر٢٩٪ و٣ر٢٨٪ للأسر ذات الدخل المتوسط والمتدني على التوالي.

من هو قدوة الطفل والطفلة في الأسرة؟

من الفرضيات المتعارف عليها في الحياة الاجتماعية أن الأب وخاصة في الأسرة العربية غالبا ما يكون قدوة لأطفاله الذكور وأن الأم غالبا ما تكون قدوة لبناتها. وعند مقارنة هذه الفرضية مع نتائج الدراسة الميدانية نجد ما يدل على صحتها. إذ يذكر ٥٦٪ من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية أن الأب هو القدوة لأولاده الذكور مقابل حوالي ٨٧٪ في قطاع غزة. وهذا يعني أن الأب هو القدوة الرئيسية لأولاده في الضفة والقطاع معا وإن كان الاقتداء به في قطاع غزة أكثر بروزا. وهذا يوضح مرة أخرى

طبيعة مجتمع غزة الذي يقترب من المجتمع العربي التقليدي أكثر من مجتمع الضفة الغربية. وفي هذا المجال ليس من المستغرب أن يكون اقتداء الولد أو الطفل بأبيه أمرا متوقعا وطبيعيا. وهذا يختلف قليلا عن مجتمع الضفة الغربية الذي هو أكثر انفتاحا مما يتيح للأطفال التأثر بشخصيات أخرى خارج الأسرة.

وفي محاولة لمعرفة مدى اقتداء الطفلة بوالدتها وجدنا داخل الأسر المبحوثة في كل من الضفة والقطاع أن الأم قدوة للطفلة ولكن نسبة اقتداء الطفلة بأمها أعلى من نسبة اقتداء الطفل بأبيه في كل من الضفة والقطاع. وتبلغ نسبة الأسر الي ذكرت أن الأم هي قدوة طفلتها ٥ر٦٧٪ في الضفة مقابل ٩٧٪ في قطاع غزة. وهناك ما بين ١٪ و٨٪ من الأسر ذكرت أن الطفلة تقتدي بالوالدين وبذلك يمكن القول أن النسب السابقة تؤكد اقتداء الذكور بالأب واقتداء الاناث بالأم، مع اضافة ملاحظة مهمة وهي أن الأم تبرز أكثر أهمية كقدوة مما يجعلها أكثر قدرة في التأثير على أطفالها الاناث من الأب في تأثيره على أطفاله الذكور. كذلك يدل الارتفاع الكبير في نسبة اقتداء الطفلة بأمها في قطاع غزة خاصة على أن المسافة الاجتماعية بين الأم وطفلتها أقرب من المسافة الاجتماعية بين الأب وطفله، وان امكانية الأم في صنع شخصية ابنتها ووضعها في القالب الذي تريده أكثر من امكانية الأب، مصداقا للمثل العربي القائل «طب الجرة على فمها تطلع البنت لأمها».

كيف ينام الطفل الفلسطيني؟

توضح الدراسة الميدانية أن ٤٧٪ من أطفال الأسر المبحوثة في الضفة الغربية وحوالي ٦٣٪ من أطفال الأسر المبحوثة في قطاع غزة ينامون معا في غرفة واحدة دون فصل الذكور عن الاناث، وأن حوالي ٣٣٪ من الأسر المبحوثة تفصل الأطفال الذكور عن الاناث في غرف خاصة. ومع ذلك، تشير الدراسة الى أن ٣٤٪ ينامون في غرفة نوم الوالدين في الضفة الغربية مقابل ١ر٥٪ فقط في قطاع غزة.

وقد تبين أيضا أن ٥ر٦٦٪ من أطفال مبحوثي الضفة ينامون على أسرة خاصة بهم وأن ١٢٪ ينامون على فراش أرضي دون أسرة وأن ٢١٪ ينامون على سرير الأمهات وخاصة صغار السن. يقابل ذلك ما نسبتهم ٤ر٤١٪ و٤ر٤٠٪ ثم ٢ر١٨٪ على التوالي في قطاع غزة. ويمكن أن تُعزى هذه المعطيات الى أسباب اجتماعية واقتصادية. فمن الناحية الاجتماعية ما زالت بعض الأسر لا تحبذ أن ينام الأطفال الرضع، مثلا، في غرفة منفصلة، كما أن الظروف المادية الصعبة ما زالت عقبة أمام توفير الآباء أسرّةً وغرف نوم كافية للأطفال. ولكل توجه من هذا القبيل آثاره على تنشئة الأطفال وسلوكهم المستقبلي.

٢ ـ نظرة الوالدين الى الأطفال ومستوى دخل الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٢٣) وجود علاقة غير منظمة بين مستوى دخل الأسرة وكيفية نظرة الوالدين الى أطفالها كقيمة اجتماعية وشخصية. ففي حين تنخفض نسبة الأسر المتوسطة الدخل التي يذكر حوالي ٣٤٪ منها فقط أن الأطفال أعز ما تملك الأسرة، مقابل ٥٠٪ وحوالي ٥٦٪ من الأسر ذات الدخل المرتفع والمتدني على التوالي، تأخذ الأسر المتوسطة نفسها أعلى نسبة في الأسر التي ذكرت أن الأطفال زينة الحياة الدنيا وهي حوالي ٤١٪ مقابل ٢٥٪ و٢١٪ في الأسر المرتفعة الدخل والمتدنية الدخل على التوالي. وبصورة اجمالية لم يشر الى الأطفال كقيمة مجتمعية غير ٢٪ فقط من جميع الأسر المبحوثة، ولذلك يمكن الاستنتاج أن الوالدين ينظران إلى الأطفال كقيمة اجتماعية وشخصية أكثر منهم قيمة مجتمعية.

٣ ـ نظرة الوالدين الى الأطفال وحجم الأسرة:

يبين الجدول رقم (٢٤) أن ثمة ارتباطا من نوع ما بين حجم الأسرة وكيفية نظرة الأسر الى أطفالها وان كانت هذه العلاقة غير حاسمة. فالأسر المتوسطة والكبيرة التي أشارت الى أن الأطفال هم أعز ما تملك كانت نسبتها أعلى من نسبة من ذكر ذلك من الأسر الصغيرة. وقد تأكد هذا النهج من اجابة تلك الأسر عن سؤال آخر حيث كانت نسبة من أجابوا بأن الأطفال زينة الحياة الدنيا في الأسر الكبيرة والمتوسطة والصغيرة هي على التوالي ٣٤ر٤٪، ٣٢ر٢٪ و٣٢ر١٪. أما الأسر الصغيرة فهي تجمع بين الصفتين أكثر من الأسر المتوسطة والكبيرة، إذ أن ٢٨ر٤٪ منها يذكر أن الأطفال أعز ما تملك وزينة الحياة الدنيا. ويقابل هذا ٥ر٢٪ و٥ر٢٪ فقط في الأسر الكبيرة والمتوسطة. أما الأسر المتوسطة فحصلت على أعلى نسبة بين الأسر التي ذكرت أن الأطفال سبب المتاعب والشقاء وان كانت هذه النسبة ٣ر٣٪ فقط، مما يدل على أن النظرة الى الأطفال تبقى ايجابية وان مكانتهم عالية.

مستوى فرحة الأسرة بولادة طفل أو طفلة:

وللتمييز بين المكانة الاجتماعية لكل من الولد والبنت وما يتمتع به كل منهما من قيمة اجتماعية تنعكس في مدى فرحة العائلة عند ولادة طفل أو طفلة، تذكر النسبة الكبرى من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية وهي ٤٨ر٥٪ انه لا فرق بين ولد وبنت. ويأتي في الدرجة الثانية ما نسبتهم ٣٧ر٥٪ ممن يذكرون أن العائلة تفرح أكثر بولادة الطفل، في حين لم يذكر سوى ٧ر٥٪ من الأسر المبحوثة عامة أن العائلة تفرح أكثر بولادة طفلة.

واذا نظرنا الى مبحوثي قطاع غزة نجد أنهم أكثر فرحة بالولد وأنه لم يذكر سوى ١٪ فقط منهم أنهم أكثر فرحا بولادة طفلة، وهناك ما نسبتهم ٥٧ر٦٪ يذكرون أنهم يفرحون أكثر بولادة طفل ذكر مقابل ٣٤ر٧٪ لا فرق في مستوى فرحتهم بولادة بنت أو ولادة ولد. وبصورة اجمالية، يأخذ الولد في قطاع غزة قيمة اجتماعية أكبر من قيمة البنت داخل الأسرة من جهة، وقيمة اجتماعية أكبر من قيمة الولد في الضفة

الغربية من جهة أخرى.

١ ــ الفرحة بولادة الأطفال ومكان السكن:

يتضح من الجدول رقم (٢٥) أن أسر المخيمات هي أكثر الأسر التي تفرح بولادة الأطفال الذكور بالمقارنة مع الأسر القروية والمدنية المبحوثة في الضفة الغربية، ذلك أن نسبة أسر المخيمات التي تفرح أكثر بولادة الطفل تصل الى حوالي ٤٤٪ مقابل ٢ر٣٤٪ و٥ر٤١٪ في الأسر القروية والمدنية. أما أعلى نسبة للأسر التي لا فرق عندها بين الفرحة بولادة ذكر والفرحة بولادة أنثى فحازت عليها الأسر القروية وذلك بنسبة تقدر بحوالي ٤٩٪. علما بأن الأسر القروية ذاتها حازت على أعلى نسبة ممن ذكروا أنهم يفرحون أكثر بولادة طفلة وهي ١٠٪ مقابل ٨ر٣٪ لأسر المدن و٧ر٣٪ لأسر المخيمات. وهناك نسبة ضئيلة من المدن والقرى والمخيمات تذكر أن درجة الفرحة بولادة طفل أو طفلة تتفق مع جنس الأبناء الموجودين لدى الأسرة. وهذا يعني أن الفرحة بولادة ولد تكون أكبر عندما تكون أكثرية الأبناء الموجودين أو كلهم من الإناث، في حين يحصل العكس عندما يكون الموجودون من الذكور.

وفي قطاع غزة، ترتفع نسبة الفرحين بولادة ولد أكثر بين أسر المخيمات لتصل الى حوالي ٦٥٪ يليها الأسر القروية فالمدنية بنسبتي ١ر٥٧٪ و٤٠٪ على التوالي. أما الأسر المدنية فهي أكثر الأسر التي لا تميّز بين ولادة ذكر أو أنثى، بمعنى أن المكانة الاجتماعية أو القيمة الاجتماعية لكليهما واحدة. وقد بلغت نسبة هذه الأسر ٤٨٪ مقابل حوالي ٤٣٪ وحوالي ٣٢٪ في الأسر القروية وأسر المخيمات على التوالي.

وبفحص اجابات الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع معا نجد أن ولادة الولد تحظى بأهمية أكبر في المخيمات. وفي حين تحظى ولادة البنت بأهمية أكبر في القرى، فان الأسر القروية تبدو نسبة من لا يميّز فيها بين ولد وبنت أكثر من حيث أهمية كل منهما ومكانته.

٢ ــ الفرحة بولادة الأطفال وحجم الأسرة:

يستدل من معطيات الجدول رقم (٢٦)، الخاص بمبحوثي الضفة والقطاع على وجود علاقة طردية بين مدى الفرحة بولادة طفل ذكر وبين حجم الأسرة. إذ عبر ٥١٪ من مبحوثي الأسر الكبيرة عن فرحة أكبر بولادة الطفل الذكر مقابل حوالي ٥٠٪ في الأسر المتوسطة و٢٨٪ في الأسر الصغيرة. أما أكثر الأسر التي عبرت عن فرحة متساوية بولادة الولد أو البنت فكانت تسير باتجاه عكسي، إذ حصلت الأسر الصغيرة على أعلى نسبة وهي ٦ر٥٠٪ في حين حصلت الأسر المتوسطة والكبيرة على نسبتي ٣ر٤١٪ و٨ر٤٣٪ على التوالي. من جهة أخرى يبدو أن الأسرة الصغيرة أقل استياء من غيرها لولادة بنت. ويمكن تفسير ذلك بكونها في بداية طريق الانجاب غالبا. وفي مثل هذه الحال لا يكون هناك أهمية لكون المولود ذكرا أو أنثى وخاصة اذا كان البكر ولدا. وقد بلغت نسبة الأسر الصغيرة التي تذكر أنها تفرح

أكثر بولادة بنت ٦ر١٣٪ مقابل ١ر٤٪ في الأسر المتوسطة و١ر٣٪ في الأسر الكبيرة. أما الأسر التي ترى أن مدى الفرحة بولادة طفل أو طفلة انما يعتمد على جنس الأبناء الموجودين لديها، فقد تراوحت نسبتها بين ٩ر٤٪ في الأسر الصغيرة و١ر٣٪ في الأسر الكبيرة.

٣ ـ الفرحة بولادة الأطفال ومستوى دخل الأسرة:

على الرغم من امتناع نسبة كبيرة من المبحوثين في الضفة والقطاع عن ذكر دخلهم الشهري، إلا أن لمستوى الدخل علاقة بمدى فرح الأسرة بولادة طفل أو طفلة. ويوضح الجدول رقم (٢٧) أن الأسرة المتوسطة الدخل أكثر فرحة بولادة الذكور. فقد عبر حوالي ٤٣٪ من ذوي الدخل المتوسط عن فرحة أكبر بولادة الذكور مقابل حوالي ٣٥٪ من الأسر ذات الدخل المنخفض و٢٥٪ من الأسر ذات الدخل المرتفع.

من ناحية أخرى تتفوق الأسر ذات الدخل المرتفع عن الأسر ذات المستويات الأخرى في مقدار فرحتها بولادة الأنثى. إذ يعبر ٥ر١٢٪ منها عن فرح أكبر بولادة الأنثى مقابل ١ر٨٪ و٤ر٣٪ فقط في الأسر المتدنية الدخل والمتوسطة الدخل على التوالي. كذلك تعبر الأسر ذات الدخل المرتفع عن واقعية أكثر من غيرها حين تربط بين مستوى الفرحة بالمولود وبين جنس الأبناء الموجودين، إذ تصل نسبة من يعبرون عن هذه الفكرة منهم ٥ر١٢٪ مقابل ١ر٥٪ و٤ر٣٪ فقط في الأسر المتدنية الدخل والمتوسطة الدخل. أما الأسر ذات الدخل المتدني فكانت أكثر مساواة في الفرحة بميلاد الذكور والاناث وذلك بنسب قريبة من نسب الأسر ذات الدخول الأخرى.

مدى اهتمام الأسرة بالطفل من خلال الاهتمام بانتقاء اسم له:

ثمة وجهة نظر سوسيولوجية يتبناها الباحث تقول أن هناك علاقة بين الاسم والشخصية. فكلما حرص الأهل على اختيار الاسم المناسب للطفل أو الطفلة ساعدوا على وضع أساس مهم من أسس شخصيته المستقبلية. بل إن الاسم كثيرا ما يوجه الانسان توجها اجتماعيا وثقافيا يحدد طبيعة شخصيته المستقبلية وانتماءاته وسلوكه الاجتماعي. وعلى سبيل المثال، عندما تسمى الأسرة العربية مولودها «محمد» فانها تشعره منذ نشأته أنه ينتمي إلى أمة عربية واسلامية. أما عندما تسمي الأسرة العربية مولودها ديغول أو جاك فانها تعين موقعه خارج الأمة العربية لأن الأسماء العربية الأصلية تخلو من هذين الاسمين. ولهذا ربما نرى صاحب هذا الاسم الأخير يتجه إلى الثقافة الغربية ويشعر بانجذاب أكثر نحوها.

من هذا المنطلق يعتبر اختيار الاسم المناسب للمولود أو المولودة مظهرا من مظاهر الاهتمام بهذا الطفل والحرص على شخصيته وانتمائه. وكثيراً ما تظلم الأسرة أطفالها عندما تتعجل اختيار الاسم أو تعطيه اسما

مرتبطا بنزوة انفعالية. وكمؤشر على مدى اهتمام الأسرة العربية الفلسطينية باختيار أسماء مناسبة لأطفالها كمظهر من مظاهر الاهتمام بشخصيتهم ومستقبلهم، يتضح من اجابات الأسر المبحوثة في الضفة الغربية عن سؤال حول ما إذا كانت الأسرة تفكر كثيرا قبل اختيار أسماء أطفالها أم لا، أن ٥ر٤٥٪ تفكر كثيرا قبل الاختيار مقابل ٥ر٣٦٪ لا تعير الموضوع الاهتمام الذي يستحقه. وهناك فئة متوسطة بين الطرفين تذكر أن التفكير في الاسم ليس ضرورياً.

وفي قطاع غزة، تجيب النسبة الكبرى من الأسر المبحوثة بأنها لا تفكر كثيراً في الاسم قبل الاختيار مقابل ٤ر٣٧٪ تفكر كثيرا و١ر١٤٪ لا تفكر بذلك. وعندما نجمع اجابات مبحوثي الضفة والقطاع معا يبدو أن النسبة الكبرى منهم تفكر كثيرا في الاسم في حين نرى حوالي ٢٩٪ منهم لا يعيرون الأمر أهمية.

١ ــ الاهتمام بأسماء الأطفال ومكان السكن:

يوضح الجدول رقم (٢٨) أن أكثر الأسر تفكيرا قبل اختيار الأسماء ضمن مبحوثي الضفة الغربية هي أسر المخيمات وان أقلها اهتماما بذلك هي الأسر المدنية. فمن الواضح أن ٦٣٪ من الأسر المبحوثة في المخيمات تعطي قيمة اجتماعية أكبر للأسماء فتفكر كثيرا قبل اختيار أسماء أطفالها مقابل ما نسبته حوالي ٤٦٪ من الأسر القروية و٣٢٪ من الأسر المدنية.

وعند فحص اجابات الأسر المبحوثة في القطاع نرى النتائج عكسية تماما، إذ أن سكان المدن أكثر تفكيرا قبل اختيار أسماء الأطفال وان سكان المخيمات أقلهم اهتماما بذلك. وتبلغ نسبة الذين يذكرون أنهم يفكرون كثيرا قبل اختيار الاسم ٢٤٪، ٩ر٤٢٪ ثم ٣ر٣٣٪ ضمن الأسر المدنية فالقروية ثم أسر المخيمات على التوالي. وهذه نتائج غير متوقعة وتستحق الدراسة فعلا بشكل خاص.

وبصورة اجمالية، يبدو عند تحليل اجابات المبحوثين في الضفة والقطاع معا أن الأسر القروية ثم أسر المخيمات على التوالي أكثر اهتماما من الأسر المدنية بانتقاء أسماء ملائمة لأطفالها.

٢ ــ الاهتمام بأسماء الأطفال وحجم الأسرة:

يبدو من الجدول رقم (٢٩) أن علاقة الترابط بين مدى الاهتمام بانتقاء أسماء مناسبة للأطفال وبين حجم الأسرة أضعف من علاقة الترابط السابقة. ومع ذلك، يذكر حوالي ٤٧٪ من الأسر الصغيرة المبحوثة أنها تفكر كثيرا لاختيار الاسم المناسب، في حين يقر بذلك حوالي ٤٠٪ من الأسر المتوسطة وحوالي ٤١٪ من الأسر الكبيرة.

وإذا فحصنا الأسر التي لا تفكر كثيرا قبل اختيار الأسماء، نرى أن أعلى النسب تقع في الأسر الصغيرة وهي ٤ر٣٨٪ من المبحوثين مقابل ٨ر٢٤٪ ثم ١ر٢٧٪ في الأسر المتوسطة فالكبيرة على التوالي.

ولعل سبب عدم الانسجام بين نسبة من يفكرون ومن لا يفكرون كثيرا هو وجود نسبة وسيطة من الأسر التي تذكر أنها «لا تفكر في اختيار الأسماء بالضرورة».

٣ ـ الاهتمام بأسماء الأطفال ومستوى دخل الأسرة:

على الرغم من أن نسبة لا تقل عن ١٧٪ من المبحوثين في الضفة والقطاع لم يرغبوا في الافصاح عن دخلهم، فان أكبر نسبة من الأسر التي تفكر كثيرا قبل اختيار أسماء أطفالها هي نسبة الأسر المتدنية الدخل وهي حوالي ٥٨٪ مقابل ٩ر٤٢٪ و٢٥٪ لذوي الدخل المتوسط فالمرتفع. وأبسط تفسير اجتماعي لهذه النسب أن ذوي الدخل المتدني يكونون في مجتمعنا العربي عادة أكثر تمسكا بالتقاليد والتراث وأقل تأثرا بالثقافات الأجنبية، ولهذا نراهم لا يبعدون كثيرا عند اختيار الأسماء للأبناء. أما الذين يذكرون أن التفكير ليس ضرورياً قبل انتقاء الأسماء فتقع أعلى نسبهم وهي ٥ر٦١٪ بين الأسر التي رفضت تحديد دخلها، تليها الأسر ذات الدخل المرتفع فالمتوسط ثم المتدني وذلك بنسبة ٥٠٪، ٤ر٢١٪ ثم ١ر١٤٪ على التوالي، كما هو وارد في الجدول رقم (٣٠).

أسس اختيار الأسرة لأسماء أطفالها:

في المجتمع العربي التقليدي كانت الأسرة العربية عامة والأسرة الفلسطينية بخاصة تسمي أطفالها بأسماء ذات صلة قوية بالتراث والتقاليد العربية القديمة، فهي إما دينية أو قومية وإما على اسم الجد أو الجدة تبعا لجنس المولود. ولهذا إذا تناولنا أسماء أية شريحة من شرائح مجتمعنا قبل عام ١٩٦٧ سنراها تعكس هذا المفهوم وهذا التوجّه بشكل واضح. وفي السنين الأخيرة حدث تغير كبير في هذا التقليد حيث حلت معايير جديدة عند اختيار الأسماء محل المعايير القديمة. وتوضح معطيات الدراسة أن سهولة الاسم هي أهم الأسس في اختيار أسماء الأطفال في الضفة الغربية يليها الأساس الديني ثم اسم الجد. أما في القطاع فأهم أسس الاختيار هو الأساس الديني يليه سهولة الاسم واسم الجد.

وبفحص مبحوثي الضفة الغربية والقطاع معا نجد أن أهم أسس الاختيار هو سهولة الاسم يليه الأساس الديني بنسبة ١٤٪ و٧ر١٢٪ على التوالي، في حين يأتي المزج بين اسم الجد والأساس الديني أو اسم الجد وسهولته في المحل الثالث وبنسبة ٦٪. وهناك أسس أخرى للاختيار أقل أهمية وهي الأساس الوطني والأساس القومي، بمعنى اختيار أسماء رموز وطنية أو قومية. وبذلك يكشف الأساس الأول للاختيار، وهو سهولة الاسم، عن تغير كبير في مقاييسنا عند اختيار الأسماء وهو ظاهرة جديدة تستحق الاهتمام.

١ ــ أسس اختيار أسماء الأطفال ومكان السكن:

يوضح الجدول رقم (٣١) أن المخيمات في الضفة الغربية تأخذ أعلى النسب من حيث اتخاذ العوامل الدينية والقومية والوطنية كأسس لاختيار أسماء الأبناء وبفروق كبيرة عن نسبها في القرى والمدن في الضفة. كما أنها تأخذ نسبة أعلى من القرى والمدن في التركيز على اسم الجد وسهولة الاسم كأساسين لاختيار الأسماء. فبينما تبلغ نسبة من اعتمدوا الأساس الديني والأساس القومي والأساس الوطني ٢ر٢٢٪، ١ر١١٪ و١ر١١٪ على التوالي، نرى أن نسبة هؤلاء في المدن هي ٣ر١١٪، ٩ر١٪ وصفر ٪ على التوالي، وفي القرى ٨ر١٠٪، ٥ر٢٪ و٢ر٤٪ على التوالي.

وفي قطاع غزة تختلف الحال عن ذلك، ففي حين يأخذ الأساس الديني أعلى النسب عند اختيار أسماء الأطفال في المدن وهي ٢٠٪ يليها اسم الجد بنسبة ٨٪ ثم الجمع بين اسم الجد والأساس الديني بنسبة ٢٠٪، يبدو أن القرى تعتبر سهولة الاسم الأساس الأول للاختيار ونسبته ٣ر١٤٪، في حين تأتي الأسس الدينية والوطنية والقومية في الدرجة الثانية ونسبة كل منها ١ر٧٪.

وعند تناول الضفة والقطاع معا نجد أن المخيمات تتفوق من حيث التركيز على الأساس الديني والأساس الوطني على السواء، في حين تتفوق القرى في التركيز على سهولة الاسم، بينما تتفوق المدن في التركيز على اسم الجد كأساس لاختيار أسماء الأطفال.

٢ ــ أسس اختيار أسماء الأطفال وحجم الأسرة:

يبدو من الجدول رقم (٣٢) أن الأسر الصغيرة في الضفة والقطاع أكثر اعتمادا على سهولة الاسم ثم اسم الجد، فالأساس الديني كأسس رئيسية في اختيار أسماء الأطفال، حيث كانت نسبة كل من هذه الأسس ٢١٪، ٩ر٩٪ و٩ر٩٪ على التوالي. أما الأسر متوسطة الحجم فتبدو أكثر تركيزا على الأساس الديني وبنسبة ٩ر١٤٪ ثم سهولة الاسم بنسبة ٩ر٩٪ وأخيرا الأساس القومي بنسبة ١ر٤٪. وفي الأسر الكبيرة يبدو أن التركيز يقع في الدرجة الأولى على الأساس الديني يليه سهولة الاسم وذلك بنسبة ٠ر١٢٪ و٥ر١٣٪ على التوالي.

٣ ــ أسس اختيار أسماء الأطفال ومستوى الدخل:

يوضح الجدول رقم (٣٣) أن الأسر ذات الدخل المتدني أكثر تركيزا على سهولة الاسم وعلى الأساس الديني عند اختيار أسماء الأطفال، ويتفق مع ذلك تركيز الأسر ذات الدخل المتوسط وإن كانت النسب مختلفة في الجانبين. أما الأسر ذات الدخل المرتفع فلم تختلف عنها في هذا التوجه ولكنها اختلفت عن الأسر الأخرى من حيث عدم تركيزها بالمرة على الأسس القومية والوطنية وعلى اسم الجد، فهذه الأسس جميعها كان نصيبها كأسس للاختيار في الأسر المرتفعة الدخل صفرا بالمئة. وهي ظاهرة مثيرة للانتباه

حيث تشير الى أن الأسر الغنية نسبيا أقل اهتماما باسم الجد وبالأسماء الوطنية والقومية.

هل يأخذ الطفل الفلسطيني حقه من الرضاعة الطبيعية؟

تشير الدراسة الى أوضاع مطمئنة جدا تدل على أن الأم الفلسطينية ما زالت مصدرا أساسيا للتغذية المبكرة لأطفالها، وأنها لم تهملهم بحجة المحافظة على صدرها وصحتها كما هو شائع في أقطار أخرى. وقد ذكر ٧٤٪ من الأمهات في الأسر المبحوثة في الضفة الغربية أنهن يقمن بارضاع أطفالهن من حليبهن دائما، وذكر ١٦ر٥٪ منهن أنهن يقمن بارضاع أطفالهن بين الحين والآخر، في حين ذكر ٨ر٥٪ فقط أنهن لا يرضعن أطفالهن.

ويقابل هؤلاء حوالي ٩٠٪ يرضعن أطفالهن بصورة مستمرة و١ر٥٪ يرضعن بين الحين والآخر و١ر٥٪ فقط لا يرضعن أطفالهن في قطاع غزة. وهكذا يمكن القول أن الطفل في قطاع غزة ما زال يحصل على نسبة أكبر من الرضاعة الطبيعية من نظيره طفل الضفة الغربية. وهذا يعكس التقاليد المرعية دينيا واجتماعيا في ارضاع الأطفال من جهة، كما يعكس واقعا اقتصاديا صعبا يدعم الرغبة في ارضاع الأطفال وعدم شراء الحليب ومستحضرات غذاء الأطفال الأخرى بسبب الغلاء الفاحش الذي لا يتماشى مع الأوضاع المادية الصعبة للمواطن الفلسطيني وخاصة في القطاع.

١ ـ نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن ومكان السكن:

يتضح من الجدول رقم (٣٤) أن أكثر الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن من المخيمات والقرى، في حين تنقص نسبتهن بين سكان المدن بصورة عامة، وفي الضفة الغربية تبلغ نسبة الأمهات اللواتي لا يرضعن أطفالهن بالمرة ١٣ر٥٪ في المدن مقابل ٧ر٥٪ و٧ر٤٪ في القرى والمخيمات على التوالي. أما في قطاع غزة، فتبلغ نسبة اللواتي لا يرضعن أطفالهن بالمرة ١٠ر٣٪ في المدن في حين تبلغ ٧ر٥٪ و٧ر٥٪ في القرى والمخيمات على التوالي.

٢ ـ نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن وحجم الأسرة:

إذا أخذنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وجدنا أن نسبة الأمهات اللواتي لا يرضعن أطفالهن تصل أعلى حد لها في الأسر الكبيرة والمتوسطة بشكل متساو وهو ٨ر٣٪، في حين تبلغ نسبة هؤلاء الأمهات في الأسر الصغيرة ٦ر٢٪ فقط، ويبين الجدول رقم (٣٥) أن نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن بشكل مستمر في الأسر المتوسطة هي الأعلى وتبلغ ٢ر٨٠ مقابل ٣ر٧٥٪ و٢ر٧٩٪ في الأسر الصغيرة فالكبيرة. أما اللواتي ذكرن أنهن يرضعن أحيانا فكانت نسبة الأسر الصغيرة فيها هي الأعلى إذ بلغت ٥ر١٨٪.

٣ ـ نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن ومستوى الدخل:

ويشير الجدول رقم (٣٦) الخاص ببيان العلاقة بين نسبة المرضعات لأطفالهن ومستوى دخل الأسرة الى وجود علاقة طردية بين عدد أو نسبة اللواتي لا يرضعن أطفالهن بالمرة ومستوى الدخل. فقد ذكر ٥ر١٢٪ من الأمهات في الأسر المرتفعة الدخل أنهن لا يرضعن أطفالهن مقابل ١٠٪ و١ر٧٪ فقط في الأسر متوسطة الدخل ومتدنية الدخل على التوالي. وبصورة اجمالية تتقارب نسب المرضعات لأطفالهن اذا ما أخذنا تلك النسب على أساس الرضاعة المستمرة أو الرضاعة أحيانا.

٤ ـ نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن ومستواهن التعليمي:

على الرغم من وجود اشارات حاسمة على مدى الارتباط بين فترة الارضاع والمستوى التعليمي للأم، إلا أن الجدول رقم (٣٧) يوضح وجود ترابط الى حد ما بين هذين المتغيرين ويعكس وجود علاقة عكسية. فكلما ارتفعت المستويات التعليمية للأمهات قلت نسبة المرضعات لأطفالهن تقريبا وان كان ذلك بصورة غير منتظمة، في حين تذكر الأمهات الأميات وبنسبة ٧ر٩٥٪ أنهن يرضعن أطفالهن باستمرار، يذكر ٣ر٨١٪ فقط من الجامعيات أنهن يرضعن أطفالهن باستمرار. وبصورة عامة، يبين الجدول المذكور أعلاه أن نسبة اللواتي لا يرضعن أطفالهن من مستوى التعليم الثانوي فما فوق أكثر من ٨٪ في حين تقل النسبة عن ٦٪ في المستويات الأدنى.

وكتلخيص اجمالي للمتغيرات المتعلقة بارضاع الأطفال الفلسطينيين يمكن القول أن أطفال المخيمات والقرى أكثر حظا في الحصول على الرضاعة الطبيعية من أطفال المدن، وأن أطفال الأسر الصغيرة الحجم أكثر حظا من أطفال الأسر متوسطة الحجم وكبيرة الحجم، وأن أطفال الأسر متدنية المستوى الاقتصادي أكثر حظا في الرضاعة الطبيعية من أطفال الأسر المتوسطة الدخل، والأسر المرتفعة الدخل التي تعتبر أكبر قدرة اقتصادية على شراء الحليب وغذاء الأطفال، وان أطفال الأمهات ذوات المستويات التعليمية المتدنية أكثر حظا من أطفال الأمهات ذوات المستويات التعليمية المرتفعة في تلقي الرضاعة الطبيعية، مما يدعم نظرية هربرت سبنسر في السكان والتي توصل اليها في القرن التاسع عشر.

مدة الرضاعة الطبيعية المتاحة للأطفال الفلسطينيين:

ولكي يكتمل هذا التصور عن عدم تعرض أطفالنا للأذى بسبب الرضاعة لا بدّ أن نلقي الضوء على فترة الرضاعة الطبيعية التي يحصل عليها أطفالنا في كل من الضفة والقطاع. فقد بلغت نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن لمدة تقل عن ستة شهور في الضفة الغربية ٥ر٢٧٪ مقابل ٢٨٪ يرضعن أطفالهن من ستة شهور الى سنة و٥ر٢٢٪ يرضعن أطفالهن من سنة الى سنة ونصف السنة و١٣٪ يرضعن لأكثر من سنة ونصف السنة. أما في قطاع غزة فنسبة الفترات العليا للرضاعة أكبر. ففي حين تبلغ نسبة اللواتي يرضعن فترة تمتد الى أقل من ستة شهور ٢ر٢٣٪، تبلغ نسبة اللواتي يرضعن من ستة شهور الى

سنة ٢ر١٧٪ واللواتي يرضعن من سنة الى سنة ونصف ٥ر٥١٪ واللواتي يرضعن أكثر من ذلك ٤٪، وهذه النسب مشجعة جدا وتدل على أن الأطفال الفلسطينيين لا يعانون نقصاً من ناحية الرضاعة الطبيعية.

١ ـ فترة الرضاعة ومكان سكن الأسرة:

في الضفة الغربية تبلغ نسبة اللواتي يرضعن أطفالهن في الأسر المبحوثة مدة تمتد من ستة شهور الى سنة أعلى حد لها في القرى بواقع ٣٠٪ مقابل ٣ر٢٨٪ في المدن و٥ر١٨٪ في المخيمات. أما اللواتي يرضعن من سنة الى سنة ونصف فأعلى معدلاتهن تقع في المخيمات بواقع ٣٧٪ مقابل ١٧٪ فقط في المدن وحوالي ٢٢٪ في القرى. من جهة أخرى، تتفوق الأمهات في المدن بتخصيص فترة رضاعة أطول لأطفالهن من الأمهات في القرى والمخيمات إذ تصل نسبتهن في العينة المبحوثة ١٧٪ مقابل حوالي ١٢٪ في القرى و١١٪ في المخيمات.

وفي قطاع غزة تزداد نسبة اللواتي يرضعن أطفالهن من ستة شهور الى سنة وهي ٤ر٢١٪ كثيرا عن الأمهات في المدن والمخيمات اللواتي تبلغ نسبتهن ١٢٪ و٣ر١٨٪ على التوالي. أما المخيمات فتتفوق نسبة المبحوثات فيها على الأمهات المبحوثات في المدن والقرى من حيث الارضاع من سنة الى سنة ونصف إذ تبلغ نسبتهن في المخيمات حوالي ٥٧٪ مقابل ٤٤٪ في المدن وحوالي ٤٣٪ في القرى. أما اللواتي يرضعن أطفالهن فترة تزيد عن سنة ونصف فتصل أعلى حد لها في المدن وهي ٨٪ مقابل صفر٪ في القرى و٣ر٣٪ في المخيمات.

وعند بحث العينة المدروسة في الضفة والقطاع معا تسجل القرى أعلى نسبة بين المرضعات من ستة شهور الى سنة، في حين تسجل المبحوثات في المخيمات أعلى نسبة بين المرضعات من سنة الى سنة ونصف السنة وهي حوالي ٥١٪، وتسجل الأمهات في المدن أعلى نسبة بين الأمهات المرضعات لأكثر من سنة ونصف وهي ١ر١٤٪. وهذا كله يتضح في الجدول رقم (٣٨).

٢ ـ فترة الرضاعة وحجم الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٣٩) أن الأمهات المبحوثات في الأسر الصغيرة يسجلن أعلى نسبة بين المرضعات فترة ستة شهور الى سنة حيث وصلت النسبة ٣ر٣٣٪ مقابل حوالي ٢٠٪ في الأسر المتوسطة وحوالي ٢٣٪ في الأسر الكبيرة. أما فئة المبحوثات في الأسر المتوسطة الحجم فيسجلن النسبة الكبرى بين الأمهات اللواتي يرضعن أكثر من سنة وحتى سنة ونصف السنة إذ تصل نسبتهن حوالي ٤٠٪، مقابل ٥ر١٨٪ للأمهات المبحوثات في المدن و٣ر٣٣٪ للأمهات المبحوثات في المخيمات. وعندما نفحص ظروف الرضاعة عند الأمهات في الأسر الكبيرة الحجم نجد هؤلاء الأمهات يتفوقن على الأمهات في الأسر

الصغيرة والمتوسطة من حيث نسبة اللواتي يرضعن أطفالهن لأكثر من سنة ونصف السنة وهي ٥ر١٢٪ مقابل ٦ر٨٪ و١ر٩٪ في كل من الأسر الصغيرة والمتوسطة على التوالي في الضفة والقطاع معا.

٣ ـ فترة الرضاعة ومستوى دخل الأسرة:

يشير الجدول رقم (٤٠) الى نتيجة مذهلة وغير متوقعة وهي أن الأطفال في الأسر المبحوثة المرتفعة الدخل أكثر حظا من أطفال الأسر المتوسطة الدخل والمتدنية الدخل من حيث حصولهم على فترة رضاعة طبيعية أطول. فقد بلغت نسبة الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن فوق ستة شهور ضمن الأسر المرتفعة الدخل أعلى نسبة. فاذا جمعنا من يرضعن ستة شهور فا فوق في الأسر المرتفعة الدخل وجدنا نسبتهن تصل الى ١٠٠٪ مقابل ما نسبتهن ٢ر٦٢٪ من الأمهات في الأسر المتوسطة الدخل و٧ر٦٠٪ من الأمهات في الأسر المتدنية الدخل في الضفة والقطاع معا.

٤ ـ فترة الرضاعة ومستوى ثقافة الأم:

إن العلاقة بين فترة ارضاع الأطفال والمستوى التعليمي للأمهات غير واضحة تماما. ففي حين تسجل الأمهات الجامعيات نسبة أعلى بين اللواتي يرضعن أطفالهن من ستة شهور الى سنة وهي ١ر٢٧٪ نجد أن الحاصلات على التعليم يسجلن أعلى المعدلات أو النسب وذلك بواقع ٢ر٤١٪. وهناك نتيجة مهمة أيضا يكشف عنها الجدول رقم (٤١) الخاص بالمبحوثين في الضفة والقطاع وهي أن أكثر الأمهات ذوات النسب العالية في ارضاع أطفالهن فترة تزيد عن سنة ونصف تقع في الأطراف. فالأميات وحاملات الشهادة الابتدائية يسجلن أعلى النسب وهي ١ر٢٦٪ و١ر١٥٪ على التوالي. في حين تسجل الجامعيات المرتبة الثالثة في ارضاع أطفالهن فترة تزيد عن سنة ونصف السنة ممن يرضعن أطفالهن لهذه الفترة وهي ٤ر١٠٪. أما من يقعن في الوسط وأعني حاملات الدراسة الاعدادية والثانوية والتوجيهي فأقل من غيرهن في فترة الارضاع إذ حصلن على نسبة ٨ر٦٪، ٩ر٥٪ و٢ر٦٪ على التوالي.

خلاصة القول أن ما أبرزته الجداول المرقمة من (٣٨) الى (٤١) تدل دلالة واضحة على أن الأطفال في مدن الضفة والقطاع معا يسجلون أعلى النسب بين الأطفال الذين يحصلون على رضاعة طبيعية فترة تزيد عن سنة ونصف السنة، وأن الأطفال في الأسر الكبيرة يسجلون أعلى النسب بين الأسر التي ترضع أطفالها فترة أكثر من سنة ونصف السنة مما يعكس اهتمام الأمهات في تلك الأسر، ربما، بتوفير ما يمكن أن يصرف على الحليب والمواد الغذائية المقدمة للأطفال في حالة الكف عن الرضاعة. كذلك هناك نتيجة تستحق الدراسة وهي أن الأمهات في الأسر المرتفعة الدخل تسجلن أعلى نسبة بين الأسر التي ترضع فيها الأمهات أطفالهن أكثر من سنة ونصف السنة. كما أن الأمهات الأميات والأمهات الجامعيات يسجلن أعلى النسب بين الأمهات اللواتي يرضعن أطفالهن أكثر من سنة ونصف السنة، ولذا فان أطفالهن يرضعون رضاعة طبيعية فترة أطول من غيرهم. والنتيجة الكلية مطمئنة وتكشف عن اهتمام المرأة

أ ـ الايذاء العاطفي ومكان السكن:

يبين الجدول رقم (٤٢) أن أسر المخيمات أكثر استخداما لهاتين الوسيلتين في المعاقبة، إذ يذكر ٦ر٣٦٪ منها في العينة المبحوثة في الضفة الغربية أنها تستخدمها في المعاقبة مقابل ما نسبته ٥ر١٠٪ فقط في كل من المدن والقرى. وفي قطاع غزة تتفوق الأسر القروية في استخدام هاتين الوسيلتين في المعاقبة على أسر المدن والمخيمات حيث تصل نسبة الأسر القروية التي تلجأ الى استخدامها مع التركيز على اللوم بشكل أساسي ٥ر١٢٪ مقابل ٣ر١٠٪ و٧ر٦٪ في الأسر المدنية وأسر المخيمات على التوالي. وإذا تناولنا مبحوثي الضفة والقطاع معا وجدنا أن أكثر الأسر استخداما للوسيلتين هي أسر المخيمات وذلك بنسبة ٣ر١٧٪ مقابل ٧ر١٠٪ في القرى و٥ر١٠٪ في المدن.

ب ـ الايذاء العاطفي وحجم الأسرة:

يتضح من الجدول رقم (٤٣) أن ثمة علاقة ضعيفة بين حجم الأسرة وبين وسيلتي اللوم والاهانة أو التوبيخ في معاقبة الأطفال في الضفة والقطاع. فالأرقام التي تعبر عن نسب الأسر التي تستخدم هاتين الوسيلتين تشير الى وجود علاقة عكسية بين استخدامها في المعاقبة وبين حجم الأسرة. ففي حين تبلغ نسبة الأسر الصغيرة التي تلجأ الى استخدامها ٧ر١٤٪ فانها تبلغ ١ر١٢٪ ثم ٧ر١٠٪ فقط في الأسر المتوسطة فالكبيرة على التوالي. وهذا يعني أن نسبة الايذاء العاطفي المتمثل في استخدام الوسيلتين المذكورتين داخل الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع تصل الى أعلى حد لها بين الأسر الصغيرة.

ج ـ الايذاء العاطفي ومستوى الدخل:

يكشف الجدول رقم (٤٤) عن وجود علاقة غير منتظمة بين نسبة الايذاء العاطفي وبين مستوى دخل الأسرة. ففي حين تسجل الأسر متوسطة الدخل في الضفة والقطاع التي تستخدم اللوم والاهانة أو التوبيخ كوسيلتين للمعاقبة أعلى نسبة وهي ٤ر١٦٪ فان الأسر المرتفعة الدخل تسجل نسبة ٢ر١٤٪ مقابل ما نسبتهم ٨ر١١٪ فقط في الأسر المتدنية الدخل.

د ـ الايذاء العاطفي والمستوى التعليمي للأب:

يوضح الجدول رقم (٤٥) ارتفاع نسب الأسر التي تستخدم اللوم والاهانة أو التوبيخ كوسيلتين لمعاقبة الأطفال في الأسرة بين ذوي المؤهلات العالية والمتدنية جدا في حين تنخفض في الفئات المتوسطة بينها. ففي حين تبلغ أعلى النسب وهي ٥ر١٨٪ بين الأسر الجامعية فانها تصل الى ١٥٪ و٣ر١٤٪ و٦ر١٠٪ بين الأسر التي بلغ فيها الأب مستوى الاعدادية والابتدائية والأمية على التوالي. أما حملة الشهادة الثانوية والتوجيهي فتبلغ نسبة المستخدمين بينهم للوسيلتين المذكورتين ٦ر٢٪ و٩ر٨٪ على التوالي.

٣ ــ الايذاء الاجتماعي:

من أهم المؤشرات المستخدمة في الدراسة الميدانية على هذا النوع من الايذاء حرمان الطفل من تناول وجبة طعام مع أسرته وحرمانه من السهر معها أيضا. في الضفة الغربية تبلغ نسبة الأسر التي تستخدم هاتين الوسيلتين في معاقبة الأطفال ٥ر١٥٪ وهي أعلى من نسبة الوسيلتين السابقتين لها. أما في قطاع غزة فتبلغ نسبة استخدامها ١ر٣٪ فقط. وهي في الضفة والقطاع معا تبلغ ٥ر١١٪.

أ ــ الايذاء الاجتماعي ومكان السكن:

يدل الجدول رقم (٤٢) على وجود ترابط قوي بين درجة استخدام هاتين الوسيلتين (الحرمان من وجبة طعام والحرمان من السهر مع الأسرة) لتحقيق ضبط اجتماعي داخل الأسرة وضد الأطفال فيها وبين مكان سكن الأسرة. فنسبة استخدامها تصل الى ٣ر٢٦٪ داخل الأسر المدنية في الضفة في حين تبلغ ٨ر١١٪ في الأسر القروية و٨ر٩٪ في أسر المخيمات. أما في قطاع غزة فلا تستخدمان في القرى، وتستخدمان بنسبة ٨ر٦٪ في المدن و٤ر١٪ في المخيمات. وبتناول مبحوثي الضفة والقطاع معا يظل ترتيب النسب قائما مع اختلاف القيم. إذ تصل هذه النسب الى ٩ر٢٠٪، ٦ر١٠٪ ثم ٣ر٤٪ في كل من المدن والقرى والمخيمات على التوالي.

ب ــ الايذاء الاجتماعي وحجم الأسرة:

نرى في الجدول رقم (٤٣) أن الأسر المتوسطة الحجم أكثر استخداما لوسيلتي الحرمان من وجبة طعام والحرمان من السهر مع الأسرة اللتين تستخدمان كوسيلة لمعاقبة الأطفال. إذ تبلغ نسبة الأسر المتوسطة الحجم التي تستخدمها ٩ر١٢٪ مقابل ٧ر١٢٪ في الأسر الصغيرة و١ر٩٪ في الأسر الكبيرة. وهذه العلاقة لا تكشف عن اتجاه معين للترابط.

ج ــ الايذاء الاجتماعي ومستوى دخل الأسرة:

باستخدام المؤشرين السابقين على الايذاء الاجتماعي للأطفال داخل الأسرة يوضح الجدول رقم (٤٤) أن نسبة الايذاء الاجتماعي في الأسر المبحوثة ذات الدخل المرتفع تبلغ صفراً ٪ في كل من الضفة والقطاع. أما في الأسر المبحوثة الأخرى ذات المستويات الاقتصادية المتوسطة والمتدنية فتبلغ ٦ر١٢٪ و١٥٪ على التوالي. وهذا يعبر عن علاقة ترابطية عكسية بين مستوى دخل الأسرة ونسبة استخدامها العقاب الاجتماعي المتمثل في حرمان الأطفال من وجبة طعام مع الأسرة أو السهر معها.

د ــ الايذاء الاجتماعي والمستوى التعليمي للأب:

بصورة عامة، لا يكشف الجدول رقم (٤٥) الخاص ببيان العلاقة بين طريقة معاقبة الأسرة

لأطفالها والمستوى التعليمي للأب عن ترابط واضح من نوع ما بين الايذاء الاجتماعي والمستوى التعليمي للأب. ومع ذلك فان ما يلفت الانتباه أن نسبة الآباء ذوي المؤهلات الجامعية الذين يلجأون الى حرمان أطفالهم من وجبة طعام أو الى حرمانهم من السهر مع الأسرة كوسيلة للعقاب يحتلون أعلى النسب وهي ٢ر٢٢٪ بين الأسر الأخرى التي يرأسها آباء ذوو مستويات تعليمية أدنى. فنسبة الأسر التي يرأسها أب يحمل مؤهل التوجيهي وتستخدم الوسيلتين السابقتين لمعاقبة الأطفال مثلا تبلغ ٧ر١٠٪ فقط مقابل ٨ر٨٪ بين أسر الآباء الأميين و١ر١٥٪ بين أسر الآباء حملة الابتدائية، وهذا يبين مدى الفارق بين أساليب الآباء الجامعيين وأساليب غيرهم في العقاب والذي تأكد قبل ذلك من خلال استخدام وسيلة الضرب كعقاب بنسبة تقل عن نسب الآباء غير الجامعيين.

اعتماد النصح والارشاد كوقاية أو علاج للأطفال عوضا عن العقوبة:

على الرغم من استخدام الأسر في الضفة والقطاع أنواعا متعددة من العقوبة ضد الأطفال تشمل ما يمكن أن يتسبب في ايذاء ما، إلا أنها، مع ذلك، تستخدم وسيلة النصح والارشاد كوقاية وعلاج لهم للحيلولة دون وقوع الأخطاء أو التخفيف من وقوعها. وضمن العينة المبحوثة في الضفة بلغت نسبة الأسر التي تلجأ الى وسيلة النصح والارشاد ٣٧٪ مقابل حوالي ٣٤٪ في قطاع غزة.

ولمعرفة طبيعة العلاقة بين استخدام وسيلة النصح والارشاد وبين متغيرات السكن، وحجم الأسرة، ومستوى دخلها، والمستوى التعليمي للأب، يتضح أن هذه الوسيلة تستخدم بشكل أوسع في قرى الضفة وذلك بنسبة ٨ر٤١٪ مقابل ٢ر٣٤٪ و٤ر٢٤٪ داخل أسر المدن والمخيمات في الضفة. وفي قطاع غزة تأخذ القرى أيضا أعلى النسب من حيث استخدام الأسر فيها هذه الوسيلة وهي ٢ر٣١٪ مقابل ٢ر١٧٪ و٣ر٢٠٪ في المدن والمخيمات هناك. وإذا جمعنا مبحوثي الضفة والقطاع وجدنا أن القرى تستخدم الوسيلة بنسبة ٨ر٤٠٪ مقابل ٥ر٢٩٪ و٧ر٢١٪ في المدن والمخيمات على التوالي.

وفيما يتعلق بحجم الأسر، هناك تناسب عكسي بين حجم الأسرة ونسبة اللجوء الى هذه الوسيلة الارشادية. ففي حين تبلغ نسبة استخدامها في الأسر الصغيرة ٢ر٣٨٪ فانها تبلغ ٤ر٣٥٪ ثم ١ر٢٣٪ في الأسر المتوسطة الحجم والكبيرة الحجم على التوالي في كل من الضفة والقطاع معا. وفي حين تسجل الأسر المتوسطة الدخل أعلى النسب في استخدام النصح والارشاد بين ذوي الدخول المختلفة، فان حملة التوجيهي من الآباء تستخدم أسرهم النصح والارشاد بأعلى النسب وهي ٣ر٣٩٪ مقابل ٤ر٢٩٪ عند الأميين و٦ر٢٩٪ عند الجامعيين (انظر الجدول ٤٢ ــ ٤٥).

ايذاء قوات الاحتلال الاسرائيلية للأطفال الفلسطينيين:

تكشف الدراسة التي أجريت في أعقاب السنة الأولى للانتفاضة في الأراضي العربية الفلسطينية المحتلة عن تعرض ٣٥٪ من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية وحوالي ٨١٪ من الأسر المبحوثة في قطاع غزة للايذاء على يد قوات الاحتلال. واذا أخذنا بعين الاعتبار السياسة الحالية التي ينفذها مردخاي ــ قائد المنطقة الوسطى ــ في الضفة الغربية والتي تهدف الى اخماد نار الانتفاضة، فان الباحث يتوقع أن تكون نسبة الذين تعرضوا للايذاء من القوات المذكورة قد تضاعفت في السنة الثانية. وهذا يعني أن الأطفال الفلسطينيين يتعرضون لايذاء آخر ولكنه يختلف من حيث الشدة عن سابقه كما يختلف من حيث أشكال الايذاء وحجمه، ناهيك عن الطريقة التي يتم فيها على يد القوات المحتلة.

١ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال ومكان سكن الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٤٦) أن أطفال المدن في الضفة الغربية يتعرضون لايذاء قوات الاحتلال بنسبة كبيرة من جهة، وبنسبة تزيد عن تعرض أطفال المخيمات من جهة أخرى. ففي حين يذكر ٣ر٤٥٪ من الأسر المبحوثة في مدن الضفة الغربية أن أبناءهم تعرضوا لأذى قوات الاحتلال بشكل أو بآخر، نجد هذه النسبة تنخفض الى ٧ر٤٠٪ في أسر المخيمات و٧ر٢٦٪ في الأسر القروية. أما في قطاع غزة فان أعلى نسبة للأسر التي يتعرض أطفالها لأذى قوات الاحتلال تقع داخل المخيمات وهي تصل الى ٩٠٪ مقابل ٧٢٪ و١ر٥٧٪ في أسر المدن والقرى على التوالي. وبالجمع بين الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع يبدو أن أطفال المخيمات فيهما معا يتعرضون لأعلى نسبة من الايذاء تصل الى ٧ر٧٤٪ يقابلها ٨ر٥٣٪ في المدن و٩ر٢٩٪ في القرى.

٢ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال وحجم الأسرة:

يكشف الجدول رقم (٤٧) عن وجود علاقة طردية كبيرة بين حجم الأسرة ونسبة تعرض أطفالها لايذاء قوات الاحتلال. ففي الوقت الذي تذكر فيه الأسر الصغيرة المبحوثة في الضفة والقطاع معا أن نسبة الأطفال الذين تعرضوا فيها لايذاء الاحتلال هي حوالي ٣٠٪ فانه يقابل هذه النسبة من الأطفال ما نسبته ٤ر٥٠٪ في الأسر المتوسطة و٤ر٦٤٪ في الأسر الكبيرة.

٣ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال ودخل الأسرة:

ويوضح الجدول رقم (٤٨) أن أطفال الأسر ذات الدخل المتدني أكثر تعرضا لايذاء قوات الاحتلال من أطفال الأسر ذات الدخول المتوسطة والكبيرة. فبينما تبلغ نسبة الأطفال الذين تعرضوا لايذاء قوات الاحتلال بشكل أو بآخر في الأسر المتدنية الدخل حوالي ٥٧٪ فانها تبلغ في الأسر المتوسطة الدخل والمرتفعة الدخل ٧ر٣٥٪ و٥ر٣٧٪ على التوالي. وإذا أشار ذلك الى وجود علاقة عكسية على نحو ما فان هذه العلاقة غير منتظمة.

٤ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال ومستوى تعليم الأب:

من ناحية أخرى لم تكشف دراسة مستوى تعليم الأب في الأسرة ومدى تعرض أطفالها لايذاء قوات الاحتلال عن أية علاقة بينهما. فهذه العلاقة ترتفع تارة مع ارتفاع المستوى التعليمي للأب وتنخفض تارة أخرى، ولذلك فهي علاقة غير واضحة ومتذبذبة.

نوع الايذاء الذي يتعرض له الأطفال الفلسطينيون من قوات الاحتلال:

ليس ثمة شك في أن الأطفال الفلسطينيين يتعرضون لكل أنواع التنكيل التي يمكن تصنيفها والحديث عنها بشكل موسع(١). ولكن اذا اقتصرنا على ذكر أنواع الايذاء التي واجهها أطفال الأسر المبحوثة، فان الضرب والاهانة أو الارهاب ثم السجن أو الاعتقال تأتي كأصناف رئيسية، للايذاء الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد الأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث بلغت نسبة هذه الأصناف الثلاثة ٨ر٣٧٪، ٢ر٣٢٪ ثم ٧ر١٦٪ على التوالي. وهناك أنواع أخرى من الايذاء الذي يتعرض له الأطفال على يد قوات الاحتلال ومنها القتل والتضرر بالغاز، والاصابة بالرصاص ومداهمة البيوت.

وفي قطاع غزة ترتفع نسبة الذين يتعرضون للضرب عنها في الضفة الغربية حيث تبلغ ٨ر٥٣٪ ويليها السجن أو الاعتقال بنسبة ٨ر٢٥٪ ثم الاهانة أو الارهاب بنسبة ٨ر٥٪. كما أن نسبة الذين تعرضوا للاصابة بالرصاص من أطفال غزة أعلى منها في الضفة، وتصل النسبة فيها ٢ر٧٪ مقابل ٦ر٥٪.

وبصورة اجمالية يمكن القول أن حوالي ٣٥٪ من أطفال الضفة والقطاع تعرضوا للضرب وان ٤ر١٥٪ تعرضوا للسجن أو الاعتقال وان ١ر١٢٪ تعرضوا للاهانة أو الارهاب، وهذه نسبة عالية وتدل على فقدان الأطفال الفلسطينيين الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي والسياسي، خاصة إذا أضفنا اليهم أولئك الذين تعرضوا ويتعرضون حاليا للاصابة بالرصاص وهدم البيوت والتشريد والقتل والتضرر بالغاز ...الخ.

١ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال ومكان سكن الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٤٩) أن نصيب أطفال القرى من السجن أو الاعتقال في الضفة الغربية أكبر من نصيب أطفال المدن والمخيمات حيث كانت نسبة الذين تعرضوا منهم لذلك ٤ر٢٤٪ مقابل ٦ر٨٪ و٣ر١٤٪ لأطفال المدن والمخيمات المبحوثة. أما نسبة الأطفال الذين تعرضوا للضرب من قوات الاحتلال ضمن العينة المبحوثة في الضفة فتبلغ أعلى حد لها داخل المخيمات وذلك بنسبة ١ر٥٧٪ تليها المدن ثم

---

(١) أنظر د. ذياب عيوش/ «الانتفاضة الشعبية في الأراضي العربية المحتلة. عواملها، انعكاساتها وخصائص شهدائها في عامها الأول». مجلة الأسوار، عكا، العدد ٦ شتاء ١٩٩٠. صفحة ٦ ــ ٥٤.

القرى بنسبة ٩ر٤٢٪ و٨ر٢٦٪ على التوالي. من جهة أخرى ترتفع نسبة الأطفال الذين أهانتهم أو أرهبتهم قوات الاحتلال لتبلغ ٤٣٪ بين أطفال المدن في الأسر المبحوثة مقابل ٢٩٪ و١٤٪ بين أطفال القرى والمخيمات على التوالي. أما التضرر بالغاز فيبدو أكثر بروزا في المخيمات بينما ترتفع نسبة المصابين بالرصاص في القرى والمخيمات على السواء.

وفي قطاع غزة، يبدو أن أكثر من ٥٦٪ من الأسر المبحوثة في المدن والقرى والمخيمات تعرض أطفالها للضرب من قوات الاحتلال، بل ان نسبة الأسر التي ضرب أطفالها في القرى بلغت ٧ر٧٧٪. أما نسبة سجن الأطفال أو اعتقالهم فبلغت أدنى حد لها بين أطفال القرى في حين بلغت أعلى حد لها في المخيمات لتصل ٢٧٪ مقابل ١ر١١٪ و٩ر٢٦٪ في القرى والمدن على التوالي. وهناك نسب متفاوتة من الايذاء المتعلق باهانة الأطفال وارهابهم أو تضررهم بالغاز أو اصابتهم بالرصاص، اذ تبلغ أقل نسبة للمتضررين في أي من هذه الأمور ٢٪.

وبصورة اجمالية تشترك كل قطاعات السكن من مخيمات ومدن وقرى في التعرض لايذاء قوات الاحتلال. واذا جمعنا المتعرضين للايذاء من أطفال الضفة والقطاع المبحوثين معا لاحظنا أن أكثر الأطفال المتضررين نسبيا بالسجن أو الاعتقال أو الضرب هم أطفال المخيمات، وان أكثر المتضررين بالاهانة والارهاب هم أبناء المدن وذلك لتواجد قوات الاحتلال فيها باستمرار، وان أكثر المتضررين بمداهمة البيوت هم سكان القرى والمخيمات.

٢ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال وحجم الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٥٠) أن أطفال الأسر كبيرة الحجم أكثر تعرضا للسجن أو الاعتقال، أو الاصابة بالرصاص أو اقتحام البيوت. أما الأسر متوسطة الحجم فان أطفالها أكثر تعرضا للضرب والقتل، في حين يبدو أطفال الأسر الصغيرة أكثر تعرضا للاهانة والاصابة بالغاز والارهاب. وعلى سبيل المثال، بلغت نسبة أطفال الأسر الكبيرة الحجم المبحوثة المتعرضين للسجن أو الاعتقال ٢٩٪ مقابل ٥ر٢٠٪ و٦ر٣٪ في الأسر المتوسطة والصغيرة على التوالي. كذلك بلغت نسبة الأطفال الذين تعرضوا للضرب في الأسر المتوسطة ٦ر٥٦٪ مقابل ٤٨٪ و١ر٣٢٪ في الأسر الكبيرة والصغيرة. أما الاهانة أو الارهاب فبلغت نسبة المتضررين بها من أطفال الأسر الصغيرة أكثر من ٢٠٪ مقابل ما يقل عن ١٠٪ في الأسر الأخرى.

٣ ــ ايذاء قوات الاحتلال للأطفال ودخل الأسرة:

على الرغم من تعرض أطفال الأسر ذات الأحجام المختلفة لكل أنواع الايذاء من قوات الاحتلال إلا أن الدراسة الميدانية تقدم لنا معطيات تبين بعض التمايز في تعرض الأسر ذات مستويات الدخول المختلفة لنوع أو آخر من الايذاء. ففي الأسر المرتفعة الدخل بلغت نسبة الأطفال الذين تعرضوا للضرب

على يد قوات الاحتلال ٧٥٪ من مجموع الذين وقع عليهم الأذى في حين بلغت نسبة المصابين بالرصاص ٢٥٪ منهم. أما في الأسر ذات الدخل المتوسط فكانت أعلى نسب الايذاء الذي لحق بأطفالهم نسبة الضرب وهي ٤٧٪ ويشبهها في ذلك الأسر المتدنية الدخل ولكن بنسبة ٣٨د٦٪.

وبصورة اجمالية تدل معطيات الدراسة على ارتفاع نسبة الأطفال المتضررين بالسجن أو الاعتقال والاهانة ومداهمة البيوت في الأسر المتدنية، في حين ترتفع نسبة الأطفال المتضررين بالغاز والارهاب في الأسر المتوسطة الدخل، وترتفع نسبة المتضررين بالضرب والاصابة بالرصاص في الأسر المرتفعة الدخل كما هو وارد في الجدول رقم (٥١).

الأوضاع الاقتصادية للطفل الفلسطيني في الأراضي المحتلة

إن الأوضاع الاقتصادية للطفل الفلسطيني في الأراضي المحتلة انعكاس للأوضاع الاقتصادية لأسرته ومجتمعه تحت الاحتلال. والدراسة التي أجريناها على هذه الأوضاع تبين بشكل واضح مدى الحرمان الذي تعانيه نسبة لا بأس بها من أطفالنا، وان كانت تبين أيضا مدى الفرق بين ظروف أطفال الضفة وظروف أشقائهم أطفال القطاع.

في الضفة الغربية يذكر حوالي ٥٤٪ من الأسر المبحوثة أنها تخصص مصروف جيب يوميا لأطفالها بينما تذكر ٥ر١٪ أنها تخصص لهم مصروفا اسبوعيا أو شهريا مقابل حوالي ١٥٪ من الأسر التي لا تخصص أي مصروف جيب للأطفال.

وليس حال أطفالنا في القطاع بأفضل من ذلك، إذ يذكر حوالي ٢٨٪ فقط من الأسر المبحوثة هناك أنها تخصص مصروفا يوميا للطفل في حين يذكر ١٪ فقط منها انها تخصص مصروفا اسبوعيا لهم. ومع ذلك تدل معطيات الدراسة أن حوالي ٣٥٪ من الأسر المبحوثة لا تخصص لأطفالها أي مصروف جيب خاص، وحتى الأسر التي تخصص لأطفالها مصروف جيب خاصا فان معظمها يخصص للطفل ما بين ١ — ١٠ شيكلات شهريا، وقيمة ذلك لا تتجاوز خمسة دولارات. وتبلغ نسبة هذه الأسر ٢١٪ في الضفة مقابل حوالي ٦٧٪ في القطاع.

١ — مصروف الأطفال ومكان السكن:

وبفحص طبيعة مصروف الجيب المخصص للأطفال في العينة المبحوثة في الضفة والقطاع معا حسب مكان سكن أسرهم، يظهر في الجدول رقم (٥٢) أن أسر المدن أكثر تخصيصا لمصروف الجيب اليومي لأطفالها إذ تبلغ نسبة من تخصص مصروف جيب يومياً لأطفالها في أسر المدينة ٦٠٪ مقابل ٤٤٪ في القرى و٦ر٣٥٪ في المخيمات. ومن جهة أخرى يذكر حوالي ٣٧٪ من الأسر في المخيمات أنها تقدم لأطفالها مصروف جيب عند الطلب فقط ويقابلها ما نسبته ٨ر٣٢٪ و١ر٢٣٪ في أسر القرى والمدن على التوالي. وبصورة عامة تبدو أسر المخيمات أقل من غيرها تخصيصا لمصروف جيب لأطفالها بينما تبدو أسر المدن أكثر تخصيصا لمصروف جيب لأطفالها. وهذه النسب يمكن تحليلها بسهولة حسب المفاهيم السوسيولوجية نظرا لاختلاف طبيعة مجتمعات القرية والمدينة والمخيم بعضها عن بعض، وحاجة الأطفال النسبية في كل منها.

٢ ـ مصروف الأطفال وحجم الأسرة:

يبين الجدول رقم (٥٣) وجود علاقة ترابط عكسية واضحة بين حجم الأسرة وبين مدى تخصيص مصروف جيب للأطفال فيها سواء كان ذلك المصروف يوميا أو شهريا أو عند الطلب. في الأسر الصغيرة يحصل ٩ر٦٢٪ من الأطفال على مصروف جيب يومي بينما يحصل ٦ر٤٤٪ و٣ر٣١٪ فقط على مصروف جيب يومي في الأسر المتوسطة الحجم والكبيرة على التوالي. من جهة أخرى، تبدو الأسر الكبيرة أكثر حذرا في تخصيص المصاريف للأطفال، ففي حين تذكر ٧ر٤٢٪ من الأسر الكبيرة أنها لا تقدم مصروف جيب لأطفالها إلا عندما يطلبون منها ذلك، نرى أن ٦ر٣٠٪ و٨ر١٩٪ فقط تفعل ذلك في الأسر المتوسطة الحجم والصغيرة على التوالي. وهكذا فاننا لا نفاجأ حين تظهر الدراسة أن ٢٦٪ من الأسر الكبيرة لا تخصص لأطفالها مصروف جيب خاصا مقابل ٥ر٢١٪ و١٦٪ من الأسر المتوسطة الحجم والصغيرة بسبب غلاء المعيشة.

٣ ـ مصروف الأطفال ومستوى دخل الأسرة:

إن مستوى دخل الأسرة الفلسطينية مؤشر آخر على نسبة الأسر التي تقدم مصروف جيب لأطفالها. ويوضح الجدول رقم (٥٤) وجود علاقة ترابط ايجابية أو طردية بين نسبة الأسر التي تقدم مصروف جيب للأطفال وبين مستوى دخول تلك الأسر. واذا أخذنا أنواع المصروف المخصص للأطفال من حيث كونه يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو عند الطلب، وجدنا أن ثمة تقاربا بين نسب الأسر التي تقدم مصروف جيب يوميا لأطفالها في الأسر ذات الدخول المختلفة. أما الاختلاف الذي يكشف عن علاقة ايجابية بين مستوى الدخل والمصروف فيبدو واضحا مما يقدم للأطفال عند الطلب من جهة، ومن نسبة الأسر التي لا تقدم مصروف جيب لأطفالها على الاطلاق في مستويات اقتصادية معينة من جهة أخرى. فبينما يقدم ٣ر٢٥٪ من الأسر متدنية الدخل مصروف جيب للأطفال عند الطلب، فان نسبة الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع التي تقدم مصروف جيب تصل الى ٣ر٢٩٪ و٥ر٣٧٪ على التوالي. ولعل ما يحسم ثبوت هذه العلاقة أن ٢ر٢٤٪ من الأسر متدنية الدخل لا تخصص أي مصروف جيب للأطفال، بينما تبلغ النسبة بين الأسر متوسطة الدخل ٣ر١٤٪ فقط وتبلغ صفرا في الأسر مرتفعة الدخل. وهذا يدل على أن نسبة معينة من الأطفال تبقى محرومة من مصاريف الجيب.

مقدار المصروف المخصص للطفل شهريا:

من الواضح أن الأسر التي تخصص لأحد أطفالها مصروف جيب شهريا يزيد عن ٥٠ شيكلا، أي ما يقارب ٢٥ دولارا، تتراوح نسبتها بين ١٪ و١ر٥٪ من الأسر المختلفة إذا ما أهملنا توزيعها حسب مستويات مختلفة. والمظهر الواضح من معطيات الدراسة أن المخصصات الشهرية للأطفال ليست كافية بأي مقياس، وخصوصاً اذا أخذنا بعين الاعتبار ارتفاع أسعار الحاجات مما يجعل الشيكل لا قيمة له.

أما عن تباين مخصصات الأطفال في الأسر المختلفة فيمكن لعملية التصنيف القاء مزيد من الضوء على عدالة التوزيع أو غيابها.

١ ــ مقدار المصروف الشهري للأطفال ومكان سكن الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٥٥) أن أعلى نسبة للمخصصات الشهرية للطفل، التي تقع بين ١ ــ ١٠ شيكل تقع في المخيمات، اذ تصل الى حوالي ٥٥٪ مقابل حوالي ٣١٪ و٢٦٪ في القرى والمدن على التوالي. أما المخصصات الشهرية لمصروف الجيب للطفل أو الطفلة والتي تزيد قيمتها عن خمسين شيكلا في الشهر فتقع أعلى معدلاتها في الأسر المبحوثة في المدن حيث تصل الى ١ر٥٪ مقابل ٣٪ و١ر١٪ في القرى والمخيمات على التوالي.

٢ ــ مقدار المصروف الشهري للأطفال وحجم الأسرة:

يبدو من الجدول رقم (٥٦) أنه لا يوجد أي نوع من العلاقة بين حجم الأسرة ومقدار ما يخصص للأطفال كمصروف جيب. فهذه النسبة متذبذبة بل انها لا تكشف عن اتجاه طردي أو عكسي للعلاقة.

٣ ــ مقدار المصروف الشهري للأطفال ومستوى دخل الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٥٧) وجود علاقة ترابطية واضحة بين مقدار مخصصات مصروف الجيب للأطفال ومستوى دخل أسرهم. ففي حين تتميز الأسر ذات الدخل المتدني بأعلى نسبة بين الأسر التي تخصص للطفل أو الطفلة مصروفا يتراوح بين ١ ــ ١٠ شيكل وهي ٣ر٢٦٪ مقابل ٢٥٪ في الأسر متوسطة الدخل وصفر٪ في الأسر مرتفعة الدخل، فان الأسر ذات الدخل المرتفع تمتاز عن غيرها من الأسر بأن نسبة أطفالها الذين يحصلون على مصروف جيب يزيد عن ٥٠ شيكلاً للطفل الواحد في الشهر، اذ تبلغ هذه النسبة ٥ر١٢٪ مقابل ٦ر٣٪ في الأسر متوسطة الدخل و٣٪ فقط في الأسر متدنية الدخل. وهذا يثبت وجود علاقة طردية بين مستوى الدخل ومقدار المصروف الشهري.

هل هناك تمييز بين الأولاد والبنات من حيث مصروف الجيب؟

تشير معطيات الدراسة الى أن الأطفال الذكور (الأولاد) يحظون بدعم مادي أكبر من البنات في كل من الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع، وان كان حوالي ٥١٪ من الأسر المبحوثة في الضفة الغربية وحوالي ٣٥٪ من الأسر المبحوثة في قطاع غزة قد ذكرت أنها لا تميز بين الجنسين من حيث مصروف الجيب.

في الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع على التوالي. ومن جهة أخرى، في حين تذكر ٦ر٥٥٪ من الأسر ذات الدخل المتدني أنها لا تشتري ألعابا لأطفالها على الاطلاق، فان هذه النسبة تبلغ ٦ر٢٣٪ في الأسر المتوسطة الدخل وصفرا٪ في الأسر المرتفعة الدخل، مما يؤكد العلاقة المذكورة سابقا بين مستوى الدخل ومستوى شراء ألعاب للأطفال.

هل يتلقى الأطفال هدايا في عيد ميلادهم؟

ورغبة في استكمال معرفة الوضع الاقتصادي للطفل فانه عندما سئلت الأسر المبحوثة عما اذا كانت تقيم حفلة لطفلها في عيد ميلاده ذكر ٦٩٪ من مبحوثي الضفة وحوالي ٨٩٪ من مبحوثي القطاع أنهم لا يفعلون ذلك. وعندما سئل هؤلاء عن السبب في عدم الاحتفال بعيد ميلاد الأبناء ذكر ٣٤٪ من مبحوثي الضفة الغربية وحوالي ٥٠٪ من مبحوثي غزة أن ذلك يعود للوضع المادي والعام، في حين ذكر ١٧٪ و١٢٪ من مبحوثي الضفة والقطاع على التوالي أنهم لا يحبذون الاحتفال بعيد ميلاد أبنائهم، وربما كان ذلك لأسباب دينية أيضا لأن مثل هذا الاحتفال بدعة من وجهة النظر الاسلامية.

هل كلف الأطفال العمل بأجر بسبب الظروف الاقتصادية لأسرهم؟

تكشف الدراسة أيضا عن أن حوالي ٢١٪ من أطفال الأسر المبحوثة في قطاع غزة كلفتهم أسرهم العمل، أو رغبوا هم بالعمل، بسبب الحاجة المادية مقابل حوالي ٨٪ من أطفال الأسر المبحوثة في الضفة الغربية. وهذا يشير بوضوح الى الوضع الاقتصادي الصعب للأطفال وأسرهم في الضفة والقطاع.

هل حرم الأطفال الفلسطينيون من التعليم بسبب الظروف الاقتصادية:

اضافة الى الأضرار التي أصابت الأطفال الفلسطينيين نتيجة الاغلاق الطويل الأمد للمدارس ورياض الأطفال، فان عددا لا بأس به منهم اضطر الى ترك المدرسة وعدم مواصلة التعليم بسبب الحاجة. وتدل معطيات الدراسة أن نسبة الأسر التي ذكرت أن أحد أطفالها أو أكثر حرم من التعليم بسبب الحاجة في الضفة الغربية بلغت ٥ر٨٪. وهذه النسبة تضاعفت في قطاع غزة لتصل الى ٢ر١٧٪. وعند احتساب مدى الضرر الواقع على الأطفال لهذا السبب نجد تفاوتا في الضرر يتنوع بتنوع مكان السكن، وحجم الأسرة ومستوى الدخل الأسري.

١ ــ حرمان الأطفال من التعليم ومكان سكن الأسرة:

يوضح الجدول رقم (٦٣) أن نسبة الأطفال الذين حرموا من التعليم بسبب الحاجة بلغت أعلى حد لها وهو ٩ر١٤٪ في مخيمات الضفة والقطاع. ويقابل ذلك ما نسبته ٣ر١٠٪ و٧ر٩٪ في المدن والقرى على التوالي، مما يدل على أن أطفال القرى أقل تأثرا بالظروف الاقتصادية الصعبة.

٢ ـ حرمان الأطفال من التعليم وحجم الأسرة:

كذلك يكشف الجدول رقم (٦٤) عن وجود علاقة واضحة وطردية بين نسبة حرمان الأطفال وحجم الأسرة. ففي حين يذكر ٢ر٦٪ فقط من الأسر المبحوثة صغيرة الحجم أن أحد أطفالها أو أكثر حرم من التعليم بسبب الحاجة، نرى أن ٦ر٦٪ من الأسر المتوسطة و٩ر٢١٪ من الأسر الكبيرة الحجم ذكرت أن أحد أطفالها أو أكثر حرموا من التعليم بسبب الحاجة. وهذه النسبة مخيفة ومثيرة للقلق وتستحق الاهتمام والمتابعة.

٣ ـ حرمان الأطفال من التعليم ومستوى دخل الأسرة:

ولعل ما يؤكد الحقائق السابقة عن مدى الارتباط بين حرمان الأطفال من التعليم وبين الأوضاع الاقتصادية لأسرهم، هو معطيات الجدول رقم (٦٥). ففي هذا الجدول يتضح لنا وجود علاقة ترابط عكسية واضحة بين مستوى الدخل ونسبة حرمان الأطفال من التعليم. فبينما تذكر الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع من ذوي الدخل المرتفع أنه لم يحرم أي من أبنائها من التعليم بسبب الحاجة، ذكر ٤ر٦٪ من الأسر ذات الدخل المتوسط تعرض أطفالهم لهذا الحرمان مقابل ما نسبته ٢ر٢٢٪ من الأسر متدنية الدخل.

من يحدد حاجات الطفل الفلسطيني:

عندما سئلت الأسر المبحوثة في الضفة والقطاع عما اذا كانت كلفت أحد أطفالها أو أكثر العمل بالأجر من أجل تلبية حاجاته وحاجات أسرته، ذكر ١٢٪ منها أنها فعلت ذلك. وعندما سئلت هذه الأسر عن الأسباب الحقيقية وراء هذا التكليف كان أبرزها الحاجة المادية للأسرة، وقد بلغت نسبتها ٩ر٧٨٪. ومع ذلك فقد جاءت الأسباب الدافعة لتكليف الأطفال العمل بأجر على النحو التالي في الضفة والقطاع معا:

الحاجة المادية	٩ر٧٨٪
الحاجة الشخصية للطفل	٥ر٢٪
ملء الفراغ لدى الطفل	٥ر١٠
أسباب أخرى	٥ر٤٪
المجموع	٠ر١٠٠٪

وعندما سئلت الأسر عن الجهة التي تحدد حاجات الطفل أو الطفلة عادة داخل الأسرة كان ثمة تفاوت بسيط بين اجابات الأسر المبحوثة في كل من الضفة والقطاع. ففي الضفة الغربية تبين أن ٥ر٥٪ فقط من الأسر المبحوثة يحدد الأطفال أنفسهم حاجاتهم في حين تأخذ الأم الدور الأكبر في تحديد هذه الحاجات وذلك بنسبة ٥٤٪، ويأتي بالدرجة الثالثة الأب والأم معا بنسبة ٥ر٢٢٪ أما الأب فقد ذكر ٥ر٥٪ فقط من الأسر أنه يقوم بتحديد حاجات أطفاله.

وفي قطاع غزة، يتضح أن ٤٪ فقط من الأسر ذكرت أن الأطفال يقومون بتحديد حاجاتهم بأنفسهم وهي نسبة تقل عن مثيلتها في الضفة الغربية بنسبة ٥ر١٪. وهناك اختلاف آخر وهو أن دور الأم في تحديد حاجات الأطفال وان كان يأخذ أعلى نسبة بين الأطراف الأخرى المشتركة في التحديد وهو ٥ر٤٥٪ إلا أن دورها ينقص عن مستوى دور الأم في الضفة الغربية. وبعكس ذلك تذكر ١٠٪ من الأسر أن الأب هو المحدد لحاجات أطفاله وهي نسبة تزيد عن نسبة الأب في الضفة الغربية وإن كانت نسبة تعاون الأبوين معا في تحديد حاجات الطفل في القطاع أعلى من النسبة في الضفة الغربية. ويمكن رؤية هذه المعطيات وسابقتها في الضفة في الجدول رقم (٦٦)، واذا جمعنا مبحوثي الضفة والقطاع معا تبين أن صاحب النسبة الكبرى في التدخل لتحديد حاجات الأطفال هو الأم التي تبلغ نسبة تدخلها ٢ر٥١٪ مقابل ٧٪ فقط للأب. وهذا الدور يختلف باختلاف أماكن سكن الأسرة وحجمها ومستوى دخلها بالضرورة كما بينت ذلك الدراسة الميدانية.

١ ـ الجهة المحددة لحاجات الطفل، ومكان سكن الأسرة:

في الضفة الغربية يوضح الجدول رقم (٦٦) أن أعلى نسبة لتدخل الأب في تحديد حاجات أطفاله وهي ٤ر٧٪ تقع في المدن، وأن أعلى نسبة لتدخل الأم وهي ٣ر٥٨٪ تقع في القرى، بينما يسجل التعاون بين الأطفال أنفسهم أو بينهم وبين الوالدين لتحديد الحاجات أعلى نسبة في أسر المخيمات.

وفي قطاع غزة، يسجل الأب أعلى نسبة في تحديد حاجات أطفاله في أسر المخيمات وذلك بنسبة ٣ر١٣٪ في حين تأخذ الأم أعلى نسبة لتدخلها في أسر المدينة حيث تبلغ ٦٤٪. أما التعاون بين الأب والأم، أو التعاون بين الأطفال والوالدين فيسجل أعلى نسبة وهي ٩ر٤٢٪ و٣ر١٤٪ على التوالي في الأسر القروية.

وبصورة عامة، يبرز دور الأم أكثر في القرى والمدن، بينما يبرز دور الأب أكثر في المخيمات، وإن كان دور الأم يفوقه كثيرا في تحديد حاجات الأطفال حتى داخل المخيمات نفسها في كل من الضفة والقطاع معا.

٢ ـ الجهة المحددة لحاجات الطفل وحجم الأسرة:

يبين الجدول رقم (٦٧) الخاص بمبحوثي الضفة والقطاع معا وجود علاقة أكثر وضوحا بين نسبة تدخل كل من الأب والأم والأطفال أنفسهم في تحديد حاجات الأطفال وبين حجم الأسرة المبحوثة، وإن كانت هذه النسبة عكسية تماما بين الأب والأم. ففي حين تبلغ نسبة الأسر الصغيرة التي يقوم فيها الأب بتحديد حاجات أطفاله ٧ر٣٪ ترتفع هذه النسبة الى ٨ر٥٪ في الأسر المتوسطة الحجم لتصل الى ٥ر١١٪ في الأسر الكبيرة. أما بالنسبة إلى الأم ففي حين وصلت نسبة الأسر الصغيرة التي ذكرت أن الأم هي التي تحدد حاجات الأطفال فيها ٦٣٪ فان هذه النسبة تتناقص تدريجيا مع تزايد حجم الأسر في علاقة عكسية مع الحجم لتصل الى ٨ر٤٨٪ في الأسر متوسطة الحجم و٨ر٤٤٪ في الأسر كبيرة الحجم. أما الأطفال أنفسهم فتزداد نسبة تدخلهم في تحديد حاجاتهم داخل الأسر الكبيرة، حيث بلغت نسبة تلك الأسر التي ذكرت أن الأطفال فيها يحددون حاجاتهم بأنفسهم ٣ر٧٪ مقابل ١ر٤٪ و٧ر٣٪ في الأسر متوسطة الحجم وصغيرة الحجم على التوالي.

٣ ـ الجهة المحددة لحاجات الطفل ومستوى دخل الأسرة:

يبدو من الجدول رقم (٦٨) أن الأطفال أنفسهم يحددون حاجاتهم في الأسر ذات الدخل المتدني أكثر مما يحددون في الأسر الأوفر حظا. ففي حين تذكر حوالي ١٠٪ من الأسر متدنية الدخل أن أطفالها يحددون حاجاتهم بأنفسهم تتناقص النسبة في الأسر ذات الدخل المتوسط والمرتفع لتبلغ ٦ر٣٪ وصفراً ٪ على التوالي. أما دور الأب فيبرز في الأسر متوسطة الدخل بينما يبرز دور الأم في الأسر متدنية الدخل، وترتفع نسبة تعاون الوالدين معا في تحديد حاجات الأطفال في الأسر ذات الدخل المرتفع لتصل الى ٥ر٣٧٪ مقابل ٢٥٪ و٢ر١٦٪ في الأسر ذات الدخل المتوسط والمتدني على التوالي. أما التعاون بين الوالدين والأبناء في تحديد الحاجات فيبلغ أعلى نسبة له في الأسر مرتفعة الدخل أيضا، وهذا يعكس طبيعة العمل الجماعي في هذه الأسر.

ممن يطلب الطفل حاجاته:

يوضح الجدول رقم (٦٩) أن الأم هي الجهة المفضلة التي يتجه اليها الأطفال الذكور لتلبية حاجاتهم. ففي الضفة الغربية وقطاع غزة على السواء تبلغ نسبة الأسر ذوات الدخول والمواقع والأحجام المختلفة التي تذكر أن الأطفال الذكور فيها يطلبون حاجاتهم من الأم حوالي ٧٤٪ بينما لا تزيد نسبة الأسر التي لم تذكر أن الأطفال يطلبون حاجاتهم من الأب عن ٥ر٢٪. والأمر المذهل حقا أنه لم تذكر أية أسرة في القطاع أن أطفالها يطلبون حاجاتهم من الأب مما يدل على أن الأم هي المشرفة كليا على تلبية حاجات الأطفال، كما أن هناك في قطاع غزة اعتماداً على الأخوة في تلبية حاجات الأطفال بنسبة ١ر١١٪ مقابل ٥ر٢٪ فقط في الضفة الغربية.

١ ــ تلبية حاجات الطفل ومكان السكن:

يستدل من الجدول المذكور أعلاه أن الأسر التي تسكن المدن في الضفة الغربية تحتل أعلى النسب التي ذكر فيها أن الأطفال يطلبون حاجاتهم من الأب أو من الأخوة. وفي الوقت الذي تسجل فيه الأسر القروية المبحوثة أعلى النسب من حيث توجه أطفالها الى طلب حاجاتهم من الأب والأم معا أو من الأم والأخوة معا، فان الأسر التي تسكن المخيمات تسجل أعلى نسبة بين الأسر التي ذكرت أن الأطفال يطلبون حاجاتهم من الأم أو يعتمدون على أنفسهم من جهة أخرى.

وفي قطاع غزة تبلغ أعلى نسبة للأسر التي تذكر أن الأطفال فيها يطلبون حاجاتهم من الأم ٨٠٪ في أسر المدن، في حين تتناقص الى ٧٠٪ في أسر المخيمات. أما أسر المخيمات فهي تعكس موقفا آخر حيث تصل نسبة الأسر فيها التي تذكر أن الأطفال يطلبون حاجاتهم من أخوتهم أو من الأخوة والأم معا ١٦ر٧٪ و١٣ر٣٪ على التوالي.

ممن تطلب الطفلة حاجاتها؟

إن الاجابة عن هذا السؤال تلغي كثيرا من الأفكار التي تربط بين الأنثى وتدني المكانة الاجتماعية سواء كانت تلك الأنثى طفلة أم أما. فقد أظهرت الدراسة الميدانية أن الأم تعود مرة أخرى لتشكل مصدرا أوليا لتلبية حاجات طفلاتها. وقد بلغت نسبة الأسر التي ذكرت أن الطفلة تطلب حاجتها من أمها ٧٤٪ في الضفة وحوالي ٧٠٪ في القطاع. وبذلك فان الولد والبنت على حد سواء يفضلان الاتجاه الى الأم لطلب حاجاتهما.

هناك نتيجة محيرة أيضا تأتي بعكس التوقعات. ففي حين اعتاد مجتمعنا على الاعتقاد بأن الطفل الذكر يعتمد على نفسه أحيانا في تلبية حاجاته وأن الطفلة لا تعتمد على نفسها في ذلك، فقد جاءت نتائج الدراسة بعكس ذلك إذ بينت أن اعتماد الطفلة على نفسها في تلبية حاجاتها في كل من الضفة والقطاع يفوق اعتماد الولد على نفسه في كل منهما حسب معطيات الجدولين رقم (٦٩) و(٧٠).

وحسب الجدول رقم (٧٠)، بينما تبلغ أعلى نسبة لاعتماد الطفلة على نفسها في تلبية حاجاتها وهي ١٥ر١٪ في مدن الضفة الغربية ثم ٨٪ في مدن قطاع غزة، فان هاتين النسبتين تتناقصان الى ١١ر١٪ و٨ر٣٪ في مخيمات وقرى الضفة على التوالي، وكذلك الى ٥٪ وصفر٪ في مخيمات وقرى قطاع غزة على التوالي.

أما الاتجاه الى الأم لطلب الحاجة فيبلغ أعلى نسبة له داخل الضفة الغربية في القرى، كما يسجل أعلى نسبة داخل قطاع غزة في القرى أيضا، مما يدل على أن الطفلة في القرية أكثر اتجاها الى أمها لطلب حاجتها من طفلات المدن والمخيمات.

أهم المشكلات التي تواجه الأطفال الفلسطينيين وأسرهم في الأراضي المحتلة:

على الرغم من تأثر الأطفال بالمشكلات التي تواجهها أسرهم ككل من جهة، ومن تأثر الأسر بالمشكلات التي يعانيها أطفالها من جهة أخرى، إلا أنه يمكن التمييز بين هذين النوعين من المشكلات أحيانا لأغراض التحليل. ومع ذلك، عندما سألنا الأسر المبحوثة عما يواجهها من مشكلات تتعلق بأطفالها ذكرت تلك الأسر مجموعة من المشكلات، في حين ذكرت نسبة قليلة منها أنه لا يوجد مشكلات لديها بالنسبة إلى الأطفال فيها، وقد بلغت هذه النسبة ٦٪ من الأسر المبحوثة في الضفة و١٫٤٪ من الأسر المبحوثة في القطاع.

في الضفة الغربية، اعتبر ٥ر٢٠٪ من الأسر المبحوثة الفقر أهم مشكلة تواجه الأسرة في تلبية حاجات أطفالها، في حين ذكر ٥ر١٤٪ منها أن أهم مشكلة تواجهها هي المشاجرات التي تحدث بين الأطفال داخل الأسرة. وبينما اعتبر ١١٪ من الأسر اغلاق المدارس وعدم انتظام الدراسة أهم مشكلة تواجهها، ذكر ٥ر٦٪ أن ازعاج الأطفال هو أهم مشكلة. وكذلك برزت مشكلة عناد الأطفال والمرض ووجود الاحتلال ومضايقاته بشكل واضح، حيث وصلت نسبة الأسر التي ذكرتها ٦٪ تقريبا. وهناك مشكلات أخرى مثل عدم وجود أماكن ترفيه للأطفال ومشكلات الاكتظاظ وعدم وجود رياض الأطفال الكافية وصعوبة تربية الأطفال في غياب الارشاد الاجتماعي وغير ذلك.

وفي قطاع غزة، كان ثمة اختلاف بسيط عما هي الحال في الضفة. فقد قفزت مشكلة مضايقات الاحتلال الى الصف الأول من المشكلات المهمة وذلك بنسبة ٢٨ر٢٪ وهي نسبة كبيرة جدا اذا ما قورنت بنسبة الضفة الغربية وهي ٦٪ كما ذكرنا. كذلك أعتبر ٣ر٢٥٪ من الأسر المبحوثة في القطاع الفقر مشكلة مهمة تواجه الأسرة وهي نسبة أعلى من مثيلتها في الضفة الغربية أيضا. أما الاختلاف الثالث عن الضفة أيضا فهو أن الأسر المبحوثة في القطاع قللت كثيرا من مشكلة غياب الأب عن البيت، وعدم وجود أماكن ترفيه للأطفال وعدم وجود سكن مناسب. وقد بلغت نسبة الأسر التي اعتبرت عدم وجود أماكن ترفيه للأطفال مشكلة مهمة صفراً ٪ مقابل ٥ر٢٪ في الضفة. وهذا يعود في اعتقادنا الى أمرين رئيسيين: أولهما وجود حدائق عامة في القطاع وخاصة في مدينة غزة، وثانيهما أن عنف الانتفاضة يمكن أن يكون أكثر اشتدادا في القطاع مما يجعل التفكير بترفيه الأطفال غير واقعي. وهناك احتمال ثالث يمكن اعتماده وهو ان ادراك المواطنين في الضفة لأهمية أماكن الترفيه على الصحة النفسية والجسدية للأطفال قد يكون أكثر تبلورا منه في القطاع، والمسألة تحتاج الى دراسة خاصة.

ـ أما اسباب هذه الاصابات: ـ

	العدد	النسبة المئوية
رصاص حي	٣٠١	٣٨ر٢
رصاص مطاطي	٥٧	٧ر٢
رصاص بلاستيكي	٢٠	٢ر٥
الضرب بالهراوات	١٩٠	٢٤ر١
الغاز المسيل للدموع	١٨٩	٢٤ر٠
أسباب أخرى	٢٥	٣ر٢
أسباب غير معروفة	٥	٠ر٦
المجموع	٧٨٧	٩٩ر٨

ـ والذين ظفروا بالشهادة من هؤلاء الأطفال كانوا ١٨ شهيداً أي ٣ر٢٪ من مجموع الأطفال المصابين، منهم ١٥ طفلا و ٣ طفلات. وقد استشهدوا جميعاً بفعل الرصاص الحي الذي أدى الى الشهادة بسبب الاصابات التالية: ـ

نوع الاصابة	العدد	النسبة المئوية
الرأس والدماغ	١١	٦١ر٢
الوجه	٣	١٦ر٧
الصدر	٢	١١ر١
الظهر	١	٥ر٦
اصابات متعددة	١	٥ر٦
المجموع	١٨	١٠٠ر١

- ولم يسلم أطفالنا من «تكسير العظام»، فقد حطم جيش الاحتلال بالضرب بالهراوات والحجارة عظام ٢٢ طفلا أي ما نسبته ٢٤ر٤٪ من الاصابات غير المميتة. كذلك أصيب ٤ أطفال بارتجاج في الدماغ، وأصيب طفل واحد بانفجار الطحال.

وبعد، فان الدراسة الواردة في الصفحات التالية عن صحة الطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، لتعزز الكثير مما جاء في هذه المقدمة وتؤكد الكثير.

الضفة الغربية

مقدمة:

بلغ عدد الأسر التي أجريت عليها هذه الدراسة ٢٠٦ أسر، باعتبار أن الأسرة الواحدة هي الأم وأولادها.

بلغ عدد الأطفال تحت سن ١٥ عاما في هذه العينة ٩٢٥ طفلا، منهم ٥٤ر٣٪ ذكور و٤٥ر٧٪ اناث، وعليه فان معدل عدد أطفال الأسرة الواحدة تحت سن الخامسة عشرة هو ٤ر٥.

أما عدد الأولاد للأسرة الواحدة من جميع الأعمار فعدله ٩٦٦ر٥ أي حوالي ٦ أولاد (بنين وبنات) للأسرة الواحدة، وهذا يعني أن متوسط حجم الأسرة الواحدة هو ٨ أفراد (باضافة الأب والأم).

يتراوح مجموع الأولاد لدى هذه الأسر بين ٩ و١٥ ولدا وبنتا، وهناك ٥١ر٥٪ من الأسر لديهم بين ٢ ــ ٥ أطفال والباقون، أي ٤٨ر٥٪ لديهم بين ٦ ــ ١٥ ولدا.

وتتوزع هذه الأسر بين:ــ

	النسبة المئوية
قرى	٥٩ر٧
مدن	٢٤ر٣
مخيمات	١١ر٢
بادية	٤ر٩

صنفت هذه الأسر بالنسبة الى دخلها الى:ـ

حجم الدخل	النسبة المئوية
مرتفع	٣ر٢
متوسط	٦١ر٢
منخفض	٣٥ر٦

الأم:

قبل دراسة الحالة الصحية للطفل فان من المهم الاطلاع على بعض المؤشرات عن الأم.

١ ـ سن الزواج:

تبين من هذه العينة أن متوسط سن الزواج لدى الأمهات (المعدل = Mean) هو حوالي ١٩ عاما، وأن الوسيط هو ١٨، وأكثرها تكرارا (Mode) هو ١٥ سنة. أما النهاية الصغرى فهي ١٢ والكبرى ٣٤.

وبلغت نسبة الأمهات اللواتي تزوجن بين ١٢ و١٧ سنة من عمرهن ٣ر٤١٪ من مجموع الأمهات. وهذه نسبة كبيرة نسبيا لزواج البنات في سن مبكرة (انظر الجدول رقم ١).

٢ ـ سن الأم في الحمل الأول:

تشير العينة الى أن متوسط سن الأم في حملها الأول هو حوالي ٢٠ سنة والوسيط ١٩ سنة يتراوح بين ١٣ و٣٤ سنة، وبينما يدعو هذا المتوسط الى الطمأنينة النسبية نجد أن حوالي ٣٩٪ قد حملن في سن لم تتجاوز الثامنة عشرة، وهذا اشارة واضحة الى حجم المخاطر التي تحيق بالأم وحملها جراء الحمل في سن لا تتجاوز الثامنة عشرة (انظر الجدول رقم ٢).

٣ ـ المباعدة بين الولادة والأخرى:

ان متوسط المسافة الزمنية بين الولادة والأخرى تزيد عن السنتين بقليل (١٤٧ر٢) أما الوسيط فهو (٨٣٠ر١) سنة والأكثر تكرارا هو سنة واحدة، ولكن الخطر يكمن عند الأمهات اللواتي لا تزيد المدة بين الحملين لديهن عن السنة الواحدة (٤ر١٢٪) واللواتي تكون المدة بين الحملين لديهن من ١٣ شهراً الى سنتين (٤ر٤٩ في المئة).

٤ ــ سنّ الأم في الولادة الأخيرة:

ونعني بهذا سنها حين أنجبت آخر طفل وقت اجراء الدراسة، وهذا لا يعني بالطبع أن هؤلاء الأمهات قد توقفن جميعا عن الحمل والولادة، إذ أن ١ر٧٦٪ ما زلن تحت الأربعين عاما (أنظر الجدول رقم ٤).

تظهر الدراسة استناداً إلى هذا المؤشر أن متوسط عمر الأم في الولادة الأخيرة التي حدثت لها يوم مقابلتها هو ٣١ر٣٦٦ عاما أما الوسيط فيشير الى ٣١ر٠٠ عاما والأكثر تكرارا هو ٢٣ر٤٢٠ عاما والأكبر ٤٧ر٠٠ بينما كان الأصغر ١٩ر٠٠ عاما. ومما يجب أن يلفت الاهتمام الكبير هو أن حوالي ٢ر١٠٪ من هؤلاء الأمهات قد حملن ووضعن في سن تتجاوز الأربعين عاما مما يعرض الأم والطفل لأخطار الحمل والولادة بصورة أكبر (أنظر الجدول رقم ٥).

٥ ــ تنظيم الأسرة:

نحاول من تحليل هذا المؤشر الحصول على أجوبة عن الأسئلة التالية:ــ

أ ــ الى أي حد مارست الأمهات في هذه العينة أية وسيلة كانت لتنظيم الحمل، والجواب هو ٨ر٥٧٪ مارسن تنظيم الحمل بوسيلة أو بأخرى، ويمكن أن يؤخذ هذا المقياس حكما على مدى معرفة الأمهات بوسائل تنظيم الأسرة.

ب ــ ما هو مقدار استعمالهن لأهم وسيلتين (وأكثرهما نجاعة) وهما أقراص منع الحمل واللولب (أجهزة داخل الرحم)؟ وتدل الأرقام على أن ٨ر٢٣٪ من الأمهات في العينة استعملن أقراص منع الحمل وأن ٢ر٢٨٪ من الأمهات استعملن اللوالب. وقد مارست نساء أخريات تنظيم النسل بوسائل أخرى منها: التوقيت (٥ر٠٪) والعزل (٩ر١) وربط القنوات (١٪) ووسائل أخرى (٤ر٢٪).

ج ــ ما هي المدة الزمنية التي استعملت فيها هذه الوسائل؟

الوسيلة	المدة بالأشهر (المتوسط)	الأكبر	الأصغر
ــ جميع الوسائل	٣٧ر٠٠٠	٢٠٤	٢
ــ الأقراص	٣٨ر٧٩٦	٢٠٤	٢
ــ اللوالب	٣٥ر٥٥٢	١٢٠	٢

(انظر الجداول رقم ٦، ٧، ٨، ٩).

وتجدر الاشارة هنا الى أن ٣٢ر٧٪ ــ أي حوالي الثلث ــ من الأمهات اللواتي استعملن الأقراص لم يداومن على ذلك أكثر من سنة واحدة، مقابل ما يزيد قليلا عن الخمس ــ ٢٠ر٧٪ ــ استعملن اللوالب، رغم أن متوسط فترة استعمال الأقراص تزيد عن متوسط فترة استعمال اللوالب.

كما أن الفرق بين المتوسطين للأقراص واللوالب ليس ذا دلالة احصائية واضحة ($p=>0.05$) كما أن العلاقة بين حجم الأسرة وفترة استعمال وسائل تنظيم الحمل علاقة ضعيفة جدا ($r=0.048$).

٦ ــ الرضاعة:

وقد قسم الباحث ارضاع الأم أطفالها الى ثلاثة أنماط:ــ

- الارضاع من الثدي فقط:ــ أي أن الطفل لم يرضع حليبه إلا من ثدي أمه فقط، فلم تستخدم في إرضاعه (بزازة، قنينة) ولم يستعمل حليب غير حليب الأم إلا بعد الفطام.
- الارضاع من البزازة (القنينة فقط):ــ وهذا يعني أنه تغذى بحليب غير حليب الانسان أو المستحضرات الاصطناعية المشابهة للحليب. Milk Formula or Artificial Milk.

للارضاع المختلط:ــ وهذا يعني أن الطفل أرضع حليبا غير حليب الأم الى جانب رضاعته من ثدي أمه.

وبتقسيم الأطفال حسب نمط الرضاعة نجد ما يلي:ــ

نمط الرضاعة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المتراكمة
الثدي فقط	٤٢٨	٤٦ر٨	٤٦ر٨
البزازة فقط	٨٠	٨ر٧	٥٥ر٥
ثدي وبزازة	٤٠٧	٤٤ر٥	١٠٠ر٠٠
* المجموع	٩١٥	١٠٠ر٠٠	

* هناك ١٠ أطفال لم يذكر نمط رضاعتهم.

ويتضح أن الفرق في المتوسطين بين الرضاعة المختلطة والرضاعة من الثدي فقط له دلالة احصائية واضحة ($p=<0.000$) أما الفرق بين الرضاعة من البزازة فقط والرضاعة المختلطة فليس له دلالة احصائية.

قد يرجع ارتفاع فترة الرضاعة المختلطة الى نفس الأسباب آنفة الذكر بالنسبة للارضاع من الثدي فقط، أو يمكن تفسيره على أن الارضاع المختلط يميل الى التراكمية، بمعنى أن الأم ترضع طفلها أطول فترة من الثدي وبعد ذلك تتحول الى الارضاع من البزازة، وعليه تكون فترة الارضاع من البزازة (تراكمية) أكثر منها متواترة مع الارضاع من الثدي.

كذلك فان معدلات (متوسطات) فترة الرضاعة من الثدي فقط على اختلافها بين المدينة والقرية والمخيم لا تعطي دلالة احصائية واضحة، إلا أن تقسيمها الى هذه الفئات يجعل العدد في كل فئة صغيرا نسبيا بحيث لا يعطي فرق الدلالة الاحصائية معنى قويا.

٨ ــ رتبة الطفل (Birth Order):

(انظر الجدول رقم ١٥).

تظهر الدراسة أن هناك ١٦ رتبة مختلفة يحتلها أطفال العينة.

أكثر من الثلثين (٦٨ر٣٪) يقعون في المراتب من الأولى وحتى الخامسة.

أما المرتبة الثالثة فتشمل أكبر عدد من الأطفال (١ر١٥٪) تليها بتقارب شديد المراتب الأولى والثانية والرابعة.

٩ ــ وفيات الأطفال:

بين أيام من الولادة وحتى أقل من ١٥ سنة (أنظر الجدول رقم ١٦).

بلغ عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء ثم فقدتهم أمهاتهم ٦٨ طفلا أصغرهم لم يتجاوز عمره أياما معدودة وأكبرهم كان عمره ٥ر٦ سنة.

توفي ١٧ طفلا أي ٢٥٪ من مجموع الوفيات بعد الولادة مباشرة أو بعد أيام قليلة من ولادتهم.

أما الأسر فقد فقدت كل ٣ أسر طفلا واحدا.

من مجموع الأطفال المتوفين ٩ر٧٧٪ توفوا قبل إتمام السنة الأولى من عمرهم.

وهذا يعني أنه من أجل تقليل معدل وفيات الأطفال عموماً لا بدّ في الدرجة الأولى من تخفيض وفيات الأطفال حديثي الولادة (صفر ــ ٢٨ يوما من العمر) وذلك بتحسين وتطوير الخدمات الصحية

على مستوى الرعاية الأولية (بما فيها رعاية الأم والطفل وتنظيم الأسرة) ليس من ناحية الكم فقط بل من ناحية الكيف، كذلك يجب التوسع في خدمات الولادة في المستشفيات، وذلك لأن الأسباب المؤدية إلى هذا الارتفاع في الوفيات في هذه السن مردها عوامل مؤثرة سلباً أثناء الحمل وعملية الولادة.

الطفل:

وتتناول دراسة الطفل بعض المعلومات العامة، القياسات الانثروبومترية، فحص الدم (الهياتوكريت)، الوقاية بالتطعيم، الفحص الاكلينيكي (السريري).

١ ــ معلومات عامة:

مجموع الأطفال (تحت سن ١٥ عاما) هو ٩٢٥، منهم ٥٤ر٣٪ ذكور ٤٥ر٧٪ إناث.

السن بالنسبة الى الجنس:ــ (انظر الجدول رقم ١٢ لأعمار جميع العينة).

الجنس	المتوسط (سنوات)	الأكبر	الأصغر
ذكور	٧ر١٦	١٤ر٩٢	٠ر٠١
إناث	٧ر٢١	١٤ر٩٢	٠ر٠٤
الجنسان	٧ر١٨	١٤ر٩٢	٠ر٠١

إن الفرق في المتوسطين للجنسين غير ذي دلالة احصائية ($p=>0.05$).

ويتوزع هؤلاء الأطفال بين: (قارن هذا بما جاء عن الأسر في صفحة ١١٠):

	النسبة المئوية
قرى	٦١ر٨
مدن	٢٣ر١
مخيمات	١٠ر٩
بادية	٤ر١

٢ ــ القياسات الانثروبومترية:

تتناول هذه القياسات الوزن بالنسبة إلى السن، الطول بالنسبة الى السن، الوزن بالنسبة الى الطول.

لمقارنة هذه القراءات استعمل الباحث البيانات المرجعية عن أوزان الأطفال وأطوالهم كما جاءت في الجداول ١٨ وحتى ٢٩ الملحقة بالمرجع المسمى «قياس التغيرات في الحالة الغذائية ــ اصدار منظمة الصحة العالمية ــ جنيف ١٩٨٣».

اعتبر الباحث أن كل قراءة دون انحرافين معياريين سالبين تعتبر حالة غير طبيعية (حالة هزال أو قصر وهكذا ...) وذلك بتطبيق المعايير للبيانات المرجعية آنفة الذكر.

أخذت هذه القياسات منفصلة لكل من الجنسين على حدة، وبالنسبة الى علاقة الوزن بالطول فقد توقفت المقارنة عند طول ١٤٥ سنتمترا للذكور و١٣٧ سنتمترا للاناث وذلك لأن العلاقة تصبح بعد هذا الطول متقلبة جدا ومتغيرة كثيرا بسبب دخول عوامل أخرى في تكييف العلاقة بين الوزن والطول (البلوغ وما يرافقه من تغيّرات).

دلالات المؤشرات الانثروبومترية:ــ

ــ تعطينا فكرة عن الوضع التغذوي للأطفال، وهذا بالضبط ما ابتغته هذه الدراسة.

أ ــ وزن منخفض بالنسبة الى الطول = هزال = سوء تغذية حاد.

ب ــ طول منخفض بالنسبة الى السن = قصر قامة = سوء تغذية مزمن.

ــ في مجتمع يتمتع أطفاله بتغذية جيدة فان الحد الأعلى المتوقع لوجود من هم دون مقياسين معياريين (2 Standard Deviations) لا يزيد في العادة عن ٢ر٣٪ انتشارا (Prevalence).

أ ــ الوزن بالنسبة الى الطول:ــ (الانحراف المعياري عن الوسيط Median).

	العدد	دون انحراف معياري سالب واحد	دون انحرافين معياريين سالبين
الذكور	٤١٠	١٣ر٧٪	٦ر٨٪
الاناث	٣١٦	١٣ر٣٪	٦ر٠٪
الجميع	٧٢٦	١٣ر٥٪	٦ر٥٪

ـ ان الأطوال التي جرت مقارنتها للذكور ٤٩ وحتى ١٤٥ سنتمتراً وللاناث ٥١ وحتى ١٣٧ سنتمترا.

«إذن فهناك حوالي ٧٪ من الأطفال الذكور و٦٪ من الاناث يعانون سوء تغذية حاداً، وهي نسبة تزيد عن ضعف المتوقع في مجتمع يتغذى أطفاله بصورة مقبولة».

ب ـ الطول بالنسبة الى السن:ـ (الانحراف المعياري عن الوسيط ـ Median)

	العدد	دون انحراف معياري سالب واحد	دون انحرافين معياريين سالبين
الذكور	٤٧٢	٢ر٢١٪	٦ر١٧٪
الاناث	٤٠٩	٢ر٢٢٪	٢ر١٣٪
الجميع	٨٨١	٧ر٢١٪	٦ر١٥٪

«اذن فهناك ٦ر١٥٪ من الأطفال يعانون سوء تغذية مزمناً ٦ر١٧٪ ذكور و٢ر١٣٪ اناث». (أنظر الجدولين رقم ١٣ و١٤).

وعلينا هنا أن نذكر دائما أن جميع الأطفال في هذه العينة ولدوا وعاشوا وما زالوا يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي، بما فيه من معاناة اقتصادية وصحية وسياسية واجتماعية ونفسية.

٣ ـ قياسات الدم (الهيماتوكريت):

ـ أجريت عدة دراسات على مجموعات مختلفة الأعمار وأنماط الحياة في الضفة الغربية، وجميعها تؤكد أن فقر الدم (الأنيميا) منتشر جدا في مجتمعنا، وأن سبب ذلك يعود الى عدم تناول ما يكفي من الحديد أو الى عدم امتصاص الحديد بصورة كافية في الجهاز الهضمي، أو الى النزيف الشديد خلال العادة الشهرية (في الاناث طبعا)، وهناك من يعزو هذه الظاهرة الى جينة الثلاسيميا (Thalassiemia) الواسعة الانتشار في كروموزومات سكان حوض البحر الأبيض المتوسط بشكل الثلاسيميا الصغرى (Minor). ولكن حتى الآن لم تجر دراسة لتحديد السبب أو الأسباب الحقيقية لانتشار هذه الظاهرة.

وقد كان نقص الحديد يعزى في الماضي الى وجود الديدان المعوية، وخصوصاً لدى الأطفال، وانتشارها بحيث تشارك في امتصاص الحديد والبروتينات وتحرم بذلك مضيفها من هاتين المادتين الهامتين، ولكن انتشار الديدان المعوية في أيامنا هذه لم يعد مشكلة إلا ربما في أوساط وجيوب سكانية قليلة. ولذلك يبقى السبب والمسبب مجهولين تماما.

ـــ هناك كذلك تباين في تعريف الطبيعي والمنخفض في قراءات الهياتوكريت والهيموجلوبين، إذ أن منظمة الصحة العالمية تقول أن الهيموجلوبين إذا سجّل أقل من ١١غم لكل ١٠٠سم^{3} (أو ما يساوي ٣٣ للهياتوكريت) يجب اعتباره منخفضا (سلسلة التقارير الفنية لمنظمة الصحة العالمية رقم ٤٠٥)، فاذا اتبعنا ما تنصح به منظمة الصحة العالمية نجد أن:ـــ

قراءة الهياتوكريت	العدد	النسبة المئوية
١٥ ـــ ٣٢	٢٢٦	٢٦ر١
٣٣ ـــ ٤٦	٦٤١	٧٣ر٩
* المجموع	٨٦٧	١٠٠ر٠

* هناك ٥٨ طفلا لم يجر لهم هذا الفحص لأسباب مختلفة.

وعلى هذا الأساس:ـــ

«يمكن اعتبار ٢٦ر١٪ في العينة المدروسة يعانون الأنيميا».

أما إذا راجعنا الصفحة ١٢٠٧ من طبعة سنة ١٩٨٣ من كتاب نلسون لطب الأطفال لمؤلفيه بهرمان وفوغهان عن الأنيميا، نجد أن هناك قراءات مختلفة ولأعمار مختلفة تحدد المتوسط والنهايتين الصغرى والكبرى لفئات الأعمار المختلفة، أوردها فيما يلي:ـــ

وقد كان نقص الحديد يعزى في الماضي الى وجود الديدان المعوية، وخصوصاً لدى الأطفال، وانتشارها بحيث تشارك في امتصاص الحديد والبروتينات وتحرم بذلك مضيفها من هاتين المادتين الهامتين، ولكن انتشار الديدان المعوية في أيامنا هذه لم يعد مشكلة إلا ربما في أوساط وجيوب سكانية قليلة. ولذلك يبقى السبب والمسبب مجهولين تماما.

ـــ هناك كذلك تباين في تعريف الطبيعي والمنخفض في قراءات الهياتوكريت والهيموجلوبين، إذ أن منظمة الصحة العالمية تقول أن الهيموجلوبين إذا سجّل أقل من ١١غم لكل ١٠٠سم^{3} (أو ما يساوي ٣٣ للهياتوكريت) يجب اعتباره منخفضا (سلسلة التقارير الفنية لمنظمة الصحة العالمية رقم ٤٠٥)، فاذا اتبعنا ما تنصح به منظمة الصحة العالمية نجد أن:ـــ

قراءة الهياتوكريت	العدد	النسبة المئوية
١٥ ـــ ٣٢	٢٢٦	٢٦ر١
٣٣ ـــ ٤٦	٦٤١	٧٣ر٩
* المجموع	٨٦٧	١٠٠ر٠

* هناك ٥٨ طفلا لم يجر لهم هذا الفحص لأسباب مختلفة.

وعلى هذا الأساس:ـــ

«يمكن اعتبار ٢٦ر١٪ في العينة المدروسة يعانون الأنيميا».

أما إذا راجعنا الصفحة ١٢٠٧ من طبعة سنة ١٩٨٣ من كتاب نلسون لطب الأطفال لمؤلفيه بهرمان وفوغهان عن الأنيميا، نجد أن هناك قراءات مختلفة ولأعمار مختلفة تحدد المتوسط والنهايتين الصغرى والكبرى لفئات الأعمار المختلفة، أوردها فيما يلي:ـــ

ـ ان الأطوال التي جرت مقارنتها للذكور ٤٩ وحتى ١٤٥ سنتمتراً وللاناث ٥١ وحتى ١٣٧ سنتمترا.

«إذن فهناك حوالي ٧٪ من الأطفال الذكور و٦٪ من الاناث يعانون سوء تغذية حاداً، وهي نسبة تزيد عن ضعف المتوقع في مجتمع يتغذى أطفاله بصورة مقبولة».

ب ـ الطول بالنسبة الى السن:ـ (الانحراف المعياري عن الوسيط ـ Median)

	العدد	دون انحراف معياري سالب واحد	دون انحرافين معياريين سالبين
الذكور	٤٧٢	٢ر٢١٪	٦ر١٧٪
الاناث	٤٠٩	٢ر٢٢٪	٢ر١٣٪
الجميع	٨٨١	٧ر٢١٪	٦ر١٥٪

«اذن فهناك ٦ر١٥٪ من الأطفال يعانون سوء تغذية مزمناً ٦ر١٧٪ ذكور و٢ر١٣٪ اناث». (أنظر الجدولين رقم ١٣ و١٤).

وعلينا هنا أن نذكر دائما أن جميع الأطفال في هذه العينة ولدوا وعاشوا وما زالوا يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي، بما فيه من معاناة اقتصادية وصحية وسياسية واجتماعية ونفسية.

٣ ـ قياسات الدم (الهيماتوكريت):

ـ أجريت عدة دراسات على مجموعات مختلفة الأعمار وأنماط الحياة في الضفة الغربية، وجميعها تؤكد أن فقر الدم (الأنيميا) منتشر جدا في مجتمعنا، وأن سبب ذلك يعود الى عدم تناول ما يكفي من الحديد أو الى عدم امتصاص الحديد بصورة كافية في الجهاز الهضمي، أو الى النزيف الشديد خلال العادة الشهرية (في الاناث طبعا)، وهناك من يعزو هذه الظاهرة الى جينة الثلاسيميا (Thalassiemia) الواسعة الانتشار في كروموزومات سكان حوض البحر الأبيض المتوسط بشكل الثلاسيميا الصغرى (Minor). ولكن حتى الآن لم تجر دراسة لتحديد السبب أو الأسباب الحقيقية لانتشار هذه الظاهرة.

العمر	الهيماتوكريت المتوسط	اعجال (صغرى وكبرى)
ساعة الولادة (الحبل السري)	٥٥	٤٥ ــ ٦٥
أسبوعان	٥٠	٤٢ ــ ٦٦
٦ أشهر ــ ٦ سنوات	٣٦	٣١ ــ ٤١
٧ سنوات ــ ١٢ سنة	٣٨	٣٤ ــ ٤٠

فاذا طبقنا هذا الجدول على أطفال العينة واعتبرنا أن كل من ينخفض الهيماتوكريت لديه عن النهاية الصغرى لمجموعة العمر يكون مصابا بالأنيميا نجد ما يلي:ــ

العمر	النسبة المئوية تحت النهاية الصغرى
٣ أشهر	٥٠
٦ أشهر ــ ٦ سنوات	٣٦
٧ سنوات ــ ١٢ سنة	٣١ر٣

«رغم صعوبة تفسير هذه القراءة، لأنها لا تعطينا نسبة مئوية ملخصة ولا تغطي جميع فئات الأعمار في العينة المدروسة، إلا أنها تؤكد المشكلة وحجمها».

٤ ــ الوقاية بالتطعيم:

تعطينا الأرقام التالية صورة عامة عن التغطية بالنسبة الى هذه المطعومات:ــ

- الثلاثي (كزاز، خانوق، سعال ديكي).
- السل (B C G).
- شلل الأطفال (بالفم).
- الحصبة.

وهنا يلفت الباحث النظر الى أن هذه القراءات لا تكشف عن تأثير التطعيم في تقليل الاصابات (أو الوفيات) من هذه الأمراض، بل عن مقدار التغطية فقط، فهي لم تبحث في:ـ

- التطعيم في العمر المناسب.
- اعطاء جميع الجرعات المطلوبة لوقاية مؤثرة.
- اعطاء جرعات منشطة.
- المحافظة على فعالية المطعومات وذلك بإحكام سلسلة التبريد من المصنع وحتى تصل الطفل (Cold Chain).

للاجابة عن هذه النقاط يجب اجراء دراسة خاصة ومنفصلة.

وفيما يلي جدول التغطية:ـ

المطعوم	العدد	النسبة المئوية للتغطية
الثلاثي	٨٩٧	٩٦٫٩٧
شلل الأطفال (بالفم)	٨٩٨	٩٧٫٠٨
الحصبة	٨٦٥	٩٣٫٥٠
السل	٢٣٦	٢٥٫٠٥

من المعروف أن التغطية بالتطعيم لأطفالنا في الضفة الغربية تغطية كبيرة وذلك نتيجة الجهود المكثفة للتوعية التي بذلتها مؤسساتنا الوطنية التي تعنى بصحة الطفل والأم بوجه خاص. ومن الواضح أيضا أن التطعيم ضد السل منخفض جدا من ناحية التغطية وسبب ذلك غير واضح. وقد يرجع الى السياسات التطعيمية المختلفة (نعطي أو لا نعطي، وان أعطينا في أي عمر) المطبقة في الدوائر المختلفة مما يضعضع الثقة ويدفع الأمهات الى التهرب من هذا التطعيم؟؟....

ـ أما السؤال الذي يطرح نفسه:ـ

هناك ١٨ طفلا من العينة لم يأخذوا أي مطعوم على الاطلاق، ونسبة هؤلاء تكاد تصل ٢٪، فما هي خصائصهم؟

السن:ـ من هؤلاء ٥ أطفال ما زالت أعمارهم (حين أجريت المقابلات) لم تتجاوز الأربعة أشهر، وبسبب صغر سنهم لم يبدأوا التطعيم، وهؤلاء يشكلون ما نسبته ٨ر٢٧٪ من الذين لم يطعموا على الاطلاق.

أما الباقون (وعددهم ١٣) ونسبتهم ٢ر٧٢٪ فتتراوح أعمارهم بين سنة و٥ر١٣ سنة.

مكان الاقامة:ـ موزعون على ٨ أماكن، مدينة واحدة و٧ مناطق ريفية.

الجنس:ـ متساوون تماما (٥٠٪ ذكور و٥٠٪ إناث).

٥ ـ الفحص السريري (الاكلينيكي):

وكأي دراسة ميدانية سريعة، فان الغاية من الفحص السريري هو الفرز (Screening) وذلك لمعرفة ما هو طبيعي أو غير طبيعي، وليس القصد تشخيص مرض ما، وفي كثير من الأحيان يستخلص عامل الميدان بعض المعلومات من الأب أو الأم وحتى من الطفل نفسه ليصل الى نوعية غير الطبيعي هذا، ومثال على ذلك شلل ناتج عن مرض شلل الأطفال الوبائي أو عن مرض ضمور العضلات أو عن اصابة في الرأس أو التهاب في الدماغ.

تناول الفحص السريري ما يلي:ـ المظهر العام للطفل، حركته ونشاطه، السمع والنطق والبصر، فحص الأذن والحلق والقلب والصدر والأطراف والجلد، ثم استقصاء وجود أمراض خطيرة أو مزمنة، ثم الاعاقات.

أ ـ المظهر العام:ـ تمكن العامل الميداني من فحص ٩١٢ طفلا من العينة:

المظهر العام	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بصحة جيدة	٨٩٨	٥ر٩٨	٥ر٩٨
بصحة غير جيدة	١٤	٥ر١	٠ر١٠٠
المجموع	٩١٢	٠ر١٠٠	

ب ــ الحركة والنشاط:ــ جرى فحص ٩١٢ طفلا:

الحركة والنشاط	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
عادي	٨٩٦	٩٨ر٢	٩٨ر٢
بطيء ومنخفض	١٦	١ر٨	١٠٠ر٠٠
المجموع	٩١٢	١٠٠ر٠	

ج ــ السمع:ــ جرى فحص ٩١٢ طفلا:

السمع	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعي	٩٠٥	٩٩ر٢	٩٩ر٢
غير طبيعي	٧	٠ر٨	١٠٠ر٠
المجموع	٩١٢	١٠٠ر٠	

د ــ النطق:ــ جرى فحص ٩١٢ طفلا:

النطق	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعي	٨٥٤	٩٧ر٦	٩٧ر٦
غير طبيعي	٢١	٢ر٤	١٠٠ر٠
* المجموع	٨٧٥	١٠٠ر٠	

* استثنى الباحث هنا ٣٧ طفلا لأنهم دون السنتين ولذلك لا يمكن الجزم بالنسبة إلى النطق.

هـ ــ البصر:ــ جرى فحص ٩١٢ طفلا:

البصر	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٩٠٧	٩٩ر٥
غير طبيعي	٥	٠ر٥
المجموع	٩١٢	١٠٠ر٠

و ــ الأذنان:ــ جرى فحص ٨٩٩ طفلا:

الأذنان	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعية	٨٩٤	٩٩ر٤	٩٩ر٤
ملتهبة	٥	٠ر٦	١٠٠ر٠
المجموع	٨٩٩	١٠٠ر٠	

ز ــ الحلق:ــ جرى فحص ٨٩٩ طفلا:

الحلق	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعي	٨٨٨	٩٨ر٨	٩٨ر٨
لوزتان ملتهبتان	١٠	١ر١	٩٩ر٩
حلق مشقوق	١	٠ر١	١٠٠ر٠
المجموع	٨٩٩	١٠٠ر٠	

ح ــ القلب:ــ جرى فحص ٨٩٩ طفلا:

القلب	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعي	٨٩٧	٩٩ر٨	٩٩ر٨
لغط	١	٠ر١	٩٩ر٩
على اليمين	١	٠ر١	١٠٠ر٠
المجموع	٨٩٩	١٠٠ر٠	

ط ــ الصدر:ــ فحص ٨٩٩ طفلا جميعهم بصحة جيدة.

ي ــ البطن (الأعضاء الداخلية):ــ فحص ٨٩٩ طفلا جميعهم طبيعيون.

ك ــ الأطراف:ــ جرى فحص ٨٩٩ طفلا:

الحالة	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعية	٨٨٥	٩٨ر٤	٩٨ر٤
ضامرة ومنكمشة	٦	٠ر٧	٩٩ر١
مشلولة	٤	٠ر٤	٩٩ر٦
مرتعشة	١	٠ر١	٩٩ر٧
مشوهة	٢	٠ر٢	٩٩ر٩
مفصل مخلوع الفخذ الخلقي	٢	٠ر١	١٠٠ر٠
المجموع	٨٩٩	١٠٠ر٠	

ل ــ الجلد:ــ جرى فحص ٨٩٩ طفلا:

الحالة المرضية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
بلا أمراض	٨٨٦	٩٨٫٦	٩٨٫٦
حروق	٥	٠٫٦	٩٩٫١
جرب	٤	٠٫٤	٩٩٫٦
إكزيما	١	٠٫١	٩٩٫٧
حساسية	٢	٠٫٢	٩٩٫٩
* اختضاب	١	٠٫١	١٠٠٫٠
المجموع	٨٩٩	١٠٠٫٠	

* Hypopigmentation

م ــ أمراض مزمنة:ــ موجودة الآن أو حدثت في السابق. فحص ٩٢٥ طفلا:

الحالة المرضية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا ولم توجد	٩١١	٩٨٫٥	٩٨٫٥
منغولية	٥	٠٫٥	٩٩٫٠
شلل دماغي	٢	٠٫٢	٩٩٫٢
ضعف عقلي	١	٠٫١	٩٩٫٣
ربو (آزما)	٤	٠٫٤	٩٩٫٧
أمراض أخرى	٢	٠٫٢	١٠٠٫٠
المجموع	٩٢٥	١٠٠٫٠	

ن ــ الأمراض المتكررة: التي تصيب الطفل أكثر من مرة وهي واسعة الانتشار، ونعني بها الأمراض التي تنتقل عادة بواسطة الطعام أو الشراب الملوثين، أو تلوث البيئة (سوء التهوية، الغبار، الازدحام في السكن) مثل اسهال الأطفال في الأولى والنزلات الصدرية وأمراض مجاري التنفس العليا في الثانية. وقد فحص ٩٢٤ طفلاً:

الحالة المرضية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
لا شيء	٦٣٧	٦٨٫٩	٦٨٫٩
إسهال	١٢٩	١٤٫٠	٨٢٫٩
التهاب القصبات	٢٤	٢٫٦	٨٥٫٥
التهاب اللوزتين	٧٥	٨٫١	٩٣٫٦
الرشح والانفلونزا	٣٢	٣٫٥	٩٧٫١
حمى	٢٣	٢٫٥	٩٩٫٦

الحالة المرضية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طفيليات	١	٠٫١	٩٩٫٧
أمراض أخرى	٣	٠٫٣	١٠٠٫٠
المجموع	٩٢٤	١٠٠٫٠	

من الواضح أن الاسهال والتهاب القصبات ومجاري التنفس العليا تتصدر مجموعة هذه الأمراض المتكررة. والمعروف في بلدنا (مثلها مثل البلاد الأخرى في العالم الثالث) أن قاتل الأطفال (١ ــ ٥ سنوات من العمر) هو في الدرجة الأولى الاسهال والنزلات الصدرية. فلننظر ترتيب هذه الأمراض في فئات الأعمار المختلفة.

ترتيب الأمراض

الترتيب	فئات العمر: صفر ـ سنة واحدة	سنة وشهر ـ ٥ سنوات	٥ سنوات وشهر ـ <١٥ سنة
الأول	الاسهال	الاسهال	التهاب اللوزتين
الثاني	الرشح	التهاب اللوزتين	الاسهال
الثالث	النزلة الصدرية	الرشح	الرشح
الرابع	الحمى	الحمى	النزلة الصدرية
الخامس	التهاب اللوزتين	النزلة الصدرية	الحمى
السادس	ـــ	الطفيليات	أمراض أخرى

٦ ـ الاعاقات:

تظهر هذه الدراسة أن مجموع المعوقين في العينة بلغوا ٢٧ طفلا، وهذا يعطينا معدلا مقداره ٢٩ر٢ معوقا لكل ألف طفل تحت سن الخامسة عشرة.

تندرج مسببات الاعاقة لهؤلاء الأطفال في ١٢ مسببا مختلفا، أما الصعوبة في النطق (بدون صمم) فتحتل الصدارة تتبعها المنغولية والصمم والبكم.

وقد أحدثت هذه المسببات إعاقات مختلفة كما هو مبين في الجدول التالي.

ومما يلفت النظر أن المعوقات النطقية والمنغولية تحتل معدلا مرتفعا بين أطفال العينة، فهي ٥ر٦ في كل ألف طفل اعاقة نطقية و٤ره لكل ألف طفل اعاقة بالصمم والبكم و٤ره لكل ألف طفل بالمنغولية، وكل هذه معدلات مرتفعة ويجب أن تحتل أولوية في الخدمات التأهيلية والتربوية والارشاد الوراثي في خططنا الصحية المستقبلية.

كذلك تظهر هذه الدراسة أن هناك في المعدل طفلاً معوقاً واحداً في كل ثماني أسر.

سبب الاعاقة	نوع الاعاقة						
	العدد	حركية	عقلية	سمعية	نطقية	٪لسبب الاعاقة	لكل ألف طفل
منغولية	٥	٥	٥	—	٥	١٨ر٥	٥ر٤
ضعف عقلي	١	١	١	—	١	٣ر٧	١ر١
شلل دماغي	٢	٢	—	—	٢	٧ر٤	٢ر٢
ضمور العضلات	٢	٢	—	—	—	٧ر٤	٢ر٢
التهاب الدماغ	١	١	—	١	١	٣ر٧	٢ر٢
اصابة في الرأس	١	—	—	—	١	٣ر٧	٢ر٢
خلع مفصل الفخذ	١	١	—	—	—	٣ر٧	١ر١
تشوه القدم	١	١	—	—	—	٣ر٧	١ر١
تشوه الرقبة	١	١	—	—	—	٣ر٧	١ر١
صمم + بكم	٥	—	—	٥	٥	١٨ر٥	٥ر٤
صعوبة في النطق	٦	—	—	٦	٦	٢٢ر٢	٦ر٥
بصرية	١	—	—	—	—	٣ر٧	١ر١
المجموع	٢٧	١٤	٦	٦	٢١	١٠٠ر٠	٢٩ر٢

وبعد، فان هذه الدراسة تشير الى أن العينة قيد البحث تقودنا الى المخاطر والمعاناة في المواقع التالية:ـ

١ ـ ينتمي هذا الطفل الى أسرة (نواة) كبيرة الحجم تبلغ في معدلها ٨ أفراد.

٢ ـ ينتمي هذا الطفل بنسبة ٣٥ر٦٪ الى أسرة منخفضة الدخل.

٣ ـ ٤١ر٣٪ من الأمهات تزوجن في سن مبكرة (١٢ ـ ١٧ عاما).

٤ ـ حوالي ٣٩٪ من أمهات هؤلاء الأطفال حملن لأول مرة في سن لم تتجاوز الثامنة عشرة، وهي سن منخفضة نسبيا.

٥ ــ هناك قصر في الفترة الزمنية بين الحمل والآخر، إذ أن ٢ر١٢٪ من الأمهات حملن بعد مدة لا تزيد عن سنة من الحمل الذي سبقه، وفي هذا مخاطر على كل من الأم والطفل جراء التتابع السريع.

٦ ــ هناك حوالي ٢ر١٠٪ من الأمهات حملن ووضعن في سن تتجاوز الأربعين عاما، مما يعرض الأم والطفل لمخاطر الولادة في هذه السن، كما يعرض الطفل لمخاطر أكبر من التشوهات الخلقية.

٧ ــ حوالي نصف هؤلاء الأطفال رضعوا فقط من صدور أمهاتهم (٨ر٤٦٪) وهي نسبة منخفضة وغير متوقعة في مجتمعنا.

٨ ــ في المتوسط لا يرضع الطفل من ثدي أمه فقط أكثر من ٤ر١ سنة، أما الذين رضعوا سنتين كاملتين أو أكثر فلم تزد نسبتهم عن ٢ر٢١٪.

٩ ــ في المعدل فقدت (بالوفاة) كل ثلاث أسر طفلا واحدا تحت سن ١٥ سنة في هذه العينة.

١٠ ــ من مجموع وفيات هؤلاء الأطفال مات ٢٥٪ بعد الولادة مباشرة أو بعد أيام قليلة من ولادتهم.

١١ ــ يعاني هؤلاء الأطفال بنسبة عالية (مقارنة بالمقاييس العالمية) سوء تغذية حاداً ومزمناً ومن الجنسين على السواء.

١٢ ــ أكثر من الربع بقليل (١ر٢٦٪) يعانون ضعف الدم (الأنيميا) وهذه نسبة مرتفعة جدا.

١٣ ــ يعاني ٥ر١٪ من الأطفال أمراضاً خطيرة مزمنة.

١٤ ــ تشير الأمراض المتكررة بالنسبة الى فئات الأعمار المختلفة أن الاسهال ما زال الخطر الأعظم الذي يهدد الطفل خصوصا خلال السنوات الخمس الأولى من العمر، وهذا شبيه تماما بما يحدث لأطفال كثير من دول العالم الثالث.

١٥ ــ في كل ألف طفل يعاني ٢ر٢٩ منهم اعاقة مزمنة معظمها هام وخطير، تتصدرها الاعاقة النطقية والمنغولية والاعاقة السمعية، وهذا يعني أننا في كل ٨ أسر نجد طفلا واحدا معاقا.

قطاع غـزة

مقدمـة:

بلغ عدد الأسر التي أجريت عليها هذه الدراسة ١٠٠ أسرة، باعتبار أن الأسرة الواحدة هي الأم وأولادها.

بلغ عدد الأطفال دون سن ١٥ عاما في هذه العينة ٦٠١ طفل، منهم ١ر٥٨٪ ذكور و٩ر٤١٪ إناث، وعليه فان معدل الأطفال للأسرة الواحدة دون سن الخامسة عشرة هو ١ر٦٠٪ مقابل (٥ر٤ للضفة الغربية).

وبلغ معدل عدد الأولاد للأسرة الواحدة من جميع الأعمار ٩٥ر٧ من بنين وبنات، لذلك فإن متوسط حجم الأسرة (النواة) هو ١٠ أفراد (ثمانية أولاد يضاف اليهم الأب والأم)، هذا مقابل ٨ أولاد للأسرة الواحدة في الضفة الغربية ($p=<0.000$).

ويتراوح مجموع الأولاد لدى هذه الأسر بين ٤ و٢٠ ولدا وبنتا، وحوالي ٤٨٪ من الأسر لديهم بين ٤ ــ ٧ أطفال، والباقون، أي ٥٢٪ لديهم بين ٨ ــ ٢٠ ولدا.

تتوزع هذه الأسر بين:ــ

الموقع	النسبة المئوية
قرى	٢٤
مدن	٢٤
مخيمات	٥٠
بادية	٢

ان الفرق بين الضفة والقطاع في توزيع نمط الحياة واضح. حيث تشكل المخيمات نصف عينة الأسر مقارنة بالضفة الغربية (٢ر١١٪ فقط). ويتبع هذا قدر الامكان توزيع السكان ككل بين قرى ومخيمات ...الخ.

وتصنف هذه الأسر من حيث دخلها كما يلي:ـ

حجم الدخل	النسبة المئوية
مرتفع	٤ر٢
متوسط	٢٦ر٣
منخفض	٦٩ر٥

الأم:

١ ـ سن الزواج:

تشير سن الزواج لدى العينة المبحوثة من قطاع غزة الى أن المتوسط (المعدل = Mean) هو ١٨ر٣٨ عاما، أما الوسيط (Median) فهو ١٨، بينما الأكثر تكرارا هو ١٨ سنة، والنهاية الصغرى ١٣ والكبرى ٢٦ سنة. والفرق بين هذا المتوسط ومتوسط الضفة الغربية لا يعطي أية دلالة احصائية ($p=>0.05$).

وبلغت نسبة الأمهات اللواتي تزوجن بين سن ١٣ و١٧ سنة ٢٣ر٠٪ وهي نسبة كبيرة نسبيا لزواج البنات في سن مبكرة ولكنها أقل منها في الضفة الغربية (٤١ر٣٪) والفرق بينهما ذو دلالة احصائية واضحة ($p=>0.05$) (أنظر الجدول رقم ١).

٢ ـ سن الأم في الحمل الأول:

تشير العينة الى أن متوسط سن الأم في حملها الأول هو حوالي ١٩ر٥٧ سنة والوسيط ١٩ر٠٠ سنة يتراوح بين ١٤ و٣٢ر٥، لكن الملفت للنظر أن ٢٥٪ من هؤلاء الأمهات حملن في سن لم تتجاوز الثامنة عشرة (أنظر الجدول رقم ٢) مقابل ٣٩٪ للضفة الغربية.

٣ ـ المباعدة بين الولادة والأخرى:

كان متوسط المسافة الزمنية بين الولادة والأخرى يقل عن السنتين بقليل (١ر٩٦٤) وكان الوسيط (١ر٩٢) سنة والأكثر تكرارا ٢ر١٧ سنة. وهناك ١٣ر٩٪ من الولادات حدثت قبل مرور سنة واحدة على سابقتها، ويقع هؤلاء المواليد وعددهم ٧٢ في دائرة الخطر، وهناك ٣٨٪ تتراوح المسافة الزمنية بين

ولاداتهم بين سنة وأحدة و٢٣ شهرا، أي أن أكثر من نصف الولادات تحدث بعد أقل من سنتين من الولادة الأخيرة (أنظر الجدول رقم ٣).

٤ ــ سن الأم في الولادة الأخيرة:

تظهر الدراسة استناداً إلى هذا المؤشر أن متوسط سن الأم في الولادة الأخيرة التي حدثت حتى يوم مقابلتها هو ٣٣ر٦٥ عاما، والوسيط ٣٣ر٣ عاما والأكثر تكرارا ٣٥ر٥ عاما أما الأكبر ٤٦ر٢٥ والأصغر ٢٤ر١٧ عاما، وتجدر الاشارة هنا الى أن ٩٪ حملن ووضعن في سن تتجاوز الأربعين عاما، ولذلك يقعن في دائرة الخطر.

٥ ــ تنظيم الأسرة:

أ ــ تشير الدراسة الى أن ٤٢٪ من الأمهات مارسن (أو ما زلن يمارسن) طريقة أو أخرى من وسائل تنظيم النسل، وهذا يعني أن نسبة لا بأس بها يدركن الحاجة الى ذلك.

ب ــ بلغت نسبة الأمهات اللواتي يستعملن (أو استعملن) الوسائل ذات النجاعة المرتفعة (اللوالب و/ أو الأقراص) ٣٤٪ من مجموع الأمهات، ولكن الفرق بين استعمال هاتين الوسيلتين كبير جدا (٥٪ أقراص منع الحمل و٢٩٪ اللوالب). أما الباقيات ٣٪ بالعزل و٤٪ بالمواد الكيماوية وواحدة بربط قناة فالوب.

ج ــ كانت الفترة الزمنية التي استعملت فيها هذه الوسائل:

الوسيلة	المتوسط (المدة بالأشهر)	الأكبر	الأصغر
ــ جميع الوسائل	٣٩ر٠٠٠	٩٦	١
ــ الأقراص	١٥ر٤٠٠	٣٠	١١
ــ اللوالب	٤٢ر٨٦٢	٩٦	١

(أنظر الجداول رقم ٦، ٧، ٨، ٩).

٦ ــ الرضاعة:

كما ذكرنا سالفا، فقد قسم الباحث ارضاع الأم أطفالها الى ثلاثة أنماط، الرضاعة من الثدي فقط أي رضاعة حليب الأم، والرضاعة من القنينة (البزازة) فقط أي أن الطفل ربي إما على حليب غير حليب الأم أو على المستحضرات المشابهة للحليب (Formula)، والرضاعة المختلطة أي الثدي والبزازة.

وبتقسيم الأطفال حسب نمط الرضاعة هذا نجد ما يلي:ــ

نمط الرضاعة	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
الثدي فقط	٣١٢	٥٢ر٢	٥٢ر٢
البزازة فقط	٩	١ر٥	٥٣ر٧
الثدي والبزازة	٢٧٧	٤٦ر٣	١٠٠ر٠
* المجموع	٥٩٨	١٠٠ر٠	

أ ــ وكما هو الوضع في الضفة الغربية فان الرضاعة من الثدي فقط تسجل النسبة الكبرى عند الأطفال، ولكن الاختلاف هنا أن الرضاعة من البزازة فقط لم تتجاوز ١ر٥٪ من مجموع الأطفال.

ب ــ كذلك ليس هناك تميز في نمط الرضاعة بين الذكور والاناث ($p=>0.05$) مما ينفي الاعتقاد السائد بأن الذكور يميزون عن الاناث بارضاعهم من الثدي.

٧ ــ فترة رضاعة الطفل:

استثني في هذه القراءة الأطفال الذين ما زالوا يرضعون، إذ أن هناك احتمالاً بتغيير نمط رضاعتهم قبل فطامهم نهائيا، لذلك فان الأطفال الذين أخضعوا لهذا المؤشر بلغ عددهم ٥٦٣ من أصل ٦٠١ طفل.

أ ــ فترة الرضاعة من الثدي فقط:ــ

وعددهم ٢٩٤ طفلا:ــ

متوسط فترة الرضاعة: ١ر٣٠٢ سنة

الوسيط: ١ر٢٥٠ سنة

الأكثر تكرارا (Mode): ١ر٠٠٠ سنة

الكبرى (Maximum): ٢ر٠٠٠ سنة

الصغرى (Minimum): ٣ أشهر

* هناك ٣ أطفال لم يذكر نمط رضاعتهم.

وهناك نسبة ضئيلة من الأطفال لا تزيد عن ١ر٣٪ رضعوا فترة تقل عن سنة (تتراوح بين ثلاثة وتسعة أشهر). أما الذين رضعوا سنة كاملة فلم يتجاوزوا ٥ر٢٠٪ بينما لم يزد الذين رضعوا سنتين كاملتين عن ١ر٥٪.

يتضح من هذه الأرقام أن نمط اتمام الرضاعة سنتين كاملتين غير وارد على الاطلاق في هذا المجتمع، رغم دعوة الاسلام الى ذلك.

ويجدر بالذكر أن ليس هناك تمييز بين الجنسين في فترة الرضاعة من الثدي. فمتوسط فترة الرضاعة هنا للذكر ٢٩٩٨ر١ وللأنثى ٣٠٦٠ر١ (أنظر الجدول رقم ١٠).

ب ــ فترة الرضاعة من البزازة (القنينة) فقط:ــ

لم يتجاوز عدد الأطفال الذين رضعوا من البزازة ٩ أطفال ولم تزد نسبتهم عن ٥ر١٪ من مجموع الأطفال، لذلك فمن غير الواقع اجراء أية مقارنة، ويمكن اعتبار أن أسلوب الرضاعة هذا في غزة يكاد يكون معدوما، كذلك فان فترة الرضاعة في معدلها لم تزد عن ١١١ر١ سنة وليس هناك تمييز في فترة الرضاعة بين الذكور والاناث.

ج ــ فترة الرضاعة المختلطة (الثدي والقنينة معا):ــ

كان عددهم ٢٦٢ طفلا، وهم أقل من الأطفال الراضعين من الثدي فقط بثلاثين (ممن أكملوا الرضاعة طبعا).

متوسط فترة الرضاعة (المختلطة): ٢٩٩ر١ سنة

الوسيط: ١٧٠ر١

الأكثر تكرارا: (Mode): ٠٠٠ر١ سنة

الكبرى (Maximum): ٠٠٠ر١٠ سنة

الصغرى (Minimum): ٥ أشهر

هناك ٦ر٤٪ فقط من الرضاعة المختلطة لمدة سنتين كاملتين.

وكانت أقصر فترة رضاعة بهذه الطريقة خمسة أشهر وأطولها ١٠ سنوات.

كذلك فان الفرق بين الجنسين في فترة الرضاعة بهذه الطريقة (٢٧١١ر١ للذكور و٣٣٣١ر١ للاناث) لا تشير الى دلالة احصائية واضحة، بمعنى أن ليس هناك أي تمييز في فترة الرضاعة المختلطة بين الذكر والأنثى. ($p=>0.05$).

وخلافا للوضع في الضفة الغربية فان فترة الرضاعة تختلف بالنسبة إلى أنماط الارضاع بدلالة احصائية واضحة، كذلك فليس هناك فرق احصائي واضح بين فترة الرضاعة في هذا النمط بين المدينة والقرية والمخيم والبادية. وتظهر الصورة نفسها بالنسبة إلى الرضاعة من الثدي فقط، فليس هناك دلالة احصائية واضحة بالنسبة إلى مكان السكن سواء أكان مدينة أم قرية أم مخيما أم بادية.

٨ ــ رتبة الطفل (Birth Order):ــ (أنظر الجدول رقم ١٥)

تدل الدراسة أن هناك ١٧ مرتبة مختلفة يحتلها أطفال العينة.

أكثر من النصف بقليل (٥٠ر٩٪) يقعون في المراتب من الأولى وحتى الخامسة.

والمرتبة التي تشمل أكبر عدد من الأطفال هي المرتبة السادسة (١٣ر١٪)، تليها المرتبة الخامسة.

٩ ــ وفيات الأطفال:

بعد أيام من الولادة وحتى أقل من ١٥ سنة (أنظر الجدول رقم ١٦).

بلغ عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء ثم فقدتهم أمهاتهم ٤٧ طفلا بين أيام معدودة و١٤ سنة من العمر. وكانت نسبة الذين ماتوا حتى سن ٣ أشهر من العمر فبلغت ٢٧ر٧٪ من مجموع الأموات (١٣ طفلاً)، أما الذين ماتوا قبل أن يعيشوا سنة واحدة فبلغت نسبتهم ٧٠ر٢ من مجموع الأطفال.

بالنسبة إلى الأسر فقد خسرت كل أسرتين طفلا واحدا (مقارنة بثلاثة في الضفة الغربية). وهنا تجدر الاشارة الى أن حوالي ١٣٪ من الوفيات حدثت خلال الشهر الأول من العمر، وهذا دليل آخر على أهمية العناية المكثفة ورعاية الأطفال حديثي الولادة والتي لا شك أنها غير متوفرة بشكل كاف في القطاع كما هي الحال في الضفة الغربية.

الطفل:

وتتناول دراسة الطفل بعض المعلومات العامة، القياسات الانثروبومترية، فحص الدم (الهيموجلوبين)، الوقاية بالتطعيم، الفحص السريري (الاكلينيكي).

١ ــ معلومات عامة:

مجموع الأطفال دون سن ١٥ بلغ ٦٠١ منهم ٣٤٩ (٥٨ر١٪) ذكور و٢٥٢ (٤١ر٩٪) إناث.

السن بالنسبة إلى الجنس:ــ (أنظر الجدول رقم ١٢).

ـ أما الجميع، والذين ولدوا وعاشوا تحت الاحتلال، فيعانون كما هو مبين أعلاه نقص تغذية مزمناً بنسبة ٣٥ر٤٪. (أنظر الجداول ١٣ و١٤).

٣ ـ قياسات الدم (الهيموجلوبين):

(راجع ما جاء عن هذا الموضوع للضفة الغربية).

بالنسبة الى غزة كانت قراءات فحص الدم بقياس الهيموغلوبين وليس الهيماتوكريت (الضفة الغربية) وسبب الاختلاف بين المكانين يعود لأسباب فنية محضة.

تبين قراءات الهيموغلوبين أدناه أن نسبة الذين يعانون الأنيميا (هيموغلوبين أقل من ١١غم لكل ١٠٠سم^3) هي ٦ر٢٪ من مجموع أطفال العينة:ـ

قراءة الهيموغلوبين	العدد	النسبة المئوية
٦ر٧ ـ ١٠ر٩	٣٧	٦ر٢
١٠ر١١ ـ ١٤ر٩	٥٦١	٩٣ر٨
	*٥٩٨	١٠٠ر٠

* ثلاثة أطفال لم يفحصوا.

٤ ـ الوقاية بالتطعيم:

(يراجع ما جاء تحت هذا المؤشر بالنسبة الى الضفة الغربية).

وفيما يلي جدول التغطية:ـ

المطعوم	العدد	النسبة المئوية للتغطية
الثلاثي	٥٩٩	٩٩ر٧
شلل الأطفال (بالفم)	٥٩٩	٩٩ر٧
الحصبة	٥٩٦	٩٩ر٢
السل	٤٤٧	٧٤ر٤

هنا تظهر نفس الصورة بالنسبة الى التطعيم ضد السل وهو منخفض بنسبة كبيرة عن باقي التطعيمات، ولكن تطعيمات الثلاثي وشلل الأطفال والحصبة تقترب كثيرا من التغطية الكاملة.

٥ ــ الفحص السريري (الاكلينيكي):

فهو كما قلنا بالنسبة الى الضفة الغربية عبارة عن عملية فرز (Screening) وليست عملية تشخيص دقيق لما يجده الباحث. ويتناول هذا الفحص: المظهر العام، حركة الطفل ونشاطه، السمع والنطق والبصر، فحص الأذن والحلق والقلب والصدر والأطراف والجلد، ثم استقصاء وجود أمراض خطيرة أو مزمنة، ثم الاعاقات.

أ ــ المظهر العام:ــ تمكن العامل الميداني من فحص ٦٠٠ طفل من العينة:

المظهر العام	العدد	النسبة المئوية
بصحة جيدة	٥٨٦	٩٧ر٧
بصحة غير جيدة	١٤	٢ر٣
المجموع	٦٠٠	١٠٠ر٠

ب ــ الحركة والنشاط:ــ جرى فحص ٦٠٠ طفل:

الحركة والنشاط	العدد	النسبة المئوية
عادي	٥٨٤	٩٧ر٣
بطيء ومنخفض	١٦	٢ر٧
	٦٠٠	١٠٠ر٠

ج ــ السمع:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفل:

السمع	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٩٥	٩٩ر٣
غير طبيعي	٤	٠ر٧
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠

د ــ النطق:ــ جرى فحص ٥٩٥ طفلا:

النطق	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٧٩	٩٧ر٣
غير طبيعي	١٦	٢ر٧
المجموع	٥٩٥	١٠٠ر٠

هـ ــ البصر:ــ جرى فحص ٦٠٠ طفل:

البصر	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٩٦	٩٩ر٣
غير طبيعي	٤	٠ر٧
المجموع	٦٠٠	١٠٠ر٠

و ــ الأذنان:ــ جرى فحص ٦٠٠ طفل:

الأذنان	العدد	النسبة المئوية
طبيعية	٥٩١	٩٨ر٥
ملتهبة	٩	١ر٥
المجموع	٦٠٠	١٠٠ر٠

ز ــ الحلق:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلا:

الحلق	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٧١	٩٥ر٣
لوزتان ملتهبتان	٢٥	٤ر٢
لوزتان متضخمتان	٣	٠ر٥
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠

ح ــ القلب:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلا:

القلب	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٩٨	٩٩ر٨
لغط	١	٠ر٢
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠

ط ــ الصدر:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلا:

الصدر	العدد	النسبة المئوية
طبيعي	٥٩٨	٩٩ر٨
أزيز	١	٠ر٢
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠

ي ــ البطن (الأعضاء الداخلية):ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلاً وكانوا جميعهم طبيعيين.

ك ــ الأطراف:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلا:

الحالة	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعية	٥٩١	٩٨ر٧	٩٨ر٧
ضامرة	١	٠ر٢	٩٨ر٩
مشلولة	٢	٠ر٣	٩٩ر٢
مشوهة	٤	٠ر٧	٩٩ر٨
متشنجة	١	٠ر٢٠	١٠٠ر٠
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠	

ل ــ الجلد:ــ جرى فحص ٥٩٩ طفلا:

الحالة المرضية	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
طبيعي	٥٨٨	٩٨ر٢	٩٨ر٢
حروق	٢	٠ر٣	٩٨ر٥
إكزيما	٨	١ر٣	٩٩ر٨
حساسية	١	٠ر٤	١٠٠ر٠
المجموع	٥٩٩	١٠٠ر٠	

نوع الاعاقة

سبب الاعاقة	العدد	حركية	عقلية	سمعية	نطقية	بصرية	٪ لسبب	لكل ألف طفل
ضعف عقلي	٩	٨	٩	١	١	١	٤٢ر٩	١٥ر٠
شلل دماغي	٦	٦	—	٢	٦	—	٢٨ر٦	١٠ر٠
صرع	٣	—	—	—	—	—	١٤ر٣	٥ر٠
كساح وشبه كساح	٢	٢	—	—	—	—	٩ر٥	٣ر٣
المنغولية	١	١	١	—	١	—	٤ر٢	١ر٧
المجموع	٢١	١٧	١٠	٣	٨	١	١٠٠ر٠	٢٩ر٢

وبعد، فان هذه الدراسة تظهر أن العينة قيد البحث تقودنا الى أن الطفل الفلسطيني يتعرض الى المخاطر والمعاناة في المواقع التالية:ـ

١ ـ ينتمي هذا الطفل الى أسرة (نواة) كبيرة الحجم تبلغ في معدلها ١٠ أفراد.

٢ ـ ينتمي هذا الطفل بنسبة ٥ر٦٩٪ الى أسرة منخفضة الدخل.

٣ ـ ٢٣٪ من الأمهات تزوجن في سن مبكرة (١٣ ـ ١٧ عاما).

٤ ـ حوالي ٢٥٪ من أمهات هؤلاء الأطفال حملن في سن لم تتجاوز الثامنة عشرة، وهي سن منخفضة نسبيا.

٥ ـ هناك قصر في الفترة الزمنية بين الحمل والآخر، إذ أن ١٤٪ من الولادات حدثت قبل مرور سنة واحدة على الولادة التي سبقتها.

٦ ـ هناك حوالي ٩٪ من الأمهات حملن ووضعن في سن تتجاوز الأربعين عاما.

٧ ـ أكثر من نصف هؤلاء الأطفال (٩ر٥١٪) رضعوا فقط من صدور أمهاتهم أما ٦ر٤١٪ فقد رضعوا من الثدي والبزازة معا. وليست خافية على أحد مخاطر الارضاع بالبزازة في مجتمعات العالم الثالث عامة.

٨ ــ لا يرضع الطفل من ثدي أمه في المعدل أكثر من ٣ر١ سنة فقط.

٩ ــ فقدت (بالوفاة) كل أسرتين في المعدل طفلا واحدا تحت سن الخامسة عشرة.

١٠ ــ من مجموع وفيات هؤلاء الأطفال مات ١٣٪ بعد الولادة مباشرة أو خلال الشهر الأول من العمر مباشرة.

١١ ــ يعاني هؤلاء الأطفال من الجنسين على حد سواء وبنسبة عالية سوء تغذية حاداً (قلة الوزن بالنسبة الى الطول) ومزمناً (الطول بالنسبة الى السن).

١٢ ــ نقص الهيموغلوبين عند هؤلاء الأطفال يأتي بنسبة ٢ر٦٪ فقط، ويعتقد الباحث أن هذه النسبة منخفضة ولا تتناسب مع الحالة الغذائية لطفل غزة، لذلك يجب دراسة هذه الظاهرة بتفصيل أكثر.

١٣ ــ ٨ر٣٪ من الأطفال يعانون أمراضاً خطيرة مزمنة.

١٤ ــ ما زال الاسهال هو المرض الرئيسي المتكرر خصوصا لدى أطفال غزة في السنة الأولى من العمر، وهو لا شك أحد مسببات الوفاة أو نقص التغذية في هذه المجموعة.

١٥ ــ في كل ألف طفل هناك ٣٥ مصابا باعاقة مستديمة، وهذا يعني احتمال أن يكون طفل واحد معاقاً (تحت سن الخامسة عشرة) في كل ٥ أسر.

ولذلك يجب أن نحقق ما يلي:ـ

١ ـ القدرة على تحسس وتقدير حاجاتنا البشرية المستقبلية على الأصعدة الفنية المختلفة.

٢ ـ وضع خطة للتدريب والبعثات المختلفة والمستمرة وعلى جميع الأصعدة لتأهيل كوادر تستطيع استيعاب المتغيرات التكنولوجية وتطبيقها لفائدة المجموع.

٣ ـ تطوير الفعاليات التدريبية والتعليمية بحيث يتحقق مبدأ تدريب العامل في نفس الوسط الذي سيعمل له، وذلك برفع المستوى المستمر للمؤسسات التعليمية الطبية المتوفرة وانشاء تخصصات أخرى ترفد البنية الصحية بالمهارات الضرورية.

د ـ البحوث والدراسات في مجال صحة الجمهور والرعاية الصحية:

ما زلنا نقف حائرين أمام أسئلة كثيرة وهامة وذلك للأسباب التالية:

- عدم توفر البيانات والسجلات الموثوق بها والتي يمكن من خلالها كشف الوضع الحقيقي، وهذا ينطبق بشكل كبير على معدلات حيوية هامة لا نستطيع الاجابة عنها بالثقة الكافية. فحتى الآن لا نملك رقما حقيقيا وصادقا عن وفيات أطفالنا أو أمهاتهم، حتى معدلات الولادة الخام والوفاة الخام، وهي أبسط الاحصاءات الحيوية، لا نستطيع الاجابة عنها برقم ذي خانتين يعكس الحقيقة، أو حتى ما يقترب من الحقيقة.
- عدم توفر مراكز (أو مركز واحد) يتخصص في تزويدنا بالمعلومات والاحصاءات الحيوية عن أهلنا وأطفالنا وأنفسنا.
- عدم توفر مراكز متخصصة في دراسة ما ومتابعة هذه الدراسات لتبيان التغيرات بمرور الزمن وتغير الأوضاع المختلفة.

يجب تطوير مراكز الأبحاث المختلفة لدينا، بما فيها الجامعات والمعاهد المتخصصة، لتشكيل طواقم مهمتها الدرس والبحث والاستقصاء، وذلك لمنع ما درجنا عليه في السابق، وما زلنا الى حد كبير حتى الآن، وهو رد الفعل المتسرع على الحدث، حيث نقع ضحية لسيطرة هذا الحدث علينا بدل أن نسيطر نحن عليه.

فالبحث، والدراسة، والرصد نشاطات هامة جدا لمعالجة المشكلات معالجة صحيحة بعد دراسة هذه المشاكل نوعا وكما وكيفا.

هـ ـ التنمية والرعاية الصحية:

تظهر هذه الدراسة، وبوضوح غير قابل للشك، أن المشاكل التي يعانيها الطفل الفلسطيني هي نتاج مجموعة عوامل تكتنف حياته منذ نَطْفِهِ في رحم أمه، وهي كثيرة ومتشعبة ومترابطة.

وكما جاء في تعريف الرعاية الصحية الأولية، فان العناصر الثمانية الأساسية يجب توفيرها للشعب الفلسطيني، وهذه العناصر بمراجعتها تكشف بوضوح أن عملية التطوير الصحي لا يمكن أن تعمل وتنجح بمفردها، دون التعاون الوثيق مع القطاعات الأخرى، فمحاربة الفقر، والتنمية الغذائية، والتعليم، والاسكان، وحماية البيئة، والماء هي عناصر أساسية ومقومات هامة في الرعاية الصحية.

وعليه فان الرعاية الصحية يجب أن تقع ضمن خطة تنموية شاملة، فالماء والكهرباء والمسكن والغذاء عناصر تتصل اتصالا وثيقا بالصحة العامة، ولكن قطاع الصحة لا يستطيع بمفرده بل لا يملك تنفيذها حتى لو أراد ذلك.

كذلك فان الخطة التنموية الكبرى والشاملة، عامل مهم جدا في التطوير الصحي تخطيطا وتنفيذا واستمرارا وكفاءة، ولا يمكن التخطيط له بمعزل عن القطاعات التنموية الأخرى، فهي صفقة شاملة، تتناول الجوانب المختلفة لحياة الانسان الفلسطيني على ترابه الوطني.

المقدمة:

يعيش الطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة في ظل ظروف بيئية ــ نفسية لا تساعد على التمتع بصحة نفسية سليمة، وذلك بسبب الضغوط البيئية والنفسية التي يعيشها الطفل الفلسطيني وأسرته. وقد ازدادت حدة هذه الضغوط بعد اندلاع الانتفاضة، حيث يتعرض الأطفال الفلسطينيون لصنوف القهر المتعددة من اعتقال واصابات وقتل ومداهمة للبيوت وضرب وإهانات على أيدي الجنود الاسرائيليين. وقد بينت دراسات سابقة لبوفاكي وبكر وغيرهما أن البيئة الضاغطة نفسيا داخل الأراضي المحتلة لها أثر سلبي على الصحة النفسية للنساء والأطفال، إلا أن هذه الدراسات تشير أيضا الى بعض العوامل النفسية ــ الاجتماعية التي يمكن أن تشكل عنصر حماية للفرد من الآثار السلبية لمثل هذه الضغوط. ومن هذا المنطلق، حاولت هذه الدراسة معرفة مدى ودرجة المشكلات النفسية والمسلكية التي يعانيها الطفل الفلسطيني، بالاضافة الى معرفة العوامل النفسية ــ الاجتماعية التي تشكل عنصر حماية نفسية للطفل من الآثار السلبية للضغوط النفسية التي يتعرض لها.

صفات عينة البحث:

لقد تم اختيار جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن السادسة والخامسة عشرة من ٣٠٠ أسرة اختيرت عشوائيا (أنظر الجزء لمعرفة اختيار وتوزيع العينة العشوائية) من الضفة الغربية (٢٠٠ أسرة) وقطاع غزة (١٠٠ أسرة). ويبين الجدول رقم «١» صفات وتوزيع هذه العينة حيث أن عدد الأطفال الاجمالي الذين طبقت عليهم الدراسة هو ٧٩٦ طفلا، ٧ر٦١٪ منهم (٤٩١) من الضفة الغربية و٣ر٣٨٪ (٣٠٥) من قطاع غزة. وتشكل نسبة الذكور ٨ر٥٤٪ من مجموع أفراد العينة ونسبة الاناث (٢ر٤٥٪). ويلاحظ هذا التفاوت أكثر ما يلاحظ في عينة أطفال قطاع غزة حيث يشكل الذكور حوالي ٦٠٪ من أفراد العينة بينما تتطابق نسب الذكور (٧١ر٥١٪) والاناث (٣ر٤٨٪) في عينة الضفة الغربية مع الاحصاءات الديمغرافية المتوفرة. أما توزيع العينة حسب السن فان فئة الأعمار دون التاسعة (٦ ــ ٨ سنوات) شكلت ٣ر٣١٪ من مجموع أفراد العينة بالمقارنة مع فئة الأعمار تسع سنوات أو أكثر (٩ ــ ١٥ سنة) التي شكلت ٧ر٦٨٪ من مجموع العينة. وبما أن فئة الأعمار الأولى تشكل ثلث الفئة الثانية تقريبا من حيث عدد السنين التي تشملها فان توزيع العينة حسب السن يتطابق مع ما هو متوقع. ويلاحظ هذا التطابق أيضا عند فحص توزيع العينة حسب مكان السكن حيث يتبين أن ٣ر٢٥٪ من أطفال العينة هم من سكان المدن وأن ٧ر٤٣٪ و٠ر٣١٪ هم من سكان القرى والمخيمات على التوالي.

الجدول رقم «١»
صفات وتوزيع عينة الدراسة
حسب منطقة السكن، والجنس، والسن

منطقة	الجنس	السن	الضفة الغربية	قطاع غزة	مجموع
مدينة	ذكور	٩>	٢٥	٨	٣٣
		٩<	٤٦	٣٢	٧٨
	إناث	٩>	٢١	٤	٢٥
		٩<	٤٠	٢٥	٦٥
قرية	ذكور	٩>	٦١	٨	٦٩
		٩<	٩٣	٢٢	١١٥
	إناث	٩>	٦٣	٢	٦٥
		٩<	٨٧	١٢	٩٩
مخيم	ذكور	٩>	٩	١٨	٢٧
		٩<	٢٠	٩٤	١١٤
	إناث	٩>	١١	١٩	٣٠
		٩<	١٥	٦١	٧٦
المجموع			٤٩١	٣٠٥	٧٩٦

الأدوات المستخدمة:

طبقت الأدوات والاختبارات النفسية التالية على أطفال العينة:ـ

١ ـ استمارة تحديد المشكلات النفسية:

صممت هذه الاستمارة من قبل المؤلف حيث تم فحص مدى ثباتها وصدقها في دراسة سابقة. تتكون الاستمارة من ٢٢ فقرة صممت من أجل قياس درجة بعض المشكلات المسلكية (التشاجر مع الآخرين على سبيل المثال)، والمشكلات النفسية (مثل القلق والاكتئاب)، والمشكلات النفس ـ جسمية (مثل: الصداع والمغص)، والأعراض النفسية الناجمة عن التعرض للضغوط البيئية الصارمة (مثل: الأحلام المزعجة والتبول اللاإرادي). ويتم تقييم درجة كل فقرة من قبل مساعد الباحث حسب سلم ثلاثي (أبدا أو نادرا، أحيانا أو نوعا ما، ودائما أو باستمرار).

طبقت هذه الاستمارة على أمهات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين سن السادسة والخامسة عشرة، حيث وجه مساعد الباحث النفسي أسئلة للأم من أجل معرفة درجة وجود المشكلات النفسية والسلوكية عند أطفالها. وقد طلب من مساعدي الباحث مخاطبة الأمهات باللهجة المألوفة في البيت (مثلا: اللهجة المحكية في القرى) وعدم تدوين الاجابة إلا بعد التأكد من أن الأم فهمت ما هو المقصود من السؤال المطروح. بمعنى آخر، طلب من مساعدي الباحث تفسير المصطلح النفسي المدون في الاستمارة بلغة تستطيع الأم فهمها كما طلب من الطفل اعطاء رأيه في الانتفاضة والهدف منها.

٢ ـ استمارة الرسم الاسقاطي:

صممت هذه الأداة من قبل طاقم بحث نفسي في جامعة لوفان في بلجيكيا وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في لبنان وسوريا، وتتألف هذه الأداة من ثمانية مربعات، داخل كل مربع جزء من شكل محايد (خال) يطلب من الطفل تكملته وتلوينه بأقلام ذات ألوان: أحمر، أصفر، أخضر، بني، أسود، أزرق. وقد طبقت هذه الأداة عشوائيا على طفل واحد داخل كل أسرة.

٣ ـ استمارة الادراك النفس ـ اجتماعي:

صممت هذه الاستمارة أيضا من قبل طاقم بحث نفسي في جامعة لوفان وطبقت على الأطفال الفلسطينيين في لبنان. تتألف الاستمارة من المثيرات (كلمات) التالية وطلب من الطفل الاستجابة لها بالأفكار الأولى التي تتبادر الى ذهنه: أنا، نحن، العائلة، الوطن، الماضي، الحاضر، والمستقبل. وقد أضيفت فقرة أخرى للاستمارة طلب من الطفل فيها أن يذكر المهنة التي يتمنى أن يعمل فيها حينما يكبر.

٤ ـ اختبار تقدير الذات للأطفال(١):

صمم هذا الاختبار النفسي أصلا في أميركا من أجل قياس مدى رضا الطفل عن ذاته، وقد تم تعريبه وتقنينه على المجتمع العربي من قبل الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى والدكتور محمد أحمد دسوقي من جامعة الزقازيق في جمهورية مصر العربية. يتألف الاختبار من ٢٥ فقرة تقيس كل منها درجة رضا الطفل عن ذاته في مواقف نفسية ـ اجتماعية عديدة. ويطبق هذا الاختبار على الأطفال من فئة الأعمار التي تتراوح بين الثامنة والثامنة عشرة.

٥ ـ اختبار مركز التحكم للأطفال(٢):

تم تعريب وتقنين هذا الاختبار النفسي الأميركي الأصل من قبل الدكتور فاروق عبد الفتاح موسى. ويتألف الاختبار من ٤٠ فقرة تقيس كل منها إذا كان الطفل يعتبر أن الظروف الحياتية التي تحيط به هي نتيجة عوامل مرتبطة بالقدر أو الحظ أم أنها ناجمة عن عوامل ذاتية مرتبطة بقدراته وتصرفاته.

---

(١) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨١.

(٢) مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٧٨.

مدى انتشار المشكلات النفس ــ سلوكية

يبين الجدول رقم «٢» نتائج مدى انتشار المشكلات النفس ــ سلوكية بين الأطفال.

الجدول رقم «٢»
مدى انتشار المشكلات النفس ــ سلوكية

البعد النفس ــ سلوكي	نسبة درجة الانتشار أبدا	نوعا ما	دائما
١ ــ ينصاع لأوامر وتعليمات الآخرين	*١٠ر٧	٣٤ر٣	٥٥ر٠
٢ ــ يتعاون مع الآخرين	٩ر٣	٢٧ر٨	٦٢ر٩
٣ ــ يتشاجر مع الآخرين	١٩ر٩	٣٥ر٠	*٤٥ر١
٤ ــ يشوش على الآخرين	٤٦ر٨	٢٤ر٠	*٢٩ر٥
٥ ــ يكذب على الآخرين	٧١ر٧	٢٢ر٤	٦ر٠
٦ ــ يتحمل المسؤولية	*٢٧ر٢	٢٦ر٣	٤٦ر٥
٧ ــ يشعر بالغيرة	٤٩ر٧	٢٢ر١	*٢٨ر٢
٨ ــ يرغب في اتلاف الممتلكات	٧٤ر٩	١٦ر٠	٩ر١
٩ ــ يبول لاإراديا أثناء النهار	٨٧ر٧	٧ر٧	٤ر٦
١٠ ــ يبول لاإراديا أثناء الليل	٩٨ر١	١ر٢	٠ر٦
١١ ــ يقضم أظافره	٨٧ر٠	٩ر٢	٣ر٩
١٢ ــ يمص أصبعه	٩٦ر١	٢ر٦	١ر٢
١٣ ــ يصاب بالصداع	٦٧ر٧	٢٨ر٦	٣ر٧
١٤ ــ يصاب بالمغص	٦٨ر٨	٢٧ر٦	٣ر٦
١٥ ــ لا يريد أن يستيقظ في الصباح	٥٨ر٥	٢٦ر٣	*١٥ر٠
١٦ ــ يواجه صعوبة في النوم	٦٩ر٧	٢١ر٤	٨ر٨
١٧ ــ يستيقظ أكثر من مرة في الليل	٦٦ر٥	٢٦ر٣	٧ر١

البعد النفس ــ سلوكي	أبدا	نسبة درجة الانتشار نوعا ما	دائما
١٨ ــ يحلم أحلاماً مزعجة	٦٧ر١	٢٥ر٦	٧ر٣
١٩ ــ يفقد شهيته	٦٧ر٥	٢٥ر٧	٦ر٨
٢٠ ــ يشعر بالاكتئاب	٥٧ر٣	٣١ر٤	*١١ر٣
٢١ ــ يخشى الخروج من البيت	٥٢ر٨	١٩ر٤	*٢٧ر٨
٢٢ ــ يرتعب حينما يشاهد جنود الاحتلال	٣٦ر٨	١٦ر٥	*٤٦ر٧

* درجة الانتشار تتجاوز المعايير المألوفة.

ويلاحظ للوهلة الأولى من الجدول أن الأطفال الفلسطينيين يعانون بشكل عام احدى عشرة مشكلة نفس ــ سلوكية، تتجاوز نسبة انتشارها المعايير المألوفة (أكثر من ١٠٪)، إلا أن التحاليل الدقيقة اللاحقة تشير الى أن بعض هذه «المشكلات» ناجم عن عوامل وظروف طبيعية أكثر مما هو ناجم عن أسباب نفسية. ومن أهم المشكلات النفسية المبينة في الجدول رقم «٢» هي المتعلقة بالاكتئاب والخوف، حيث تشير النتائج الى أن أكثر من ١١٪ من الأطفال تظهر عليهم أعراض الاكتئاب النفسي بدرجة مؤكدة أو مستمرة، ويتطابق هذا التقدير مع نسبة الأطفال الذين لا يرغبون في الاستيقاظ صباحا حيث يعتقد بعض علماء النفس أن هذه الظاهرة هي أحد أعراض الاكتئاب.

أما ظاهرة الخوف بين الأطفال الفلسطينيين فانها قد تشكل مشكلة نفسية مرضية، حيث أن أكثر من ربع الأطفال يخشون الخروج من البيت وحوالي النصف منهم يرتعب حينما يشاهد جنود الاحتلال. وبالرغم من ارتفاع نسبة انتشار هاتين المشكلتين بين الأطفال الفلسطينيين بشكل عام، إلا أن الأدلة المرافقة لا تدعم تثبيتها في الوقت الحاضر ضمن حدود الخوف المرضي، حيث يلاحظ أن نسب التبول اللاإرادي وقضم الأظافر ومص الأصابع والكوابيس الليلية والاضطرابات في النوم والأكل لا تتجاوز المعايير المألوفة بين الأطفال عامة. ولا يعني هذا التقدير أن لا تصبح هاتان الظاهرتان مشكلات نفسية مرضية في المستقبل، حيث يجمع علماء النفس والدراسات النفسية على ظهور معظم المشكلات النفسية بعد وليس أثناء الظروف الصادمة أو الضاغطة.

كما يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم «٢» أن الأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة يظهرون مشكلات سلوكية تتمثل في عدم الانصياع، والتشاجر، والتشويش على الآخرين. وتعتبر

مشكلة عدم الانصياع للآخرين (الآباء) ظاهرة نفسية ــ اجتماعية تستحق اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية والتربية. وبالرغم من أنّ انتشار هذه المشكلة لا يشكل تمردا على من يمثلون السلطة الأبوية والتربوية في حياة الطفل إلا أن هناك اشارات احصائية ومعلوماتية تشير الى امكان تفاقم هذه الظاهرة في المستقبل لتصبح مشكلة اجتماعية مستعصية. أما بالنسبة الى مشكلتي التشاجر والتشويش فان الاكتظاظ السكني والظروف البيئية الضاغطة والناجمة عن ممارسات الاحتلال تسهم في ارتفاع درجة التوتر بين الناس، مما يخفض من قدرتهم على احتمال المتاعب الحياتية اليومية، الأمر الذي يساعد على رفع نسبة التشاجر والتشويش بينهم.

إن معالجة المشكلات النفسية والمسلكية بشكل عام كما هو مبين سالفا، لا يعطي صورة واضحة عن موطن أو مسببات هذه المشكلات. وبناء عليه يجب تحليل النتائج حسب عوامل أخرى كالجنس والسن ومكان السكن والمنطقة التي يعيش فيها الطفل، كما هو مبين في الجدول رقم «٣».

البعد النفس ــ سلوكي	نسبة درجة الانتشار أبدا	نوعا ما	دائما
١٨ ــ يحلم أحلاماً مزعجة	٦٧ر١	٢٥ر٦	٧ر٣
١٩ ــ يفقد شهيته	٦٧ر٥	٢٥ر٧	٦ر٨
٢٠ ــ يشعر بالاكتئاب	٥٧ر٣	٣١ر٤	*١١ر٣
٢١ ــ يخشى الخروج من البيت	٥٢ر٨	١٩ر٤	*٢٧ر٨
٢٢ ــ يرتعب حينما يشاهد جنود الاحتلال	٣٦ر٨	١٦ر٥	*٤٦ر٧

* درجة الانتشار تتجاوز المعايير المألوفة.

ويلاحظ للوهلة الأولى من الجدول أن الأطفال الفلسطينيين يعانون بشكل عام احدى عشرة مشكلة نفس ــ سلوكية، تتجاوز نسبة انتشارها المعايير المألوفة (أكثر من ١٠٪)، إلا أن التحاليل الدقيقة اللاحقة تشير الى أن بعض هذه «المشكلات» ناجم عن عوامل وظروف طبيعية أكثر مما هو ناجم عن أسباب نفسية. ومن أهم المشكلات النفسية المبينة في الجدول رقم «٢» هي المتعلقة بالاكتئاب والخوف، حيث تشير النتائج الى أن أكثر من ١١٪ من الأطفال تظهر عليهم أعراض الاكتئاب النفسي بدرجة مؤكدة أو مستمرة، ويتطابق هذا التقدير مع نسبة الأطفال الذين لا يرغبون في الاستيقاظ صباحا حيث يعتقد بعض علماء النفس أن هذه الظاهرة هي أحد أعراض الاكتئاب.

أما ظاهرة الخوف بين الأطفال الفلسطينيين فانها قد تشكل مشكلة نفسية مرضية، حيث أن أكثر من ربع الأطفال يخشون الخروج من البيت وحوالي النصف منهم يرتعب حينما يشاهد جنود الاحتلال. وبالرغم من ارتفاع نسبة انتشار هاتين المشكلتين بين الأطفال الفلسطينيين بشكل عام، إلا أن الأدلة الموافقة لا تدعم تثبيتها في الوقت الحاضر ضمن حدود الخوف المرضي، حيث يلاحظ أن نسب التبول اللاإرادي وقضم الأظافر ومص الأصابع والكوابيس الليلية والاضطرابات في النوم والأكل لا تتجاوز المعايير المألوفة بين الأطفال عامة. ولا يعني هذا التقدير أن لا تصبح هاتان الظاهرتان مشكلات نفسية مرضية في المستقبل، حيث يجمع علماء النفس والدراسات النفسية على ظهور معظم المشكلات النفسية بعد وليس أثناء الظروف الصادمة أو الضاغطة.

كما يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول رقم «٢» أن الأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة يظهرون مشكلات سلوكية تتمثل في عدم الانصياع، والتشاجر، والتشويش على الآخرين. وتعتبر

مشكلة عدم الانصياع للآخرين (الآباء) ظاهرة نفسية ــ اجتماعية تستحق اهتمام المتخصصين في العلوم الاجتماعية والتربية. وبالرغم من أنّ انتشار هذه المشكلة لا يشكل تمردا على من يمثلون السلطة الأبوية والتربوية في حياة الطفل إلا أن هناك اشارات احصائية ومعلوماتية تشير الى امكان تفاقم هذه الظاهرة في المستقبل لتصبح مشكلة اجتماعية مستعصية. أما بالنسبة الى مشكلتي التشاجر والتشويش فان الاكتظاظ السكني والظروف البيئية الضاغطة والناجمة عن ممارسات الاحتلال تسهم في ارتفاع درجة التوتر بين الناس، مما يخفض من قدرتهم على احتمال المتاعب الحياتية اليومية، الأمر الذي يساعد على رفع نسبة التشاجر والتشويش بينهم.

إن معالجة المشكلات النفسية والمسلكية بشكل عام كما هو مبين سالفا، لا يعطي صورة واضحة عن موطن أو مسببات هذه المشكلات. وبناء عليه يجب تحليل النتائج حسب عوامل أخرى كالجنس والسن ومكان السكن والمنطقة التي يعيش فيها الطفل، كما هو مبين في الجدول رقم «٣».

الجدول رقم «٣»
انتشار المشكلات النفس ــ سلوكية
حسب الجنس والسن ومنطقة السكن ومكان السكن

	نسبة الانتشار								
	منطقة السكن		الجنس		السن		مكان السكن		
	الضفة	القطاع	ذكور	إناث	٩>	٩<	قرية	مدينة	مخيم
١ ــ لا ينصاع لأوامر الآخرين	*١٣ر٤	٦ر٦	*١٣ر٨	٧ر٢	*١٧ر٣	٧ر٩	١٢ر٤	١٠ر٩	٨ر٥
٢ ــ يتشاجر مع الآخرين	*٥٢ر٥	٣٤ر٨	*٤٨ر٩	٤١ر٩	*٥٧ر٨	٤٠ر٢	٤٧ر١	٤٧ر٨	٤٢ر١
٣ ــ يشوش على الآخرين	٢٥ر٩	*٣٥ر٤	*٣٥ر٦	٢٢ر٢	*٣٨ر٢	٢٥ر٦	*٢٣ر٠	٣٣ر٨	٣٥ر٢
٤ ــ لا يتحمل المسؤولية	٢١ر٢	*٣٦ر٧	٢٩ر٤	٢٤ر٢	*٤٢ر٦	٢٠ر١	٢٥ر٣	٢٤ر٤	*٣٢ر٠
٥ ــ يشعر بالغيرة	٣١ر٢	٢٤ر٩	٢٩ر١	٢٨ر٣	*٣٩ر٤	٢٣ر٩	٣٢ر٢	٢٣ر٤	٢٨ر٣
٦ ــ لا يريد أن يستيقظ صباحا	*١٧ر١	١٢ر٥	١٧ر٠	١٣ر٣	١٢ر٤	١٦ر٦	*١٨ر١	١٣ر٩	١٢ر٦
٧ ــ يواجه صعوبة في النوم	٧ر٣	*١١ر٨	٨ر٧	٩ر٤	٦ر٨	*١٠ر١	*٧ر٥	٩ر٠	١١ر٣
٨ ــ يحلم أحلاما مزعجة	٢ر٢	*١٥ر١	٨ر٥	٥ر٦	٣ر٢	*٩ر٠	٤ر٣	٤ر٠	*١٣ر٨
٩ ــ يشعر بالاكتئاب	*١٥ر٥	٤ر٦	٩ر٢	*١٣ر٩	١٠ر٤	١١ر٧	٩ر٢	*١٧ر٤	٩ر٣
١٠ ــ يخشى الخروج من البيت	٢٥ر٣	*٣١ر٥	٢٠ر٢	*٣٦ر٧	*٣٣ر٣	٢٥ر٠	٣٠ر٢	*٢٠ر٤	٣٠ر٠
١١ ــ يرتعب من جنود الاحتلال	٤٣ر٤	*٥٣ر٤	٤٠ر٦	*٥٢ر٩	٤٩ر٤	٤٦ر٣	٤٨ر٦	٤٢ر٣	٤٩ر٤

* تتجاوز الفروق بين النسب الدلالة الاحصائية على مستوى ٠ر٠٥.

١ ــ عدم الانصياع لأوامر وتعليمات الآباء:

يتبين من البيانات أعلاه أن هذه المشكلة منتشرة أكثر بين أطفال الضفة (١٣ر٤٪) منها بين أطفال القطاع (٦ر٦٪). وكما هو متوقع فان نسبة الذكور (١٣ر٨٪) الذين لا ينصاعون لتعليمات آبائهم هي تقريبا ضعف نسبة الاناث (٧ر٢٪) وان انتشارها بين الأطفال فوق التسع سنوات (٥٩ر٠٪) أعلى منها بين الأطفال دون سن التاسعة (٤٤ر٦٪). أما بالنسبة لمكان سكن الطفل فتبين البيانات أنه لا يوجد دليل احصائي يميز بين طفل المدينة أو القرية أو المخيم فيما يتعلق بالإنصياع لتعليمات الآباء.

٢ ــ التشاجر مع الآخرين:

تشير الإحصاءات الى انتشار هذه الظاهرة بين أطفال الضفة (٥٢ر٥٪) أكثر منها بين أطفال القطاع (٣٤ر٨٪)، وبين الذكور (٤٨ر٩٪) أكثر من الإناث (٤١ر٩٪). وبالرغم من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال القرى والمدن والمخيمات بالنسبة الى هذه الظاهرة إلا أن انتشارها بين الأطفال دون سن التاسعة (٥٧ر٨٪) يفوق انتشارها بين الأطفال الكبار (٤٠ر٢٪). ولا يوجد دليل احصائي لتفسير ظاهرة التشاجر بين أطفال الضفة بالمقارنة مع أطفال القطاع بالرغم من أن المرء يتوقع انتشار هذه الظاهرة أكثر بين أطفال القطاع بسبب الاكتظاظ السكني وشدة الضغوط البيئية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها أسرة الطفل الفلسطيني داخل قطاع غزة. وإذا نظرنا الى ادراك الطفل لمفهوم الأسرة (سيتم معالجة هذا الموضوع في جزء لاحق) وجدنا أن طفل القطاع يرى أسرته كمصدر دعم واسناد وتكافل أكثر من طفل الضفة. ويركز طفل القطاع على المحبة بين أفراد الأسرة أكثر من طفل الضفة مما يوحي بأن التشاجر بين أفراد الأسرة ينظر اليه سلبيا أكثر داخل قطاع غزة منه داخل الضفة الغربية. وبالرغم من انتشار عامل التدين في بيئة أطفال القطاع أكثر من انتشاره في الضفة الغربية إلا أن المرء لا يستطيع حسم أسباب انخفاض انتشار التشاجر بين أطفال القطاع لعوامل دينية فحسب، بل يمكن ارجاعها لعوامل أسرية ــ دينية ــ اجتماعية، مجتمعة.

٣ ــ التشويش على الآخرين:

يلاحظ من الاحصاءات المبينة في الجدول رقم «٣» أن انتشار هذه المشكلة السلوكية يتمركز أكثر بين أطفال القطاع، الذكور، والمخيمات والمدن، ومن هم دون سن التاسعة. وتأتي هذه النتائج حسب ما هو متوقع حيث يعتقد أن السن والاكتظاظ السكني يسهمان في ارتفاع درجة التشويش على الآخرين. فمن المعروف أن التشويش على الآخرين يعتبر من الصفات الطبيعية بين الأطفال الصغار، وان الاكتظاظ السكني كما هو في المخيمات الفلسطينية يحد من منح الانسان الحيز النفسي اللازم ليشعر بالارتياح النفسي، الأمر الذي يجعله يشوش على الآخرين.

٤ ــ عدم تحمل المسؤولية:

يبدو أن هذه الظاهرة تقتصر على أطفال المخيمات ومن هم دون سن التاسعة. وبالرغم من تبرير الفوارق بين فئتي الأعمار لعامل النضج الذهني والاجتماعي ــ النفسي، لا توجد أدلة احصائية أو ذاتية يستطاع بها تبرير الفروق بين أطفال الضفة والقطاع باستثناء أن انتشار هذه الظاهرة يبدو أوسع داخل المخيمات. ولا يعرف ما اذا كان عدد الأطفال المرتفع داخل الأسرة في المخيمات وتوقعات الآباء العالية من أبنائهم لتحمل أعباء أكبر يلعب دورا حرجا في ادراك آباء أطفال المخيمات أن أولادهم لا يتحملون قدرا كافيا من المسؤولية. بمعنى آخر، ربما كانت الفروق المبينة راجعة لتوقعات الآباء أكثر مما هي عليه في الواقع.

٥ ــ الشعور بالغيرة:

تشير التحاليل الاحصائية إلى أن هذه الظاهرة منتشرة بين الأطفال الصغار أكثر من أية فئة أخرى دون أي اعتبار لعوامل الجنس، أو مكان السكن، أو منطقة السكن. وبالتالي لا يجوز اعتبارها مشكلة نفسية أو سلوكية، بل انها ظاهرة من ظواهر النمو الطبيعي عند الأطفال.

٦ ــ عدم الرغبة في الاستيقاظ صباحا:

يبدو من التحليل الاحصائي أن هذه الظاهرة تنتشر بين أطفال القرى في الضفة أكثر من أية فئة أخرى. وبالرغم من أن نسبة انتشار هذه الظاهرة يتراوح بين ٤ر١٢٪ ــ ١ر١٨٪ عند الأطفال الفلسطينيين بشكل عام، إلا أن تجميع البيانات والعمل الميداني لهذه الدراسة أنجز (حزيران ــ أيلول ١٩٨٩) في فترة بدأت فيها المدارس في الضفة الغربية اعادة فتح أبوابها بعد إغلاق استمر عدة أشهر متواصلة. وبالتالي اعتاد معظم أطفال الضفة على النوم المتأخر صباحا، الأمر الذي ربما جعل أمهات الأطفال يعتقدن أن العودة الى الاستيقاظ المبكر يشكل مشكلة سلوكية بين أطفالهن. ويجب استخدام الحذر الشديد بالنسبة الى هذه الظاهرة على أن لا تفسر هذه النتائج بأنها مؤشر لمشكلة نفسية كالاكتئاب.

٧ ــ اضطرابات النوم:

رغم أن هذه الاضطرابات لا تشكل مشكلة عامة بين الأطفال الفلسطينيين كما يظهر في الجدول رقم «٢»، إلا أن التحاليل الاحصائية الدقيقة بينت أن بعض الأطفال يواجهون صعوبة في النوم ويحلمون أحلاما مزعجة تسبب في استيقاظهم من نومهم. ويلاحظ على سبيل المثال من الجدول رقم «٣» أن أطفال القطاع والمخيمات ومن هم في سن التاسعة أو أكثر يعانون هذه المشكلة على مستوى أعلى مما هو مألوف بين الأطفال (٣٪ ــ ١٠٪). ويستنتج المرء بعد القاء نظرة سريعة على هذه النتائج أن لها علاقة بمستوى النضال الدائر في الأراضي المحتلة، حيث أظهرت الاحصاءات (أنظر الفصل الأول من هذه

الدراسة) أن قطاع غزة والمخيمات والأطفال الكبار هم الذين يتضررون من ممارسات الاحتلال القمعية أكثر من أية فئة أخرى. وينطبق هذا التحليل أيضا على مستوى المعاناة من الكوابيس الليلية حيث يبين جدول رقم «٣» أن هذه الظاهرة تنتشر أكثر بين أطفال القطاع والمخيمات ومن هم في سن التاسعة فما فوق.

٨ ــ الشعور بالاكتئاب:

بينما يظهر الجدول رقم «٢» أن هذه المشكلة النفسية تبدو مشكلة عامة بين الأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة، إلا أن البيانات الواردة في الجدول رقم «٣» تشير الى حصرها أكثر بين أطفال الضفة والاناث في المدن. وقد يتساءل المرء عن هذا التوزيع الغريب، ولكن النتائج مرتبطة مرة أخرى بمستوى النضال الدائر في الأراضي المحتلة حيث تعتبر المخيمات والقرى بشكل عام، وليس بشكل خاص، الساحات الساخنة، وأن الذكور والأطفال الكبار لهم دور أكبر وأبرز في أحداث الانتفاضة من الاناث والأطفال الصغار. وبناء عليه يلاحظ وجود علاقة بين مستوى ادراك الفرد بأنه عنصر مشارك وفعال في الانتفاضة ومستوى شعوره بالاكتئاب، حيث ينخفض مستوى شعور الفرد بالاكتئاب بقدر ما يدرك بأنه يملك المقدرة على تغيير الوضع البيئي الذي يعيشه، حتى اذا كان هذا الوضع صعبا وصادما، وخصوصا في حالة شعور الفرد بأن جهوده المبذولة تتلقى دعما اجتماعيا واسعا كما هي الحال بالنسبة الى الانتفاضة وما أحرزته من تقدير اجتماعي وعالمي للشبان الفلسطينيين.

٩ ــ الخوف من الخروج من البيت:

يتبين من الجدول رقم «٣» أن هذه المشكلة مرتبطة أيضا بمستوى العنف والقمع الذي تتعرض له المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث يلاحظ انتشار هذه الظاهرة بين أطفال القطاع وأطفال القرى والمخيمات والأطفال الصغار والاناث أكثر من انتشارها بين أطفال الضفة وأطفال المدن والأطفال الكبار والذكور. ولأسباب اجتماعية وتطورية يتوقع أن يخشى الأطفال الصغار والاناث الخروج من البيت أكثر من الأطفال الكبار والذكور. أما بالنسبة الى الفروق المبينة بين أطفال الضفة وأطفال القطاع فان فرض حظر التجول على سكان القطاع أثناء الليل وعمليات المداهمة والاقتحام التي يقوم بها جيش الاحتلال في ساعات الليل، تساهم في خلق جو حقيقي يشعر فيه الفرد بأنه مهدّد بالخطر اذا خرج من بيته. وبناء عليه هناك الآن ظروف موضوعية داخل الأراضي المحتلة تجعل الخوف من الخروج من البيت أمرا طبيعيا وليس مرضيا، إلا أن الظروف النفسية مهيأة لنقل هذه الظاهرة من الدائرة الطبيعية الى الدائرة المرضية في حالة استمرارها بعد زوال الاحتلال، وينبع هذا الخطر من أن يستمر الطفل في الربط بين الخروج من البيت والشعور بالخوف لدرجة أنه يظل خائفا حينما يخرج من البيت حتى في الحالات أو الظروف التي لا تنطوي على تهديد حقيقي.

١٠ ــ الارتعاب من جنود الاحتلال:

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم «٢» أن الخوف من جنود الاحتلال ينحصر في فئتين وليس موزعا بالتساوي على فئات السلم الثلاثي (أبدا أو بالكاد، عادة أو نوعا ما، أكيد أو باستمرار). فيلاحظ على سبيل المثال أن الأطفال الفلسطينيين إما أنهم لا يخشون الجنود اطلاقا (٣٦٫٨٪) أو أنهم يخافون منهم دائما (٤٦٫٧٪). ويخاف أطفال القطاع من الجنود الاسرائيليين أكثر من أطفال الضفة، كما أن الاناث ترتعب من مشاهدتهم أكثر من الذكور. ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تميز بين مستوى الخوف عند الأطفال بالنسبة الى مكان سكنهم (قرية، مدينة، مخيم) أو فئة سنهم (دون سن التاسعة، تسع سنوات وأكثر).

الادراك النفسي والاجتماعي

يبلور الطفل المفاهيم المتعلقة بادراكه الذاتي ــ النفسي ــ الاجتماعي ــ من خلال البيئة التي يعيش فيها. وقد أظهرت هذه الدراسة من خلال نتائج استمارة الادراك النفس ــ الاجتماعي أن الطفل الفلسطيني لا يعتبر نفسه بمعزل عن الأحداث التي تحيط به، بل يرى نفسه من خلالها وبالتفاعل معها. وبالتالي يلاحظ أن الجو السياسي الذي يعيشه الطفل الفلسطيني قد أثر في ادراكه لذاته وأسرته ووطنه ومستقبله كما هو مبين في التحليل التالي:ــ

١ ــ ادراك الذات (أنا):

يختلف ادراك الطفل الفلسطيني حسب منطقة سكنه. وبينما يركز أطفال الضفة في ادراكهم لذاتهم على صفات شخصية (علي، ولد، بنت، الخ) أو صورة الذات (مجتهد، ذكي، مؤدب، الخ) يركز أطفال القطاع في ادراكهم لذاتهم على هويتهم القومية أو السياسية أو الدينية (فلسطيني، عربي، مسلم ...الخ). وتظهر صورة الذات الايجابية عند الأطفال الفلسطينيين في نتائج اختبار تقدير الذات، إلا أن أطفال الضفة يتمتعون بدرجة تقدير ذات أعلى من أقرانهم في قطاع غزة (سيتم معالجة هذا الموضوع لاحقاً). كما تبرز الهوية الدينية بين أطفال القطاع بصورة أوضح وأشمل منها بين أطفال الضفة، حيث لم يعرف أي طفل من أطفال عينة الضفة نفسه بأنه مسلم فقط.

يبرز مؤشر التعرض لصدمات نفسية عند الأطفال الفلسطينيين من خلال رفض البعض منهم الاستجابة للمثيرات (الكلمات) المطروحة أمامهم أو الاجابة بطريقة غامضة وعامة جدا (مثلا: أنا انسان، بني آدم). ولا يجوز تفسير هذه الظاهرة بأنها مؤشر لتطور نفسي ــ اجتماعي متقدم لأن مجموع الانتاج اللفظي (كمية العبارات) المطروح من قبل الطفل في مثل هذه الحالات يبقى محدودا جدا، بينما يتميز بالغنى اللفظي في الحالات الأخرى.

٢ ــ ادراك نحن:

يميل الأطفال الفلسطينيون في الضفة الغربية الى تعريف أنفسهم على مستوى «نحن» بالانتماء الى العائلة أو الحامولة (مثلا: نحن عائلة عريقة) بينما يميل أطفال القطاع الى تعريف أنفسهم على هذا المستوى بالانتماء للوطن أو الدين (نحن فلسطينيون، نحن مسلمون، نحن فلسطينيون مسلمون). كما عرّف بعض أطفال القطاع أنفسهم على مستوى «نحن» بأنهم من ضمن جماعة مظلومة، ولم ترد هذه العبارة في اجابات أطفال الضفة. ومن الظواهر التي تثير الاستغراب ظاهرة تعريف بعض أطفال الضفة أنفسهم بأنهم من ضمن جماعة فقراء (نحن فقراء)، ولم ترد هذه العبارة في اجابات أطفال القطاع بالرغم من تدني المستوى الاقتصادي والمعيشي في القطاع عنه في الضفة. ويمكن تفسير هذه الظاهرة الغريبة، نفسيا، من منظار ميكانيزم الكبت أو النكران حيث يتهرب الفرد من الصفة المؤلمة نفسيا بكبتها أو نكران وجودها. وربما قد وصل حد التدني الاقتصادي والمعيشي داخل قطاع غزة الى مستوى لا يحتمل نفسيا، الأمر الذي يدفع ضحية هذه الظروف الى التهرب منها على المستوى النفسي بانكارها.

٣ ــ ادراك العائلة:

يدرك الأطفال الفلسطينيون مفهوم العائلة أو الأسرة لتشمل الأسرة الممتدة (مثلا: عم، خال، جد، جدة)، ويرون في الأسرة عامل الاستقرار والدعم والتكافل والاسناد الاجتماعي بالاضافة الى مصدر الحب والحنان والحماية. وقد ركز الأطفال على أهمية التماسك الأسري ومد يد العون لأفرادها عند الحاجة. ولم تلاحظ أية فروق بين الأطفال بالنظر إلى جنسهم، أو سنهم، أو مكان سكنهم، أو منطقة سكنهم. ويعتقد أن ادراك الطفل الفلسطيني لأسرته أنها مصدر استقرار وحب ودعم هو العامل الحرج الذي يشكل عنصر الحماية النفسية للأطفال. حيث لا يلاحظ انتشار أعراض نفسية مرضية متفشية بين الأطفال الفلسطينيين في الوقت الحاضر بالرغم من أنهم يعيشون في بيئة ضاغطة وصادمة نفسيا، ولا يعني هذا الاستنتاج أنه لا توجد أعراض نفسية مرضية بين الأطفال الفلسطينيين على الاطلاق، بل تبين من هذه الدراسة والدراسات السابقة في هذا المضمار أن نسبة الأعراض النفسية المرضية بين الأطفال الفلسطينيين قد تكون ضعف أو ثلاثة أضعاف مثيلاتها في البلدان الغربية.

٤ ــ ادراك الوطن:

تظهر التحاليل الذاتية لاستجابات الأطفال الفلسطينيين أن مفهوم الوطن عندهم لم تتم بلورته بشكل واضح ونهائي. وبينما يركز الأطفال الفلسطينيون، وأطفال قطاع غزة بشكل خاص، على أهمية التضحية من أجل الوطن، إلا أنهم يختلفون عن بعضهم البعض في ادراك مفهوم ذلك الوطن، حيث يعرّف بعض الأطفال الوطن بأنه الأرض التي يعيش الفرد عليها ويعرّفه البعض الآخر بأنه الكون الذي تعيش فيه البشرية. ويميل أطفال القطاع الى تعريف الوطن بأنه فلسطين أكثر من أطفال الضفة. وهناك أقلية بسيطة من الأطفال توسع مفهوم الوطن ليشمل العالم العربي. ولكن لم ترد اجابة واحدة ليشمل مفهوم الوطن أياً من البلدان العربية (مثلا: الاردن) أو اسرائيل. وليس في المستطاع معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين عدم بلورة مفهوم وطن محدد بين الأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة ووضعهم السياسي غير المستقر، حيث تبقى الاجابة عن هذا السؤال ضمن دائرة التخمين.

٥ ــ ادراك الحاضر:

يعكس الأطفال الفلسطينيون تقديرا واقعيا لظروفهم الحياتية ضمن الوقت الحاضر بالرغم من تجنب بعضهم الاستجابة لهذا المثير بالهروب منه عن طريق تقديم اجابات دائرية (مثلا: الحاضر ما نفعله الآن، أو الحاضر هو الذي يلي الماضي ...الخ). ويستخدم الأطفال (الكبار أيضا) مثل هذه الألاعيب النفسية لتجنب ظهور مشاعر وعواطف قد تثير الألم. ويعرّف غالبية الأطفال الفلسطينيين الحاضر بأنه (صعب، مش كويس أو صعب، لازم يتغير أو اليهود بقتلونا)، ويقيّم أطفال القطاع الحاضر بعبارات سلبية أكثر من أطفال الضفة.

٦ ــ ادراك الماضي:

يشكل مفهوم الماضي صورتين مختلفتين ومتناقضتين عند الأطفال الفلسطينيين، وذلك حسب سنهم. حيث يدرك الأطفال الصغار (تحت سن التاسعة) الماضي بايجابية أكثر من الأطفال الكبار (تسع سنوات أو أكبر) ويتذكرون الماضي من خلال السفر واللهو واللعب والتنزه (مثلا: كنا نروح رحلات). كما يبدو أن الأطفال الصغار يفتقدون مثل هذه اللحظات الترفيهية من حياتهم في الماضي بالتعبير عن ذلك دون الشعور بالذنب أو الندم، بينما يتحايل الأطفال الكبار على مشاعرهم الحقيقية وحرمانهم اللحظات الترفيهية إما باستخدام الكبت (عدم الاجابة) أو التنظير (الماضي كان أحسن ولكن فيه احتلال، والماضي مش كويس لانه بلادنا محتلة)، وذلك من أجل تجنب الشعور بالذنب.

٧ ــ ادراك المستقبل:

يختلف ادراك الطفل الفلسطيني للمستقبل حسب منطقة سكنه، حيث يرى أطفال الضفة المستقبل

من خلال ثلاثة عناوين رئيسية: تطلعات تعليمية أو أكاديمية، تطلعات مهنية، وتطلعات وطنية ــ قومية. ويمثل المستقبل بالنسبة الى الطفل الفلسطيني داخل الضفة وسيلة تساعده على نيل وتحقيق تطلعاته الأكاديمية والمهنية (بدي أكون دكتور، أدرس)، أو الزمن الذي يتزوج فيه الانسان ويكوّن أسرة. وبالرغم من أن ادراك أطفال الضفة للمستقبل اختلف من حيث تطلعاتهم إلا أنه لم يلاحظ أي تردد في إجاباتهم عمّا يحمله المستقبل. أما أطفال القطاع فقد تركزت اجاباتهم على تطلعاتهم الوطنية حيث يرون المستقبل بأنه الزمن الذي يحمل في طياته نيل وتحقيق الدولة الفلسطينية، واتسمت عباراتهم بمزيج من الأمل والغموض (المستقبل غامض، ما بعرف، ان شاء الله انه كويس). كما يلمس المرء أن الدين يلعب دورا أكبر في حياة طفل القطاع منه في حياة أطفال الضفة، حيث استخدمت عبارة «إن شاء الله» أو ما يماثلها في العديد من اجابات أطفال القطاع ولم ترد في اجابات أطفال الضفة إلا نادرا.

أما النتيجة المذهلة في هذه الدراسة فانها تكمن في عدم وجود أو ملاحظة اتجاهات استسلامية أو انهزامية بين الأطفال الفلسطينيين فيما يتعلق بادراكهم للمستقبل، حيث عكس جميع الأطفال رؤى ايجابية للمستقبل. إلا أنه لوحظ بعض الشعور العدائي والعدواني بين أطفال القطاع حيث أراد البعض منهم (أقلية بسيطة جدا) أن يصبح جنديا في المستقبل لكي يدمر الاسرائيليين. ويجب الانتباه الى عجز بعض الأطفال في القطاع عن التمييز بين الاسرائيليين واليهود حيث تترادف العبارتان في أذهانهم، خصوصا عند تذكر ما يقوم به جيش الاحتلال من أعمال قمعية وتعسفية داخل الأراضي المحتلة. ويلاحظ أن التعبير بالكراهية ضد اليهود (الاسرائيليين) يصدر عن الأطفال الذين تعرضوا لصدمات نفسية حادة (مشاهدة حالة استشهاد أو ضرب مبرح ...الخ) ناجمة عن العنف العسكري الذي تمارسه اسرائيل داخل الأراضي المحتلة. وبالرغم من عدم انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع بين الأطفال الفلسطينيين في الوقت الحاضر، إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار ما سينجم في المستقبل في حالة استمرار تعرض الأطفال الفلسطينيين لصدمات نفسية.

٨ ــ تطلعات المستقبل:

يتطلع الأطفال الفلسطينيون في غالبيتهم العظمى (٦٨٪) الى أن يصبحوا إما أطباء أو مهندسين أو محامين في المستقبل، ويحصل مجال الطب على نصيب الأسد في هذا التوزيع. ويبدو أن هذا التركيز والانبهار الاجتماعي بالمهن الطبية والتقنية والحقوقية منتشر بين أطفال المخيمات والمدن أكثر منه بين أطفال القرى. كما يبدو أن المجموعتين تتطلعان الى نفس المهن لأسباب مختلفة. حيث يرى أطفال المخيمات في المجالات المهنية (طب، هندسة، قانون) وسيلة تخلصهم من الظروف المزرية التي يعيشونها، بينما يرى أطفال المدن فيها فرصة لتعزيز ودعم مكانتهم الاجتماعية. أما أطفال القرى فان تطلعاتهم للمستقبل أكثر واقعية من أقرانهم في المدن والمخيمات، حيث يلاحظ بينهم من يصبو الى أن يصبح مدرسا أو موظفا أو

حرفيا. ويختار الأطفال الذكور مهن آبائهم عندما لا يختارون المجالات المهنية، بينما تركز الاناث إما على مهنة الطب أو التدريس. ولا يعرف في الوقت الحاضر ما هي الأضرار النفسية التي ربما تنجم عن التفاوت بين تطلعات الأطفال وبين مقدرتهم على انجازها وتحقيقها. ويجب أن تنال هذه الظاهرة اهتمام علماء النفس والتربية الفلسطينيين.

ويختلف أطفال القطاع عن أطفال الضفة في تطلعاتهم للمستقبل بالرغم من اختيارهم نفس المهنة لا سيما مهنة الطب. حيث ذكر العديد من أطفال القطاع الذين يتطلعون لأن يصبحوا أطباء أنهم اختاروا هذه المهنة لمساعدة الجرحى والمصابين في الانتفاضة. ويدل هذا الانبهار بالانتفاضة بين أطفال القطاع على مدى العمق الذي وصلته الانتفاضة في ذهنهم ونفسياتهم الى حد جعل العلاقة بينهم وبينها علاقة مصيرية.

الرسم الاسقاطي

يعتمد هذا الأسلوب النفسي على إفساح المجال للطفل بالتعبير عن انفعالاته ومشاعره الحقيقية دون أن يضعها في اطار مباشر، بل من خلال اسقاطها على الرسمة التي يرسمها ومن خلال الألوان التي يختارها. وبالرغم من أن جدالا عنيفا يدور بين علماء النفس حول مصداقية وصدق مثل هذه الأساليب النفسية ــ التشخيصية، إلا أنه يجوز الاعتماد عليها أو الاستفادة من نتائجها في حالة ظهور نمط أو أنماط بارزة بين الرسومات، أو في حالة وجود ما تبينه الرسومات بدعم أو مساندة نتائج موضوعية أخرى. وقد تم تحليل الرسم الاسقاطي من خلال هذين المنظارين.

تختلف الرسومات الاسقاطية (غير الموجهة) للطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة حسب منطقة سكنه (ضفة أو قطاع) ومكان سكنه (مخيم، مدينة، قرية)، ولا توجد فروق نفسية هامة بين الأطفال حسب عمرهم أو جنسهم. ويفاجأ المرء للوهلة الأولى حينما يشاهد هذه الرسومات الاسقاطية بأنها خالية نسبيا من المواضيع العدوانية (ضرب، قتل، خناجر، أسلحة)، بل انها احتوت على موضوعات طبيعية ومألوفة بين الأطفال (شمس مشرقة، زهور، بيوت ...الخ)، إلا أن موضوعا واحدا برز بشكل مباشر أو غير مباشر في جميع رسومات الأطفال ألا وهو الهوية الفلسطينية، حيث يلاحظ إما رسم العلم الفلسطيني أو التركيز على ألوان العلم الفلسطيني داخل الرسومات (أنظر نماذج رسومات الأطفال في

٥ر١٧) أعلى من درجة تقدير الذات عند أطفال القطاع (متوسط = ١٥ر٤)، إلا أنه بالامكان اعتبار مستوى هاتين الدرجتين عاديا أو متفوقا. ويعتمد هذا التقدير على المعايير المبينة في كراس اختبار تقدير الذات والتي تبين أن القيمة الاعشارية (١ ــ ٩) الموازية لدرجة تقدير ذات تساوي ٥ر١٧ هي ٧ ــ ٨ (حسب الجنس) بينما القيمة الاعشارية الموازية لدرجة تقدير ذات تساوي ١٥ر٤ هي (٥). وبناء على هذه المعطيات يجب تحليل نتائج أطفال الضفة والقطاع كل على حدة.

تظهر نتائج تقدير الذات بين أطفال القطاع في الجدول رقم «٥» بعد أن تم توزيعها حسب مكان السكن والجنس وتحليلها بوساطة تحليل التباين الثنائي (Two-Way Analysis of Variance). وتبين هذه النتائج أن عاملي الجنس ومكان السكن لا يؤثران في مدى بلورة تقدير الذات عند الأطفال الفلسطينيين داخل قطاع غزة. وتجدر الاشارة هنا الى أن هذه النتائج مثيرة للغاية بحد ذاتها حيث توجد عوامل نفسية ــ اجتماعية داخل المجتمع الفلسطيني تساعد على بلورة وتكوين صورة ذاتية ايجابية عند الأطفال دون التمييز بين جنسهم أو مكان سكنهم، إلا أن بعض الدراسات النفسية الحديثة حول تقدير الذات عند الأطفال في بعض دول العالم الثالث (مثلا: غانا) تشير الى عدم وجود فروق بين الجنسين بالنسبة الى تقدير الذات.

الجدول رقم «٥»
توزيع متوسطات درجات تقدير الذات بين أطفال القطاع
حسب مكان السكن والجنس

	مكان السكن			
	مدينة	قرية	مخيم	المتوسط
ذكور	١٦ر٦٥	١٤ر٤٤	١٥ر٠٩	١٥ر٣٩
	(٤٠)	(٢٥)	(١١٢)	(١٧٧)
إناث	١٥ر٥٧	١٥ر١٠	١٥ر٣٣	١٥ر٣٣
	(٢٨)	(١٠)	(٨٠)	(١١٨)
المتوسط	١٦ر٢١	١٤ر٦٣	١٥ر١٩	١٥ر٣٧
	(٦٨)	(٣٥)	(١٩٢)	(٢٩٥)

ملاحظات:

١ ــ يشير الرقم بين القوسين الى عدد الأطفال في تلك الفئة.

٢ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مكان السكن (قيمة ف = ١٫٤٨).

٣ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الجنس (قيمة ف = ٠٫٥).

٤ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ناجمة عن التفاعل بين الجنس ومكان السكن (قيمة ف = ٠٫٦).

٥ ــ العلامة القصوى = ٢٥.

أما نتائج تقدير الذات بين أطفال الضفة فان الجدول رقم «٦» يبينها حسب جنس الأطفال ومكان سكنهم. ويشير تحليل التباين الثنائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال الضفة حسب مكان سكنهم أو جنسهم أو التفاعل بين مكان السكن والجنس. وتعني هذه النتائج أن درجة تقدير الذات بين أطفال الضفة مرتفعة بشكل عام ولا تقتصر على فئة واحدة منهم. وتعطى هذه النتائج أهمية بالغة في ضوء الدراسات النفسية حول هذا الموضوع، حيث تبين أن درجة تقدير الذات عند الأطفال الفلسطينيين تفوق مثيلاتها في بعض البلدان الغربية مثل الولايات المتحدة. ويتفوق الأطفال الأميركان على أقرانهم في البرازيل والفيلبين والصين والمكسيك بالنسبة الى درجة تقديرهم لذواتهم. ويتمتع الأطفال الفلسطينيون بدرجة عالية من تقديرهم لذواتهم بالرغم من الظروف البيئية الصادمة التي يعيشونها. وتأتي هذه النتائج معاكسة لنتائج الدراسات النفسية التي تشير الى انخفاض درجة تقدير الذات عند الأطفال في حال تعرضهم للقلق والاكتئاب. ولا يستطاع في الوقت الحاضر تحديد مدى مساهمة الوضع السياسي (الانتفاضة) الذي يعيشه الطفل الفلسطيني في بلورة صورة ذاتية ايجابية عن نفسه، إلا أن نتائج هذه الدراسة، بالمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة في هذا المضمار، توحي بوجود عامل نفسي ــ اجتماعي ــ سياسي قد أثر في رفع مستوى تقدير الذات عند الأطفال الفلسطينيين.

توزيع عينة دراسة مركز التحكم
حسب الجنس ومكان السكن ومنطقة السكن

	الضفة الغربية		قطاع غزة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
مدينة	٣٥	٣٥	٣٥	٢٤
قرية	٩٨	٩٨	٢٨	٨
مخيم	١٦	١٦	٩٤	٧٣
المجموع	١٤٩	١٤٩	١٥٧	١٠٥

نتائج الدراسة:

أظهرت التحاليل الاحصائية مرة أخرى أن أطفال الضفة يختلفون عن أطفال القطاع من حيث مركز التحكم، وذلك بدلالة احصائية تساوي أقل من ٠٫٠١ ويحظى أطفال الضفة بمركز تحكم داخلي (المتوسط = ١٤٫٠٦) أكثر من أطفال القطاع (المتوسط = ١٨٫٠٤)*، إلا أن دراسات مماثلة أجريت على الأطفال الأميركان في الماضي تبين أن درجة مركز التحكم الداخلي عند الأطفال الفلسطينيين تعادل أو تفوق درجة مركز التحكم الداخلي (المتوسط = ١٨٫٠) عند بعض الأطفال الأميركان. وبما أن هناك فرقاً بين درجة مركز التحكم عند الأطفال الفلسطينيين حسب منطقة سكنهم، فقد أجريت تحاليل احصائية فردية لأطفال الضفة وأطفال القطاع لمعرفة إن كان مرده لعوامل عامة أم لا.

يبين الجدول رقم «٨» نتائج تحليل التباين الثنائي (مكان السكن × الجنس) لدرجة مركز التحكم عند أطفال الضفة. ويلاحظ من هذه النتائج أن درجة مركز التحكم بين أطفال الضفة لا يعتمد على جنس الطفل أو مكان سكنه، بل ان ظاهرة التمتع بدرجة تحكم داخلية بينهم هي ظاهرة عامة.

* تتراوح درجات هذا الاختبار من صفر ــ ٤٠ درجة حيث يميل الفرد الى مركز تحكم خارجي كلما ارتفعت درجة الاختبار.

الجدول رقم «٨»
توزيع متوسطات درجة مركز التحكم عند أطفال الضفة
حسب جنسهم ومكان سكنهم

	مكان السكن			
	مدينة	قرية	مخيم	المجموع
ذكور	١٣٫٩٤ (٣٥)	١٤٫٤٨ (٩٨)	١٣٫٤٤ (١٦)	١٤٫٢٤ (١٤٩)
إناث	١٤٫٢٠ (٣٥)	١٤٫١٦ (٩٨)	١٣٫٣٨ (١٦)	١٤٫٠٨ (١٤٩)
المجموع	١٤٫٠٧ (٧٠)	١٤٫٣٢ (١٩٦)	١٣٫٤١ (٣٢)	١٤٫١٦ (٢٩٨)

ملاحظات:

١ ــ يشير الرقم بين القوسين الى عدد الأطفال في تلك الفئة.

٢ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات مكان السكن (قيمة ف = ١٥٫١).

٣ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الجنس (قيمة ف = ٠٣٫٠).

٤ ــ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ناجمة عن التفاعل بين الجنس ومكان السكن (قيمة ف = ١٠٫٠).

٥ ــ العلامة الصغرى لمركز التحكم الداخلي = صفراً. والعلامة القصوى لمركز التحكم الخارجي = ٤٠.

تظهر نتائج مماثلة بين أطفال القطاع كما هو مبين في الجدول رقم «٩». حيث يشير تحليل التباين الثنائي (جنس × مكان السكن) الى أن أطفال القطاع لا يختلفون عن بعضهم البعض من حيث درجة مركز التحكم حسب جنسهم أو مكان سكنهم، ولا يجوز تفسير الفروق المبينة بأنها راجعة الى عوامل حقيقية، بل انها ناجمة عن عامل الصدفة.

الجدول رقم «١٠»
توزيع آراء الأطفال في الانتفاضة
حسب منطقة السكن

	ايجابي	سلبي	المجموع
ضفة غربية	٢٩٣	١٣١	٤٢٤
قطاع غزة	٢٣٢	٦١	٢٩٣
المجموع	٥٢٥	١٩٢	٧١٧

قيمة كاي تربيع (درجة حرية واحدة) = ٩ر١٠. الدلالة الاحصائية = ١٠ر٠.

تحليل آراء أطفال القطاع:

بينت التحاليل الاحصائية أن الجنس هو العامل الوحيد الذي يفرق بين آراء أطفال القطاع بدلالة احصائية كما يظهر في الجداول رقم «١١»، ورقم «١٢»، ورقم «١٣»، حيث يتبين أن الذكور يبدون آراء ايجابية أكثر من الاناث حول الانتفاضة. وبينما يعتبر ٨٨ر٨٪ من الأطفال الذكور في القطاع أن الانتفاضة شيء ايجابي لم يبد سوى ٦٤ر٠٪ من الاناث آراء مماثلة. ويعتقد علماء النفس الفلسطينيون أن نسبة المشاركة العالية للذكور في الانتفاضة هي من العوامل الحرجة التي أسهمت في بلورة اتجاه ايجابي بينهم بالنسبة الى الانتفاضة، إلا أن هذا الاستنتاج المنطقي يتصادم مع ما هو مبين في الجدول رقم «١٢». حيث أن فئة السن الأكثر مشاركة في أحداث الانتفاضة (٩ سنوات أو أكبر) لا تختلف في رأيها بالانتفاضة عن فئة السن الأخرى (دون سن التاسعة). وبالامكان تفسير هذا التضارب في النتائج من زاوية التقمص النفسي (Identification)، أي أن الأطفال الصغار يتقمصون مشاركة اخوتهم الكبار البطولية في الانتفاضة، وبالتالي يحملون نفس الآراء والاتجاهات. ويلاحظ هذا التقمص عند الأطفال الصغار حينما يلعبون مع بعضهم البعض لعبة «الانتفاضة»، حيث يقيمون الحواجز الحجرية الصغيرة ويقلدون الشبان وربما كانت هذه هي الظاهرة الوحيدة التي تفسر أيضا عدم وجود فروق بين آراء الاطفال في القطاع، بغض النظر عن مكان سكنهم وبالرغم من أن درجة المشاركة في الانتفاضة داخل المخيمات أعلى منها داخل المدن والقرى (أنظر الجدول رقم «١٣»).

الجدول رقم «١١»
توزيع آراء أطفال القطاع في الانتفاضة حسب جنسهم

	ايجابي	سلبي	المجموع
ذكور	١٥٩	٢٠	١٧٩
إناث	٧٣	٤١	١١٤
المجموع	٢٣٢	٦١	٢٩٣

قيمة كاي تربيع (درجة حرية واحدة) = ٢٦٫٠٨. الدلالة الاحصائية = ٠٫٠٠١.

الجدول رقم «١٢»
توزيع آراء أطفال القطاع في الانتفاضة حسب سنهم

	ايجابي	سلبي	المجموع
<٩ سنوات	٤١	١٢	٥٣
>٩ سنوات	١٩١	٤٩	٢٤٠
المجموع	٢٣٢	٦١	٢٩٣

قيمة كاي تربيع (درجة حرية واحدة) = ٠٫٠١. لا توجد دلالة احصائية.

الخاتمة

أبرزت هذه الدراسة الوضع النفسي العام للأطفال الفلسطينيين، حيث تبين أن الطفل الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة (ضفة غربية وقطاع غزة) لا يعاني بشكل عام مشكلات نفسية أو مسلكية مرضية، إلا أن النتائج أظهرت بعض المشكلات النفسية ــ السلوكية التي تنتشر بين الأطفال الفلسطينيين بنسبة تثير القلق، ليس على المدى القريب فحسب، بل وأهم من ذلك، على المدى البعيد. يلاحظ على سبيل المثال أن ما يقارب نصف الأطفال (٤٥٪) لا ينصاعون لتعليمات آبائهم إما على الاطلاق أو فقط في بعض الأحيان. وبالرغم من أن الانتفاضة شجعت الشاب الفلسطيني على تحدي السلطة الاسرائيلية والتمرد عليها، إلا أن الديناميكيات النفسية قد تلعب دورا في تعميم هذا التحدي والتمرد ليشمل جميع رموز السلطة كالآباء والمدرسين. وقد لاحظ بعض المدرسين تفشي هذه الظاهرة بين الشبان الفلسطينيين داخل قاعات التدريس، حيث يواجه كثير من المدرسين صعوبات جمة في ضبط الطلاب للأسباب التالية:ــ

١ ــ أعطت الانتفاضة الشاب الفلسطيني مكانة قيادية يصعب عليه التنازل عنها، ولا يعتبر نفسه مرؤوساً عندما يفسر العلاقة التي تربطه بالمدرسة والمعلم.

٢ ــ يفسر بعض الشبان أن أية ضغوط تمارس عليهم من قبل رموز السلطة تهدف الى إخضاعهم والحد من نشاطهم النضالي.

٣ ــ يصعب على الشاب الفلسطيني الانصياع لتعليمات رموز السلطة الفلسطينية (مثلا: المدرسون) بعد أن تعوّد التمرد على رموز السلطة الاسرائيلية (مثلا: الجنود)، التي تمتلك قوة وتمارس قوة تنفيذية أكبر من رموز السلطة الفلسطينية.

٤ ــ تتضارب في العديد من الأحيان متطلبات رموز السلطة الفلسطينية مع مخططات الشبان الفلسطينيين (مثلا: البقاء داخل البيت أو قاعة التدريس أو الانضمام الى المظاهرة).

أما البعد النفس ــ سلوكي الثاني الذي يشكل مصدر ازعاج واهتمام بين علماء النفس فيكمن في مشكلات الخوف الناجمة عن ممارسات جنود الاحتلال القمعية. إن نسبة الأطفال الذين يخشون الخروج من البيت بشكل دائم نسبة مرتفعة (٨ر٢٧٪) جدا. وبالرغم من وجود أسباب موضوعية في الوقت الحاضر تبرر خشية الأطفال من البيئة خارج بيوتهم، إلا أن استمرار هذه الحالة سيؤدي في المستقبل الى تثبيتها بين الأطفال حتى بعد زوال الأسباب الموضوعية التي أدت الى حالة الخوف في بداية الأمر. أي

أن المشكلة تنتقل من دائرة المشكلات المسلكية الى دائرة المشكلات المرضية.

وينطبق هذا الاستنتاج على ارتعاب نسبة عالية (٤٦٫٧٪) من الأطفال عند مشاهدة جنود الاحتلال، حيث يعتقد أن هذه الظاهرة بدأت تأخذ طابع الخوف المرضي عند حوالي ١٠٪ من الأطفال. وتعزز النتائج هذا التقدير حيث يلاحظ أن ما بين ٧٪ ــ ٩٪ من الأطفال تظهر عليهم أعراض القلق (مثلا: اضطراب في النوم). كما يخشى أن يعمم الأطفال خوفهم في المستقبل على كل من يرتدي زياً عسكرياً أو شبه عسكري (مثلا: الشرطة).

أما الظاهرة التي تعتبر مصدر ازعاج واهتمام بين علماء النفس فانها تتعلق بالمستقبل وليس بالحاضر، وذلك بسبب ظهور معظم المشكلات النفسية عند الناس بعد تعرضهم للأحداث والبيئات الصادمة وليس أثناءها. ولا يمكن أن نتجاهل اعتبار الأراضي الفلسطينية المحتلة بيئة صادمة نفسيا بموجب الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي هي مماثلة لما تمارسه سلطات جنوب افريقيا على السكان السود والتي نشأ عنها حالات نفسية حادة بين الأطفال السود. ويجب التحذير هنا من أن السكان الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة بشكل عام، والأطفال بشكل خاص، معرضون في المستقبل للاصابة بما يسمى P T S D (Post Traumatic Stress Disorder). أو الاضطرابات اللاحقة والناجمة عن التعرض للصدمات. وتشير الدراسات الحديثة الى أن أعراض هذه الحالة لا تظهر إلا بعد سنوات من التعرض للحادث الصادم، وربما تنتقل من الجيل الحالي الى الجيل التالي الذي لم يتعرض للحادث الصادم. وبالرغم من السلبيات والمحاذير المبينة أعلاه يجب التطرق الى الجوانب الايجابية التي لوحظت من خلال هذه الدراسة.

إن التغطية الاعلامية الواسعة التي حققتها الانتفاضة، بالاضافة الى فشل السلطات الاسرائيلية في قمع الانتفاضة عسكريا، وتزايد القناعة بين الفلسطينيين بأنهم الأكثر جدارة من أي طرف آخر في تحريك قضيتهم، واستخدام الأساليب التي مكنتهم من مواجهة جنود الاحتلال بنجاح، أدت كلها الى خلق مناخ نفسي بين الفلسطينيين ساعدهم على تعزيز تقديرهم لذواتهم والشعور بأنهم قادرون على مسك زمام الأمور وأنهم ليسوا أناسا يائسين خاضعين لقوى خارج ارادتهم. وبما أن الطفل الفلسطيني هو محور العمل النضالي في الانتفاضة فلا بد من انعكاس هذا الوضع على نفسيته. وقد بينت هذه الدراسة أن مستوى تقدير الذات عند الأطفال الفلسطينيين أعلى منه بين أقرانهم في البلدان العربية والغربية. كما أن مركز التحكم عند الطفل الفلسطيني يتمحور أكثر في فئة التحكم الداخلي. ويتشعب عن هذا التفكير الذهني مسلكيات عديدة كالابتعاد عن الاتكالية وتعزيز الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

كما لوحظ جانب ايجابي آخر يمكن الاستفادة منه، ألا وهو مكانة الأسرة في حياة الطفل الفلسطيني وادراكه النفسي بشأنها. فقد أظهرت هذه الدراسة أن العامل الأكثر فاعلية في حماية الأطفال الفلسطينيين من الأحداث الصادمة التي تحيط بهم هو الدعم والاسناد النفسي ــ الاجتماعي الذي توفره

الفصل الخامس

الواقع التربوي للطفل الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

وكما أسلفنا لم يكن من الممكن اجراء دراسة حول مستوى التحصيل الأكاديمي للأطفال الفلسطينيين في الأراضي المحتلة بسبب غياب المقاييس المقننة، وبسبب عدم الانتظام في الدراسة الرسمية في الوقت الحاضر. إن هذه العراقيل لا يمكن تجاهلها لأنها تعبر عن وضع غير مستقر في ظل غياب سلطة وطنية قادرة على التحكم في النظام التربوي. وهذه أمور هامة يجب التصدي لها اذا أريد وضع نظام تربوي فلسطيني سليم.

إن هذا يؤكد الحاجة الى تشكيل وحدة ترصد المعلومات عن الوضع النمائي المعرفي للأطفال في الأرض المحتلة. وعليه فان الدراسة الحالية تهدف الى الكشف عن بعض جوانب النمو المعرفي للأطفال بين سن الثامنة والثانية عشرة. وقد أنجز هذا من خلال اعتماد المبادىء المتعارف عليها عالميا في مجال النمو المعرفي. لقد اخترنا استخدام «اختبارات بياجيه» Piagetian Tasks كإحدى الوسائل للحصول على مثل هذه المعلومات، حيث استعملت هذه «الاختبارات» على مدار العشرين سنة الماضية في ثقافات مجتمعية متعددة وبرهنت على مصداقية في تقدير مستوى النمو المعرفي. ويكمن نجاح «اختبارات بياجيه» في قدرتها على قياس «التفكير المنطقي لتوضيح البنى الذهنية أو العلاقات المنطقية التي تستخدم لبناء وتفسير البيئة المحيطة». إن هذه الخاصية للنمو المعرفي لدى الانسان لا تعتمد على «التعليم الأكاديمي الرسمي»، ولكنها نتاج للنمو الفزيولوجي والنضج النمائي وانشغال الطفل وتفاعله المباشر مع البيئة المادية والاجتماعية من حوله. ومن الطبيعي أن تلعب المدرسة دورا مسانداً في مساعدة الطفل في تنمية استراتيجيات وآليات تساعده في نموه المعرفي، ويتعذر فصل أثر المدرسة في المجال المعرفي لأن الطفل يعتمد أيضا في نموه في هذا المجال على ما يحدث خارج المدرسة.

بالاضافة الى ذلك فان النظام التربوي القائم في فلسطين يتجه الى اهمال تنمية المهارات المساعدة لمهارات العمليات العقلية «Processing Skills» لدى الأطفال على حساب الاهتمام بالمحتوى للمادة التعليمية «Content». ويقصد بذلك أن المعلم يهتم بتدريس المادة الموجودة في الكتاب المدرسي ويغفل تنمية مهارة ومقدرة الطفل على أن يتعلم «كيف يتعلم». ويمكن أن تعزى هذه المشكلة الى الأمور التالية:ـــ

١ ـــ عدم قدرة المعلمين المؤهلين تربويا «أو على الأقل عدم انتقاء هؤلاء المعلمين» مما يؤدي الى تدني المستوى التربوي.

٢ ـــ إن المنهاج الأردني المعمول به والذي يخضع لمراقبة قعية من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، تنقصه جوانب منهجية ضرورية مثل التاريخ والجغرافيا والتراث والأدب والعلوم الاجتماعية، مما يزيد احباط المربين الفلسطينيين.

٣ ــ النقص الكبير في المرافق العلمية من مواد ومختبرات ومراجع ...الخ، مما يؤدي الى قصور واضح في الجوانب العلمية للمنهاج.

٤ ــ الافتقار الى المصادر المساندة مثل المكتبات المدرسية والمختبرات والملاعب الرياضية والمرافق الفنية.(٢).

ومما يزيد من حدة المشكلة، فضلاً عن العراقيل السالفة الذكر، أن النصيب الأكبر لأساليب التدريس المعمول بها في دولة فلسطين تعتمد على الحفظ الآلي «الذي لا يشحذ التفكير الناقد المستقل»(٣).

إن نظرية بياجيه في النمو المعرفي تتفادى هذه المسائل بتركيزها على عملية استدخال المعارف. وتشكل العمليات القاعدة للعلاقات المنطقية والتفكير. فالأطفال ما بين سن الثامنة والثانية عشرة يمرون بمرحلة العمليات العقلية والفكرية الحسية. إن مصطلح العمليات استعمل للاشارة الى اجراءات استدخال تطوّر المعرفة. وهي عملية عقلية مقلوبة «Reversable» حيث يستطيع الطفل القيام بعمليات عقلية منطقية من خلال الأشياء المادية الموجودة أو من خلال تخيل هذه الأشياء. ومثال على ذلك مقدرة الطفل على تصنيف وترتيب الأشياء (Classification) التي توضع أمامه باستعمال مستوى التفكير الحسي. فالأطفال في هذا العمر غير قادرين على أداء عمليات فرضية استدلالية.

شملت هذه الدراسة مجموعة من اختبارات بياجيه لقياس مقدرة الطفل على استدخال المعلومات على مستوى مرحلة العمليات الفكرية الحسية. وشملت هذه الاختبارات:ــ ثبات المادة (Conservation of Substance)، الوزن، الحجم، كذلك عمليات الازاحة بين الوزن والحجم (Displacement) ومقابلة الواحد للواحد، التصنيف، السلسلة، والتبدلة (Permutation)، والاحتمالات (Probability)، والتضمين (Inclusion).

يستطيع الأطفال أداء المهمتين الأخيرتين في مرحلة العمليات العقلية الشكلية أي العمليات الفرضية الاستدلالية. بالاضافة الى ذلك طلب من الأطفال اكمال سلسلة من المتاهات المستعملة في اختبار وكسلر المعدل للذكاء عند الأطفال (WISC-R) وقد استعملت هذه المتاهات كطريقة لقياس مهارات التفكير والتناسق بين العين واليد، كما استخدمت سلسلة من اختبارات التفكير المستعملة في اختبار وكسلر المعدل للذكاء عند الأطفال بعد تعديلها لتتناسب مع ثقافة الطفل الفلسطيني.

استخدمت هذه المقاييس كطريقة لجمع المعلومات عن المستوى المعرفي الفعال للطفل. ويجب أن لا ينظر اليها في أي حال من الأحوال كطريقة لتقدير النضج العقلي للطفل. ومن المهم جدا أخذ ذلك بعين الاعتبار لأن هذه هي المرة الأولى التي استخدمت فيها هذه الاختبارات على الطفل الفلسطيني، مما قد يؤدي الى ظهور مشكلات نتيجة التحيز الحضاري في استخدام هذه المقاييس.

عليه أن يقطع الشكل الطويل الى عدة أجزاء، وعندئذ يجب أن يقرر الطفل ما اذا حدث تغيّر في الوزن وأن يعلل ذلك.

ثبات الحجم:

عرض أمام الطفل كوبان فيها ماء وطلب منه أن يقرر ما اذا كان مستوى الماء في الكوبين متساويا. وسئل ما اذا كان بمقدوره أن يتنبأ بماذا يحدث لمستوى الماء اذا وضعت في الكوب كرة ملتينة. بعد تنبؤ الطفل يضع الباحث كرة الملتينة في كوب الماء ويطلب من الطفل التنبؤ ما اذا أدى وضع كرة أخرى في الكوب الثاني الى رفع مستوى الماء فيه الى «مستوى أكثر أو مساو أو أقل من الكوب الأول». بعد أن ينجح الطفل في ملاحظة أن كلا الكرتين المتشابهتين بالشكل يرفع مستوى الماء في كلا الكوبين بالتساوي، يأخذ الباحث احدى الكرتين ويحوّلها الى شكل مستطيل ويطلب من الطفل أن يتنبأ ما اذا كان هذا الشكل الجديد سيشغل حيزا من الماء أكثر، مساويا أو أقل، ثم يسأل الطفل توضيح سبب اجابته.

الاستبدال أو الازاحة في الحجم والوزن (Dissociation):

عرض أمام الطفل كوبان فيها ماء وطلب منه أن يقرر ما اذا كان مستوى الماء في الكوبين متساويا، ثم قدم الباحث للطفل قطعة معدنية ثقيلة وقطعة ملتينة متطابقتين في الشكل ولكن مختلفتين في الوزن. وطلب من الطفل أن يصف ماذا يحدث لمستوى الماء في كلا الكوبين اذا وضعت كل واحدة من الكرتين المعدنية والملتينة في أحد الكوبين. بعد تنبؤ الطفل وضع الباحث قطعة من الملتينة في كوب وقطعة المعدن في الكوب الثاني وطلب من الطفل توضيح النتائج.

مفهوم العدد:

عرض أمام الطفل ٨ خرزات وطلب اليه أن يعدها وأن يقرر كم لديه. وسئل الطفل أن يعين الخرزة «الخامسة» و«السادسة» و«السابعة» و«الثامنة». اذا استطاع الطفل أن يميز الترتيب العددي طلب اليه أن يعتبر الخرزة الثامنة هي الخرزة «الأولى» وأن يبدأ ويعيد تنظيم الترتيب العددي.

التسلسل والترتيب العددي ــ مقابلة الواحد للواحد:

عرض أمام الطفل ٧ عرائس من ورق ذات مقاسات مختلفة و ٧ عيدان ذات مقاسات مختلفة أيضا. وكان الفرق في مقاسات العرائس أكبر من الفرق في مقاسات العيدان. وقيل للطفل أن العرائس ستذهب في مشوار وطلب اليه أن يساعد كل عروسة على انتقاء العود الذي ينتمي اليها. وقد قيس نجاح الطفل في هذه المهمة اذا استطاع أن يرتب العرائس حسب المقاس «من الكبير الى الصغير»

وكذلك اذا استطاع ترتيب العيدان «الأكبر فالأصغر» أو العكس بشكل مقابلة كل عروس الى ما يقابلها من العيدان، واذا استطاع أن يميز العود الذي ينتمي الى العروسة.

التصنيف (Classification):

عرض أمام الطفل ٣ مجموعات من الأشياء: ٤ أقلام شمعية (حمراء، خضراء، زرقاء، وصفراء)، و٤ عيدان (حمراء، خضراء، زرقاء، وصفراء) و٤ خرزات (حمراء، خضراء، زرقاء، وصفراء) وطلب من الأطفال تكوين مجموعات منها. فاذا لم يستطع الطفل أن يظهر مقدرة على وضعها في مجموعات معينة، مثلا مجموعات اللون أو مجموعات النوع، يسأل الباحث الطفل ما اذا كانت هنالك أية علاقة بين هذه الأشياء. اذا لم يستطع الطفل الاستجابة ينتقل الباحث الى المهمة التالية. اذا استطاع الطفل التجميع باستعمال متغير اللون أو النوع، يحاول الباحث أن يساعد الطفل في التصنيف المزدوج، اللون والنوع.

التبدلة (Permutation):

عرض على الطفل ٤ خرزات ملونة وطلب منه أن يرتبها بجميع التشكيلات التي يقدر عليها. وقام الباحث بملاحظة عدد التشكيلات المختلفة التي أداها الطفل، وحاول تقرير مقدرة الطفل على استعمال المنطق في تشكيل الخرزات.

التضمين (Inclusion) تضمين الفئات:

عرض على الطفل ١٠ خرزات بلاستيكية، سبع منها باللون الأصفر والثلاثة الباقية بألوان مختلفة. وسئل الطفل ما اذا كان هناك خرزات صفراء أكثر أو خرزات بلاستيكية أكثر؟

Transitivity:

قرئت على الطفل الجملة التالية: مها أكبر من ريم وريم أكبر من فاتن إذن فاتن (ـــ ـــ ـــ) من مها، وطلب من الطفل تفسير اجابته.

التشابه (Similarity):

طلب من الأطفال تعيين التشابه بين ما يلي:ـــ

١ ـــ موزة و تفاحة

٢ ـــ كلب و قطة

٣ ـــ البحر و الجبل

تحليل نتائج الأطفال في سن ٨ ــ ٩ سنوات

مهمات بياجيه:

ثبات المادة (Conservation of Substance):

لم تكن هناك أية فروق تذكر بين الأطفال من سن الثامنة وحتى سن التاسعة. وعادة ما يستطيع الأطفال أداء هذه المهمة في سن السابعة. لقد استطاع حوالي ٥٠٪ من أطفال العينة أداء هذه المهمة، وتشير هذه النتائج الى أن أطفال العينة في هذا الاختبار يتخلفون قليلا عن المعدل اذا ما قورنوا بأطفال أمريكيين أو أوروبيين(١). ويمكن أن يعزى هذا الى قلة خبرة أطفال هذه العينة بالأشياء التي يمكن أن تأخذ أشكالا متعددة مثل الملتينة.

ثبات الوزن (Conservation of Weight):

يستطيع الأطفال ما بين سن التاسعة والعاشرة في العادة استدخال مفهوم ثبات الوزن. وقد أظهرت النتائج أن نمو الأطفال يسير حسب المنحنى العادي. ولم يكن هنالك أي تفاوت بين فئات الأطفال في مقدرتهم على «فهم ثبات الوزن». حيث توفر البيئة العادية موادّ كثيرة يستطيع الطفل اختبارها. فتفاعل الطفل مع المواد واجراء عمليات عليها يساعدانه في اتمام هذه المهمة في المرحلة المناسبة.

ثبات الحجم (Conservation of Volune):

إن المقدرة على استدخال مفهوم ثبات الحجم تحدث عادة في أواخر مرحلة العمليات الفكرية المحسوسة «سن الحادية عشرة». وعليه فان أداء هذه المهمة صعب على الأطفال دون هذه السنّ حيث أنهم لم يستوعبوا بعد مفهوم الاحلال أو الازاحة (Displacement) الذي يحتاج الى استعمال المنطق. وكانت نتائج عينة أطفال الضفة الغربية متدنية في هذا المجال عن أطفال العينة من القطاع، فقد سجل أطفال القطاع نتائج عالية هنا. وهذا الفرق الملحوظ بين الفئتين يعود على الأغلب الى أسباب اجرائية من قبل الباحثين. فقد كان الباحثون في قطاع غزة أكثر ليونة من زملائهم في الضفة الغربية في تحديد مقدرة الأطفال على ادراك مفهوم «الثبات». وعليه فان النتائج هنا تحتاج الى التأكد من صحتها لأنها ما زالت موضع شك.

كما أن الذكور في عينة الضفة الغربية سجلوا نتائج أفضل من الاناث في هذه المهمة. فقد استطاع ٣٠٪ من الذكور اظهار مقدرة على «ادراك مفهوم ثبات الوزن»، بالمقارنة مع ١٦٪ فقط من الاناث. ويمكن أن يعزى هذا الفرق الى أسباب بيئية حيث أن الذكور يميلون الى اللعب خارج البيت وبالتالي فانهم يتعرضون لخبرات أوسع في التعامل مع المواد من الاناث. وتجدر الاشارة هنا الى أهمية تقدير آثار الخبرات البيئية المعينة وتأثيرها على قابليات معينة في أداء المهمات(٢).

الاستبدال أو الازاحة في الحجم أو الوزن: (Dissociation of Weight and Volume):

تحتاج هذه المهمة الى استعمال الطفل للمنطق. وتفترض مسبقا أن تكون لدى الطفل مقدرة على فهم «الثبات» للحجم والوزن. واذا لم يكن الطفل قد وصل الى مرحلة ادراك ثبات الحجم فانه لن يستطيع أيضا أن يستوعب ديناميكية الكثافة التي تتغير طردا مع الوزن والحجم.

ومما يثير الاستغراب أن أطفال العينة في القطاع أدوا هذه المهمة بنجاح. وعليه فان هذه النتائج مشكوك فيها حيث أن نسبة ٦٠٪ فقط من نفس هذه العينة نجحت في أداء مهمة «الثبات للحجم». ومن المرجح أن استجابتهم اعتمدت على التلميح الادراكي والمادي المعمم من المهمات السابقة في «ثبات الحجم».

لقد كان انجاز أطفال عينة الضفة متدنيا كما هو متوقع، ولكن أداء الذكور في هذه العينة كان أفضل من الاناث. ويمكن أن نعزو هذا الفرق الى أن الذكور استخدموا التلميح الادراكي، ويمكن أيضا أن يعود ذلك الى مقدرة الذكور على استعمال المنطق لحل المشكلة، حيث أن اجاباتهم لمهمات «الثبات في الحجم والوزن» التي وردت سابقا كانت صحيحة، وعليه فأثناء تعامله مع المواد المستخدمة في استبدال الحجم والوزن استطاع الطفل أن ينظم العلاقة بين الأشياء وركز على «العملية العقلية» في هذا التغيير. ولكن هذا لا يعني أنه كان بمقدوره استخدام «المنطق الشكلي» الذي يحتاج الى وضع فرضية واختبار مدى صدقها باستبدال متغير واحد في كل مرة بشكل منظم.

الترتيب العددي (Ordinal Counting):

لقد استطاع أطفال العينة اتمام هذه المهمة بدون أية صعوبة أو تفاوت احصائي بين المجموعات أو مستوى الأداء. إن هذا الأداء العالي ليس مستغربا، حيث أن هذه المهمة يمكن أن يؤديها عادة الأطفال بين سن السادسة والسابعة. كما أن مقدرة الطفل على العد والترتيب العددي يحظى باهتمام كبير في المدارس. وعليه فان الأطفال بين سن الثامنة والتاسعة لديهم خبرة كافية في هذا المجال على صعيدي البيت والمدرسة.

«مهمات تشابه»: التفاحة والموزة، القط والكلب، والجبل والبحر. وكان انجاز الأطفال في غزة أدنى مما كان متوقعا.

حوالي ٥٠٪ من عينة أطفال الضفة أجابوا أن التشابه بين الموز والتفاح هو كونهما من الفواكه، بينما كانت استجابة ١٠٪ من عينة أطفال القطاع صحيحة. وفي الجمع بين الكلب والقطة على أنهما من الحيوانات، استطاع ٤٤٪ من أطفال عينة الضفة الاجابة بنجاح بينما كانت النسبة المئوية لأطفال العينة من القطاع ١٥٪ فقط. ولم يستطع أي طفل من عينة قطاع غزة أن يصنف البحر والجبل على أنهما تضاريس أرض أو تضاريس جغرافية. بينما نجح ٣٤٪ من أطفال الضفة في الاجابة عن هذا السؤال.

ويمكن أن نعزو عدم مقدرة الأطفال من القطاع على التصنيف الى عدم ألفتهم بعض الأشياء التي طلب منهم تصنيفها، خاصة فيما يتعلق بالبحر والجبل، حيث أن قطاع غزة منبسط ولم تتح للأطفال هناك رؤية التلال أو الجبال.

لقد كان هنالك ميل واضح لدى جميع الأطفال الى التركيز على الخصائص المادية للأشياء، مثلا: اللون، الشكل، الشعر، الأسنان، الذيل، أو كبير أو مسطح أو مبتل أو جاف، بدلا من التركيز على تجميعهم في فئات أكثر شمولية.

الفهم (Comprehension):

تتطلب هذه المهمات حل مشكلة. وقد قبلت الاجابات المعقولة والمنطقية، مثلا في السؤال: لماذا تعتبر البيوت المبنية من حجر أفضل من البيوت المبنية من خشب؟ الاجابات الصحيحة يمكن أن تكون: البيوت المبنية من حجر لا تشتعل، أو أنها أجمل، أو أنها لا تنهدم بسهولة.

لم تظهر أية فروق بين الاناث والذكور أو بين المناطق، وقد كانت الاجابات جيدة الى حد ما ومعتمدة على خبراتهم العامة. وكانت موازية للنتائج العامة المقننة لاختبارات وكسلر المعدلة لذكاء الأطفال.

وبشكل عام فان المقدرة المعرفية لأطفال العينة في سن الثامنة والتاسعة في كل من الضفة والقطاع موازية لمستوى نمائهم العقلي. أما عدم انتظام نتائج عينة أطفال غزة في المستويات العليا من المهمات فانها على الأغلب تعود الى أخطاء اجرائية.

كان هناك ميل الى أن يسجل أطفال العينة في غزة نتائج أفضل من أطفال الضفة في بعض المهمات، ويمكن أن نعزو ذلك الى تأثير المدرسة حيث أن أطفال الضفة حرموا من الالتحاق بمدارسهم فترة طويلة، رغم أن أطفال القطاع أيضا تعرضوا للانقطاع المتكرر عن الدراسة. وتظهر النتائج أن البيئة العادية للطفل تتيح له فرصاً صحية لنموه المعرفي.

ولكن ذلك لا يقلل من أهمية التعليم الرسمي الذي يوفّر للطفل نظم المعرفة الاضافية ويطور استراتيجيات وآليات النمو المعرفي السليم.

تحليل نتائج الأطفال في سن ١١ ــ ١٢ سنة

مهمات بياجيه:

ثبات المادة (Conservation of Substance):

لقد كان أداء العينة في الضفة والقطاع أقل من المتوسط في هذه المهمة. ففي العادة، يستطيع طفل السابعة انجاز هذه المهمة. وقد كان من المتوقع أن ينجح ٨٥٪ من أطفال الحادية عشرة والثانية عشرة في اظهار فهم لثبات المادة. لقد أظهرت النتائج أن ٧٠٪ فقط من أطفال الضفة والقطاع استطاعوا أداء هذه المهمة.

إن الأطفال في هذه الفئة العمرية يمرون بمنعطف بين مرحلة العمليات الفكرية الحسية (Concrete Operations) والعمليات الفكرية الشكلية (Formal Operations). ومن الطبيعي أن يكون هناك تداخل بين المرحلتين. ويحدث الانتقال بالتدريج. ويتأرجح الطفل بينها ذهابا وإيابا فترة ليست قصيرة.

إن الفروق بين العمليات الفكرية الحسية والعمليات الفكرية الشكلية تتضمن المقدرة على إجراء العملية على العمليات. مثلا، يكون الطفل في مرحلة العمليات الشكلية قادرا على تنظيم المقترحات والفرضيات التي لا تحتاج الى ربطها بخبرة محددة، بينما يكون بمقدور الطفل في مرحلة العمليات الفكرية الحسية أن يستدل على الحلول من خلال الخبرة الآنية بالأشياء والأحداث. وعليه فان الطفل في مرحلة البلوغ ــ أي مرحلة العمليات الفكرية الشكلية ــ لا يحتاج الى الواقع المحسوس لحل المشاكل ولكنه يستطيع استخدام خياله لتنظيم وضع فرضي. فاذا أخذنا بعين الاعتبار كل ما تقدم فانه يتحتم على أطفال الحادية عشرة والثانية عشرة أن يقدروا مفهوم «الثبات» ليس للمادة فقط، ولكن للوزن والحجم

الاستمرار. ويدعم هذه النتائج ما سبق ذكره من أن الأطفال يشعرون بالاحباط بسبب قلقهم على الانجاز أو بسبب الأوضاع غير المستقرة من حولهم. ويجب التنويه هنا الى أن كثيرا من أحداث الانتفاضة جرت أثناء جمع المعلومات في الحقل وخاصة في قطاع غزة (أيلول وتشرين الأول ١٩٨٩). بالاضافة الى ذلك فان اكتظاظ البيوت في القطاع، حيث جرت المقابلات، لا يساعد في أداء مهمات تحتاج الى تركيز وانتباه كبيرين.

التضمين (Inclusion):

لقد كانت مقدرة الأطفال على التعليل الاستدلالي الاستقرائي «أي تقدير علاقة الجزء بالجزء» ضعيفة لدى أطفال العينة في الضفة والقطاع. ولم تختلف نتائج الأطفال في سن ١١ ــ ١٢ كثيرا عن أطفال الثامنة والتاسعة. غير أن أطفال عينة القطاع سجلوا نتائج أفضل من أقرانهم في الضفة.

Transitivity:

تشير التحليلات الاحصائية الى أن نتائج ذكور العينة في الضفة الغربية كانت أفضل من الاناث، وأن أطفال عينة الضفة الغربية أظهروا نتائج أفضل من عينة القطاع، ولكن أداء جميع الفئات كان حول المنحنى العادي للنمو في هذه المرحلة.

مقابلة الواحد للواحد (One-One Correspondence):

لقد استطاع أطفال العينة من القطاع انجاز هذه المهمة أفضل من أقرانهم في عمر ١١ ــ ١٢ سنة من الضفة. ولقد أفاد الباحثون أن الأطفال في غزة استمتعوا في أداء هذه المهمة بخلاف الاحباط والقلق الذي ظهر عليهم في أداء مهمات أخرى. وربما يعود السبب الى أنهم شعروا بالراحة في التعامل مع المواد التي عرضت لأداء هذا الاختبار.

ولم تظهر فروق تذكر بين الجنسين في عينة الضفة الغربية في مقدرتهم على السلسلة والمقابلة. وكانت نتائجهم أقل من المعدل حيث أن الأطفال في سن السابعة عادة، يستطيعون انجاز هذه المهمة.

المتاهات (Mazes):

يظهر التحليل الاحصائي نتائج أفضل للذكور في عينة الضفة الغربية من الاناث، ولم تظهر فروق أخرى ذات أهمية لسائر مجموعات العينة. وهذه النتائج تطابق النتائج السابقة للأطفال في عمر ٨ ــ ٩ سنوات. وجدير بالذكر هنا أن هذه ظاهرة تنسحب على الأطفال عالميا أيضا. ويعزى هذا الفرق الى الكفاءة الادراكية والتناسق بين العين واليد، الذي يعتبر خصيصة أساسية لانجاز مهمات من هذا النوع.

التشابه (Similarity):

لم تظهر فروق احصائية بين عينة أطفال ١١ ــ ١٢ سنة في الضفة عن أقرانهم في القطاع في تعريف الميزة التي تجمع بين صنفين أو أكثر، مثلا: الفواكه. غير أن أطفال عينة القطاع لم تستطع تمييز الصفة المشتركة بين فئة الحيوانات وكذلك التضاريس الطبيعية، وكانت هذه النتائج مشابهة للنتائج التي أفرزت لأطفال فئة ٨ ــ ٩ سنوات من عينة القطاع. وكما ذكر سابقا فان غياب التلال والجبال عن منطقة غزة يمكن أن يؤثر على مقدرتهم في ادراك التشابه وبالتالي رؤية العلاقة بشكل أشمل. ومن الطبيعي أن لا يعني ذلك أن هؤلاء الأطفال لم يستطيعوا معرفة ما هو الجبل. لقد كان بمقدورهم تمييز التشابه والفرق بين الجبل والبحر ولكنهم لم يستطيعوا رؤية هذه السمات كجزء خاص في التضاريس الطبيعية.

الفهم (Comprehension):

لقد أظهرت التحليلات الاحصائية أن أطفال ١١ ــ ١٢ من عينة الضفة الغربية استطاعوا تقديم حلول أكثر للمشاكل من أقرانهم في القطاع. فقد استطاعوا الاستجابة الى خمس من ست مسائل. وقد كانت المسائل التي عرضت مألوفة لدى فئتي العينة، وعليه فليس من المحتمل اعتبار عدم الخبرة عاملا مؤثرا. وعلى الأغلب فان أطفال القطاع شعروا بأن اجابة واحدة تكفي، مع أن الباحثين شجعوهم على اعطاء اجابات أكثر حيث كان ذلك ممكنا. ولقد لاحظ الباحثون في غزة أن الأطفال كانوا تواقين الى الانتهاء من المهمة في أسرع وقت ممكن. ومن المحتمل أن يكون للاحباط والقلق أثر في أداء الأطفال في غزة لهذه المهمة.

نستطيع أن نستخلص مما تقدم أن الأطفال في سن ١١ ــ ١٢ سنة في الضفة والقطاع يقومون بأداء معظم المهمات وفق مستوى النمو المعرفي المناسب. إن هذه مرحلة يصعب فيها التقييم لأنها مفترق طرق بين مرحلة العمليات الفكرية الحسية والعمليات الفكرية الشكلية ــ «مهارات التعليل المنطقي المجرد»، ومن الطبيعي أن يكون انتقال بعض الأطفال من مرحلة الى أخرى أسرع من غيرهم. ولم تظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك فروقاً في النمو المعرفي بسبب الجنس، ففي بعض المهمات كان أداء الذكور أفضل من الاناث والعكس صحيح. كذلك لم تكن هنالك فروق في النتائج كبيرة ومؤثرة في النمو المعرفي بسبب مكان سكن الطفل.

نتائج استبيانة الطفل والمدرسة في الضفة الغربية:

لقد تم استبيان ٩٨ طفلا من الضفة الغربية (أنظر الملحق ١) وتوزعوا كالتالي:ــ ٢٥ ذكور بين سن الثامنة والتاسعة، ٢٣ إناث من نفس الفئة العمرية، و٣٢ ذكور بين سن الحادية عشرة والثانية عشرة،

وعلى المربين أن يكونوا على درجة عالية من الوعي بحاجات الطفل في نمائه الاجتماعي الانفعالي في النظام المدرسي. واذا واصل المعلمون التركيز على الأداء الأكاديمي فقط فانهم يهملون النمو المتكامل للطالب، ويصبح هذا الوضع حرجا جدا خاصة في الأوقات الضاغطة حين يكون الأطفال في حاجة ماسة الى التشجيع على التعبير عن أنفسهم وأفكارهم ومكنونات نفوسهم. ومن الضروري أن يبدأ المربون الفلسطينيون بتطوير منهج يتلاءم مع الحاجات الخاصة لمجتمعهم.

أما فيما يتعلق بالمنفرات فقد عبر المبحوثون عن نفورهم من الأمور التي عادة ما ينفر منها الأطفال مثل: الشتائم والغش والكذب والتعرض للضرب من الوالدين أو الأصدقاء.

وعبر ١٥٪ عن نفورهم من اليهود، وقد تم تأكيد ذلك عندما رفض ٩٥٪ من العينة الالتحاق بمدارس اسرائيلية لأنهم «لا ينتمون الى هذه المدارس»، «لا أريد أن أدرس مع اسرائيليين»، «انهم لن يقبلونا في مدارسهم»، «إننا لن نذهب الى مدارس اسرائيلية». وقد أضاف ٢٠٪ من العينة أنهم ينفرون من العنف وينفرون من «المتعاونين» ويكرهون الأفراد الذين يتجاهلون الآخرين.

إن المنفرات التي اشتملت على العنف واليهود أو الاسرائيليين ازدادت طرديا مع العمر، وهذا مهم لأنه يوحي بأن القولبية (Stereotype) أو النمط بدأت تتشكل، وقد بدا واضحا في الحديث مع الفتيان المبحوثين أن مصطلح «يهود» «اسرائيليين» «الجيش» استعملت كمترادفات لتعني عدوا شرسا عنيفا. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو كيف سيؤثر هذا الاتجاه على الأطفال في المستقبل البعيد؟ والرد غير معروف الآن إلا أنه يشير الى التعقيدات والصعوبات أمام التعايش بين شعبين اتسمت العلاقات بينهما بالسلبية والعنف.

لقد أظهرت النتائج العامة لاستبيانة الطفل والمدرسة في الضفة الغربية أن الطلاب يشعرون بحرمانهم من حقهم في التعلم، وأنهم يقبلون على المدرسة ليس للتحصيل الأكاديمي فقط وانما لتحقيق حاجاتهم الانفعالية والاجتماعية. ويرى الطلاب المدرسة من منظور ايجابي في الغالب، ولكنهم بدأوا يتساءلون عن سيطرة وهيمنة المعلم، وأخذوا بالدفاع عن حقوقهم وأنهم لن يستسلموا للعقاب أو الاهانة من الراشدين بدون حق.

ويؤكد الطلاب على أهمية الانتفاضة في الحياة المدرسية، فكثير منهم مر بخبرة المواجهة مع الجيش الاسرائيلي أثناء الدوام المدرسي، وهم يعزون ذلك الى انتهاك الجنود حرمات المدارس أو تحرشهم بالطلاب أثناء ذهابهم وإيابهم من المدرسة. وقد أكدت الغالبية العظمى من المبحوثين أنها تريد أن تبقى المدارس مفتوحة وعبرت عن استعدادها للتخلي عن المشاركة في أعمال المواجهة مع الجيش الى ما بعد الدوام المدرسي أو أثناء العطل الرسمية. وهذا يشير الى الجهد الفعال الذي يبذله الطلاب لكي يظل الدوام المدرسي طبيعياً ومنتظماً.

وتجدر الاشارة هنا الى أنه لم تظهر آثار سلبية جلية نتيجة للأوضاع الضاغطة التي يعيشونها، وقد تجلى ذلك في اجابات الأطفال عن الأمور التي يحبونها والأمور التي ينفرون منها حيث كانت طبيعية، وان هنالك حالات قليلة ظهرت في اجابات تدل على كراهية وعدوانية وعنف. ولكن من المحتمل أن تتزايد هذه المظاهر اذا ظلّ الطلاب يتعرضون للاعتداء وسوء المعاملة من قبل سلطات الاحتلال.

ويصبح من الضروري جدا أن يتصدى الفلسطينيون للوضع التربوي وأن يعملوا على ربط الخبرات المدرسية وتوطينها بحيث تتلاءم مع حاجات المجتمع ثقافيا واجتماعيا وانفعاليا، وهذا يتطلب جهود المربين والمعنيين في المجتمع لتطوير مناهج وبرامج تلبي الحاجات الحالية والمستقبلية للطالب الفلسطيني.

نتائج استبيانة الطفل والمدرسة في قطاع غزة:

مع أن المدارس في قطاع غزة لم تتعرض للاغلاق المستمر بشكل مباشر وشامل كما حدث في الضفة الغربية، إلا أن المدارس تعرضت للاغلاق كثيرا نتيجة الاضرابات وأوامر منع التجول المتكررة. وكانت نتيجة هذه الأوضاع خسارة ٤٠٪ من السنة الدراسية في القطاع، ومع أن هذه الخسارة أقل نسبيا من الخسارة في الضفة الغربية إلا أنها تعتبر خسارة عالية أيضا.

وقد تعرض طلاب المدارس في غزة الى هجمات الجيش ومواجهته بشكل أكبر من الضفة الغربية. إن طلبة القطاع الذكور منهم والاناث، الأطفال والفتيان، عبروا جميعا عن خبرات في مواجهة الجيش مباشرة في حرم المدرسة، وكان هذا سببا مباشرا في وضع اللائمة على الجيش في اغلاق المدارس.

لم يتأثر دوام الطلاب الذكور في القطاع نتيجة الانتفاضة، فقد أجاب ١٠٠٪ من الذكور المبحوثين أنهم ملتزمون بدوامهم المدرسي، غير أن نسبة عالية من الاناث توقفت عن الذهاب الى المدرسة نتيجة الأوضاع غير المستقرة في القطاع. فقد أظهرت النتائج أن ٥٠٪ من الاناث المبحوثات في الفئتين العمريتين لا يذهبن الى المدرسة. ويمكن أن نعزو ذلك الى عدة احتمالات. فقد يكون السبب خوف الأسرة من تعرض البنات للضرب من قبل الجيش أو لاساءة معاملتهن، كما أن هناك تقارير عن بعض حالات الاعتداء الجسدي والجنسي من الجنود الاسرائيليين. وقد يكون السبب أيضا رغبة الوالدين في إبقاء البنات في البيت للمساعدة المنزلية، حيث أن هناك الكثير من المصابين والجرحى في البيوت بحاجة الى الرعاية. كذلك يمكن أن يكون العامل الاقتصادي هو السبب، فهناك أمهات كثيرات اضطررن الى العمل خارج المنزل وتركنه في حاجة الى من يتحمل بعض المسؤوليات، وفي هذه الحالة تكون البنات هن البدائل. وتشير هذه التفسيرات الى أن العائلة لا تنظر الى تعليم الاناث بنفس الأهمية التي تنظر فيها الى تعليم الذكور، حيث أن الأسرة ترى في تعليم الذكور مصدرا للرزق. وبغض النظر عن جميع ما ذكر آنفا فان هذه الظاهرة مقلقة جدا، ويجب أن تؤخذ جميع الاحتياطات لتشجيع الاناث على الانتظام في المدرسة لأنهن أيضا جزء من القوة العاملة في المستقبل، ولهن الحق في التعلّم لكي يصبحن

بالانتفاضة كأمور مرغوبة لدى الاناث. أما فيما يتعلق بالمنفرات فقد عبر الاناث والذكور على حد سواء عن نفورهم من «اليهود» أكثر من أقرانهم في الضفة الغربية. وكانت الأمور العادية المنفرة من الأمور التي ذكرها الجميع وهي: الكذب والشتم والغش والاعتداء على الأصدقاء.

تظهر النتائج بشكل عام أن العينة المبحوثة في القطاع تدرك الواقع بأنه واقع صادم، فمدارسهم أماكن مواجهة مباشرة مع جنود الاحتلال، وكلما كبر عمر الأطفال المبحوثين تزايد ظهور الكراهية والعداء تجاه الجيش وزاد اعتبارهم للمدارس أنها ليست أماكن للتعلم فحسب ولكنها مواقع للتعبير عن العداء تجاه العدو. وقد بدا أن الذكور لا يهابون جنود الاحتلال، ربما كنتيجة لازدياد المواجهات مع الجيش ولكثرة خبرتهم في ذلك. أما الاتجاه نحو بقاء البنات في البيت فانه يقلل من امكانية هذه المواجهة الى حد ما، كما انه يزيد الاحتمال بأن ترتفع نسبة الأمية بين الاناث في المستقبل.

إن اجابات المبحوثين السلبية تجاه جميع «اليهود» تشير الى عملية تعميم من جانبهم. فالعينة من القطاع لا تميز بين الاسرائيليين والجيش واليهود، وعليه فانهم ينظرون الى جميع الاسرائيليين بأنهم معتدون ويكنون الكراهية للفلسطينيين. وهذه الاتجاهات هي نتيجة حتمية ومباشرة لخبراتهم في القطاع مع الجيش وخبرات البالغين العاملين داخل اسرائيل. وقد لوحظ بشكل عام أن المبحوثين في معظمهم يشعرون بأن حياتهم ستتغير الى الأفضل جذريا بزوال الاحتلال، وهذا أحد المؤشرات على ارتفاع الطموح الذاتي لدى العينة المبحوثة حين عبر المبحوثون عن أملهم في أن يصبحوا أطباء أو معلمين أو شخصيات مرموقة مهنياً.

كما عبر المبحوثون عن رغبتهم في أن يحيوا حياة طبيعية بعيدة عن العنف والعدوان. فهم يريدون الذهاب الى المدرسة ويحبون اللعب وتبادل الزيارات مع زملائهم ...الخ، دون خوف من أن يعتدي عليهم الجيش الاسرائيلي. إن الأطفال والفتيان يتمنون أن يكبروا ويصبحوا أعضاء صالحين في مجتمعهم، ولكنهم يدركون الصعوبات الجمة التي تنتظرهم.

تحليل الرسومات:

رسم الرجل (Draw-A-Man):

تظهر المقارنات الاحصائية لنتائج رسم الرجل لـ (جودينف GOODENOUGH) أن ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينة وفتياتها في الضفة الغربية، حيث تراوحت العلامة المعيارية (Standard Score) بين ٨٨٫٩ و٩٥ مما يشير الى توزعهم على المنحنى العادي (Normal Distribution).

وتؤكد هذه النتائج ما تم التوصل اليه سابقا من أن النمو المعرفي للمبحوثين في الضفة الغربية كان طبيعيا. وتشير نتائج رسم الرجل لـ (جودينف) أن عينة الضفة الغربية تعبر عن نضج ذهني مناسب لعمرها الزمني. ولسوء الحظ فان تحليل نتائج رسم الرجل في القطاع استثني لعدم توفر أعداد كافية من الرسومات والفشل في الحصول على نماذج تعبر عن التوزيع السكاني للعينة المبحوثة.

لقد استمتع المبحوثون بالرسم وقضوا وقتا طويلا في أدائه. ولم تظهر ابتسامات في رسوم الأطفال إلا فيما ندر. فرسومات الشخوص في الأغلب كانت تعبر عن ملامح جادة وفي بعض الأحيان كانت تعبر عن ملامح غضب. وقد يمثل هذا إسقاط الأطفال ما في نفوسهم على رسوماتهم.

رسم المدرسة في الضفة الغربية:

إن الانطباعات العامة عن رسومات المدرسة تشير الى نقص الاتساق (Coordination) بين المدرسة والعنصر الانساني. فقد احتوت معظم الرسومات على الهيكل الخارجي لبناء المدرسة، وقد يعود ذلك الى تعليمات الباحثين حيث طلب من الأطفال «أن يرسموا مدرستهم»، ولذلك فقد نفذ الأطفال التعليمات حرفيا. وستقارن نتائج الرسم مع نتائج استبيانة الطفل والمدرسة حيث أن هذه الأداة الاضافية ستساعد في فهم اتجاهات وادراك المبحوثين.

ضمّنت ٥٠٪ من عينة الضفة شخوصا في الرسومات وكان أقل من نصف هذه الشخوص معلمين. وكان هناك ميل واضح لأن يرسم المبحوثون أطفالا آخرين أو أن يرسموا أنفسهم. أما الفتيان والفتيات من القطاع فقد ظهرت شخوص في أكثر من ٦٠٪ من رسومهم، لكن ٣٠٪ فقط من رسوم الأطفال الذكور (٨ ــ ٩ سنوات) ضُمّنت شخوصاً، وفي قليل من هذه الرسوم ظهرت شخوص معلمين. إن قلة ظهور شخوص المعلمين في هذه الرسوم قد تُعزى الى عدم تقدير أهمية المعلمين، أو الى المواقف السلبية من المعلمين والمدرسة. واحتمال التعليل الأخير أكثر من سابقه حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن مجموعة لا بأس بها من المبحوثين أعربت عن تمنيها في أن يغير المعلمون معاملتهم وخصوصاً فيما يتعلق بالعقاب البدني.

ويلفت النظر هنا ظهور الوجوه بلا ملامح في معظم الشخوص التي ضمنت في رسوم المدرسة ولم تظهر ملامح ضاحكة إلا في ١٠٪ من رسومات المبحوثين في الضفة الغربية، بينما اختفت كليا من رسومات أطفال القطاع وفتيانه، وقد يكون سبب ظهور الوجوه بلا ملامح هو التعبير عن القلق والاحباط الذي يساور الأطفال والفتيان تجاه المدرسة. وهذا احتمال وارد حيث أن المبحوثين من القطاع أقروا بالخبرات المتكررة في مواجهة الجنود الاسرائيليين في ساعات الدوام المدرسي. بالاضافة الى أن ٥٠٪ من الاناث في القطاع حرمن من الذهاب الى المدرسة، ولذلك فانهن يعبرن عن شعورهن السلبي تجاه هذا الوضع.

الملاحق

ملحق رقم (١): نماذج عن أدوات البحث المستخدمة

رقم الاستمارة: ..... تاريخ المقابلة: .....

اسم الموقع: ..... اسم الباحث الميداني: .....

تاريخ الميلاد: ..... العمر: ..... الجنس: .....

معلومات عامة

١ ــ معلومات خاصة بالأم:

١. ١ ــ العمر (حسب آخر عيد ميلاد) .....

١. ٢ ــ المهنة .....

١. ٣ ــ المستوى التعليمي (أمي، ابتدائي، اعدادي، ثانوي، توجيهي، جامعي) .....

٢ ــ معلومات خاصة بالأب:

٢. ١ ــ العمر (حسب آخر عيد ميلاد) .....

٢. ٢ ــ المهنة .....

٢. ٣ ــ المستوى التعليمي (أمي، ابتدائي، اعدادي، ثانوي، توجيهي، جامعي) .....

٣ ــ معلومات خاصة بالأسرة:

٣. ١. ١ ــ أطفال: .....

٣. ١. ٢ ــ آباء: .....

٣. ١. ٣ ــ أقارب ..... حدد: .....

٣. ٢ ــ دخل الأسرة (متدن، متوسط، عالٍ)

٤ ــ معلومات خاصة بالسكن:

٤. ١ ــ عدد غرف النوم .....

٤. ٢ ــ مطبخ: نعم: ..... لا: .....

٤. ٣ ــ منافع: نعم: ..... لا: .....

٤. ٣. ١ ــ خاصة ..... مشتركة .....

٤. ٣. ٢ ــ العدد .....

٤. ٣. ٣ ــ داخلي ..... خارجي .....

٤. ٤ ــ توفر شبكة مجار: نعم ..... لا .....

٤. ٤. ١ ــ حفرة امتصاصية .....

٤. ٤. ٢ ــ شبكة مجار تابعة للبلدية .....

٤. ٥ ــ توفر الكهرباء في السكن: نعم ..... لا .....

٤. ٦ ــ توفر المياه في البيت: نعم ..... لا .....

٤. ٦. ١ ــ شبكة مياه .....

٤. ٦. ٢ ــ بئر .....

٤. ٧ ــ حالة السكن: جيدة ..... مقبولة ..... غير مقبولة .....

٥ ــ معلومات خاصة بالأطفال:

	العمر	الصف المدرسي
٥. ١ ــ	.....	.....
٥. ٢ ــ	.....	.....
٥. ٣ ــ	.....	.....
٥. ٤ ــ	.....	.....
٥. ٥ ــ	.....	.....
٥. ٦ ــ	.....	.....
٥. ٧ ــ	.....	.....
٥. ٨ ــ	.....	.....
٥. ٩ ــ	.....	.....
٥. ١٠ ــ	.....	.....

رقم الاستمارة: ..... تاريخ المقابلة: .....

اسم الموقع: ..... اسم الباحث الميداني: .....

العوامل والمتغيرات البيولوجية والصعبة

أ ــ الأم:

أ ــ ١ ــ عمرها يوم تزوجت ..... سنة (آخر عيد ميلاد).

أ ــ ٢ ــ عمرها يوم حملت لأول مرة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٣ ــ عمرها يوم أنجبت (أطفالا ولدوا أحياء):ــ

		ذكر	أنثى
أ ــ ٣ ــ ١ ــ الطفل الأول	..... سنة و ..... شهر	.....	.....
أ ــ ٣ ــ ٢ ــ الطفل الثاني	..... سنة و ..... شهر	.....	.....
أ ــ ٣ ــ ٣ ــ الطفل الثالث	..... سنة و ..... شهر	.....	.....
أ ــ ٣ ــ ٤ ــ الطفل الرابع	..... سنة و ..... شهر	.....	.....
أ ــ ٣ ــ ٥ ــ الطفل الخامس	..... سنة و ..... شهر	.....	.....
أ ــ ٣ ــ ٦ ــ الطفل السادس	..... سنة و ..... شهر	.....	.....

أ ــ ٤ ــ من الأطفال الذين أنجبتهم (ولدوا أحياء) توفي ..... عدد الأطفال

أ ــ ٤ ــ ١ ــ الطفل الأول عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٤ ــ ٢ ــ الطفل الثاني عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٤ ــ ٣ ــ الطفل الثالث عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٤ ــ ٤ ــ الطفل الرابع عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٤ ــ ٥ ــ الطفل الخامس عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٤ ــ ٦ ــ الطفل السادس عمر الطفل عند الوفاة ..... سنة و ..... شهر

أ ــ ٥ ــ كم مرة حملت الأم وأجهضت ..... مرات

أ ــ ٦ ــ كم مرة ولدت طفلاً ميتا ..... مرات

أ ــ ٧ ــ عمر الأم حين ولدت طفلا ميتا بالسنوات:ــ

	ذكر	أنثى
أ ــ ٧ ــ ١ ــ الطفل الأول المولود ميتا	.....	.....
أ ــ ٧ ــ ٢ ــ الطفل الثاني المولود ميتا	.....	.....
أ ــ ٧ ــ ٣ ــ الطفل الثالث المولود ميتا	.....	.....
أ ــ ٧ ــ ٤ ــ الطفل الرابع المولود ميتا	.....	.....

أ ــ ٨ ــ من الذي أشرف على ولادة الأطفال الذين ولدوا أحياء:ــ

	الداية	القابلة المتخصصة	الطبيب	غير ذلك (أذكريه)	لا أحد
أ ــ ٨ ــ ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....	.....
أ ــ ٨ ــ ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....	.....
أ ــ ٨ ــ ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....	.....
أ ــ ٨ ــ ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....	.....
أ ــ ٨ ــ ٥ ــ الطفل الخامس	.....	.....	.....	.....	.....
أ ــ ٨ ــ ٦ ــ الطفل السادس	.....	.....	.....	.....	.....

أ ــ ٩ ــ أين جرت ولادة الأطفال الذين ولدوا أحياء:ــ

	البيت	دار الولادة	المستشفى	غير ذلك (أذكريه)
أ. ٩. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....
أ. ٩. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....
أ. ٩. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....
أ. ٩. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....
أ. ٩. ٥ ــ الطفل الخامس	.....	.....	.....	.....

أ. ٩. ٦ ــ الطفل السادس ....

أ ــ ١١ ــ من الذي أشرف على ولادة الأطفال الذين ولدوا أمواتا:ــ

	الداية	القابلة المتخصصة	الطبيب	غير ذلك (أذكريه)	لا أحد
أ. ١١. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١١. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١١. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١١. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....	.....

أ ــ ١٢ ــ أين جرت ولادة الأطفال الذين ولدوا أمواتا:ــ

	البيت	دار الولادة	المستشفى	غير ذلك (أذكريه)
أ. ١٢. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....
أ. ١٢. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....
أ. ١٢. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....
أ. ١٢. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....

أ ــ ١٣ ــ هل جرى فحصك خلال حمل الأطفال الذين ولدوا أحياء:ــ

	نعم	لا
أ. ١٣. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....
أ. ١٣. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....
أ. ١٣. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....
أ. ١٣. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....
أ. ١٣. ٥ ــ الطفل الخامس	.....	.....
أ. ١٣. ٦ ــ الطفل السادس	.....	.....

أ ــ ١٤ ــ هل جرى فحصك خلال حمل الأطفال الذين ولدوا أمواتا:ــ

	نعم	لا
أ. ١٤. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....
أ. ١٤. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....
أ. ١٤. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....
أ. ١٤. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....

أ. ١٥ ــ أين جرى فحصك خلال حمل الأطفال الذين ولدوا أحياء:ــ

	البيت	عيادة خاصة	عيادة رعاية الحوامل	المستشفى	غير ذلك (أذكريه)
أ. ١٥. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٥. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٥. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٥. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٥. ٥ ــ الطفل الخامس	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٥. ٦ ــ الطفل السادس	.....	.....	.....	.....	.....

أ. ١٦ ــ أين جرى فحصك خلال حمل الأطفال الذين ولدوا أمواتا:ــ

	البيت	عيادة خاصة	عيادة رعاية الحوامل	المستشفى	غير ذلك (أذكريه)
أ. ١٦. ١ ــ الطفل الأول	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٦. ٢ ــ الطفل الثاني	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٦. ٣ ــ الطفل الثالث	.....	.....	.....	.....	.....
أ. ١٦. ٤ ــ الطفل الرابع	.....	.....	.....	.....	.....

رقم الاستمارة: ..... تاريخ المقابلة: .....

اسم الموقع: ..... اسم الباحث الميداني: .....

الأوضاع الاجتماعية ـ الاقتصادية للطفل الفلسطيني

اعداد: د. **ذياب عبوش**

الوضع الاجتماعي

(١) عندما تحصل خلافات بين الأب والأم، هل تحصل مناقشتها بحضور الأطفال؟

أ ـ نعم ب ـ أحيانا ج ـ لا (انتقل الى سؤال ٣)

(٢) لمن يجيب بنعم أو أحيانا، هل يسمح للأطفال بالتدخل في النقاش؟

أ ـ نعم ب ـ أحيانا ج ـ لا

(٣) هل يتشاجر الأطفال أثناء وجود الأب في البيت؟

أ ـ نعم ب ـ أحيانا ج ـ لا

(٤) اذا حدث أن تشاجر الأبناء فمن يتدخل لوقف الشجار؟

أ ـ الأب ب ـ الأم ج ـ الاثنان معا د ـ آخر (حدده)

.....

(٥) هل تعطى للأطفال دون سن الخامسة عشرة أية مسؤوليات في البيت؟

أ ـ نعم ب ـ أحيانا ج ـ لا (انتقل الى سؤال ٨)

(٦) لمن يجيب بنعم أو أحيانا، ما هي طبيعة هذه المسؤوليات؟

أ ـ المساعدة في تنظيف البيت أو ترتيبه

ب ـ المساعدة في المجلى وتنظيف الأواني

ج ـ شراء بعض لوازم البيت

د ـ حسب جنس المولود

هـ ـ آخر (حدده) .....

(٧) من يكلف أكثر بهذه المسؤوليات عادة الأولاد أم البنات؟

أ ـ الأولاد ب ـ البنات ج ـ لا فرق في ذلك د ـ حسب طبيعة التكليف

د ـ آخر (حدده).....

(٨) عندما يخرج الأب في مشوار غير رسمي هل يصحبه أحد الأطفال؟

أ ــ يصحبه أحد الأولاد أو أكثر ب ــ تصحبه احدى البنات أو أكثر

ج ــ تارة يصحبه ولد وتارة بنت د ــ يصحبه أصغر الأبناء بغض النظر عن الجنس

هـ ــ لا يصحبه أحد منهم

و ــ غير ذلك (حدده) .....

(٩) عندما تخرج الأم في مشوار غير رسمي هل يصحبها أحد الأطفال؟

أ ــ يصحبها أحد الأولاد أو أكثر ب ــ تصحبها احدى البنات أو أكثر

ج ــ تارة يصحبها ولد وتارة يصحبها بنت

د ــ يصحبها أصغر الأطفال بغض النظر عن الجنس

هـ ــ لا يصحبها أحد منهم

و ــ غير ذلك (حدده) .....

(١٠) لو جاء الطفل يشكو من أحد ضربه من أبناء الجيران ماذا تقول له أسرته؟

أ ــ عد وصالحه والعب معه ب ــ عد واضربه ج ــ امتنع عن اللعب معه

د ــ سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله

هـ ــ آخر (حدده) .....

(١١) لو سأل الطفل أسرته ممن يختار الأصدقاء فماذا تقول له أسرته؟

أ ــ من أبناء العائلة أو الحمولة ب ــ من أبناء الطائفة أو الدين

ج ــ من أبناء الجيران د ــ من أبناء الأصدقاء

هـ ــ غير ذلك (حدده) .....

(١٢) عندما يخطىء الطفل كيف تواجهه الأسرة؟

أ ــ باللوم ب ــ بالضرب ج ــ بالاهانة د ــ بالارشاد والنصح

هـ ــ آخر (حدده) .....

(١٣) هل يشجع الطفل على الاختلاط بأطفال الجيران أو الأصدقاء؟

أ ــ نعم بشكل عام ب ــ نعم بشكل انتقائي ج ــ بشكل محدد جدا د ــ لا

(١٤) من هو القدوة للطفل في الأسرة؟

أ ــ الأب ب ــ الأم

ج ــ آخر (حدده) .....

(١٥) من هو القدوة للبنت في الأسرة؟

أ ــ الأب ب ــ الأم

ج ــ آخر (حدده) .....

أسئلة الى أطفال الضفة الغربية

١ ــ هل تحب المدرسة؟ لماذا؟
٢ ــ هل تذهب الى المدرسة؟
٣ ــ في أي صف أنت؟
٤ ــ لماذا لا تذهب الى المدرسة؟
٥ ــ لماذا المدارس مغلقة؟
٦ ــ من أغلق المدرسة؟
٧ ــ ماذا تفعل في أوقات فراغك؟
٨ ــ هل تدرس أو درست أثناء الاغلاق؟ أين؟
٩ ــ أيهما أفضل، المدرسة الرسمية أم البديل؟ لماذا؟
١٠ ــ هل تقرأ في البيت؟ من يساعدك؟
١١ ــ ماذا تتذكر من المدرسة؟
١٢ ــ ماذا كنت تفعل هناك؟
١٣ ــ ما هي الأشياء التي كنت تتعلمها هناك؟
١٤ ــ ما هي الدروس التي تحبها؟ لماذا؟
١٥ ــ هل كنت تحب أساتذتك هناك؟ لماذا؟
١٦ ــ هل تفتقد أصدقائك في المدرسة؟ لماذا؟
١٧ ــ هل تذكر آخر مرة توجهت فيها للمدرسة؟
١٨ ــ هل تقدر أن تصف لي هذا اليوم؟
١٩ ــ هل اقتحم أو اقترب الجيش من المدرسة أثناء الدوام؟ كم مرة؟ وكيف؟
٢٠ ــ ماذا كانت ردود فعلك؟ كيف تصرفت؟
٢١ ــ أيهما أفضل، الاشتراك في مظاهرة أو الذهاب الى المدرسة؟ لماذا؟
٢٢ ــ اذا فتحت المدارس أبوابها هل سترجع للمدرسة؟ لماذا؟
٢٣ ــ هل تريد أن تفتح المدارس؟
٢٤ ــ هل تحب دراسة مواضيع جديدة غير موجودة في المدرسة؟
٢٥ ــ كيف تحب أن تكون المدرسة؟
٢٦ ــ هل تعتقد أن على المعلمين تغيير تصرفاتهم؟ كيف؟
٢٧ ــ ماذا ستفعل اذا بقيت المدارس مغلقة؟
٢٨ ــ هل حلمت عن المدرسة؟ ماذا كان حلمك؟

٢٩ ــ كيف يمكن أن تفتح المدارس؟
٣٠ ــ هل تحب أن تذهب الى مدرسة اسرائيلية؟ لماذا؟
٣١ ــ ماذا تريد أن تصبح في المستقبل؟
٣٢ ــ هل هذا يحتاج الى دراسة؟
٣٣ ــ هل تظن أن الانتفاضة يجب أن تتوقف للذهاب الى المدرسة؟
٣٤ ــ هل المدرسة مهمة؟ لماذا؟
٣٥ ــ يطلب من الأطفال تأسيس قائمتين بخمسة أعمال يفضلون أن يقوموا بعملها كثيرا، وخمسة أعمال لا يحبون عملها، بحيث توضع على مقياس من خمس نقاط لكل قائمة.

مسائل معرفية لبياجيه
للأطفال من سن ٨ ــ ٩
١١ ــ ١٣

١ ــ ماهية المادة: (الحصول عليها في سن ٦)

ساو بين الكرتين من الملتينة وتأكد أن الطفل يعرف أنهما متساويتان. حول احدى الكرتين الى شكل مطاول واسأل الطفل:

ايش رأيك هلأ ومين فيها ملتينة أكثر ولا الاثنين فيهم قد بعض؟

ليش؟ كيف عرفت؟

طيب لو فردنا الكرة هادي زي الفطيرة (احدى الكرتين) يبقى الملتينة زي ما هي ولا يبقى فيها أكثر؟

٢ ــ ماهية الوزن: (الحصول عليها في سن ٩)

نأخذ الكرة والملتينة الثانية، نحولها الى حبلية الشكل ونقول للطفل:

لو حطينا الكرة والفطيرة كل واحدة في كفة ميزان كيف راح يكون الوزن؟

بعدما الطفل يعطي جوابا نغير شكل الفطيرة ونقسمها الى عدة أجزاء ثم نسأل الطفل:

طب لو حطينا هلأ الملتينة وهذي القطع كلا على دفة الميزان كيف راح يكون الوزن؟

٣ ــ ماهية الحجم (الحصول عليها في سن ١١)

نأخذ قطعتي الملتينة (الكرتين الأصليتين) ونحضر وعاءين ونملؤهما ماء الى نفس المستوى. ونسأل الطفل: هل مستوى الماء في الوعاءين نفس الشيء وهل طابتا الملتينة متساويتان؟

ثم نقول: لو حطينا القطعتين الكرويتين في المية كل في وعاء ايش راح يصير؟ ليش؟

بعدها نضع الكرتين ثم نسأل الطفل:

ايش انت لاحظت لما حطينا الكرتين في المي؟

بعدها، نغير احدى الكرتين الى شكل مطاول ثم نقول: لو حطينا هذه الكرة وهذه العصا كلاً في وعاء ايش راح يصير كيف؟ ليش؟

٤ ــ الفصل بين الوزن والحجم:

نحضر قطعة من الوزن ١٠٠غم ونحضر قطعة من الملتينة نصنعها في نفس شكل وحجم الوزنة الحديد. ونعطي الطفل في يديه لكي يزنها. ثم نقول: ايش يصير لو انا حطينا قطعة الملتينة هذه في وعاء وفي الثانية قطعة الحديدة؟ ليش؟ بعد وضع القطعتين في الوعاءين يمكن توجيه السؤال التالي:

ــ ايش اللي انت شايفة ــ ايش اللي حصل بعد ما حطينا الملتينة والحديدة في المية. ليش؟

٥ ــ العدد (اكتسابها في سن ٦ سنين ــ ٧ سنين)

الغرض تقييم فهم الطفل لمفهوم العدد. فالأطفال في مرحلة ما قبل العمليات الفكرية رغم قدرتهم على العد لا يستطيعون ادراك معنى العدد.

المواد المستخدمة: الخرز ٨

اطلب من الطفل أن يعد الخرز ثم اسأله ما اذا كانت الأخيرة نمرة ٨ هو رقم الأولى.

٦ ــ التسلسل (اكتسابها في سن ٧ سنين)

والمطابقة واحد لواحد

نقول للطفل: في عندنا ٧ بنات عايزين يطلعوا مشوار عشان يروحوا هالمشوار لازم يحملوا كل واحدة عصاي. هاي البنات وهاي العصي. رتب لي اياهم.

٧ ــ التصنيف (اكتسابها بين ٧ ــ ١١ سنة)

نعطي الطفل ٤ ألوان مختلفة من الخرز والأشكال والملاقط والأقلام ثم نسأل الطفل كيف يمكن أن نرتب هذه الأشياء ونراقب الطفل كيف يصنف الأغراض حسب اللون والنوع كلاً على حدة، ثم حسب اللون والنوع معاً.

٨ ــ الترتيب:

نعطي الطفل ٤ ألوان من الخرز ونسأله كم ترتيب ممكن نعمل بأربع ألوان. كم مرة ممكن أن نغيرهم ويكون ترتيبهم مختلف.

٩ ــ التضمين (سن ٧ ــ ١١ سنة)

الأدوات: عشر خرزات يغلب عليها اللون الأصفر. افهام الطفل بأن جميع الخرز مصنوع من مادة البلاستيك ثم نسأل: قديش في عندنا خرز أصفر؟

مين أكثر الخرز الأصفر ولا الخرز البلاستيك؟ ليش؟

١٠ ــ التشابه (لجميع الأطفال)

ــ في ايش تشبه الموزة التفاحة؟

ــ في ايش تشبه القطة الكلب؟

ــ في ايش يشبه البحر الجبل؟

ــ اذا توقف الولد قل: لا توقف، كل وجرب حتى تلاقي الطريق.

ــ لازم تمشي كل الطريق حتى تطلع لبره

ــ لازم تبدأ من هون (في الوسط)

التوقيت:

متاهة ٤ ــ ٣٠ ثانية

٥ ــ ٤٥ ثانية

٦ ــ ٦٠ ثانية

٦ ــ ١٢٠ ثانية

٨ ــ ١٢٠ ثانية

٩ ــ ١٥٠ ثانية

الرسومات:

ارسم لي صورة عن المدرسة

ارسم لي صورة شخص

ارسم لي أي رسمة تريد

بعد كل رسمة تسأل الطفل: هل تحب أن تحكي لي عن رسمتك؟ (تسجيل ما يقال على ورقة الرسمة).

ملحق رقم (٢): الجداول المتعلقة بالوضع الصحي

الجدول رقم (١)
سن الزواج لدى الأمهات
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٢	٢	١ر٠	١ر٠
١٣	٤	١ر٩	٢ر٩
١٤	١٠	٤ر٩	٧ر٨
١٥	٢٧	١٣ر١	٢٠ر٩
١٦	٢٤	١١ر٧	٣٢ر٥
١٧	١٨	٨ر٧	٤١ر٣
١٨	٢٢	١٠ر٧	٥١ر٩
١٩	٢٢	١٠ر٧	٦٢ر٦
٢٠	١٩	٩ر٢	٧١ر٨
٢١	٦	٢ر٩	٧٤ر٨
٢٢	١٧	٨ر٣	٨٣ر٠
٢٣	٦	٢ر٩	٨٥ر٩
٢٤	٨	٣ر٩	٨٩ر٨
٢٥	٧	٣ر٤	٩٣ر٢
٢٦	٦	٢ر٩	٩٦ر١
٢٧	٥	٢ر٤	٩٨ر٥
٣٢	١	٠ر٥	٩٩ر٠
٣٣	١	٠ر٥	٩٩ر٥
٣٤	١	٠ر٥	٩٩ر٥
المجموع	٢٠٦	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٨ر٩٣٢

الوسيط (Median) = ١٨ر٠٠٠

الأكثر تكرارا (Mode) = ١٥ر٠٠٠

الأكبر (Maximum) = ٣٤ر٠٠٠

الأصغر (Minimum) = ١٢ر٠٠٠

الجدول رقم (٢)
سن الأم في حملها الأول
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٣ ــ ١٨	٨٠	٣٨٫٨	٣٨٫٨
١٨ ــ ٢٠	٤٥	٢١٫٨	٦٠٫٧
٢٠ ــ ٢٥	٥٩	٢٨٫٦	٨٩٫٣
٢٥ ــ ٣٠	١٨	٨٫٧	٩٨٫١
٣٠ ــ ٣٥	٤	١٫٩	١٠٠٫٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠٫٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٩٫٧١٤
الوسيط (Median) = ١٩٫٠٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ١٦٫٥٠
الأكبر (Maximum) = ١٣٫٠٠٠
الأصغر (Minimum) = ٣٤٫٠٠

ملحق رقم (٢): الجداول المتعلقة بالوضع الصحي

الجدول رقم (١)
سن الزواج لدى الأمهات
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٢	٢	١ر٠	١ر٠
١٣	٤	١ر٩	٢ر٩
١٤	١٠	٤ر٩	٧ر٨
١٥	٢٧	١٣ر١	٢٠ر٩
١٦	٢٤	١١ر٧	٣٢ر٥
١٧	١٨	٨ر٧	٤١ر٣
١٨	٢٢	١٠ر٧	٥١ر٩
١٩	٢٢	١٠ر٧	٦٢ر٦
٢٠	١٩	٩ر٢	٧١ر٨
٢١	٦	٢ر٩	٧٤ر٨
٢٢	١٧	٨ر٣	٨٣ر٠
٢٣	٦	٢ر٩	٨٥ر٩
٢٤	٨	٣ر٩	٨٩ر٨
٢٥	٧	٣ر٤	٩٣ر٢
٢٦	٦	٢ر٩	٩٦ر١
٢٧	٥	٢ر٤	٩٨ر٥
٣٢	١	٠ر٥	٩٩ر٠
٣٣	١	٠ر٥	٩٩ر٥
٣٤	١	٠ر٥	٩٩ر٥
المجموع	٢٠٦	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٨ر٩٣٢

الوسيط (Median) = ١٨ر٠٠٠

الأكثر تكرارا (Mode) = ١٥ر٠٠٠

الأكبر (Maximum) = ٣٤ر٠٠٠

الأصغر (Minimum) = ١٢ر٠٠٠

الجدول رقم (٢)
سن الأم في حملها الأول
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٣ — ١٨	٨٠	٣٨٫٨	٣٨٫٨
١٨ — ٢٠	٤٥	٢١٫٨	٦٠٫٧
٢٠ — ٢٥	٥٩	٢٨٫٦	٨٩٫٣
٢٥ — ٣٠	١٨	٨٫٧	٩٨٫١
٣٠ — ٣٥	٤	١٫٩	١٠٠٫٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠٫٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٩٫٧١٤
الوسيط (Median) = ١٩٫٠٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ١٦٫٥٠
الأكبر (Maximum) = ١٣٫٠٠٠
الأصغر (Minimum) = ٣٤٫٠٠

الجدول رقم (٣)
المباعدة بين الولادات
(الضفة الغربية)

الزمن	عدد الولادات	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
خمسة أشهر ــ سنة	٨٨	١٢ر٢	١٢ر٢
سنة وشهر ــ سنتين	٣٥٥	٤٩ر٤	٦١ر٦
سنتان وشهر ــ ثلاث سنوات	١٦٣	٢٢ر٧	٨٤ر٣
ثلاث سنوات وشهر ــ أربع سنوات	٥٩	٨ر٢	٩٢ر٥
أربع سنوات وشهر ــ خمس سنوات	٢٤	٣ر٣	٩٥ر٨٠
خمس سنوات وشهر ــ تسع سنوات وأربع أشهر	٣٠	٤ر٢	١٠٠ر٠٠
المجموع	٧١٩	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٨ر٩٣٢ سنة
الوسيط (Median) = ١٨ر٠٠٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ١ر٠٠٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ٩ر٣٣٠ سنة
الأصغر (Minimum) = ٥ر٠٠ أشهر

الجدول رقم (٤)
أعمار الأمهات عند المقابلة
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٥ ــ ٢٩	٦٤	٣٤ر٠	٣٤ر٠
٣٠ ــ ٣٩	٧٩	٤٢ر٠	٧٦ر١
٤٠ ــ ٤٩	٣٩	٢٠ر٧	٩٦ر٨
٥٠ ــ ٥٣	٦	٣ر٢	١٠٠ر٠٠
المجموع	١٨٨*	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣٤ر٠٠
الوسيط (Median) = ٣٤ر٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ٣٥ر٠٠
الأكبر (Maximum) = ٥٣ر٠٠٠
الأصغر (Minimum) = ١٥ر٠٠

الجدول رقم (٥)
أعمار الأمهات عند آخر ولادة
(الضفة الغربية)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٩ — ٢٠	٤	١ر٩	١ر٩
٢٠ — ٢٥	٣٩	١٨ر٩	٢٠ر٩
٢٥ — ٣٠	٤٧	٢٢ر٨	٤٣ر٧
٣٠ — ٣٥	٥٥	٢٦ر٧	٧٠ر٤
٣٥ — ٤٠	٤٠	١٩ر٤	٨٩ر٨
٤٠ — ٤٧	٢١	١٠ر٢	١٠٠ر٠٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣١ر٣٦٦
الوسيط (Median) = ٣١ر٠٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ٣٢ر٤٢٠
الأكبر (Maximum) = ٤٧ر٠٠
الأصغر (Minimum) = ١٩ر٠٠

الجدول رقم (٦)
وسائل تنظيم الأسرة المستعملة
(الضفة الغربية)

الوسيلة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
لم يستعملن أية وسيلة	٨٧	٤٢٫٢	٢٤٫٢
الأقراص	٤٩	٢٣٫٨	٦٦٫٠
اللوالب	٥٨	٢٨٫٢	٩٤٫٢
التوقيت	١	٠٫٥	٩٤٫٧
العزل	٤	١٫٩	٩٦٫٦
ربط القنوات	٢	١٫٠	٩٧٫٦
وسائل أخرى	٥	٢٫٤	١٠٠٫٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠٫٠٠	

الجدول رقم (٧)

المدة بالأشهر	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
٢ ــ ١٢	٣٠	٢٥ر٤	٢٥ر٤
١٣ ــ ٢٤	٣٢	٢٧ر١	٥٢ر٥
٢٥ ــ ٣٦	١٣	١١ر٠	٦٣ر٦
٣٧ ــ ٤٨	١٨	١٥ر٣	٧٨ر٨
٤٩ ــ ٦٠	٨	٦ر٨	٨٥ر٦
٦١ ــ ٢٠٤	١٧	١٤ر٤	١٠٠ر٠٠
المجموع	*١١٨	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣٧ر٠٠٠ شهرا

الأكبر (Maximum) = ٢٠٤ر٠٠٠

الأصغر (Minimum) = ٢ شهرا

الجدول رقم (١٠)
فترة الرضاعة من الثدي فقط
(الضفة الغربية)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
٣ أشهر حتى سنة واحدة	١٣٣	٣٥ر٢	٣٥ر٢
سنة وشهر حتى سنتين	٢٢١	٥٨ر٥	٩٣ر٧
سنتان وشهر حتى ٣ سنوات	٢٠	٥ر٣	٩٨ر٩
٣ سنوات وشهر حتى ٥ر٥ سنة	٤	١ر١	١٠٠ر٠
المجموع	٣٧٨	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١ر٣٨٥ سنة
الوسيط (Median) = ١ر٣٣٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ١ر٠٠٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ٥ر٥٠٠ سنة
الأصغر (Minimum) = ثلاثة أشهر

الجدول رقم (١١)
فترة الرضاعة من البزازة (القنينة) فقط
(الضفة الغربية)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
٤ أشهر حتى سنة	٩	١٢ر٢	١٢ر٢
سنة وشهر واحد حتى سنتين	٥٢	٧٠ر٣	٨٢ر٤
سنتان وشهر واحد حتى ٣ سنوات	١٣	١٧ر٦	١٠٠ر٠
المجموع	٧٤	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١ر٧٤٥ سنة
الوسيط (Median) = ١ر٥٠٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ١ر٥٠٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ٣ر٠٠٠ سنة
الأصغر (Minimum) = أربعة أشهر

الجدول رقم (١١أ)
فترة الرضاعة المختلطة
(الضفة الغربية)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
من سنتين ــ ٩ سنين وشهر	٣٧٧	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

الجدول رقم (١٤)
قصر القامة ــ سوء التغذية المزمن/ إناث
(الضفة الغربية)
(الطول المنخفض بالنسبة إلى السن)

السن	العدد	الانحراف المعياري عن الوسيط	
		دون انحراف معياري سالب	دون انحرافين معياريين سالبين
شهر واحد ــ سنة	٢٤	٥ (٢٠٫٨٪)	٤ (١٦٫٧٪)
سنة وشهر ــ سنتين	٢٦	٢ (٧٫٧٪)	٦ (٢٣٫١٪)
سنتان وشهر ــ ٣ سنوات	٢٩	٦ (٢٠٫٧٪)	٦ (٢٠٫٧٪)
٣ سنوات وشهر ــ ٤ سنوات	٢٥	١ (٤٫٠٪)	٥ (٢٠٫٠٪)
٤ سنوات وشهر ــ ٥ سنوات	٣٥	٩ (٢٥٫٧٪)	٥ (١٤٫٣٪)
٥ سنوات وشهر ــ ٦ سنوات	٣٠	٩ (٣٠٫٠٪)	٣ (١٠٫٠٪)
٦ سنوات وشهر ــ ٧ سنوات	٢٧	٦ (٢٢٫٢٪)	٢ (٧٫٤٪)
٧ سنوات وشهر ــ ٨ سنوات	٣٩	١٢ (٣٠٫٨٪)	٤ (١٠٫٣٪)
٨ سنوات وشهر ــ ٩ سنوات	٢٧	٧ (٢٥٫٩٪)	٢ (٧٫٤٪)
٩ سنوات وشهر ــ ١٠ سنوات	٣٤	١٠ (٢٩٫٤٪)	١ (٢٫٩٪)
١٠ سنوات شهر ــ ١١ سنة	٣٤	١٠ (٢٩٫٤٪)	٤ (١١٫٨٪)
١١ سنة وشهر ــ ١٢ سنة	٢٩	٣ (١٠٫٣٪)	٦ (٢٠٫٧٪)
١٢ سنة وشهر ــ ١٣ سنة	١٤	٢ (١٤٫٣٪)	٢ (١٤٫٣٪)
١٣ سنة وشهر ــ ١٤ سنة	٢٩	٥ (١٧٫٢٪)	٤ (١٣٫٨٪)
١٤ سنة وشهر ــ ١٤ سنة و١١ شهراً	٧	٣ (٤٢٫٩٪)	٠ (٠٫٠٪)
المجموع	٤٠٩	٩١ (٢٢٫٢٪)	٥٤ (١٣٫٢٪)

الجدول رقم (١٥)
رتبة الطفل في الأسرة
(Birth Order)
(الضفة الغربية)

الرتبة	العدد	النسبة المئوية	النسبة التراكمية
الأولى	١٣٢	١٤٫٣	١٤٫٣
الثانية	١٣١	١٤٫٢	٢٨٫٤
الثالثة	١٤٠	١٥٫١	٤٣٫٦
الرابعة	١٢٨	١٣٫٨	٥٧٫٤
الخامسة	١٠١	١٠٫٩	٦٨٫٣
السادسة	٨١	٨٫٨	٧٧٫١
السابعة	٦٨	٧٫٤	٨٤٫٤
الثامنة	٤٦	٥٫٠	٨٩٫٤
التاسعة	٣٧	٤٫٠	٩٣٫٤
العاشرة	٢٦	٢٫٨	٩٦٫٢
الحادية عشرة	١٥	١٫٦	٩٧٫٨
الثانية عشرة	٨٨	٠٫٩	٩٨٫٧
الثالثة عشرة	٥	٠٫٥	٩٩٫٢
الرابعة عشرة	٣	٠٫٣	٩٩٫٦
الخامسة عشرة	٣	٠٫٣	٩٩٫٩
السادسة عشرة	١	٠٫١	١٠٠٫٠
المجموع	٩٢٥	١٠٠٫٠	

الجدول رقم (٢)
عمر الأم في حملها الأول
(غزة)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٤ ــ ١٨	٢٦	٢٦ر٠	٢٦ر٠
١٨ ــ ٢٠	٣٨	٣٨ر٠	٦٤ر٠
٢٠ ــ ٢٥	٣٠	٣٠ر٠	٩٤ر٠
٢٥ ــ ٣٠	٥٨	٥ر٠	٩٩ر٠
٣٠ ــ ٣٥	١	١ر٩	١٠٠ر٠
المجموع	٢٠٦	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١٩ر٥٧١
الوسيط (Median) = ١٩ر٠٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ١٩ر٢٥٠
الأكبر (Maximum) = ٣٢ر٥٠٠
الأصغر (Minimum) = ١٤ر٤٢٠

الجدول رقم (٣)
المباعدة بين الولادات
(غزة)

الزمن	عدد الولادات	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
ستة أشهر ــ سنة	٩٩	١٩ر١	١٩ر١
سنة وشهر ــ سنتين	٢١٢	٤٠ر٧	٥٩ر٨
سنتان وشهر ــ ثلاث سنوات	١٤٠	٢٧ر٠	٨٧ر١
ثلاث سنوات وشهر ــ أربع سنوات	٤٤	٨ر٥	٩٥ر٦
أربع سنوات وشهر ــ خمس سنوات	١٤	٢ر٧	٩٨ر٣
خمس سنوات وشهر ــ سبع سنوات	٩	١ر٧	١٠٠ر٠٠
المجموع	٥١٨	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١ر٩٦٤ سنة
الوسيط (Median) = ١ر٩٢٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ٢ر١٧٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ٦ر٧٥٠ سنة
الأصغر (Minimum) = ٦ر٠٠ أشهر

الجدول رقم (٤)
أعمار الأمهات عند المقابلة
(غزة)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١٥ ــ ٢٩	٦	٦ر٢٠	٦ر٢٠
٣٠ ــ ٣٩	٥٥	٥٦ر٧	٦٢ر٩
٤٠ ــ ٤٩	٣١	٣٢ر٠	٩٤ر٨
٥٠ ــ ٥٣	٥	٥ر٢	١٠٠ر٠٠
المجموع	*٩٧	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣٧ر٢٧٨
الوسيط (Median) = ٣٦ر٠٠٠
الأكثر تكرارا (Mode) = ٣٥ر٠٠٠
الأكبر (Maximum) = ٥٣ر٠٠٠
الأصغر (Minimum) = ٢٥ر٠٠٠

* هذا العدد ينقص عن العينة ٣ أمهات.

الجدول رقم (٥)
أعمار الأمهات عند آخر ولادة
(غزة)

السن	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
٢٠ ــ ٢٥	٣	٣	٣
٢٥ ــ ٣٠	٢٢	٢٢	٢٥
٣٠ ــ ٣٥	٣٦	٣٦	٦١
٣٥ ــ ٤٠	٢٩	٢٩	٩٠
٤٠ ــ ٤٧	١٠	١٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠٫٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣٣٫٦٥
الوسيط (Median) = ٣٣٫٢٩
الأكثر تكرارا (Mode) = ٣٥٫٥٠
الأكبر (Maximum) = ٤٦٫٢٥
الأصغر (Minimum) = ٢٤٫١٧

الجدول رقم (٦)
وسائل تنظيم الأسرة المستعملة
(غزة)

الوسيلة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
لم يستعملن أية وسيلة	٥٨	٥٨ر٠	٥٨ر٠
الأقراص	٥	٥ر٠٨	٦٣ر٠
اللوالب	٢٩	٢٩ر٠	٩٢ر٠
العزل	٣	٣ر٠	٩٥ر٠
كيماويات	٤	٤ر٠	٩٩ر٠
ربط القنوات	١	١ر٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠ر٠٠	

الجدول رقم (٧)
الفترة الزمنية لاستعمال جميع وسائل تنظيم الأسرة
(غزة)

المدة بالأشهر	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١ — ١٢	١٠	٢٣ر٨	٢٣ر٨
١٣ — ٢٤	٣	٧ر١	٣٠ر٩
٢٥ — ٣٦	١٠	٢٣ر٨	٥٤ر٧
٣٧ — ٤٨	٩	٢١ر٤	٧٦ر١
٤٩ — ٦٠	٦	١٤ر٣	٩٠ر٤
٦١ — ٩٦	٤	٩ر٥٤	١٠٠ر٠٠
المجموع	٤٢	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ٣٩ر٠٠٠ شهرا
الوسيط (Median) = ٣٦ر٠٠٠ شهرا
الأكثر تكرارا (Mode) = ٣٦ر٠٠٠ شهرا
الأكبر (Maximum) = ٩٦ر٠٠٠ شهرا
الأصغر (Minimum) = ١ر٠٠٠ شهرا

الجدول رقم (٨)
الفترة الزمنية لاستعمال أقراص منع الحمل
(غزة)

المدة بالأشهر	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١١	١	٢٠	٢٠
١٢	٣٢	٦٠	٨٠
٣٠	١	٢٠	١٠٠
المجموع	٥	١٠٠٫٠٠	

الجدول رقم (٩)
الفترة الزمنية لاستعمال اللوالب
(غزة)

المدة بالأشهر	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
١ — ١٢	٦	٢٠٫٧	٢٠٫٧
١٣ — ٢٤	٢	٦٫٩	٢٧٫٦
٢٥ — ٣٦	٦	٢٠٫٧	٤٨٫٣
٣٧ — ٤٨	٥	١٧٫٢	٦٥٫٥
٤٩ — ٦٠	٦	٢٠٫٧	٨٦٫٢
٦١ — ٩٦	٤	١٣٫٨	١٠٠٫٠٠
المجموع	٢٩	١٠٠٫٠٠	

المتوسط (Mean) = ٤٢٫٨٦٢ شهرا
الوسيط (Median) = ٤٢٫٠٠٠ شهرا
الأكثر تكرارا (Mode) = ٦٠٫٠٠٠ شهرا
الأكبر (Maximum) = ٩٦٫٠٠٠ شهرا
الأصغر (Minimum) = ١٫٠٠٠ شهرا

الجدول رقم (١٠)
فترة الرضاعة من الثدي فقط
(غزة)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
٣ أشهر حتى سنة واحدة	٦٩	٢٣ر٦	٢٣ر٦
سنة وشهر حتى سنتين	٢٢٣	٧٦ر٤	١٠٠ر٠٠
المجموع	٣٧٨	١٠٠ر٠٠	

المتوسط (Mean) = ١ر٣ سنة
الأكبر (Maximum) = ٢ سنة
الأصغر (Minimum) = ٣ أشهر

الجدول رقم (١١)
فترة الرضاعة من البزازة (القنينة) فقط
(غزة)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
سنة	٥	٥٥ر٦	٥٥ر٦
سنة وشهر حتى سنة ونصف	٤٢	٤٤ر٤	١٠٠ر٠
المجموع	٩	١٠٠ر٠٠	

الجدول رقم (١١أ)
فترة الرضاعة المختلطة
(غزة)

المدة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
من خمسة أشهر ــ سنة واحدة	١٠٢	٣٨ر٩	٣٨ر٩
من سنة وشهر ــ سنتين	١٥٤	٥٨ر٧	٩٧ر٦
من سنتين وشهر ــ سنة ونصف	٥	١ر٩	٩٩ر٥
أكثر من سنتين ونصف	١	٠ر٤	١٠٠ر٠
المجموع	٢٦٢	١٠٠ر٠	

المتوسط (Mean) = ١ر٢٩٩ سنة
الوسيط (Median) = ١ر١٧٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ١ر٠٠٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ١٠ر٠٠٠ سنة
الأصغر (Minimum) = خمسة أشهر

الجدول رقم (١٢)
أعمار الجنسين من الأطفال
(غزة)

السن بالسنوات	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
صفر — ١ سنة	١٩	٣ر٢	٣ر٢
١ر٠٨ — ٢	٣٨	٦ر٣	٩ر٥
٢ر٠٨ — ٣	٢١	٣ر٥	١٣ر٠
٣ر٠٨ — ٤	٤٢	٧ر٠	٢٠ر٠
٤ر٠٨ — ٥	٢٦	٤ر٣	٢٤ر٣
٥ر٠٨ — ٦	٤٢	٧ر٠	٣١ر٣
٦ر٠٨ — ٧	٤٠	٦ر٦	٣٧ر٩
٧ر٠٨ — ٨	٤٥	٧ر٥	٤٥ر٤
٨ر٠٨ — ٩	٥١	٨ر٥	٥٣ر٩
٩ر٠٨ — ١٠	٤٢	٧ر٠	٦٠ر٩
١٠ر٠٨ — ١١	٥٦	٩ر٠	٧٠ر٢
١١ر٠٨ — ١٢	٥٢	٨ر٧	٧٨ر٩
١٢ر٠٨ — ١٣	٤٢	٧ر٠	٨٥ر٩
١٣ر٠٨ — ١٤	٤٢	٦ر٩	٩٢ر٨
١٤ر٠٨ — ١٤ر٥	٤٣	٧ر٢	١٠٠ر٠
المجموع	٦٠١	١٠٠ر٠	

المتوسط (Mean) = ٨ر١٠٢ سنة
الوسيط (Median) = ٨ر٥٠٠ سنة
الأكثر تكرارا (Mode) = ٨ر٥٠٠ سنة
الأكبر (Maximum) = ١٤ر٥٠٠ سنة
الأصغر (Minimum) = أقل من يومين

الجدول رقم (١٣)
قصر القامة ــ سوء التغذية المزمن/ ذكور
(غزة)
(الطول المنخفض بالنسبة إلى السن)

السن	العدد	الانحراف المعياري عن الوسيط	
		دون انحراف معياري سالب	دون انحرافين معياريين سالبين
شهر واحد ــ سنة	٩	٩ (١١٫١٪)	٦ (٦٦٫٦٪)
سنة وشهر ــ سنتين	٢٢	٥ (٢٢٫٧٪)	٧ (٣١٫٨٪)
سنتان وشهر ــ ٣ سنوات	١١	٢ (١٨٫١٪)	٥ (٤٥٫٤٥٪)
٣ سنوات وشهر ــ ٤ سنوات	٢٤	٤ (١٦٫٦٪)	٨ (٣٣٫٣٪)
٤ سنوات وشهر ــ ٥ سنوات	١٦	١٨ (٦٫٢٥٪)	٨ (٣٣٫٣٪)
٥ سنوات وشهر ــ ٦ سنوات	٢٥	١٥ (٦٠٪)	٤ (١٦٫٠٪)
٦ سنوات وشهر ــ ٧ سنوات	٢٢	٩ (٤٠٫٩٪)	٨ (٣٦٫٣٦٪)
٧ سنوات وشهر ــ ٨ سنوات	٢٩	١١ (٣٧٫٩٪)	١١ (٣٧٫٩٪)
٨ سنوات وشهر ــ ٩ سنوات	٢٨	٩ (٣٢٫١٪)	٧ (٢٥٪)
٩ سنوات وشهر ــ ١٠ سنوات	٢٦	١١ (٤٢٫٣٪)	١٠ (٣٨٫٤٪)
١٠ سنوات وشهر ــ ١١ سنة	٣٤	١٨ (٥٢٫٩٪)	١١ (٣٢٫٣٪)
١١ سنة وشهر ــ ١٢ سنة	٢٥	١١ (٤٤٪)	٨ (٣٢٪)
١٢ سنة وشهر ــ ١٣ سنة	٢٥	١٤ (٥٦٪)	٨ (٣٢٪)
١٣ سنة وشهر ــ ١٤ سنة	٢٣	٦ (٢٦٪)	١٣ (٥٦٫٥٪)
١٤ سنة وشهر ــ ١٤ سنة و١١ شهراً	٢٣	٩ (٣٩٫١٪)	٨ (٣٤٫٧٪)
المجموع	٣٤٢	١٢٦ (٣٦٫٨٤)	١١٧

الجدول رقم (١٤)
قصر القامة ــ سوء التغذية المزمن/ إناث
(غزة)
(الطول المنخفض بالنسبة إلى السن)

السن	العدد	الانحراف المعياري عن الوسيط	
		دون انحراف معياري سالب	دون انحرافين معياريين سالبين
شهر واحد ــ سنة	٧	٢ (٢٨٫٥٪)	٣ (٤٢٫٨٪)
سنة وشهر ــ سنتين	١٤	٢ (١٤٫٣٪)	٢ (١٤٫٣٪)
سنتان وشهر ــ ٣ سنوات	٩	٢ (٢٢٫٢٪)	٣ (٣٣٫٣٪)
٣ سنوات وشهر ــ ٤ سنوات	١٨	٣ (١٦٫٦٪)	٥ (٢٧٫٧٪)
٤ سنوات وشهر ــ ٥ سنوات	٩	٣ (٣٣٫٣٪)	٣ (٣٣٫٣٪)
٥ سنوات وشهر ــ ٦ سنوات	١٧	١٠ (٥٨٫٨٪)	١ (٥٫٨٪)
٦ سنوات وشهر ــ ٧ سنوات	١٨	٦ (٣٣٫٣٪)	٤ (٢٢٫٢٪)
٧ سنوات وشهر ــ ٨ سنوات	١٦	٤ (٢٥٪)	٥ (٣١٫٢٥٪)
٨ سنوات وشهر ــ ٩ سنوات	٢٣	١١ (٤٧٫٨٪)	٨ (٣٤٫٧٪)
٩ سنوات شهر ــ ١٠ سنوات	١٦	٧ (٤٣٫٧٪)	٦ (٣٧٫٥٪)
١٠ سنوات وشهر ــ ١١ سنة	٢١	٧ (٣٣٫٣٪)	٦ (٢٨٫٥٪)
١١ سنة وشهر ــ ١٢ سنة	٢٧	٤ (١٤٫٨٪)	١٨ (٦٦٫٦٪)
١٢ سنة وشهر ــ ١٣ سنة	١٧	٢ (١١٫٧٪)	١١ (٦٤٫٧٪)
١٣ سنة وشهر ــ ١٤ سنة	١٧	٤ (٢٣٫٥٪)	٩ (٥٢٫٩٪)
١٤ سنة وشهر ــ ١٤ سنة و١١ شهراً	٢٠	٧ (٣٥٪)	٨ (٤٠٪)
المجموع	٢٤٩	٧٤ (٢٩٫٧١٪)	٩٢ (٣٦٫٩٤٪)

الجدول رقم (١٥)
رتبة الطفل في الأسرة
(Birth Order)

الرتبة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
الأولى	٣٦	٦ر٠	٦ر٠
الثانية	٥٤	٩ر٠	١٥ر٠
الثالثة	٦٩	١١ر٥	٢٦ر٥
الرابعة	٦٩	١١ر٥	٣٧ر٩
الخامسة	٧٨	١٣ر٠	٥٠ر٩
السادسة	٤٩	١٣ر١	٦٤ر١
السابعة	٦٦	١١ر٥	٧٥ر٠
الثامنة	٥٧	٩ر٥	٨٤ر٥
التاسعة	٣٣	٥ر٥	٩٠ر٠
العاشرة	٢١	٣ر٥	٩٠ر٠
الحادية عشرة	١٣	٢ر٢	٩٥ر٧
الثانية عشرة	٩	١ر٥	٩٧ر٢
الثالثة عشرة	٨	١ر٣	٩٨ر٥
الرابعة عشرة	٤	٠ر٧	٩٩ر٢
الخامسة عشرة	٣	٠ر٥	٩٩ر٧
السادسة عشرة	١	٠ر٢	٩٩ر٨
السابعة عشرة	١	٠ر٢	١٠٠ر٠
المجموع	٦٠١	١٠٠ر٠	

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٦/٢٢ — اسم الموقع: رام الله

الجنس: ذكر — تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/٣/٢٣ — العمر: ١٣

عدد افراد العائلة: ١٥ — مهنة الأب: بائع خضروات — مهنة الام: ربة بيت

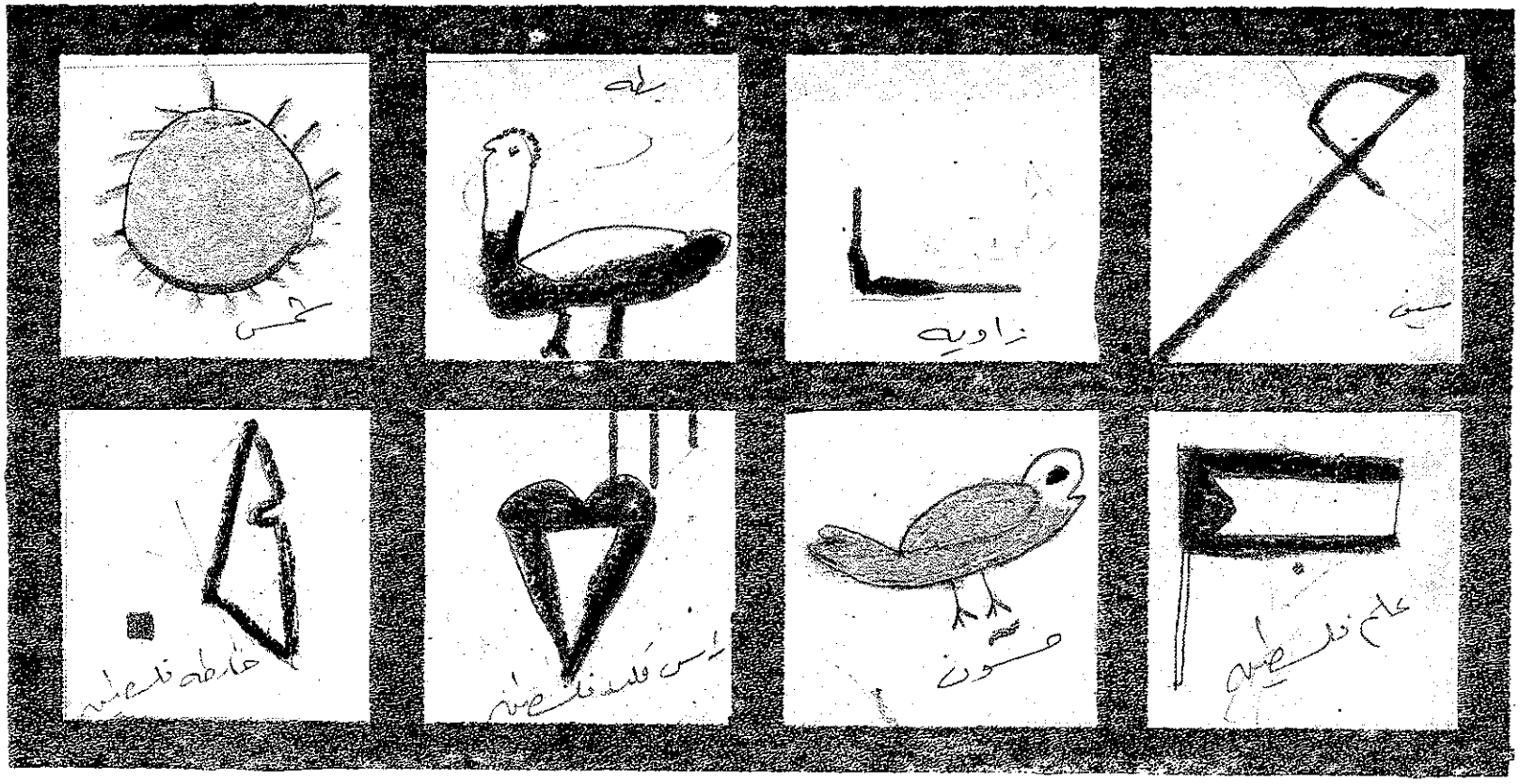

الجدول رقم (١٥)
رتبة الطفل في الأسرة
(Birth Order)

الرتبة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
الأولى	٣٦	٦ر٠	٦ر٠
الثانية	٥٤	٩ر٠	١٥ر٠
الثالثة	٦٩	١١ر٥	٢٦ر٥
الرابعة	٦٩	١١ر٥	٣٧ر٩
الخامسة	٧٨	١٣ر٠	٥٠ر٩
السادسة	٤٩	١٣ر١	٦٤ر١
السابعة	٦٦	١١ر٥	٧٥ر٠
الثامنة	٥٧	٩ر٥	٨٤ر٥
التاسعة	٣٣	٥ر٥	٩٠ر٠
العاشرة	٢١	٣ر٥	٩٠ر٠
الحادية عشرة	١٣	٢ر٢	٩٥ر٧
الثانية عشرة	٩	١ر٥	٩٧ر٢
الثالثة عشرة	٨	١ر٣	٩٨ر٥
الرابعة عشرة	٤	٠ر٧	٩٩ر٢
الخامسة عشرة	٣	٠ر٥	٩٩ر٧
السادسة عشرة	١	٠ر٢	٩٩ر٨
السابعة عشرة	١	٠ر٢	١٠٠ر٠
المجموع	٦٠١	١٠٠ر٠	

الجدول رقم (١٦)
وفيات الأطفال
من صفر ــ أقل من ١٥ سنة
(غزة)

السن عند حدوث الوفاة	العدد	النسبة المئوية	النسبة المئوية التراكمية
أقل من شهر واحد	٢	٤ر٣	٤ر٣
شهر واحد	٤	٨ر٥	١٢ر٨
شهران	٢	٤ر٣	١٧ر٠
ثلاثة أشهر	٥	١٠ر٦	٢٧ر٧
أربعة أشهر	٤	٨ر٥	٣٦ر٢
خمسة أشهر	٣	٦ر٤	٤٢ر٦
ستة أشهر	٥	١٠ر٦	٥٣ر٢
سبعة أشهر	٢	٤ر٣	٦١ر٧
ثمانية أشهر	٢	٤ر٣	٦١ر٧
تسعة أشهر	٣	٦ر٤	٦٨ر١
عشرة أشهر	١	٢ر١	٧٠ر٢
سنة واحدة	١	٢ر١	٧٠ر٢
سنة وستة أشهر	٢	٤ر٣	٨٠ر٩
سنة وسبعة أشهر	١	٢ر١	٨٣ر٠
سنتان وشهران	١	٢ر١	٨٥ر١
ثلاث سنوات	٢	٤ر٣	٨٩ر٤
أربع سنوات وشهر	١	٢ر١	٩١ر٥
ست سنوات	١	٢ر١	٩٣ر٦
ثماني سنوات	١	٢ر١	٩٥ر٧
اثنتا عشرة سنة	١	٢ر١	٩٧ر٩
أربع عشرة سنة	١	٢ر١	١٠٠ر٠
المجموع	٤٧	١٠٠ر٠	

ملحق رقم (٣)
نماذج عن رسوم الاطفال الاسقاطية

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٦/٢٢ — اسم الموقع: رام الله

الجنس: ذكر — تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/٣/٢٣ — العمر: ١٣

عدد افراد العائلة: ١٥ — مهنة الأب: بائع خضروات — مهنة الام: ربة بيت

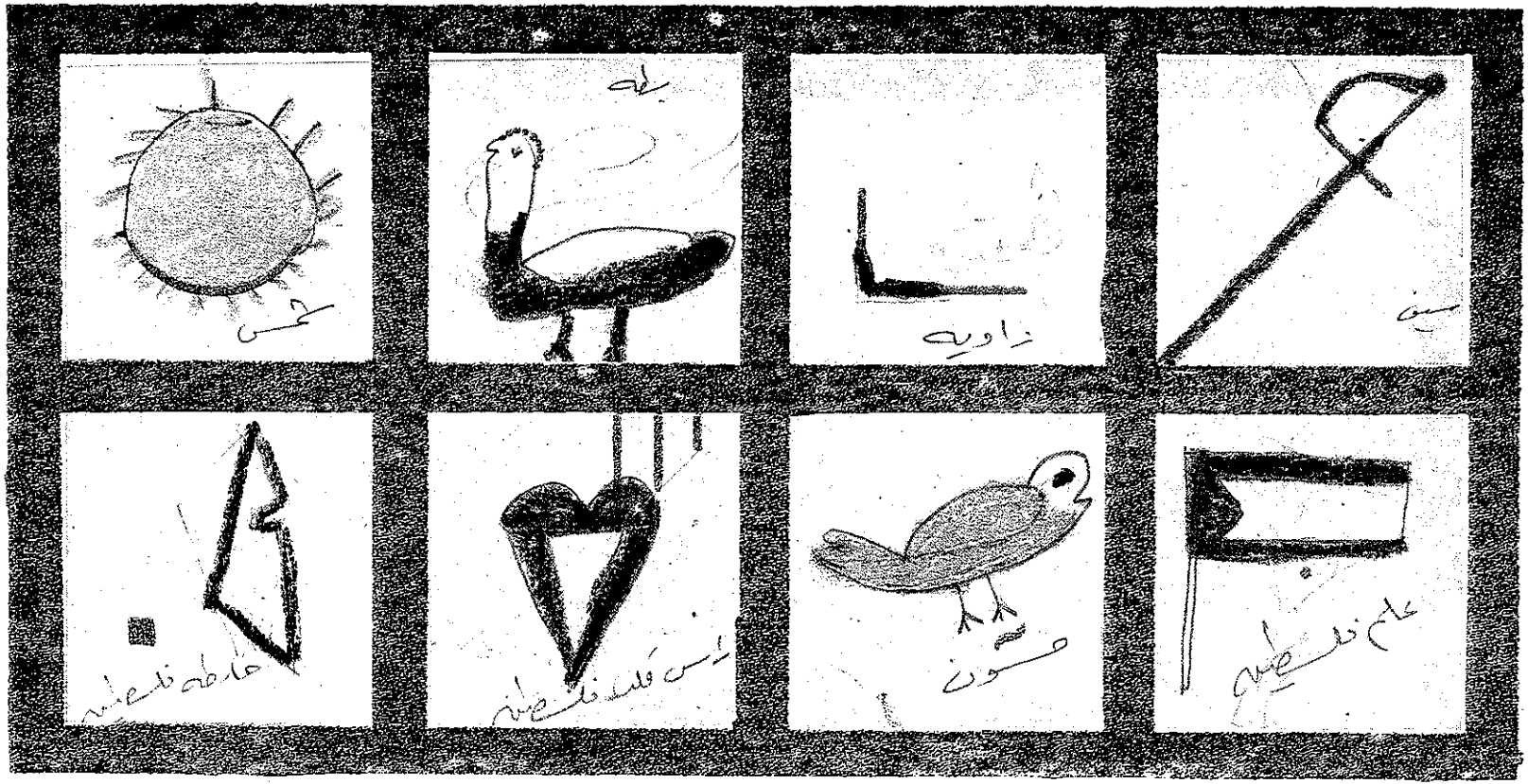

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٧/٤ اسم الموقع: الظاهرية

الجنس: انثى تاريخ الميلاد: ١٩٧٩/٣/١٦ العمر: ١٠:٤

عدد افراد العائلة: ١١ مهنة الاب: عامل مهنة الام: ربة بيت

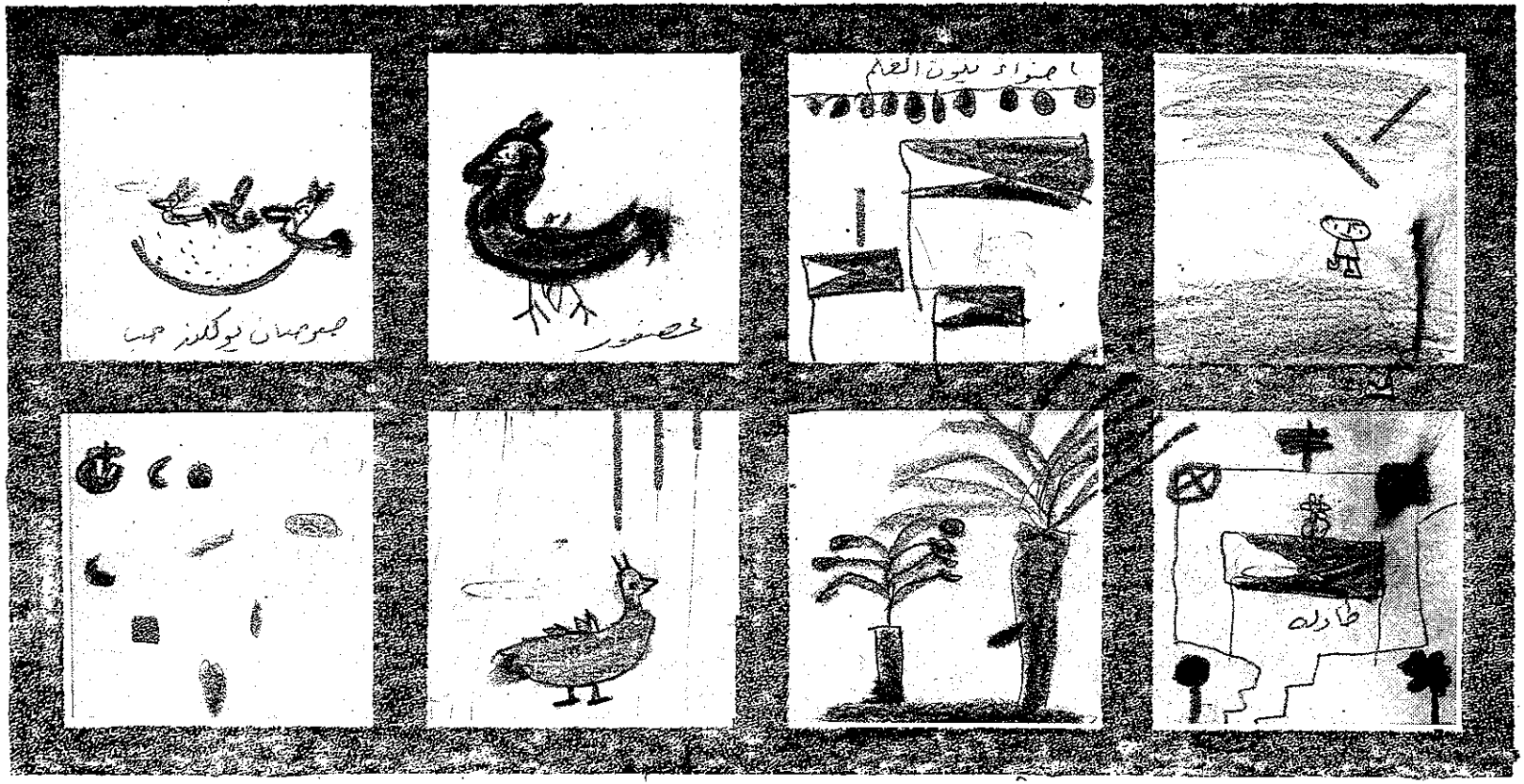

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٨/٨ | اسم الموقع: سلفيت

الجنس: ذكر | تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/١٢/٢ | العمر: ١٢:٧

عدد افراد العائلة: ٤ + ٢ | مهنة الاب: صاحب منجرة | مهنة الام: ربة بيت

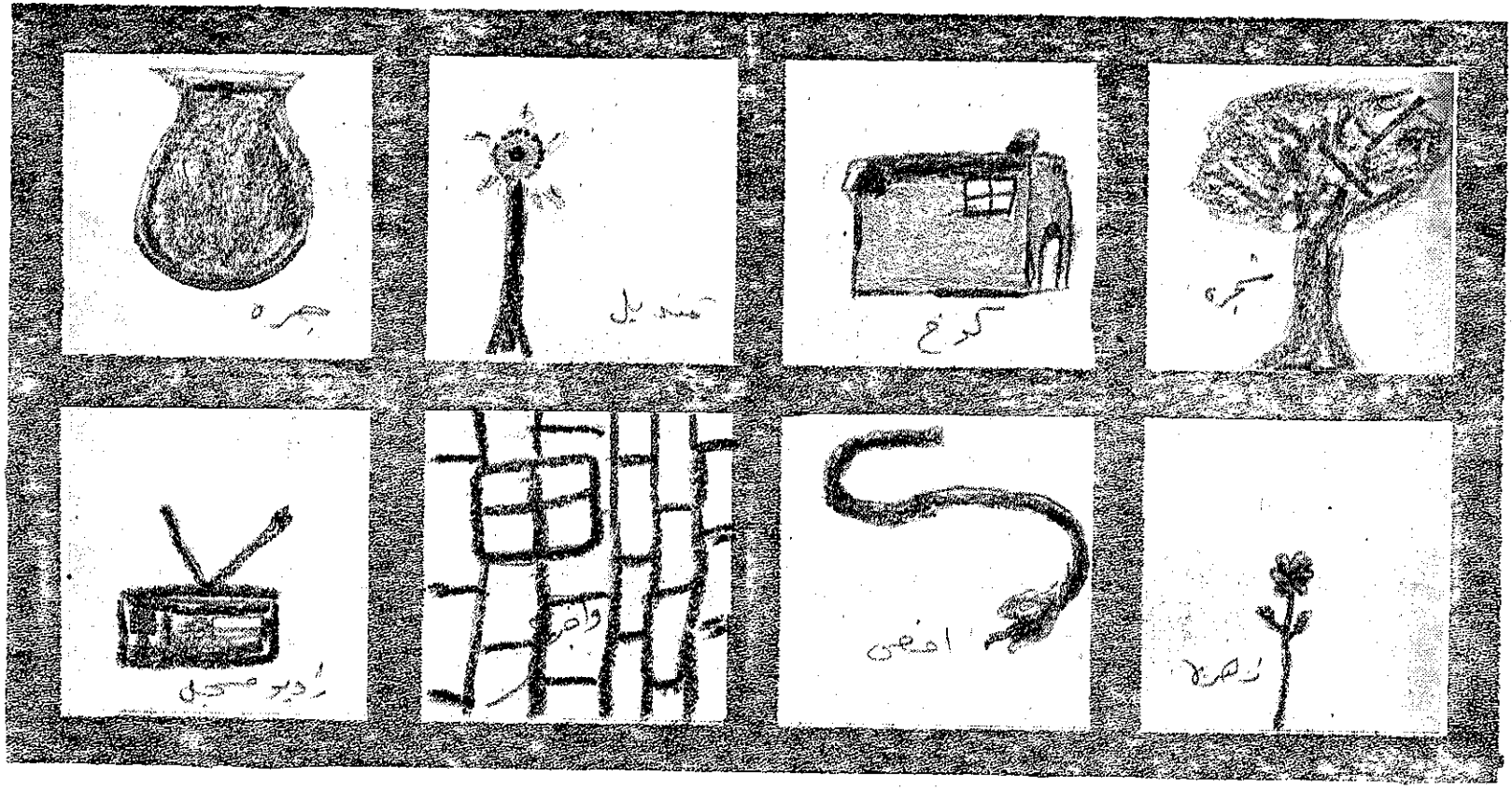

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٧/٦ اسم الموقع: الظاهرية

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد: ١٩٨٠/١١/٢١ العمر: ٨:٨

عدد أفراد العائلة: ١٦ مهنة الاب: عامل مهنة الام: ربة بيت

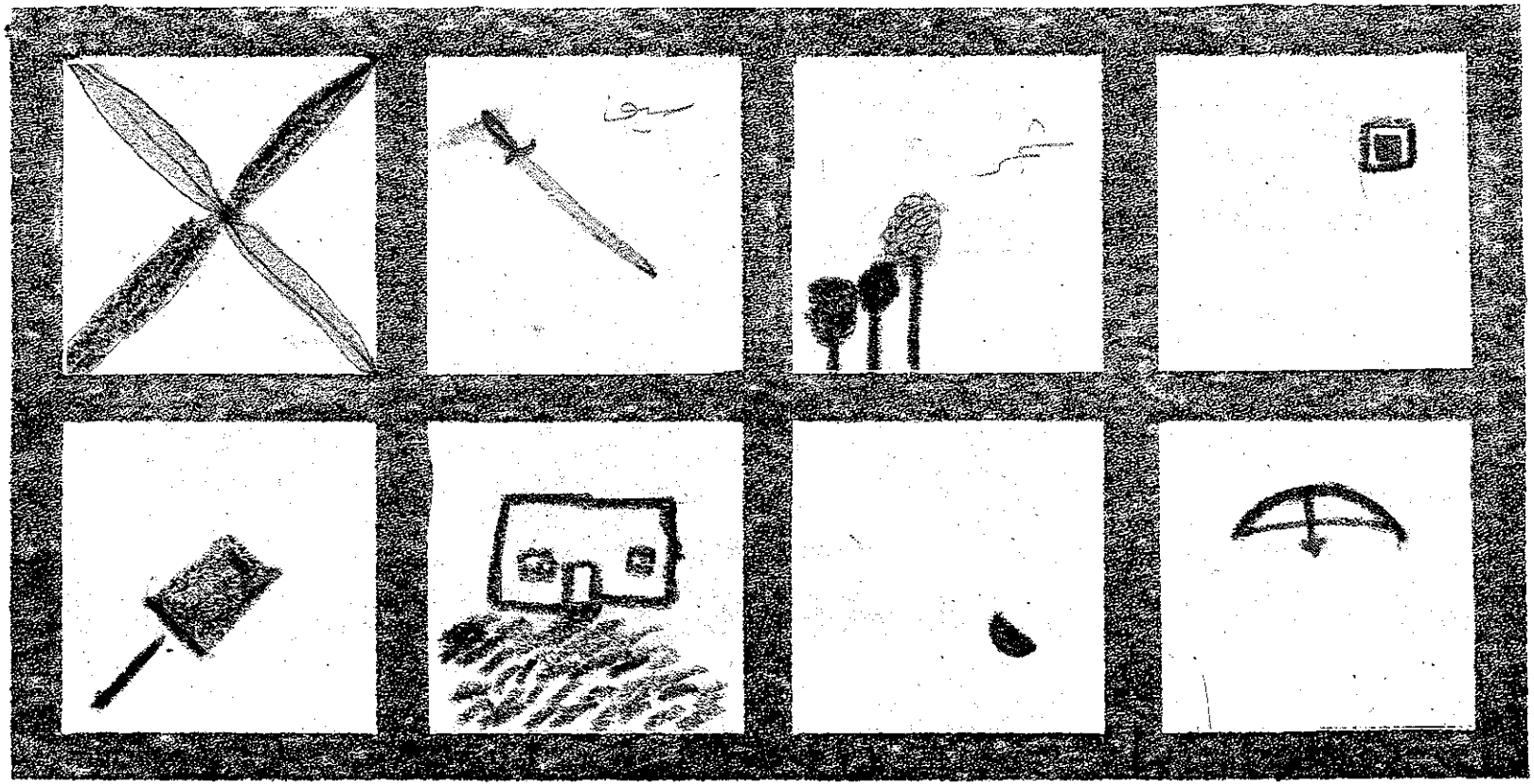

٣٠٥

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٧/٢٣ اسم الموقع: بيت حانون

الجنس: انثى تاريخ الميلاد: ١٩٧٨/١٠/١٨ العمر: ١١ سنة

عدد افراد العائلة: ١٢ مهنة الاب: مزارع مهنة الام: ربة بيت

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٨/٦ اسم الموقع: كفر ثلث

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد: ١٩٧٨/١٢/١٧ العمر: ١١ سنة

عدد افراد العائلة: ١٠ + ٢ مهنة الاب: مدرس «مفصول» مهنة الام: ربة بيت

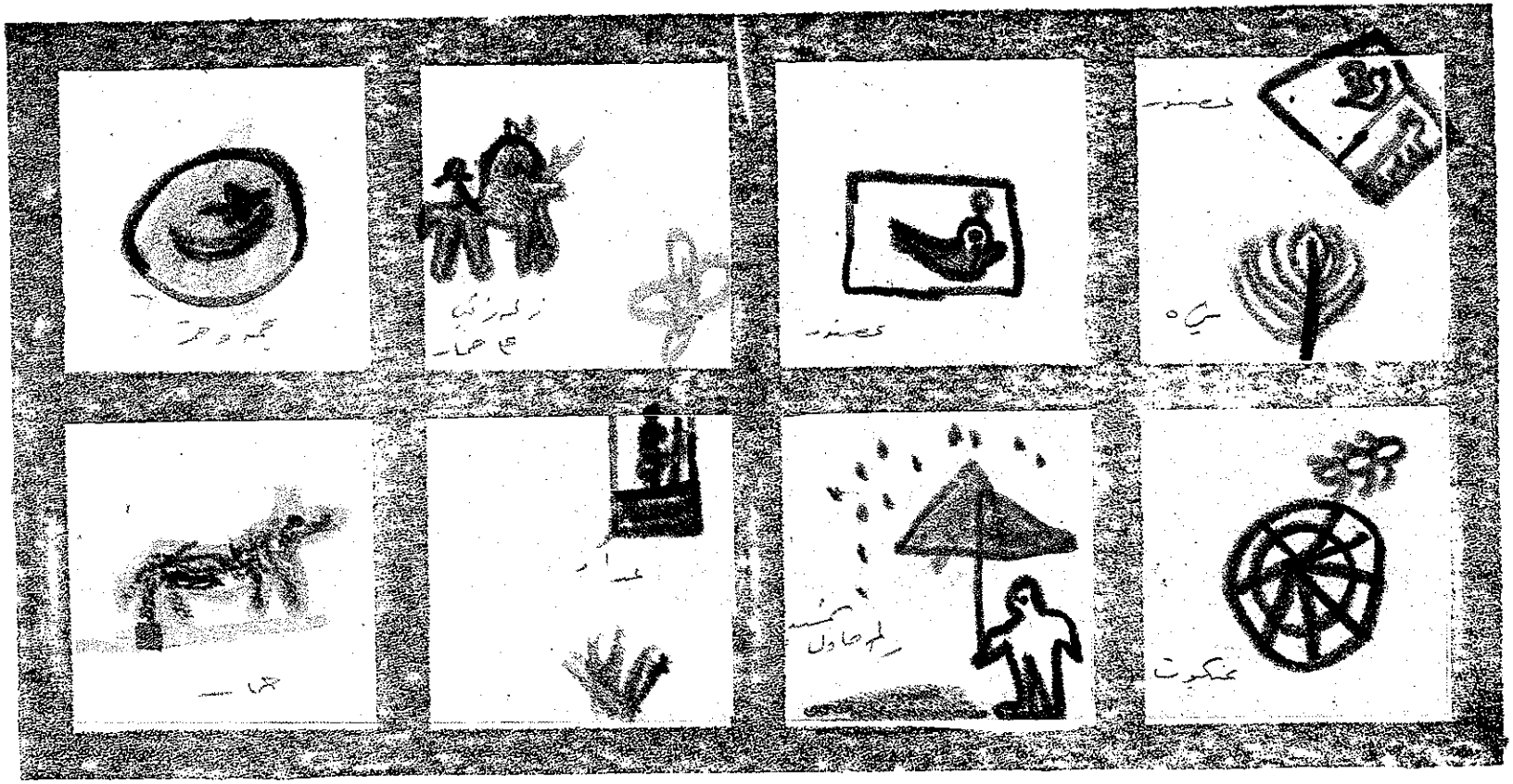

٣٠٨

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٧/٨ — اسم الموقع: جباليا

الجنس: انثى — تاريخ الميلاد: ١٩٧٧/٣/١٣ — العمر: ١٢ سنة

عدد افراد العائلة: ٩ — مهنة الاب: مدرس — مهنة الام: ربة بيت

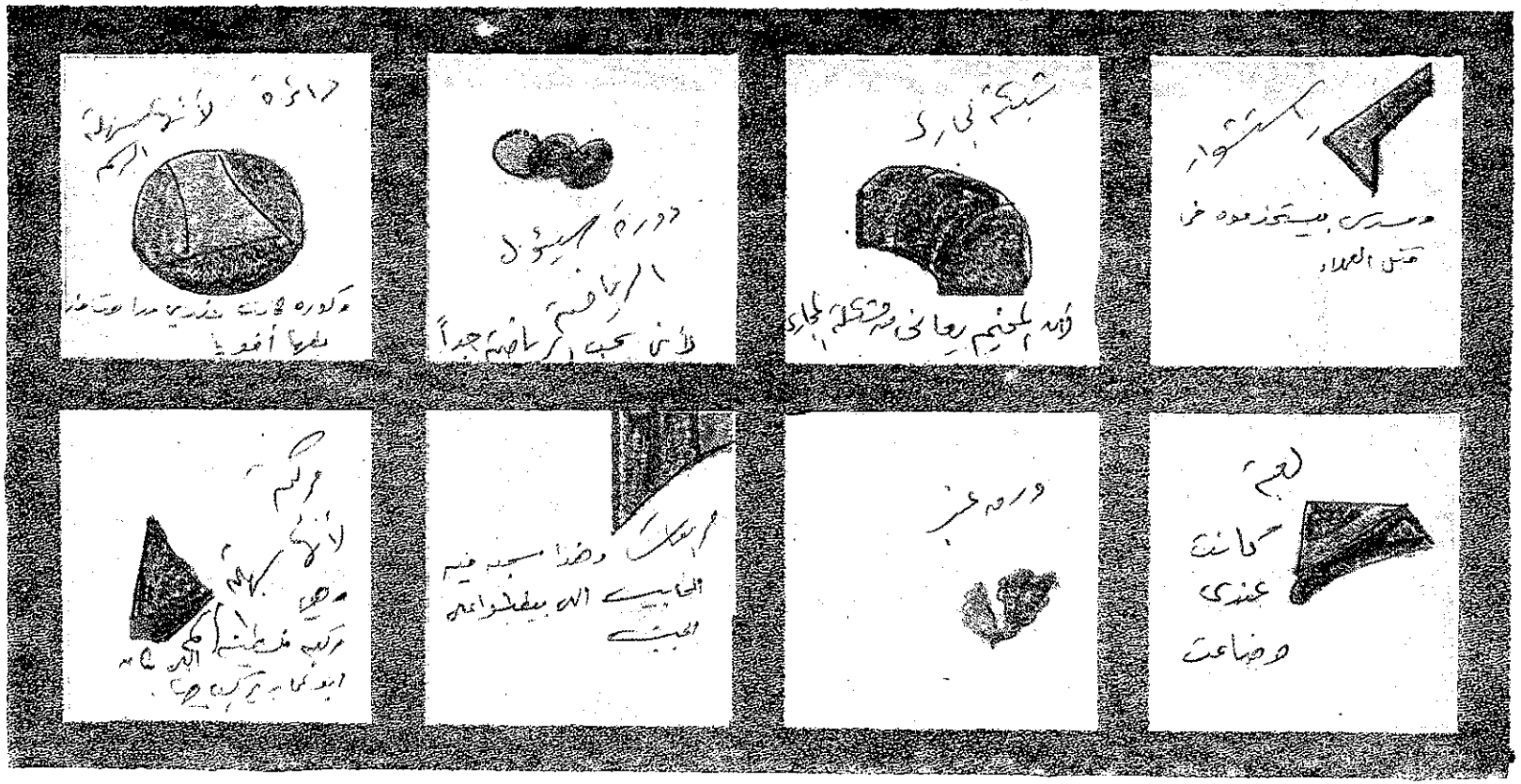

تاريخ المقابلة: ١٣/٦/١٩٨٩ اسم الموقع: قلنديا

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد: ٢٧/٩/١٩٨٠ العمر: ٩ سنوات

عدد افراد العائلة: ٦ مهنة الاب: صاحب منشار مهنة الام: ربة بيت

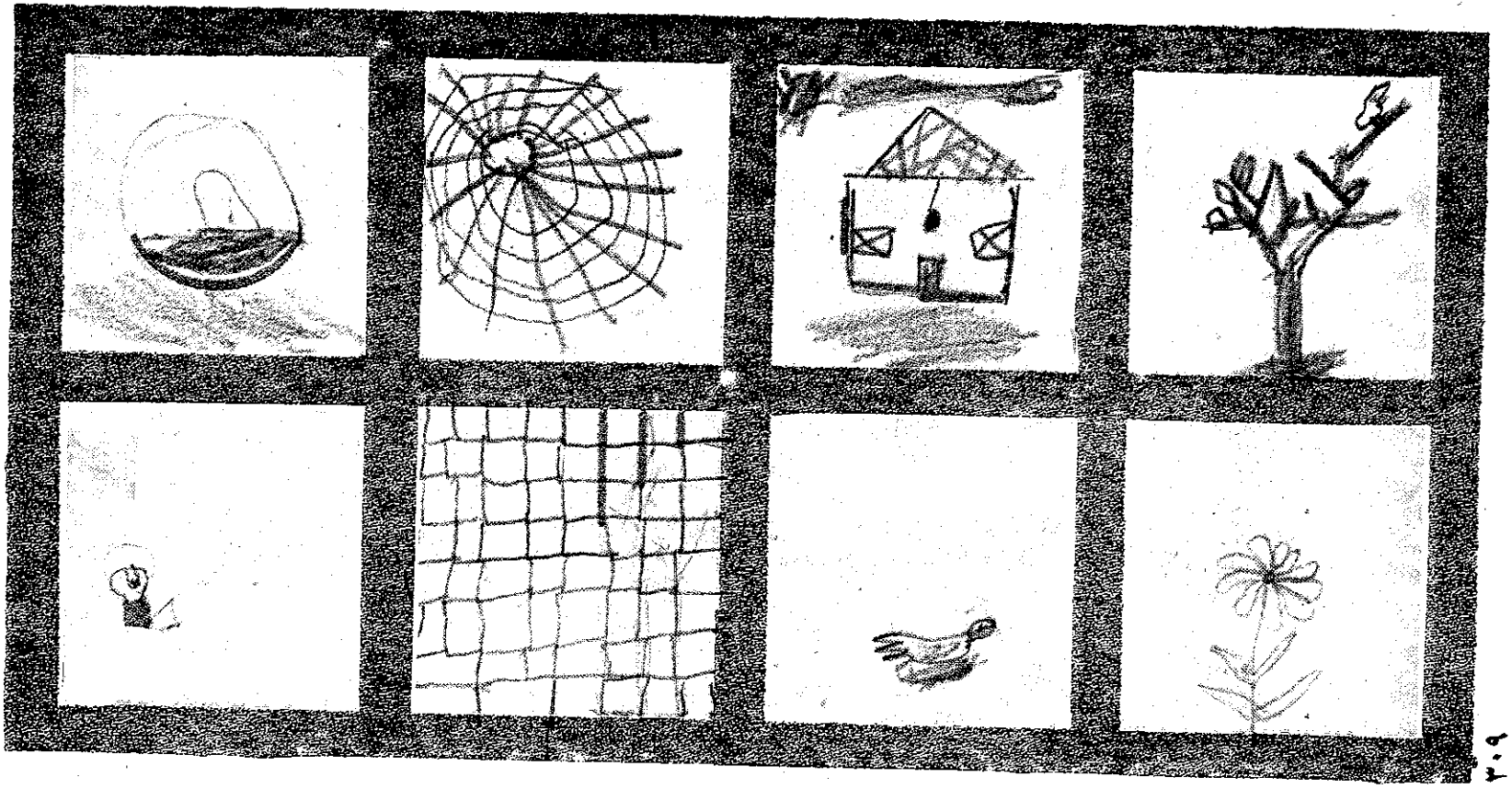

تاريخ المقابلة: ١٩٧٩/٦/١٣ اسم الموقع: قلنديا

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد: ١٩٧٥/١١/٨ العمر: ١٣

عدد افراد العائلة: ٦ افراد مهنة الاب: صاحب منشار مهنة الام: ربة بيت

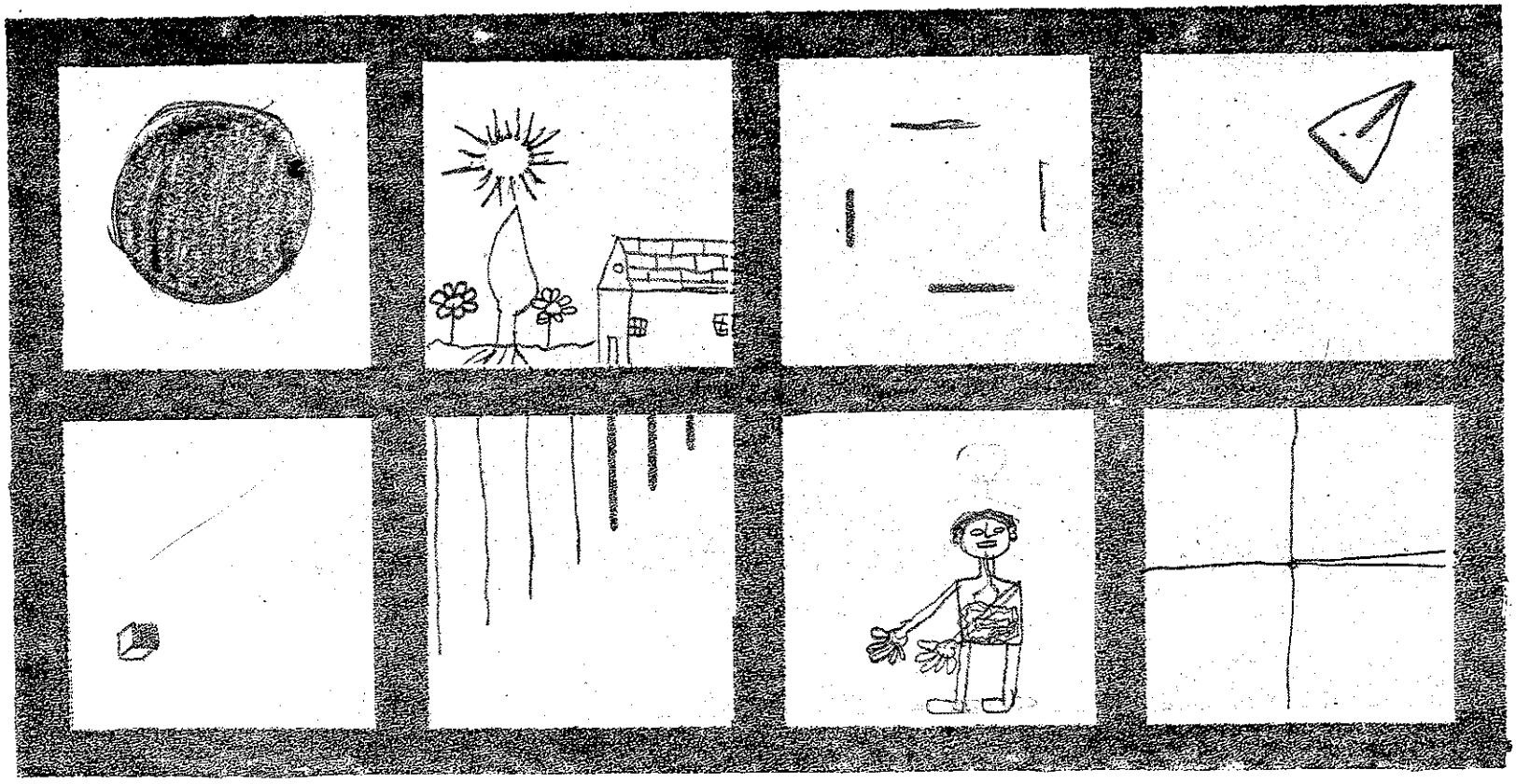

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٨/٣١ اسم الموقع: العادية الوسطى

الجنس: ذكر تاريخ الميلاد: ١٩٧٨/٨/١٢ العمر: ١١ سنة

عدد افراد العائلة: مهنة الاب: مهنة الام:

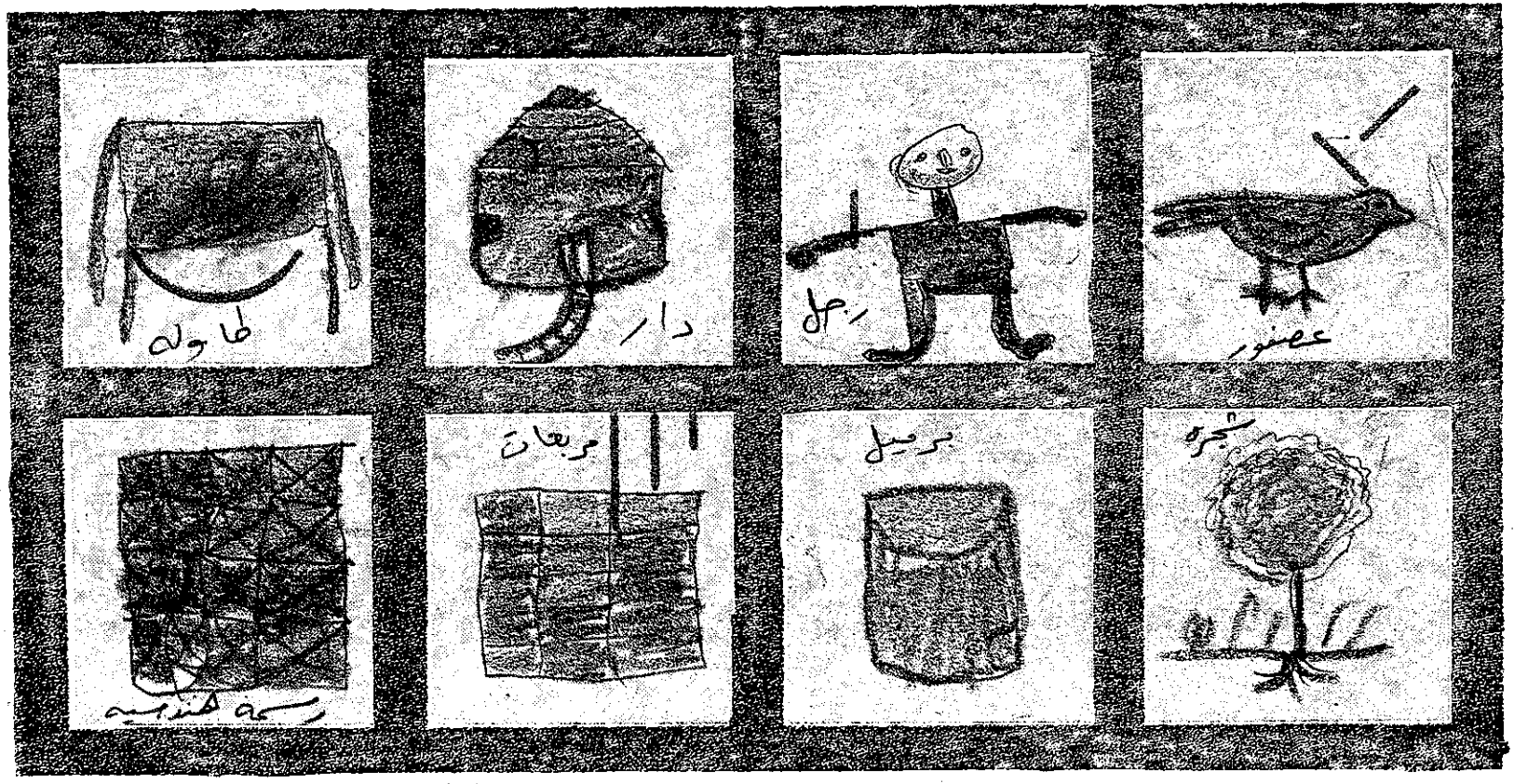

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٩/١٠ اسم الموقع: دير البلح

الجنس: انثى تاريخ الميلاد: ١٩٧٦/١٠/٢٦ العمر: ١٣ سنة

عدد افراد العائلة: ١٥ مهنة الاب: عامل مهنة الام: ربة بيت

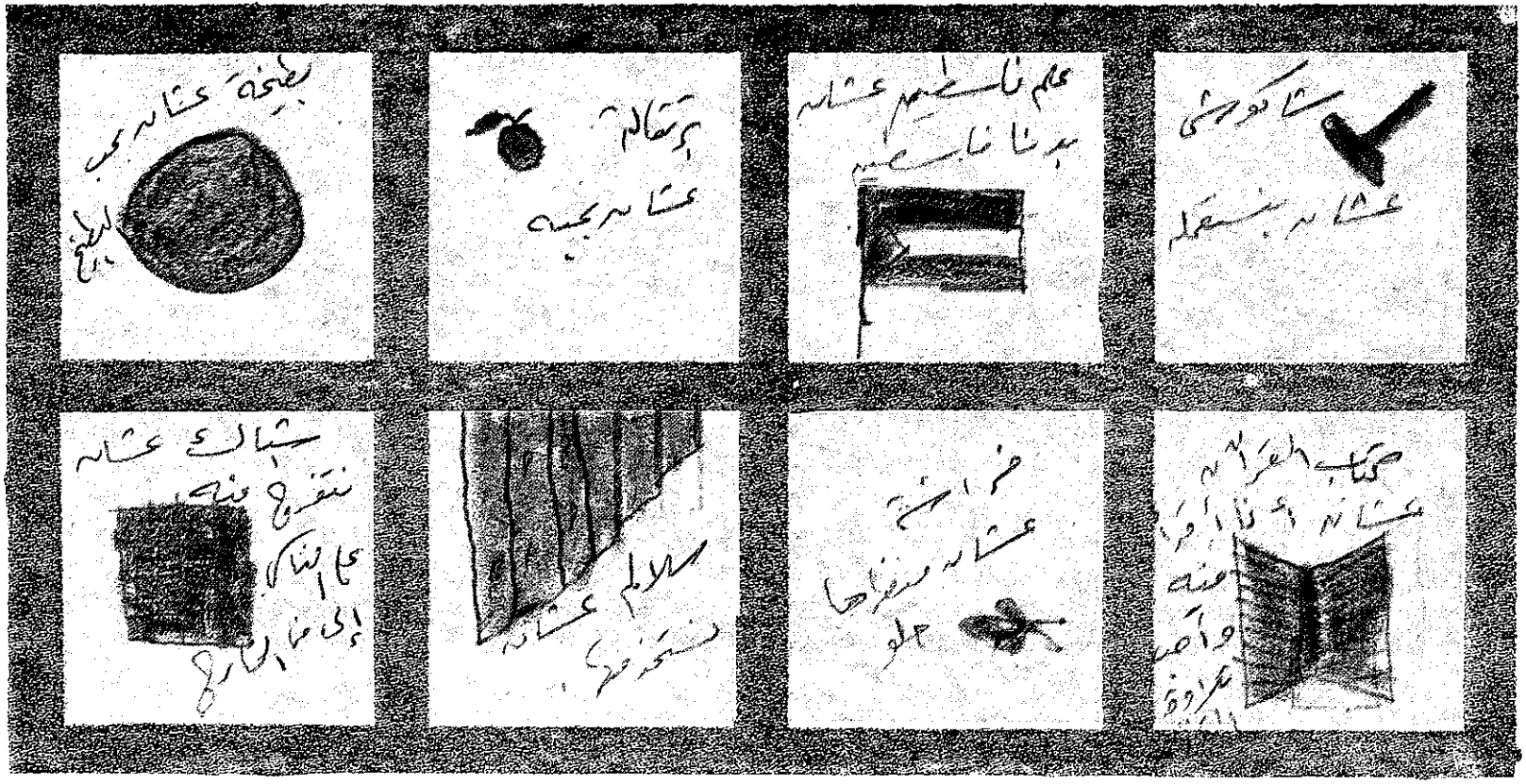

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٨/٢٩ اسم الموقع: مخيم الامعري

الجنس: انثى تاريخ الميلاد: ١٩٨٢/٢/١ العمر: ٧:٦

عدد افراد العائلة: ٦ مهنة الاب: صاحب دكان مهنة الام: ربة بيت

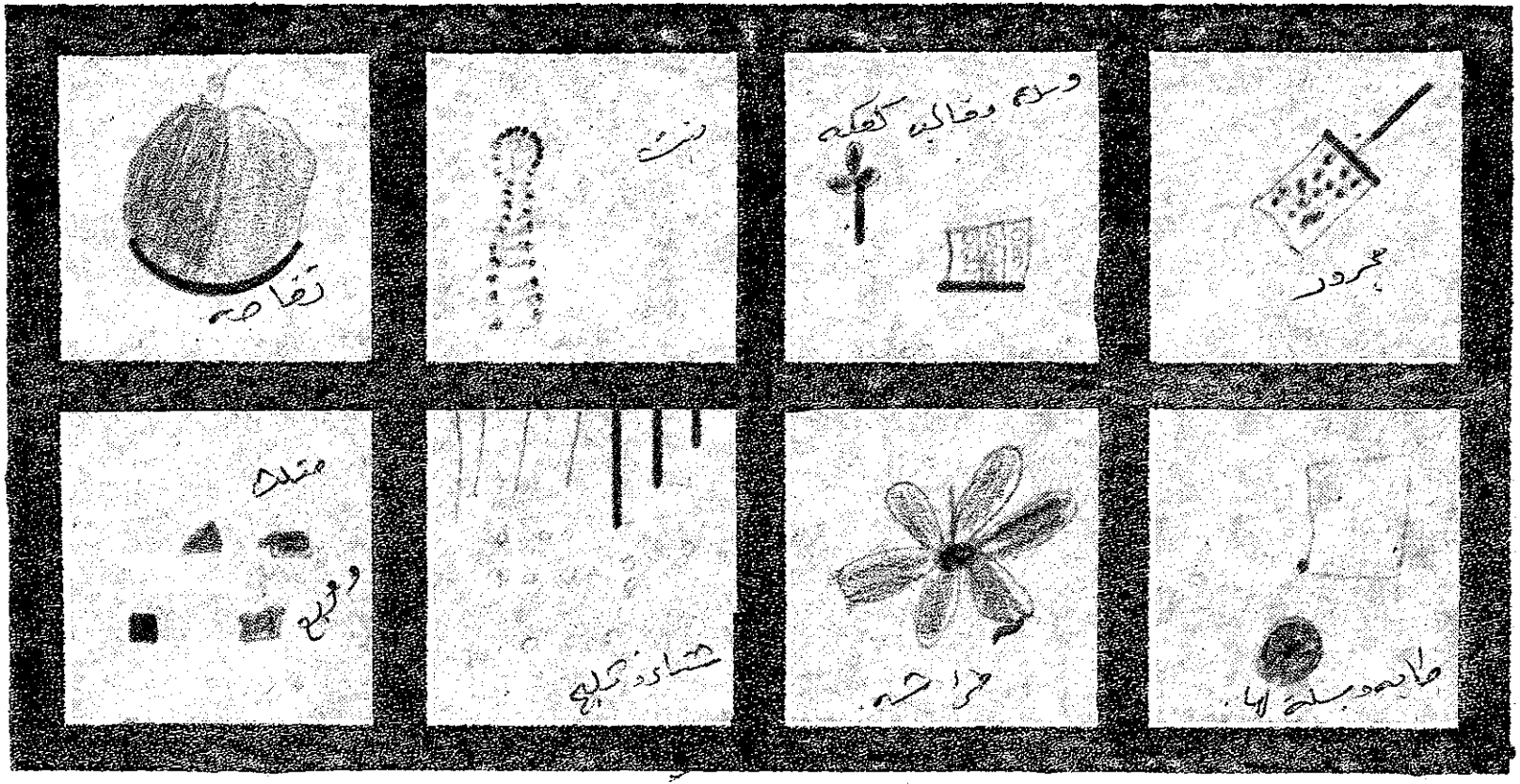

٣١٣

تاريخ المقابلة: ١٩٨٩/٣/٢٨ اسم الموقع: مورين

الجنس: انثى تاريخ الميلاد: ١٩٧٩/٦/٢٧ العمر: ١١ سنة

عدد افراد العائلة: ٦ + ٢ مهنة الاب: محاسب في الكويت مهنة الام: ربة بيت

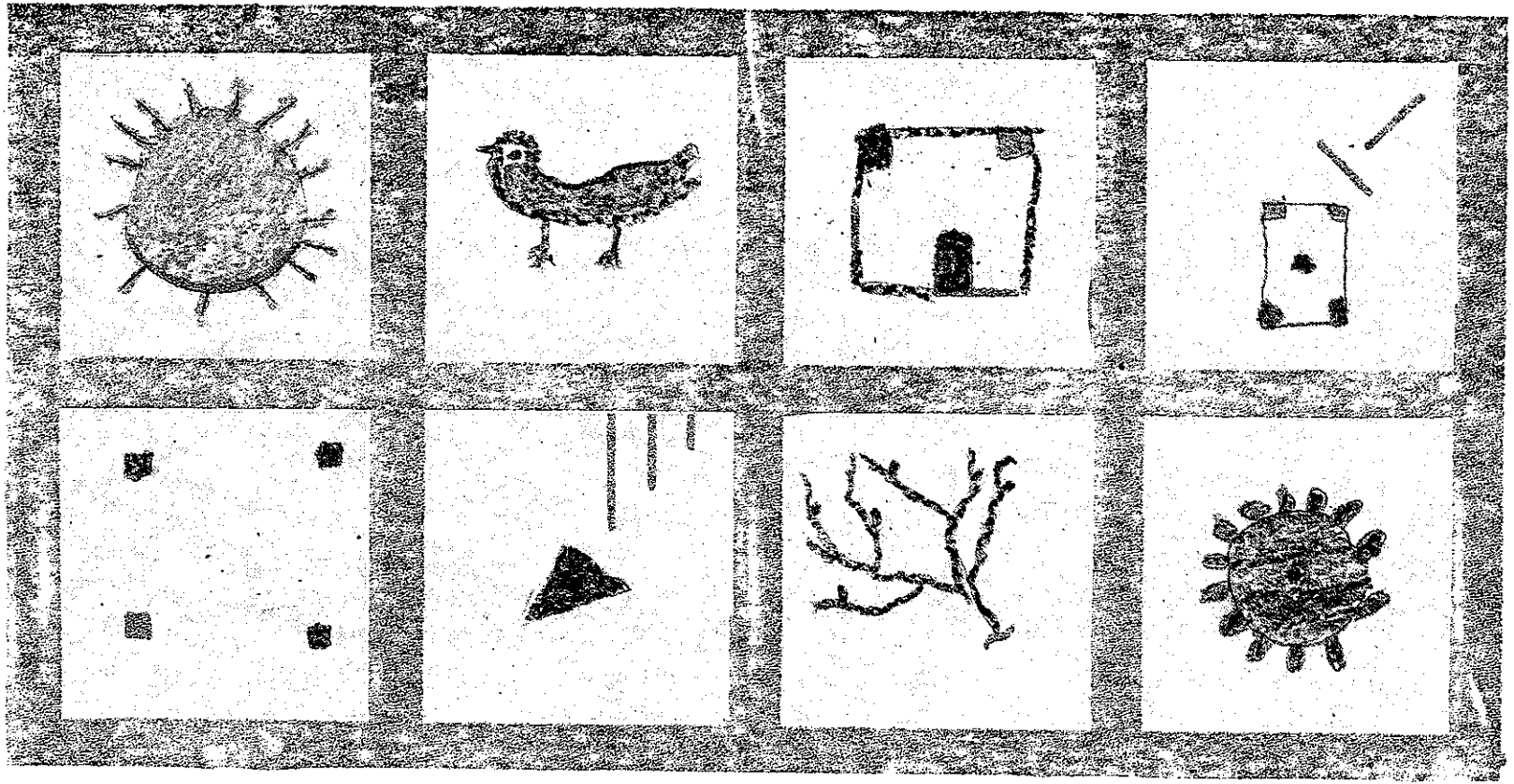

ملحق رقم (٤): الجداول والأشكال المتعلقة بالوضع التربوي

الجدول رقم (١)
أعمار العينة وتوزيعها الديمغرافي

مكان السكن	الجنس/	الفئة العمرية	الضفة الغربية	غزة	المجموع
مدينة	إناث	٨ ــ ٩ سنوات	١٢	٢	١٤
		١١ ــ ١٢ سنة	٩	٣	١٢
	ذكور	٨ ــ ٩ سنوات	٧	٥	١٢
		١١ ــ ١٢ سنة	١٤	٩	٢٣
قرية	إناث	٨ ــ ٩ سنوات	٢٢	٠	٢٢
		١١ ــ ١٢ سنة	١٩	١	٢٠
	ذكور	٨ ــ ٩ سنوات	٣٤	٣	٣٧
		١١ ــ ١٢ سنة	١٩	٢	٢١
مخيم	إناث	٨ ــ ٩ سنوات	٣	٣	٦
		١١ ــ ١٢ سنة	٦	١١	١٧
	ذكور	٨ ــ ٩ سنوات	٢	٧	٩
		١١ ــ ١٢ سنة	٥	٢١	٢٦
المجموع			١٥٢	٦٧	٢١٩

الجدول رقم (٢)
نسب النجاح المئوية لمهمات بياجيه ومهمات «المنطق»
للفئة العمرية ٨ ــ ٩ سنوات

المجموعة	الضفة الغربية		غـــزة		المجمـــوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٤٣)	(العدد = ٣٧)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٥)	(العدد = ٨٠)	(العدد = ٢٠)
المتاهات* (المتوسط)	٣ر٢١	٢ر٤٦	٢ر١	٢ر٠٠	٢ر٩٠	٢ر١٠
	** كاي^2 = ٨ر٥٨		*** كاي^2 = ٥ر٤٩		** كاي^2 = ٢١ر٤٧	
ثبات المادة	٤٧ر٠٠	٥١ر٠٠	٦٧ر٠٠	٤٠ر٠٠	٤٩ر٠٠	٦٠ر٠٠
ثبات الوزن	٣٧ر٠٠	٤٦ر٠٠	٥٣ر٠٠	٤٠ر٠٠	٤١ر٠٠	٥٠ر٠٠
ثبات الحجم	٣٠ر٠٠	١٦ر٠٠	٦٠ر٠٠	٦٠ر٠٠	٢٥ر٠٠	٦٠ر٠٠
	*** كاي^2 = ٣ر٩٨				** كاي^2 = ٧ر٤٤	
الازاحة	٢٨ر٠٠	٣ر٠٠	٩٣ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٦ر٠٠	٩٥ر٠٠
	** كاي^2 = ٩ر٢٨				** كاي^2 = ٤٥ر٦	
الترتيب العددي	٨٨ر٠٠	٩٢ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٩٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠
تصنيف/ بعد واحد	٦٠ر٠٠	٤٦ر٠٠	٧٣ر٠٠	٨٠ر٠٠	٥٤ر٠٠	٧٥ر٠٠
	** كاي^2 = ٢٠ر٦٨					
تصنيف/ بعدان	٢٣ر٠٠	٣٥ر٠٠	٧ر٠٠	٢٠ر٠٠	٢٩ر٠٠	١٠ر٠٠
					** كاي^2 = ٢٩ر٦٦	
التبدلة*	٥ر٠٤	٣ر٣٨	٦ر٣٠	٥ر٤٠	٤ر٣٠	٦ر١٠

تابع الجدول رقم (٢)

المجموعة	الضفة الغربية		غـــزة		المجمـــوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٤٣)	(العدد = ٣٧)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٥)	(العدد = ٨٠)	(العدد = ٢٠)
علاقة ١:١	٤٢ر٠٠	٣٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٣٦ر٠٠	١٠٠ر٠٠
					** كاي^{2} = ٢٦ر٠٢	
التضمين	٣٠ر٠٠	٢٤ر٠٠	١٣ر٠٠	٦٠ر٠٠	٢٨ر٠٠	٣٣ر٠٠
			*** كاي^{2} = ٤ر٣٥			
التشابه:ـــ						
١:ـــ	٤٢ر٠٠	٥١ر٠٠	٧ر٠٠	٢٠ر٠٠	٤٦ر٠٠	١٠ر٠٠
					** كاي^{2} = ٨ر٨٤	
٢:ـــ	٤٠ر٠٠	٤٩ر٠٠	٢٠ر٠٠	٠ر٠٠	٤٤ر٠٠	١٥ر٠٠
					*** كاي^{2} = ٥ر٦١	
٣:ـــ	٢٨ر٠٠	٤١ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٣٤ر٠٠	٠ر٠٠
					** كاي^{2} = ٩ر٢٥	
Transtivity	٢٣ر٠٠	٢٢ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٢٢ر٠٠	٠ر٠٠
					*** كاي^{2} = ٥ر٤٨	

المجموعة	الضفة الغربية		غـزة		المجمـوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٤٣)	(العدد = ٣٧)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٥)	(العدد = ٨٠)	(العدد = ٢٠)
الفهم*:ـ						
١:ـ	١ر٣٠	١ر٣٠	١ر١٠	٠ر٨٠	١ر٣٠	١ر٠٠
٢:ـ	١ر٤٠	١ر٤٠	١ر٠٠	١ر٤٠	١ر٤٠	١ر١٠
٣:ـ	١ر٢٠	١ر١٠	١ر٠٠	١ر٢٠	١ر٢٠	١ر١٠
٤:ـ	١ر١٠	١ر١٠	١ر١٠	٠ر٨٠	١ر١٠	١ر٠٠
٥:ـ	١ر١٠	١ر٠٠	١ر٠٠	١ر٢٠	١ر١٠	١ر١٠
٦:ـ	١ر١٠	١ر١٠	١ر١٠	٠ر٨٠	١ر١٠	١ر٠٠

* متوسط الاجابات الصحيحة

** درجات الحرية = ١، الدلالة الاحصائية =< ٠ر٠١

*** درجات الحرية = ١، الدلالة الاحصائية =< ٠ر٠٥

الجدول رقم (٣)
نسب النجاح المئوية لمهمات بياجيه ومهمات «المنطق»
للفئة العمرية ١١ ــ ١٢ سنة

المجموعة	الضفة الغربية		غــزة		المجمــوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٣٨)	(العدد = ٣٤)	(العدد = ٣٢)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٧٢)	(العدد = ٤٧)
المتاهات* (المتوسط)	٤ر٦٣	٣ر١٥	٤ر٣٤	٣ر٧٣	٣ر٩٣	٤ر١٥
	** كاي^2 = ٢٩ر١٧					
ثبات المادة	٧٦ر٠٠	٥٩ر٠٠	٥٩ر٠٠	٧٣ر٠٠	٦٨ر٠٠	٦٤ر٠٠
ثبات الوزن	٧١ر٠٠	٥٦ر٠٠	٦٣ر٠٠	٦٠ر٠٠	٦٤ر٠٠	٦٢ر٠٠
ثبات الحجم	٦٣ر٠٠	٥٩ر٠٠	٧٥ر٠٠	٨٠ر٠٠	٦١ر٠٠	٧٧ر٠٠
الازاحة	٣٤ر٠٠	٢٦ر٠٠	٧٨ر٠٠	٩٣ر٠٠	٣١ر٠٠	٨٣ر٠٠
					** كاي^2 = ٣١ر٢٨	
الترتيب العددي	٩٧ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	٩٩ر٠٠	١٠٠ر٠٠
تصنيف/ بعد واحد	٤٢ر٠٠	٧١ر٠٠	٦٦ر٠٠	٢٧ر٠٠	٥٦ر٠٠	٥٣ر٠٠
	*** كاي^2 = ٥ر٨٩		*** كاي^2 = ٦ر٢٢			
تصنيف/ بعدان	٥٨ر٠٠	٢٦ر٠٠	٢٢ر٠٠	٤٠ر٠٠	٤٣ر٠٠	٢٨ر٠٠
	** كاي^2 = ٧ر٢٣					
التبدلة*	٥ر٢٩	٥ر٧٦	٩ر٣	٧ر٩	٥ر٥٠	٨ر٨٥
			*** كاي^2 = ٥ر٣٩		** كاي^2 = ٨ر٠٩	

المجموعة	الضفة الغربية		غـــزة		المجمـوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٣٨)	(العدد = ٣٤)	(العدد = ٣٢)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٧٢)	(العدد = ٤٧)
علاقة ١:١	٦١ر٠٠	٧٤ر٠٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠٠	٦٧ر٠٠	١٠٠ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٢١ر٩٣	
التضمين	٣٤ر٠٠	١٥ر٠٠	٣٨ر٠٠	٤٠ر٠٠	٢٥ر٠٠	٣٨ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٦ر٣١	
التشابه:ـــ						
١:ـــ	٦١ر٠٠	٥٣ر٠٠	٥٢ر٠٠	٣٣ر٠٠	٥٧ر٠٠	٤٧ر٠٠
٢:ـــ	٧٦ر٠٠	٦٢ر٠٠	٤٤ر٠٠	٢٠ر٠٠	٦٩ر٠٠	٣٦ر٠٠
					** كاي^{٢} = ١٢ر٧٩	
٣:ـــ	٤٢ر٠٠	٤١ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٤٢ر٠٠	٠ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٢٦ر١٨	
Transitivity	٧١ر٠٠	٤٦ر٠٠	٣٨ر٠٠	٣٣ر٠	٦٠ر٠٠	٣٦ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٦ر٣١	
الفهم*:ـــ						
١:ـــ	١ر٤٠	١ر٦٠	١ر٢٠	١ر٠٠	١ر٥٠	١ر١٠
					** كاي^{٢} = ١٠ر٦٥	
٢:ـــ	١ر٥٠	١ر٦٠	١ر٢٠	١ر١٠	١ر٥٠	١ر١٠
					** كاي^{٢} = ١٠ر٦٥	
٣:ـــ	١ر٣٠	١ر٤٠	١ر٠٠	١ر٠٠	١ر٣٠	١ر٠٠
					***كاي^{٢} = ٦ر٠٣	

المجموعة	الضفة الغربية		غـــزة		المجمـــوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٣٨)	(العدد = ٣٤)	(العدد = ٣٢)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٧٢)	(العدد = ٤٧)
٤:ـــ	١ر٧٠	١ر٦٠	١ر٠٠	١ر١٠	١ر٧٠	١ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٢٨ر٥٣	
٥:ـــ	١ر٣٠	١ر٥٠	١ر٠٠	١ر١٠	١ر٤٠	١ر٠٠
					** كاي^{٢} = ٧ر٢٨	
٦:ـــ	١ر٣٠	١ر٣٠	١ر١٠	١ر١٠	١ر٣٠	١ر١٠

المجموعة	الضفة الغربية		غـــزة		المجمـــوع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	الضفة الغربية	غزة
نوع المهمة	(العدد = ٣٨)	(العدد = ٣٤)	(العدد = ٣٢)	(العدد = ١٥)	(العدد = ٧٢)	(العدد = ٤٧)
التشابه:ـــ						
١:ـــ	٦١ر٠٠	٥٣ر٠٠	٥٢ر٠٠	٣٣ر٠٠	٥٧ر٠٠	٤٧ر٠٠
٢:ـــ	٧٦ر٠٠	٦٢ر٠٠	٤٤ر٠٠	٢٠ر٠٠	٦٩ر٠٠	٣٦ر٠٠
					** كاي^{2} =	١٢ر٧٩
٣:ـــ	٤٢ر٠٠	٤١ر٠٠	٠ر٠٠	٠ر٠٠	٤٢ر٠٠	٠ر٠٠
					** كاي^{2} =	٢٦ر١٨
Transitivity	٧١ر٠٠	٤٦ر٠٠	٣٨ر٠٠	٣٣ر٠	٦٠ر٠٠	٣٦ر٠٠
					** كاي^{2} =	٦ر٣١
الفهم*:ـــ						
١:ـــ	١ر٤٠	١ر٦٠	١ر٢٠	١ر٠٠	١ر٥٠	١ر١٠
					** كاي^{2} =	١٠ر٦٥
٢:ـــ	١ر٥٠	١ر٦٠	١ر٢٠	١ر١٠	١ر٥٠	١ر١٠
					** كاي^{2} =	١٠ر٦٥
٣:ـــ	١ر٣٠	١ر٤٠	١ر٠٠	١ر٠٠	١ر٣٠	١ر٠٠
					***كاي^{2} =	٦ر٠٣
٤:ـــ	١ر٧٠	١ر٦٠	١ر٠٠	١ر١٠	١ر٧٠	١ر٠٠
					** كاي^{2} =	٢٨ر٥٣
٥:ـــ	١ر٣٠	١ر٥٠	١ر٠٠	١ر١٠	١ر٤٠	١ر٠٠
					** كاي^{2} =	٧ر٢٨
٦:ـــ	١ر٣٠	١ر٣٠	١ر١٠	١ر١٠	١ر٣٠	١ر١٠

* متوسط الاجابات الصحيحة.

** درجات الحرية = ١، الدلالة الاحصائية =< ٠ر٠١

*** درجات الحرية = ١، الدلالة الاحصائية =< ٠ر٠٥

نسب النجاح المئوية في مهمات بياجية
حسب الجنس ومنطقة السكن للفئة العمرية
٨ ــ ٩ سنوات

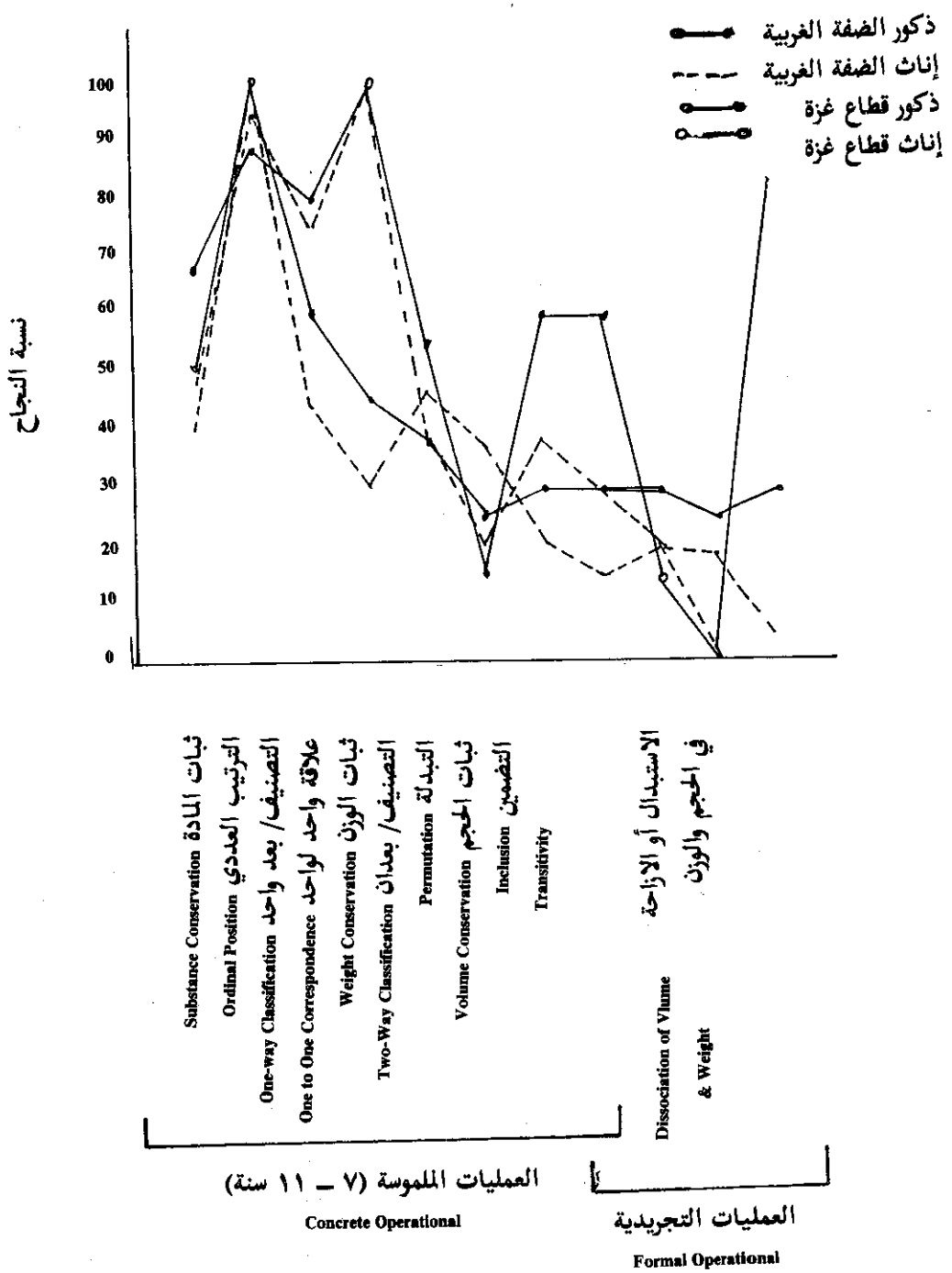

قطاع غزة

مكان السكن من يصحبه الأب	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
١ ــ ولد أو أكثر	٢	١٥ر٤	٣	٢٣ر١	٨	٦١ر٥	١٣
٪							١٣ر١
٢ ــ بنت أو أكثر	ــ		ــ		ــ		ــ
٪							
٣ ــ مرة ولد ومرة بنت	١	٥٠ر٠	ــ		١	٥٠ر٠	٢
٪		٤ر٠				١ر٧	٢ر٠
٤ ــ الأصغر سنا	٢	٢٠ر٠	٢	٢٠ر٠	٦ر٠	٦٠ر٠	١٠
٪		٨ر٠		١٤ر٣		١٠ر٠	١٠ر١
٥ ــ آخرون	ــ		ــ		١	١٠٠ر٠	١
٪							١ر٧
٦ ــ لا أحد	٢٠	٢٧ر٤	٩	١٢ر٣	٤٤	٦٠ر٣	٧٣
٪		٨٠ر٠		٦٤ر٣		٧٣ر٣	٧٣ر٧

تابع الجدول رقم (١)
الضفة الغربية وقطاع غزة

مكان السكن من يصحبه الأب	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
١ ــ ولد أو أكثر	١٢	٢٧ر٣	١٨	٤٠ر٩	١٤	٣١ر٨	٤٤
٪		١٥ر٤		١٣ر٤		١٦ر١	١٤ر٧
٢ ــ بنت أو أكثر	٢	٢٨ر٦	٥	٧١ر٤	ــ		٧
٪		٢ر٦		٣ر٧			٢ر٣
٣ ــ مرة ولد ومرة بنت	٤	٤٠ر٠	٤	٤٠ر٠	٢	٢٠ر٠	١٠
٪		٥ر١		٣ر٠		٢ر٣	٣ر٣
٤ ــ الأصغر سنا	١٥	٣٩ر٥	١٧	٤٤ر٧	٦	١٥ر٨	٣٨
٪		١٩ر٢		١٢ر٧		٦ر٩	١٢ر٧
٥ ــ جميع الأبناء	٥	٢٥ر٠	٩	٤٥ر٠	٦	٣٠ر٠	٢٠
٪		٦ر٤		٦ر٧		٦ر٩	٦ر٧
٦ ــ آخرون (الابن الأكبر الأكبر، الجد ...)٪	٩	٣٩ر١	١٢	٥٢ر٢	٢	٨ر٧	٢٣
		١١ر٥		٩ر٠		٢ر٣	٧ر٧
٧ ــ لا أحد	٣١	١٩ر٧	٦٩	٤٣ر٩	٥٧	٣٦ر٣	١٥٧
٪		٣٩ر٧		٥١ر٥		٦٥ر٥	٥٢ر٥
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن ومن تصحبه الأم من أطفالها عند خروجها في مشوار غير رسمي
الضفة الغربية

مكان السكن من تصحبه الأم	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
١ ــ ولد أو أكثر	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	٣	٣٣ر٣	٩
٪		٣ر٨		٣ر٣		١١ر١	٤ر٥
٢ ــ بنت أو أكثر	١٤	٣٨ر٩	١٥	٤١ر٧	٧	١٩ر٤	٣٦
٪		٢٦ر٤		١٢ر٥		٢٥ر٩	١٨ر٠
٣ ــ مرة ولد ومرة بنت	١٤	٢٠ر٦	٤٤	٦٤ر٧	١٠	١٤ر٧	٦٨
٪		٢٦ر٤		٣٦ر٧		٣٧ر٠	٣٤ر٠
٤ ــ الأصغر سنا			٢	١٠٠ر٠	ــ		٢
٪				١ر٧			١ر٠
٥ ــ جميع الأبناء	٣	٢٨ر٩	٢٨	٦٢ر٤	٤	٨ر٩	٤٥
٪		٢٤ر٥		٢٣ر٣		١٤ر٨	٢٢ر٥
٦ ــ آخرون	٢	٢٢ر٢	٧	٧٧ر٨	ــ		٩
٪		٣ر٨		٥ر٨			٤ر٥
٧ ــ لا أحد	٨	٢٥ر٨	٢٠	٦٤ر٥	٣	٩ر٧	٣١
٪		١٥ر١		١٦ر٧		١١ر١	١٥ر٥

قطاع غزة

مكان السكن من تصحبه الأم		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع
١ ــ بنت أو أكثر	ــ		١	٢٠ر٠	٤	٨٠ر٠	٥
٪				٧ر١		٦ر٧	٥ر١
٢ ــ مرة ولد ومرة بنت	١٢	٢١ر٨	٩	١٦ر٤	٣٤	٦١ر٨	٥٥
٪		٤٨ر٠		٦٤ر٣		٥٦ر٧	٥٥ر٦
٣ ــ آخرون	ــ		١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	٢
٪				٧ر١		١ر٧	١ر٠
٤ ــ لا أحد	١٣	٣٥ر١	٣	٨ر١	٢١	٥٦ر٨	٣٧
٪		٥٢ر٠		٢١ر٤		٣٥ر٠	٣٧ر٤

تابع الجدول رقم (٢)
الضفة الغربية وقطاع غزة

مكان السكن من تصحبه الأم		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		
١ ــ ولد أو أكثر	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	٣	٣٣ر٣	٩	
	٪	٢ر٦		٣ر٠		٣ر٤		٣ر٠
٢ ــ بنت أو أكثر	١٤	٣٤ر١	١٦	٣٩ر٠	١١	٢٦ر٨	٤١	
	٪	١٧ر٩		١١ر٩		١٢ر٦		١٣ر٧
٣ ــ مرة ولد ومرة بنت	٢٦	٢١ر١	٥٣	٤٣ر١	٤٤	٣٥ر٨	١٢٣	
	٪	٣٣ر٣		٣٩ر٦		٥٠ر٦		٤١ر١
٤ ــ الأصغر سنا	ــ		٢	١٠٠ر٠	ــ		٢	
	٪	١٦ر٧		١ر٥				٠ر٧
٥ ــ جميع الأبناء	١٣	٢٨ر٩	٢٨	٦٢ر٢	٤	٨ر٩	٤٥	
	٪	١٦ر٧		٢٠ر٩		٤ر٦		١٥ر١
٦ ــ آخرون	٢	١٨ر٢	٨	٧٢ر٧	١	٩ر١	١١	
	٪	٢ر٦		٦ر٠		١ر١		٣ر٧
٧ ــ لا أحد	٢١	٣٠ر٩	٢٣	٣٣ر٨	٢٤	٣٥ر٣	٦٨	
	٪	٢٦ر٩		١٧ر٢		٢٧ر٦		٢٢ر٧
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٣)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما إذا كان الوالدان يناقشان خلافاتهما بحضور أطفالهما
الضفة الغربية

مكان السكن هل تناقش الخلافات؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٤١ر٧	٥	٤١ر٧	٢	١٦ر٧	١٢	
٪	٩ر٤		٤ر٢		٧ر٤		٦ر٠
١ ــ نعم	٢٢ر٢	٢٤	٦٦ر٧	٤	١١ر١	٣٦	
٪	١٥ر١		٢٠ر٠		١٤ر٨		١٨ر٠
٢ ــ أحيانا	١٩ر٦	٣٣	٦٤ر٧	٨	١٥ر٧	٥١	
٪	١٨ر٩		٢٧ر٥		٢٩ر٦		٢٥ر٥
٣ ــ لا	٢٩ر٧	٥٨	٥٧ر٤	١٣	١٢ر٩	١٠١	
٪	٥٦ر٦		٤٨ر٣		٤٨ر١		٥٠ر٥

قطاع غزة

مكان السكن هل تناقش الخلافات؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	—	—	—	—	—	—	—	
١ ــ نعم	٨	٢٥ر٠	٦	١٨ر٨	١٨	٥٦ر٢	٣٢	
	٪							٣٢ر٣
٢ ــ أحيانا	٥	١٦ر٧	٥	١٦ر٧	٢٠	٦٦ر٧	٣٠	
	٪	٢٠ر٠		٣٥ر٧		٣٣ر٣		٣٠ر٣
٣ ــ لا	١٢	٣٢ر٤	٣	٨ر١	٢٢	٥٩ر٥	٣٧	
	٪	٤٨ر٠		٢١ر٤		٣٦ر٧		٣٧ر٤

تابع الجدول رقم (٣)
الضفة الغربية وقطاع غزة

مكان السكن		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		
اجابة مفقودة	٥	٤١ر٧	٥	٤١ر٧	٢	١٦ر٧	١٢	
	٪	٦ر٤		٣ر٧		٢ر٣		٤ر٠
١ ــ نعم	١٦	٢٣ر٥	٣٠	٤٤ر١	٢٢	٣٢ر٤	٦٨	
	٪	٢٠ر٥		٢٢ر٤		٢٥ر٣		٢٢ر٧
٢ ــ أحيانا	١٥	١٨ر٥	٣٨	٤٦ر٩	٢٨	٣٤ر٦	٨١	
	٪	١٩ر٢		٢٨ر٤		٣٢ر٢		٢٧ر١
٣ ــ لا	٤٢	٣٠ر٤	٦١	٤٤ر٢	٣٥	٢٥ر٤	١٣٨	
	٪	٥٣ر٨		٤٥ر٥		٤٠ر٢		٤٦ر٢
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٤)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كان الوالدان يناقشان خلافاتها بحضور الأطفال
(الضفة الغربية)

حجم الأسرة هل تناقش الخلافات؟		غير محدد ٪	صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	٥	٤١ر٧	٥	٤١ر٧	٢	١٦ر٧	١٢	
	٪		٦ر٤		٦ر٤		٤ر٥		٦ر٠
١ — نعم	—	١٠	٢٧ر٨	١٢	٣٣ر٣	١٤	٣٨ر٩	٣٦	
	٪		١٢ر٨		١٥ر٤		٣١ر٨		١٨ر٠
٢ — أحيانا	—	١٧	٣٣ر٣	٢٠	٣٩ر٢	١٤	٢٧ر٥	٥١	
	٪		٢١ر٨		٢٥ر٦		٣١ر٨		٢٥ر٥
٣ — لا	—	٤٦	٤٥ر٥	٤١	٤٠ر٦	١٤	١٣ر٩	١٠١	
	٪		٥٩ر٠		٥٢ر٦		٣١ر٨		٥٠ر٥

تابع الجدول رقم (٤)
(قطاع غزة)

حجم الأسرة هل تناقش الخلافات؟	غير محدد ٪	صغيرة ٪	متوسطة ٪	كبيرة ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	—	—	—	—
٪					
١ ــ نعم	—	١	١١ ٣ر١	٢٠ ٣٤ر٤	٣٢ ٦٢ر٥
٪			٣٣ر١	٢٥ر٦	٣٨ر٥ ٣٢ر٣
٢ ــ أحيانا	١ ٣ر٣	—	١٥	١٤ ٥٠ر٠	٣٠ ٤٦ر٧
٪	١٠٠ر٠			٣٤ر٩	٢٦ر٩ ٣٠ر٣
٣ ــ لا	—	٢	١٧ ٥ر٤	١٨ ٤٥ر٩	٣٧ ٤٨ر٦
٪			٦٦ر٧	٣٩ر٥	٣٤ر٦ ٣٧ر٤

تابع الجدول رقم (٤)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

حجم الأسرة هل تناقش الخلافات؟	غير محدد ٪	صغيرة ٪	متوسطة ٪	كبيرة ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	٥	٥	٢	١٢
٪		٦ر٢	٤ر١	٢ر١	٤ر٠
١ ــ نعم	—	١١	٢٣	٣٤	٦٨
٪		١٣ر٦	١٩ر٠	٣٥ر٤	٢٢ر٧
٢ ــ أحيانا	١	١٧	٣٥	٢٨	٨١
٪	١ر٢	٢١ر٠	٢٨ر٩	٢٩ر٢	٢٧ر١
٣ ــ لا	—	٤٨	٥٨	٣٢	١٣٨
٪		٥٩ر٣	٤٧ر٩	٣٣ر٣	٤٦ر٢
المجموع	١	٨١	١٢١	٩٦	٢٩٩
٪	٠ر٣	٢٧ر١	٤٠ر٥	٣٢ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٥)
توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للأب وما إذا كانت الخلافات بين الزوجين تناقش بحضور أطفالها
الضفة الغربية

المستوى التعليمي هل تناقش الخلافات؟		أمي ٪	ابتدائي ٪	اعدادي ٪	ثانوي ٪	توجيهي ٪	جامعي ٪	غير محدد ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(٨ر٣)	(١٦ر٧) ٢	(١٦ر٧) ١	(٨ر٣) ٢	(١٦ر٧) ٢	(١٦ر٧) —	—	١٢
	(٪)	(٦ر٥)	(٥ر١)	(٣ر٨)	(٥ر٩)	(٥ر٦)	(٥ر٧) —	—	(٦)
نعم	٥	(١٣ر٩)	(٣٣ر٢) ١١	(٣٠ر٦) ٢	(٥ر٦) ٣	(٨ر٣) ٣	(٨ر٣) —	—	٣٦
	(٪)	(٢٧ر٨)	(٣٠ر٨)	(٢١ر٢)	(١١ر٨)	(٨ر٣)	(٨ر٦) —	—	(١٨)
أحيانا	٤	(٧ر٨)	(١٩ر٦) ١١	(٢١ر٦) ٦	(١١ر٨) ١٠	(١٩ر٦) ١٠	(١٩ر٦) —	—	٥١
	(٪)	(٢٢ر٢)	(٢٥ر٦)	(٢١ر٢)	(٣٥ر٣)	(٢٧ر٨)	(٢٨ر٦) —	—	(٢٥ر٥)
لا	٨	(٧ر٩) ٥	(١٤ر٩) ٢٨	(٢٧ر٧) ٨	(٧ر٩) ٢١	(٢٠ر٨) ٢٠	(١٩ر٨) ١	(١)	١٠١
	(٪)	(٤٤ر٤)	(٣٨ر٥)	(٥٣ر٨)	(٤٧ر١)	(٥٨ر٣)	(٥٧ر١)	(١٠٠)	(٥٠ر٥)

تابع الجدول رقم (٥)
قطاع غزة

المستوى التعليمي هل تناقش الخلافات؟	أمي ٪	ابتدائي ٪	اعدادي ٪	ثانوي ٪	توجيهي ٪	جامعي ٪	غير محدد ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة (٪)	—	—	—	—	—	—	—	—
نعم	٢ (٦ر٣)	٣ (٩ر٤)	٧ (٢١ر٩)	٧ (٢١ر٩)	١ (١٧ر٥)	— (٣ر١)	—	٣٢
(٪)	(٤٠)	(٢١ر٤)	(٣٣ر٣)	(٤١ر٢)	(٤١ر٤)	(٧ر٧)		(٣٢ر٣)
أحيانا	٢ (٦ر٣)	٦ (٢٠)	٥ (٢٠)	٨ (١٦ر٧)	٣ (٢٦ر٧)	— (١٠)	—	٣٠
(٪)	(٤٠)	(٤٢ر٩)	(٢٨ر٦)	(٢٩ر٤)	(٢٧ر٦)	(٢٣ر١) —	—	(٣٠ر٣)
لا	١ (٢ر٧)	٥ (١٣ر٥)	٥ (٢١ر٦)	٩ (١٣ر٥)	٩ (٢٤ر٣)	(٢٤ر٣) —	—	٣٧
(٪)	(٢٠)	(٣٥ر٧)	(٣٨ر١)	(٢٩ر٤)	(٣١)	(٦٩ر٢) —	—	(٣٧ر٤)

تابع الجدول رقم (٥)
الضفة الغربية وقطاع غزة

المستوى التعليمي هل تناقش الخلافات؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(٨ر٣)	٢	(١٦ر٧)	٢	(١٦ر٧)	١	(٨ر٣)	٢	(١٦ر٧)	٢	(١٦ر٧)	٢	(١٦ر٧)	١٢
(٪)		(٤ر٣)		(٣ر٨)		(٢ر٧)		(٢ر٩)		(٣ر١)		(٤ر٢)		(٦٦ر٧)	(٤)
نعم	٧	(١٠ر٣)	١٥	(٢٢ر١)	١٨	(٢٦ر٥)	٩	(١٣ر٢)	١٥	(٢٢ر١)	٤	(٥ر٩)	—	—	٦٨
٪		(٣٠ر٤)		(٢٨ر٣)		(٢٤ر٧)		(٢٦ر٥)		(٢٣ر١)		(٨ر٣)	—	—	(٢٢ر٧)
أحيانا	٦	(٧ر٤)	١٦	(١٩ر٨)	١٧	(٢١)	١١	(١٣ر٦)	١٨	(٢٢ر٢)	١٣	(١٦)	—	—	٨١
(٪)		(٢٦ر١)		(٣٠ر٢)		(٢٣ر٣)		(٣٢ر٤)		(٢٧ر٧)		(٢٧ر١)	—	—	(٢٧ر١)
لا	٩	(٦ر٥)	٢٠	(١٤ر٥)	٣٦	(٢٦ر١)	١٣	(٩ر٤)	٣٠	(٢١ر٧)	٢٩	(٢١)	١	(٠ر٧)	١٣٨
(٪)		(٣٩ر١)		(٣٧ر٧)		(٤٩ر٣)		(٣٨ر٢)		(٤٦ر٢)		(٦٠ر٤)		(٣٣ر٣)	(٤٦ر٢)
المجموع	٢٣		٥٣		٧٣		٣٤		٦٥		٤٨		٣		٢٩٩
(٪)		(٧ر٧)		(١٧ر٧)		(٢٤ر٤)		(١١ر٤)		(٢١ر٧)		(١٦ر١)		(١)	(١٠٠)

الجدول رقم (٦)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن
وما إذا كان الوالدان يسمحان لأطفالها
بالتدخل في النقاش الخاص بالخلافات بينهما
(الضفة الغربية)

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٣٥	٣١ر٣	٦٣	٥٦ر٣	١٤	١٢ر٥	١١٢
٪		٦٦ر٠		٥٢ر٥		٥١ر٩	٥٦ر٠
١ ــ نعم	١	١٢ر٥	٥	٦٢ر٥	٢	٢٥ر٠	٨
٪		١ر٩		٤ر٢		٧ر٤	٤ر٠
٢ ــ أحيانا	١	١١ر١	٦	٦٦ر٧	٢	٢٢ر٢	٩
٪		١ر٩		٥ر٠		٧ر٤	٤ر٥
٣ ــ لا	١٦	٢٢ر٥	٤٦	٦٤ر٨	٩	١٢ر٧	٧١
٪		٣٠ر٢		٣٨ر٣		٣٣ر٣	٣٥ر٥

تابع الجدول رقم (٦)
(قطاع غزة)

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	١٢	٣٤ر٣	٣	٨ر٦	٢٠	٥٧ر١	٣٥	
	٪	٤٨		٢١ر٤		٣٣ر٣		٣٥ر٤
١ ــ نعم	٢	٤٠ر٠	١	٢٠ر٠	٢	٤٠ر٠	٥	
	٪	٨ر٠		٧ر١		٣ر٣		٥ر١
٢ ــ أحيانا	٢	١١ر٨	٣	١٧ر٦	١٢	٧٠ر٦	١٧	
	٪	٨ر٠		٢١ر٤		٢٠ر٠		١٧ر٢
٣ ــ لا	٩	٢١ر٤	٧	١٦ر٧	٢٦	٦١ر٩	٤٢	
	٪	٣٦ر٠		٥٠ر٠		٤٣ر٣		٤٢ر٤

تابع الجدول رقم (٦)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع
اجابة مفقودة	٤٧	٣٢ر٠	٦٦	٤٤ر٩	٣٤	٢٣ر١	١٤٧
٪		٦٠ر٣		٤٩ر٣		٣٩ر١	٤٩ر٢
١ ــ نعم	٣	٢٣ر١	٦	٤٦ر٢	٤	٣٠ر٨	١٣
٪		٣ر٨		٤ر٥		٤ر٦	٤ر٣
٢ ــ أحيانا	٣	١١ر٥	٩	٣٤ر٦	١٤	٥٣ر٨	٢٦
٪		٣ر٨		٦ر٧		١٦ر١	٨ر٧
٣ ــ لا	٢٥	٢٢ر١	٥٣	٤٦ر٩	٣٥	٣١ر٠	١١٣
٪		٣٢ر١		٣٩ر٦		٤٠ر٢	٣٧ر٨
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٧)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كان الوالدان يسمحان لأطفالهما بالتدخل في النقاش الخاص بالخلافات بينهما
الضفة الغربية

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟	غير محدد ٪	صغيرة ٪	متوسطة ٪	كبيرة ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	— —	٥١ (٤٥ر٥) ٤٦	(٤١ر١) ١٥	(١٣ر٤) ١١٢	
(٪)		(٦٥ر٤)	(٥٩)	(٣٤ر١)	(٥٦)
نعم		١ (١٢ر٥) ٤	(٥٠) ٣	(٣٧ر٥) ٨	
(٪)		(١ر٣)	(٥ر١)	(٦ر٨)	(٤)
أحيانا		٢ (٢٢ر٢) ٥	(٥٥ر٦) ٢	(٢٢ر٢) ٧	
(٪)		(٢ر٦)	(٦ر٤)	(٤ر٥)	(٤ر٥)
لا		٢٤ (٣٣ر٨) ٢٣	(٣٢ر٤) ٢٤	(٣٣ر٨) ٧١	
(٪)		(٣٠ر٨)	(٢٩ر٥)	(٥٤ر٥)	(٣٥ر٥)

تابع الجدول رقم (٧)
قطاع غزة

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟	غير محدد ٪		صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	—	٢	(٥ر٧) ١٧	(٤٨ر٦) ١٦		(٤٥ر٦) ٣٥	
(٪)				(٦٦ر٧)	(٣٩ر٥)		(٣٠ر٨)	(٣٥ر٤)
نعم	—	—	—	—	(٢٠) ٤	١	(٨٠) ٥	
(٪)					(٢ر٣)		(٧ر٧)	(٥ر١)
أحيانا	١	(٩ر٥)	—	—	(٤٧ر١) ٨	٨	(٤٧ر١) ١٧	
(٪)		(١٠٠)	—	—	(١٨ر٦)		(١٥ر٤)	(١٧ر٢)
لا	—	—	١	(٢ر٤) ١٧	(٤٠ر٥) ٢٤		(٥٧ر١) ٤٢	
(٪)	—	—		(٣٣ر٣)	(٣٩ر٥)		(٤٦ر٢)	(٤٢ر٤)

تابع الجدول رقم (٧)
الضفة الغربية وقطاع غزة

مكان السكن هل يتدخل الأبناء؟	غير محدد ٪		صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	—	٥٣	(٣٦ر٣) ٦٣	(٤٢ر٩) ٣١		(٢١ر١) ١٤٧	
(٪)				(٦٥ر٤)	(٥٢ر١)		(٣٢ر٣)	(٤٩ر٢)
نعم			١	(٧ر٧) ٥	(٣٨ر٥) ٧		(٥٣ر٨) ١٣	
٪				(١ر٢)	(٤ر١)		(٧ر٣)	(٤ر٣)
أحيانا	١	(٣ر٨)	٢	(٧ر٧) ١٣	(٥٠) ١٠		(٣٨ر٥) ٢٦	
(٪)		(١٠٠)		(٢ر٥)	(١٠ر٧)		(١٠ر٤)	(٨ر٧)
لا	—	—	٢٥	(٢٢ر١) ٤٠	(٣٥ر٤) ٤٨		(٤٢ر٥) ١١٣	
(٪)				(٣٠ر٩)	(٣٣ر١)		(٥٠)	(٣٧ر٨)
المجموع	١		٨١	١٢١	٩٦		٢٩٩	
(٪)		(٠ر٣)		(٢٧ر١)	(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)	(١٠٠)

الجدول رقم (٨)
توزيع المبحوثين حسب مستوى تعليم الأب وما إذا كان الوالدان يسمحان لأطفالهما بالتدخل في النقاش الخاص بالخلافات بينهما
الضفة الغربية

المستوى التعليمي هل يتدخل الأبناء؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١٠	(٨ر٩)	١٧	(٥١ر٢)	٢٩	(٢٥ر٩)	٩	(٨)	٢٢	(١٩ر٦)	٢٢	(١٩ر٦)	١	(٠ر٩)	١١٢
(٪)		(٥٥ر٦)		(٤٣ر٦)		(٥٥ر٨)		(٥٢ر٩)		(٦١ر١)		(٦٢ر٩)		(١٠٠)	(٥٦)
نعم	١	(١٢ر٥)	١	(١٢ر٥)	—	—	—	—	٢	(٢٥)	٤	(٥٠)	—	—	٨
(٪)		(٥ر٦)		(٢ر٦)						(٥ر٦)		(١١ر٤)			(٤)
أحيانا	٢	(٢٢ر٢)	٣	(٣٣ر٣)	—	—	١	(١١ر١)	١	(١١ر١)	٢	(٢٢ر٢)	—	—	٩
(٪)		(١١ر١)		(٧ر٧)				(٥ر٩)		(٢ر٨)		(٥ر٧)			(٤ر٥)
لا	٥	(٧)	١٨	(٢٥ر٤)	٢٣	(٣٢ر٤)	٧	(٩ر٩)	١١	(١٥ر٥)	٧	(٩ر٩)	—	—	٧١
(٪)		(٢٧ر٨)		(٤٦ر٢)		(٤٤ر٢)		(٤١ر٢)		(٣٠ر٦)		(٢٠)			(٣٥ر٥)

تابع الجدول رقم (٨)
قطاع غزة

المستوى التعليمي هل يتدخل الأبناء؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪	ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(٢ر٩)	٤	(١١ر٤) ٨	(٢٢ر٩) ٤	(١١ر٤)	٩	(٢٥ر٧)	٩	(٢٥ر٧)	—	—	٣٥	
(٪)		(٢٠)		(٢٨ر٦)	(٣٨ر١)	(٢٣ر٥)		(٣١)		(٦٩ر٢)	—	—		(٣٥ر٤)
نعم	٢	(٤٠)	—	— —	— —	—	٢	(٤٠)	١	(٢٠)	—	—	٥	
(٪)		(٤٠)						(٦ر٩)		(٧ر٧)				(٥ر١)
أحيانا	١	(٥ر٩)		(٥ر٩) ٧	(٤١ر٢) ٣	(١٧ر٦)	٥	(٢٩ر٤)	—	—	—	—	١٧	
(٪)		(٢٠)		(٧ر١)	(٣٣ر٣)	(١٧ر٦)		(١٧ر٢)						(١٧ر٢)
لا	١	(٢ر٤)	٩	(٢١ر٤) ٦	(١٤ر٣) ١٠	(٢٣ر٨)	١٣	(٣١)	٣	(٧ر١)	—	—	٤٢	
(٪)		(٢٠)		(٦٤ر٣)	(٢٨ر٦)	(٥٨ر٨)		(٤٤ر٨)		(٢٣ر١)				(٤٢ر٤)

تابع الجدول رقم (٨)
الضفة الغربية وقطاع غزة

المستوى التعليمي هل يتدخل الأبناء؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪	ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	١١	(٧ر٥)	٢١	(١٤ر٣) ٣٧	(٢٥ر٢) ١٣	(٨ر٨)	٣١	(٢١ر١)	٣١	(٢١ر١)	٣	(١ر٤)	١٤٧
(٪)		(٤٧ر٨)		(٣٩ر٦)	(٥٠ر٧)	(٣٨ر٢)		(٤٧ر٧)		(٦٤ر٦)		(١٠٠)	(٤٩ر٢)
نعم	٣	(٢٣ر١)	١	(٧ر٧) —	— —	—	٤	(٣٠ر٨)	٥	(٣٨ر٥)	—	—	١٣
(٪)		(١٣)		(١ر٩)				(٦ر٢)		(١٠ر٤)			(٤ر٣)
أحيانا	٣	(١١ر٥)	٤	(١٥ر٤) ٧	(٢٦ر٩) ٤	(١٥ر٤)	٦	(٢٣ر١)	٢	(٧ر٧)	—	—	٢٦
(٪)		(١٧)		(٧ر٥)	(٩ر٦)	(١١ر٨)		(٩ر٢)		(٤ر٢)			(٨ر٧)
لا	٦	(٥ر٣)	٢٧	(٢٧ر٩) ٢٩	(٢٥ر٧) ١٧	(١٥)	٢٤	(٢١ر٢)	١٠	(٨ر٨)	—	—	١١٣
(٪)		(٢٦ر١)		(٥٠ر٩)	(٣٩ر٧)	(٥٠)		(٣٦ر٩)		(٢٠ر٨)			(٣٧ر٨)

الجدول رقم (٩)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما إذا كان يحصل شجار بين الأطفال بحضور الأب
(الضفة الغربية)

مكان السكن هل يحصل شجار؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٥	٥٥ر٦	٤	٤٤ر٤	—		٩	
	٪	٩ر٤		٣ر٣				٤ر٥
١ — نعم	١٨	٢٥ر٤	٤٦	٦٤ر٨	٧	٩ر٩	٧١	
	٪	٣٤ر٠		٣٨ر٣		٢٥ر٩		٣٥ر٥
٢ — أحيانا	١٤	٢٥ر٩	٢٩	٥٣ر٧	١١	٢٠ر٤	٥٤	
	٪	٢٦ر٤		٢٤ر٢		٤٠ر٧		٢٧ر٠
٣ — لا	١٦	٢٤ر٢	٤١	٦٢ر١	٩	١٣ر٦	٦٦	
	٪	٣٠ر٢		٣٤ر١		٣٣ر٣		٣٣ر٠

تابع الجدول رقم (٩)
(قطاع غزة)

مكان السكن هل يحصل شجار؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع
اجابة مفقودة	١١	٣٤ر٤	٢	٦ر٣	١٩	٥٩ر٤	٣٢
٪		٤٤ر٠		١٤ر٣		٣١ر٧	٣٢ر٣
١ ــ نعم	٧	٢١ر٩	٥	١٥ر٦	٢٠	٦٢ر٥	٣٢
٪		٢٨ر٠		٣٥ر٧		٣٣ر٣	٣٢ر٣
٢ ــ أحيانا	٥	٢٣ر٨	٥	٢٣ر٨	١١	٥٢ر٤	٢١
٪		٢٠ر٠		٣٥ر٧		١٨ر٣	٢١ر٢
٣ ــ لا	٢	١٤ر٣	٢	١٤ر٣	١٠	٧١ر٤	١٤
٪		٨ر٠		١٤ر٣		١٦ر٧	١٤ر١

تابع الجدول رقم (٩)
(الضفة الغربية وقطاع غزة معا)

مكان السكن هل يحصل شجار؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع
اجابة مفقودة	١٦	٣٩ر٠	٦	١٤ر٦	١٩	٤٦ر٣	٤١	
	٪	٢٠ر٥		٤ر٥		٢١ر٨		١٣ر٧
١ ــ نعم	٢٥	٢٤ر٣	٥١	٤٩ر٥	٢٧	٢٦ر٢	١٠٣	
	٪	٣٢ر١		٣٨ر١		٣١ر٠		٣٤ر٤
٢ ــ أحيانا	١٩	٢٥ر٣	٣٤	٤٥ر٣	٢٢	٢٩ر٣	٧٥	
	٪	٢٤ر٤		٢٥ر٤		٢٥ر٣		٢٥ر١
٣ ــ لا	١٨	٢٢ر٥	٤٣	٥٣ر٨	١٩	٢٣ر٨	٨٠	
	٪	٢٣ر١		٣٢ر١		٢١ر٨		٢٦ر٨
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (١٠)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كان يحصل شجار بين الأطفال بحضور الأب
الضفة الغربية

حجم الأسرة هل يحصل شجار؟		صغيرة ٪	متوسطة ٪	كبيرة ٪	غير محدد ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٥	(٥٥ر٦) ٣	(٣٣ر٣) ١	(١١ر١) —	—	٩	
(٪)		(٦ر٤)	(٣ر٨)	(٢ر٣)			(٤ر٥)
نعم	٢٨	(٣٩ر٤) ٢٤	(٣٣ر٨) ١٩	(٢٦ر٨) —	—	٧١	
(٪)		(٣٥ر٩)	(٣٠ر٨)	(٤٣ر٢)			(٣٩ر٥)
أحيانا	٢٢	(٤٠ر٧) ٢٥	(٤٦ر٣) ٧	(١٣) —	—	٥٤	
(٪)		(٢٨ر٢)	(٣٢ر١)	(١٥ر٩)			(٢٧)
لا	٢٣	(٣٤ر٨) ٢٦	(٣٩ر٤) ١٧	(٢٥ر٨) —	—	٦٦	
(٪)		(٢٩ر٥)	(٣٣ر٣)	(٣٨ر٦) —	—		(٣٣)

تابع الجدول رقم (١٠)
قطاع غزة

حجم الأسرة هل يحصل شجار؟	صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪		غير محدد ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٢	(٦ر٣)	١٥	(٤٦ر٩)	—	(٤٦ر٩)	—	٣٢	
(٪)		(٦٦ر٧)		(٣٤ر٩)	—	(٢٨ر٨)	—		(٣٢ر٣)
نعم	—	—	١٢	(٣٧ر٥)	٢٠	(٦٢ر٥)	—	٣٢	
(٪)				(٢٧ر٩)		(٣٨ر٥)			(٣٢ر٣)
أحيانا	١	(٤ر٨)	١٢	(٥٧ر١)	٧	(٣٣ر٣)	١	(٤ر٨)	٢١
(٪)		(٣٣ر٣)		(٢٧ر٩)		(١٣ر٥)		(١٠٠)	(٢١ر٢)
لا	—	—	٤	(٢٨ر٦)	١٠	(٧١ر٤)	—	—	١٤
(٪)	—	—		(٩ر٣)		(١٩ر٢)	—	—	(١٤ر١)

تابع الجدول رقم (١٠)
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة هل يحصل شجار؟	صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪		غير محدد ٪		المجموع
اجابة مفقودة	٧	(١٧ر١)	١٨	(٤٣ر٩)	١٦	(٣٩)	—	—	٤١
(٪)		(٨ر٦)		(١٤ر٩)		(١٦ر٧)			(١٣ر٧)
نعم	٢٨	(٢٧ر٢)	٣٦	(٣٥)	٣٩	(٣٧ر٩)	—	—	١٠٣
(٪)		(٣٤ر٦)		(٢٩ر٨)		(٤٠ر٦)			(٣٤ر٤)
أحيانا	٢٣	(٣٠ر٧)	٣٧	(٤٩ر٣)	١٤	(١٨ر٧)	١	(١ر٣)	٧٥
(٪)		(٢٨ر٤)		(٣٠ر٦)		(١٤ر٦)		(١٠٠)	(٢٥ر١)
لا	٢٣	(٢٨ر٨)	٣٠	(٣٧ر٥)	٢٧	(٣٣ر٨)	—	—	٨٠
(٪)		(٢٨ر٤)		(٢٤ر٨)		(٢٨ر١)			(٢٦ر٨)
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩
(٪)		(٢٧ر١)		(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)		(٠ر٣)	(١٠٠)

الجدول رقم (١١)
توزيع المبحوثين حسب مستوى تعليم الأب وما إذا كان يحصل شجار بين الأطفال بحضور الأب
الضفة الغربية

المستوى التعليمي هل يحصل شجار؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	—	٢	(٢٢ر٢)	٣	(٣٣ر٣)	١	(١١ر١)	١	(١١ر١)	١	(١١ر١)	٩	(١١ر١)	
(٪)				(١ر٥)		(٨ر٥)		(٩ر٥)		(٨ر٢)		(٩ر٢)		(٣٣ر٣)	(٤ر٥)
نعم	٨	(١١ر٣)	١٥	(٢١ر١)	١٧	(٢٣ر٩)	٦	(٨ر٥)	١٢	(١٦ر٩)	١٣	(١٨ر٣)	—	—	٧١
(٪)		(٤٤ر٤)		(٣٨ر٥)		(٣٢ر٧)		(٣٥ر٣)		(٣٣ر٣)		(٣٧ر١)			(٣٥ر٥)
أحيانا	٣	(٦ر٥)	٨	(١٤ر٨)	١٦	(٢٩ر٦)	٢	(٣ر٧)	١٢	(٢٢ر٢)	١٣	(٢٤ر١)	—	—	٥٤
(٪)		(١٦ر٧)		(٢٠ر٥)		(٣٠ر٨)		(١١ر٨)		(٣٣ر٣)		(٣٧ر١)			(٢٧)
لا	٧	(١٠ر٦)	١٤	(٢١ر٢)	١٦	(٢٤ر٢)	٨	(١٢ر١)	١١	(١٦ر٧)	٨	(١٢ر١)	٢	(٣)	٦٦
(٪)		(٣٨ر٩)		(٣٥ر٩)		(٣٠ر٨)		(٤٧ر١)		(٣٠ر٦)		(٢٢ر٩)		(٦٦ر٧)	(٣٣)

تابع الجدول رقم (١١)
قطاع غزة

المستوى التعليمي هل يحصل شجار؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(٣ر١)	٣	(٩ر٤)	٨	(٢٥)	٤	(١٢ر٥)	٩	(٢٨ر١)	٧	(٢١ر٩)	—	—	٣٢
(٪)		(٢٠)		(٢١ر٤)		(٣٨ر١)		(٢٣ر٥)		(٣١)		(٥٣ر٨)			(٣٢ر٣)
نعم	٢	(٦ر٣)	٣	(٩ر٤)	٥	(١٥ر٦)	٥	(١٥ر٦)	١٣	(٤٠ر٦)	٤	(١٢ر٥)	—	—	٣٢
(٪)		(٤٠)		(٢١ر٤)		(٢٣ر٨)		(٢٩ر٤)		(٤٤ر٨)		(٣٠ر٨)			(٣٢ر٣)
أحيانا	٢	(٩ر٥)	٥	(٢٣ر٨)	٥	(٢٣ر٨)	٧	(٣٣ر٣)	—	—	٢	(٩ر٥)	—	—	٢١
(٪)		(٤٠)		(٣٥ر٧)		(٢٣ر٨)		(٤١ر٢)				(١٥ر٤)			(٢١ر٢)
لا	—	—	٣	(٢١ر٤)	٣	(١٤ر٣)	١	(٧ر١)	٧	(٥٠)	—	—	—	—	١٤
(٪)				(٢١ر٤)				(٥ر٩)		(٢٤ر١)					(١٤ر١)

تابع الجدول رقم (١١)
الضفة الغربية وقطاع غزة

المستوى التعليمي هل يحصل شجار؟	أمي ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(٤ر٢)	٥	(١٢ر٢)	١١	(٢٦ر٨)	٥	(١٢ر٢)	١٠	(٢٤ر٤)	٨	(١٩ر٥)	١	(٢ر٤)	٤١
(٪)		(٤ر٣)		(٩ر٤)		(١٥ر١)		(١٤ر٧)		(١٥ر٤)		(١٦ر٧)		(٥٠)	(١٣ر٧)
نعم	١٠	(٩ر٧)	١٨	(١٧ر٥)	٢٢	(٢١ر٤)	١١	(١٠ر٧)	٢٥	(٢٤ر٣)	١٧	(١٦ر٥)	—	—	١٠٣
(٪)		(٤٣ر٥)		(٣٤)		(٣٠ر١)		(٣٢ر٤)		(٣٨ر٥)		(٣٥ر٤)	—	—	(٣٤ر٤)
أحيانا	٥	(٦ر٧)	١٣	(١٧ر٣)	٢١	(٢٨)	٩	(١٢)	١٢	(١٦)	١٥	(٢٠)	—	—	٧٥
(٪)		(٢١ر٧)		(٢٤ر٥)		(٢٨ر٨)		(٢٦ر٥)		(١٨ر٥)		(٣١ر٣)	—	—	(٢٥ر١)
لا	٧	(٨ر٨)	١٧	(٢١ر٣)	١٩	(٢٣ر٨)	٩	(١١ر٣)	١٨	(٢٢ر٥)	٨	(١٠)	٢	(١ر٣)	٨٠
(٪)		(٣٠ر٤)		(٣٢ر١)		(٢٦)		(٢٦ر٥)		(٢٧ر٧)		(١٦ر٧)		(٥٠)	(٢٦ر٨)
المجموع	٢٣		٥٣		٧٣		٣٤		٦٥		٤٨		٣		٢٩٩
(٪)		(٧ر٧)		(١٧ر٧)		(٢٤ر٤)		(١١ر٤)		(٢١ر٧)		(١٦ر١)		(١٠٠)	

الجدول رقم (١٢)
توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل وما إذا كان يحصل شجار بين الأطفال بحضور الأب
الضفة الغربية

مستوى الدخل هل يحصل شجار؟	غير محدد ٪		متدنٍ ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	(١ر١١)	٥	(٦ر٥٥)	٣	(٣ر٣٣)	—	—	٩
(٪)									(٤ر٥)
نعم	٢	(٨ر٢)	٢٥	(٢ر٣٥)	٤٣	(٦ر٦٠)	١	(١ر٤)	٧١
(٪)		(٤٠)		(٣٦ر٨)		(٣٥ر٢)		(٢٠)	(٣٥ر٥)
أحيانا	١	(٩ر١)	١٦	(٦ر٢٩)	٣٥	(٨ر٦٤)	٢	(٧ر٣)	٥٤
(٪)		(٢٠)		(٥ر٢٣)		(٧ر٢٨)		(٤٠)	(٢٧)
لا	١	(٥ر١)	٢٢	(٣ر٣٣)	٤١	(١ر٦٢)	٢	(٣)	٦٦
(٪)		(٢٠)		(٤ر٣٢)		(٦ر٣٣)		(٤٠)	(٣٣)

تابع الجدول رقم (١٢)
قطاع غزة

مستوى الدخل هل يحصل شجار؟	غير محدد ٪		متدنٍ ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٧	(٢١ر٩)	١٤	(٤٣ر٨)	١١	(٣٤ر٤)	—	٣٢	
(٪)		(١٤ر٩)		(٤٥ر٢)		(٦١ر١)			(٣٢ر٣)
نعم	٢٢	(٦٨ر٨)	٥	(١٥ر٦)	٢	(٦ر٣)	٣ (٩ر٤)	٣٢	
(٪)		(٤٦ر٨)		(١٦ر١)		(١١ر١)	(١٠٠)		(٣٢ر٣)
أحيانا	١٣	(٦١ر٩)	٥	(٢٣ر٨)	٣	(١٤ر٣)	— —	٢١	
(٪)		(٢٧ر٧)		(١٦ر١)		(١٦ر٧)			(٢١ر٢)
لا	٥	(٣٥ر٧)	٧	(٥٠)	٢	(١٤ر٣)	— —	١٤	
(٪)		(١٠ر٦)		(٢٢ر٦)		(١١ر١)	— —		(١٤ر١)

تابع الجدول رقم (١٢)
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل هل يحصل شجار؟	غير محدد ٪		متدني ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٨	(١٩ر٥)	١٩	(٤٦ر٣)	١٤	(٣٤ر١)	—	—	٤١
(٪)		(١٥ر٤)		(١٩ر٢)		(١٠)	—	—	(١٣ر٧)
نعم	٢٤	(٢٣ر٣)	٣٠	(٢٩ر١)	٤٥	(٤٣ر٧)	٤	(٣ر٩)	١٠٣
(٪)		(٤٦ر٢)		(٣٠ر٣)		(٣٢ر١)		(٥٠)	(٣٤ر٤)
أحيانا	١٤	(١٨ر٧)	٢١	(٢٨)	٣٨	(٥٠ر٧)	٢	(٢ر٧)	٧٥
(٪)		(٢٦ر٩)		(٢١ر٢)		(٢٧ر١)		(٢٥)	(٢٥ر١)
لا	٦	(٧ر٥)	٢٩	(٣٦ر٣)	٤٣	(٥٣ر٨)	٢	(٢ر٥)	٨٠
(٪)		(١١ر٥)		(٢٩ر٣)		(٣٠ر٧)		(٢٥)	(٢٦ر٨)
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		(١٧ر٤)		(٣٣ر١)		(٤٦ر٨)		(٢ر٧)	(١٠٠)

الجدول رقم (١٣)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن والشخص الذي يتدخل لوقف الشجار بين الأطفال داخل الأسرة
(الضفة الغربية)

مكان السكن / الشخص المتدخل	مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪	
اجابة مفقودة	٧	٢٥ر٩	١٧	٦٣	٣	١١ر١	٢٧
٪		١٣ر٢		١٤ر٢		١١ر١	١٣ر٥
١ ــ الأب	٧	١٩ر٤	٢٥	٦٩ر٤	٤	١١ر١	٣٦
٪		١٣ر٢		٢٠ر٨		١٤ر٨	١٨ر٠
٢ ــ الأم	٢٤	٣٢ر٤	٤١	٥٥ر٤	٩	١٢ر٢	٧٤
٪		٤٥ر٣		٣٤ر٢		٣٣ر٣	٣٧ر٠
٣ ــ الوالدان معا	١٥	٢٥ر٠	٣٤	٥٦ر٧	١١	١٨ر٣	٦٠
٪		٢٨ر٣		٢٨ر٣		٤٠ر٧	٣٠ر٠
٤ ــ آخرون	ــ		٣	١٠٠ر٠	ــ		٣
٪				٢ر٥			١ر٥

تابع الجدول رقم (١٣)
(قطاع غزة)

مكان السكن / الشخص المتدخل	مدينة	%	قرية	%	مخيم	%	المجموع
اجابة مفقودة	—		١	٢٠ر٠	٤	٨٠ر٠	٥
%				٧ر١		٦ر٧	٥ر١
١ ــ الأب	٦	٢٤ر٠	٤	١٦ر٠	١٥	٦٠ر٠	٢٥
%		٢٤ر٠		٢٨ر٦		٢٥ر٠	٢٥ر٣
٢ ــ الأم	١٠	٥٢ر٦	٢	١٠ر٥	٧	٣٦ر٨	١٩
%		٤٠ر٠		١٤ر٣		١١ر٧	١٩ر٢
٣ ــ الوالدان معا	٩	٢٠ر٥	٤	٩ر١	٣١	٧٠ر٥	٤٤
%		٣٦ر٠		٢٨ر٦		٥١ر٧	٤٤ر٤
٤ ــ آخرون	—		٣	٥٠ر٠	٣	٥٠ر٠	٦
%				٢١ر٣		٥ر٠	٦ر٠

تابع الجدول رقم (١٣)
(الضفة الغربية وقطاع غزة معا)

مكان السكن / الشخص المتدخل		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع
اجابة مفقودة	٧	٢١ر٩	١٨	٥٦ر٣	٧	٢١ر٩	٢٢
	٪	٩ر٠		١٣ر٤		٨ر٠	١٠ر٧
١ ــ الأب	١٣	٢١ر٣	٢٩	٤٧ر٥	١٩	٣١ر١	٦١
	٪	١٦ر٧		٢١ر٦		٢١ر٨	٢٠ر٤
٢ ــ الأم	٣٤	٣٦ر٦	٤٣	٤٦ر٢	١٦	١٧ر٢	٩٣
	٪	٤٣ر٦		٣٢ر١		١٨ر٤	٣١ر١
٣ ــ الوالدان معا	٢٤	٢٣ر١	٣٨	٣٦ر٥	٤٢	٤٠ر٢	١٠٤
	٪	٣٠ر٨		٢٨ر٤		٤٨ر٣	٣٤ر٨
٤ ــ آخرون	ــ		٦	٦٦ر٧	٣	٣٣ر٣	٩
	٪			٤ر١		٣ر٤	٢ر٩
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (١٤)
توزيع المبحوثين حسب مستوى تعليم الأب والشخص المتدخل
لوقف الشجار بين الأطفال
الضفة الغربية

المستوى التعليمي / الشخص المتدخل		أمي %		ابتدائي %		اعدادي %		ثانوي %		توجيهي %		جامعي %		غير محدد %	المجموع %
اجابة مفقودة	٦	(٢٢ر٢)	٨	(٢٩ر٦)	٦	(٢٢ر٢)	١	(٣ر٧)	١	(٣ر٧)	٥	(١٨ر٥)	—	—	٢٧
(٪)		(٣٣ر٣)		(٢٠ر٥)		(١١ر٥)		(٥ر٩)		(٢ر٨)		(١٤ر٣)			(١٣ر٥)
الأب	٥	(١٣ر٩)	٤	(١١ر١)	٦	(١٦ر٧)	٥	(١٣ر٩)	٩	(٢٥)	٦	(١٦ر٧)	١		٣٦
(٪)		(٢٧ر٨)		(١٠ر٣)		(١١ر٥)		(٢٩ر٤)		(٢٥)		(١٧ر١)		(١ر٤)	(١٨)
الأم	٤	(٤ر٥)	١٤	(١٨ر٩)	٢٢	(٢٩ر٧)	٨	(١٠ر٨)	١٤	(١٨ر٩)	١٠	(١٣ر٥)	٢		٧٤
(٪)		(٢٢ر٢)		(٣٥ر٩)		(٤٢ر٣)		(٤٧ر١)		(٣٨ر٩)		(٢٨ر٦)		(٢ر٨)	(٣٧)
الوالدان معا	٢	(٣ر٣)	١٣	(٢١ر٧)	١٨	(٣٠)	٢	(٣ر٣)	١١	(١٨ر٣)	١٤	(٢٣ر٣)	—	—	٦٠
(٪)		(١١ر١)		(٣٣ر٣)		(٣٤ر٦)		(١١ر٨)		(٣٠ر٦)		(٤٠)	—	—	(٣٠)
آخرون	١	(٣٣ر٣)	—	—	—	—	—	—	١	(٣٣ر٣)	—	—	١	(٣٣ر٣)	٣
(٪)		(٥ر٦)								(٢ر٨)				(١ر٤)	(١ر٥)

تابع الجدول رقم (١٤)
(قطاع غزة)

المستوى التعليمي / الشخص المتدخل		أمي		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		توجيهي		جامعي		غير محدد		المجموع
		٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	١	(٢٠)	—	—	١	(٢٠)	٣	(٦٠)	—	—	—	—	—	—	٥	
(٪)		(٢٠)	—	—		(٤ر٨)		(١٧ر٦)								(١ر٥)
الأب	—	—	٢	(٨)	٥	(٢٠)	٤	(١٦)	١١	(٤٤)	٣	(١٢)	—	—	٢٥	
(٪)				(١٤ر٣)		(٢٣ر٨)		(٢٣ر٥)		(٣٧ر٩)		(٢٣ر١)				(٢٥ر٣)
الأم	٢	(١٠ر٥)	٢	(١٠ر٥)	٥	(٢٦ر٣)	٢	(١٠ر٥)	٧	(٣٦ر٨)	١	(٥ر٣)	—	—	١٩	
(٪)		(٤٠)		(١٤ر٣)		(٢٣ر٨)		(١١ر٨)		(٢٤ر١)		(٧ر٧)				(١٩ر٢)
الوالدان معا	٢	(٤ر٥)	٥	(١١ر٤)	٩	(٢٠ر٥)	٨	(١٨ر٢)	١١	(٢٥)	٩	(٢٠ر٥)	—	—	٤٤	
(٪)		(٤٠)		(٣٥ر٧)		(٤٢ر٩)		(٤٧ر١)		(٣٧ر٩)		(٦٩ر٢)				(٤٤ر٤)
آخرون	—	—	٥	(٨٣ر٣)	١	(١٦ر٧)	—	—	—	—	—	—	—	—	٦	
(٪)				(٣٥ر٧)		(٤ر٨)										(٦ر١)

تابع الجدول رقم (١٤)
الضفة الغربية وقطاع غزة

المستوى التعليمي / الشخص المتدخل	أمي		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		توجيهي		جامعي		غير محدد		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	٧	(٢١ر٩)	٨	(٢٥)	٧	(٢١ر٩)	٤	(١٢ر٥)	١	(٣ر١)	٥	(١٥ر٦)	—	—	٣٢
(٪)		(٣٠ر٤)		(١٥ر١)		(٩ر٦)		(١١ر٨)		(١ر٥)		(١٠ر٤)	—	—	(١٠ر٧)
الأب	٥	(٨ر٢)	٦	(٩ر٨)	١١	(١٨)	٩	(١٤ر٨)	٢٠	(٣٢ر٨)	٩	(١٤ر٨)	١	(١ر٦)	٦١
(٪)		(٢١ر٧)		(١١ر٣)		(١٥ر١)		(٢٦ر٥)		(٣٠ر٨)		(١٨ر٨)		(٣٣ر٣)	(٢٠ر٤)
الأم	٦	(٦ر٥)	١٦	(١٧ر٢)	٢٧	(٢٩)	١٠	(١٠ر٨)	٢١	(٢٢ر٦)	١١	(١١ر٨)	٢	(٢ر٢)	٩٣
(٪)		(٢٦ر١)		(٣٠ر٢)		(٣٧)		(٢٩ر٤)		(٣٢ر٣)		(٢٢ر٩)		(٦٦ر٧)	(٣١ر١)
الوالدان معا	٤	(٣ر٨)	١٨	(١٧ر٣)	٢٧	(٢٦)	١٠	(٩ر٦)	٢٢	(٢١ر٢)	٢٣	(٢٢ر١)	—	—	١٠٤
(٪)		(١٧ر٤)		(٣٤)		(٣٧)		(٢٩ر٤)		(٣٣ر٨)		(٤٧ر٩)			(٣٤ر٨)
آخرون	١	(١١ر١)	٥	(٥٥ر٥)	١	(١١ر١)	١	(١١ر١)	١	(١١ر١)	—	—	—	—	٩
(٪)		(٤ر٣)		(٩ر٥)		(٤ر١)		(٢ر٩)		(١ر٥)					(٢ر٩)
المجموع	٢٣		٥٣		٧٣		٣٤		٦٥		٤٨		٣		٢٩٩
(٪)		(٧ر٧)		(١٧ر٧)		(٢٤ر٤)		(١١ر٤)		(٢١ر٧)		(١٦ر١)		(١)	(١٠٠)

الجدول رقم (١٥)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة والشخص المتدخل لوقف الشجار بين الأطفال فيها
الضفة الغربية

حجم الأسرة / الشخص المتدخل	غير محددة ٪		صغيرة ٪		متوسطة ٪		كبيرة ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	—	١٠	(٣٧)	٧	(٣٧)	٢٧	(٢٥ر٩)	
(٪)				(١٢ر٨)		(١٢ر٨)		(١٥ر٩)	(١٣ر٥)
الأب	—	—	١٦	(٤٤ر٤)	٥	(٤١ر٧)	٣٦	(١٣ر٩)	
(٪)	—	—		(٢٠ر٥)		(١٩ر٢)		(١١ر٤)	(١٨)
الأم	—	—	٣٠	(٤٠ر٥)	١٩	(٣٣ر٨)	٧٤	(٢٥ر٧)	
(٪)				(٣٨ر٥)		(٣٢ر١)		(٤٣ر٢)	(٣٧)
الوالدان معا	—	—	٢١	(٣٥)	١١	(٤٦ر٧)	٦٠	(١٨ر٣)	
(٪)				(٢٦ر٩)		(٣٥ر٩)		(٢٥)	(٣٠)
آخرون	—	—	١	(٣٣ر٣)	٢	—	٣	(٦٦ر٧)	
(٪)				(٥ر٠)				(١)	(١ر٥)

الجدول رقم (١٦)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما تقوله الأسرة لطفلها عندما يشكو لها أحدا ضربه من أبناء الجيران
(الضفة الغربية)

مكان السكن / ما تقوله الأسرة لطفلها	مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪	
اجابة مفقودة	٢	٢٠ر٠	٦	٦٠ر٠	٢	٢٠ر٠	١٠
٪		٣ر٨		٥ر٠		٧ر٤	٥ر٠
١ ــ عد وصالحه والعب معه	٢٣	٢٥ر٨	٥٧	٦٤ر٠	٩	١٠ر١	٨٩
٪		٤٣ر٤		٤٧ر٥		٣٣ر٣	٤٤ر٥
٢ ــ سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله	١١	٢٨ر٢	٢٤	٦١ر٥	٤	١٠ر٣	٣٩
٪		٢٠ر٨		٢٠ر٠		١٤ر٨	١٩ر٥
٣ ــ لا تلعب معه	٨	٢٧ر٦	١٦	٥٥ر٢	٥	١٧ر٢	٢٩
٪		١٥ر١		١٣ر٣		١٨ر٥	١٤ر٥
٤ ــ عد اليه واضربه	٣	٣٠ر٠	٥	٥٠ر٠	٢	٢٠ر٠	١٠
٪		٥ر٧		٤ر٢		٧ر٤	٥ر٠
٥ ــ يعتمد على المشكلة	١	٢٥ر٠	٢	٥٠ر٠	١	٢٥ر٠	٤
ونوع الشجار ٪		١ر٩		١ر٦		٣ر٧	٢ر٠
٦ ــ ننصحه ونرشده	٥	٢٦ر٣	١٠	٥٢ر٦	٤	٢١ر١	١٩
ونستوضح الأمر ٪		٩ر٥		٨ر٠		١٤ر٨	٩ر٥

تابع الجدول رقم (١٦)
(قطاع غزة)

مكان السكن ما تقوله الأسرة لطفلها	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—			١	١٠٠ر٠	١	
٪					١ر٧		١ر٠
١ ــ عد وصالحه والعب معه	٣	٢٥ر٠	٥	٤١ر٧	٤	٣٣ر٣	١٢
٪		١٢ر٠		٣٥ر٧		٦ر٧	١٢ر١
٢ ــ سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله	١١	٣١ر٤	٣	٨ر٦	٢١	٦٠ر٠	٣٥
٪		٤٤ر٠		٢١ر٤		٣٥ر٠	٣٥ر٤
٣ ــ لا تلعب معه	٧	٢٠ر٠	٥	١٤ر٣	٢٣	٦٥ر٧	٣٥
٪		٢٨ر٠		٣٥ر٧		٣٨ر٣	٣٥ر٤
٤ ــ عد اليه واضربه	٤	٢٨ر٦	١	٧ر١	٩	٦٤ر٣	١٤
٪		١٦ر٠		٧ر١		١٥ر٠	١٤ر١
٥ ــ يعتمد على المشكلة	—		—		٢	١٠٠ر٠	٢
٪					٣ر٣		٢ر٠

الجدول رقم (١٧)
توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل وما تقوله الأسرة لطفلها عندما يشكو اليها أحدا ضربه من أبناء الجيران
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / ما تقوله الأسرة لطفلها	صغيرة		متوسطة		كبيرة		مرتفع		المجموع	
	٪		٪		٪		٪		٪	
اجابة مفقودة	—	—	٥	(٤٥ر٥)	٦	(٤٥ر٥)	—	—	١١	
(٪)	—	—		(٥ر١)		(٤ر٣)				(٣ر٧)
عد وصالحه والعب معه ٪	٤	(٤) (٧ر٧)	٣١	(٣٠ر٧) (٣١ر٣)	٦٤	(٦٣ر٤) (٤٥ر٧)	٢	(٢) (٢٥)	١٠١	(٣٣ر٨)
سوف نعاقبه أو نشكوه لأهله ٪	١٣	(١٧ر٦) (٢٥)	٢٩	(٣٩ر٢) (٢٩ر٣)	٢٨	(٣٧ر٨) (٢٠)	٤	(٥ر٤) (٥٠)	٧٤	(٢٤ر٧)
لا تلعب معه (٪)	٢٢	(٣٤ر٤) (٤٢ر٣)	٢٢	(٣٤ر٤) (٢٢ر٢)	١٩	(٢٩ر٧) (١٣ر٦)	١	(١ر٦) (١٢ر٧)	٦٤	(٢١ر٤)
عد اليه واضربه (٪)	١٢	(٥٠) (٢٣ر١)	٥	(٢٠ر٨) (١٥ر١)	٧	(٢٩ر٢) (٥)	—	—	٢٤	(٨)
يعتمد على المشكلة ونوع الجار (٪)	—	—	١	(١٦ر٧) (١)	٥	(٨٣ر٣) (٣ر٦)	—	—	٦	(٢)
ننصحه ونرشده ونستوضح الأمر (٪)	١	(٥ر٢) (١ر٣)	٦	(٣١ر٦) (٤ر٣)	١١	(٥٧ر٩) (٧ر٩)	١	(٥ر٣) (١٢ر٧)	١٩	(٦ر٤)
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩	
(٪)		(١٧ر٤)		(٣٣ر١)		(٤٦ر٨)		(٢ر٧)		(١٠٠)

الجدول رقم (١٨)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما تقوله الأسرة لطفلها عندما يشكو اليها أحدا ضربه من أبناء الجيران
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / ما تقوله الأسرة لطفلها	صغيرة	%	متوسطة	%	كبيرة	%	غير محددة	%	المجموع	%
اجابة مفقودة	٨	(٧٢ر٧)	٢	(١٨ر٢)	١	(٩ر١)	—	—	١١	
(٪)		(٩ر٩)		(١ر٧)		(١)				(٣ر٧)
عد وصالحه	٣٤	(٣٣ر٧)	٤٣	(٤٢ر٦)	٢٤	(٢٣ر٨)	—	—	١٠١	
والعب معه (٪)		(٤٢)		(٣٥ر٥)		(٢٥)				(٣٣ر٨)
سوف نعاقبه أو	١٨	(٢٤ر٣)	٢٩	(٣٩ر٢)	٢٧	(٣٦ر٥)	—	—	٧٤	
نشكوه لأهله (٪)		(٢٢ر٢)		(٢٤)		(٢٨ر١)				
لا تلعب معه	١٠	(١٥ر٦)	٢٨	(٤٣ر٨)	٢٥	(٣٩ر١)	١	(١ر٦)	٦٤	
(٪)		(١٢ر٣)		(٢٣ر١)		(٢٦)		(١٠٠)		(٢١ر٤)
عد اليه واضربه	٦	(٢٥)	٨	(٣٣ر٣)	١٠	(٤١ر٧)	—	—	٢٤	
(٪)		(٧ر٤)		(٦ر٦)		(١٠ر٤)				(٨)
يعتمد على المشكلة	—	—	٤	(٦٦ر٧)	٢	(٣٣ر٣)	—	—	٦	
ونوع الجار (٪)				(٣ر٣)		(٢ر١)				(٢)
ننصحه ونرشده	٥		٧		٧				١٩	
ونستوضح الأمر (٪)		(٦ر٢)		(٥ر٨)		(٧ر٣)				
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		(٢٧ر١)		(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)		(٠ر٣)		(١٠٠)

الجدول رقم (١٩)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما تقوله الأسرة لطفلها بشأن اختيار الأصدقاء
(الضفة الغربية)

مكان السكن ممن يختر الطفل الأصدقاء؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢	٢٨ر٦	٥	٧١ر٤	—		٧
٪		٣ر٨		٤ر٢			٣ر٥
١ ــ من يريد	١١	٢٢ر٠	٣٥	٧٠ر٠	٤	٨ر٠	٥٠
٪		٢٠ر٨		٢٩ر٢		١٤ر٨	٢٥ر٠
٢ ــ من أبناء الجيران	٩	٢٤ر٣	١٩	٥١ر٤	٩	٢٤ر٣	٣٧
٪		١٧ر٠		١٥ر٨		٣٣ر٣	١٨ر٥
٣ ــ من أبناء العائلة أو الحامولة	٧	٢٠ر٠	٢٤	٦٨ر٦	٤	١١ر٤	٣٥
٪		١٣ر٢		٢٠ر٠		١٤ر٨	١٧ر٥
٤ ــ من ذوي الخلق الحسن	٨	٢٩ر٦	١٥	٥٥ر٦	٤	١٤ر٨	٢٧
٪		١٥ر١		١٢ر٥		١٤ر٨	١٣ر٥
٥ ــ من الأصدقاء والجيدين	٤	٢٠ر٠	١٤	٧٠ر٠	٢	١٠ر٠	٢٠
٪		٧ر٦		١١ر٧		٧ر٤	٨ر٥
٦ ــ بشكل انتقائي	٨	٦٦ر٧	٢	١٦ر٧	٢	١٦ر٧	١٢
٪		١٥ر١		١ر٧		٧ر٤	١٦ر٠
٧ ــ من نفس الديانة	٢	٢٨ر٦	٤	٥٧ر١	١	١٤ر٣	٧
٪		٣ر٨		٣ر٣		٣ر٧	٣ر٥
٨ ــ من الناس كافة	٢	٤٠ر٠	٢	٤٠ر٠	١	٢٠ر٠	٧
٪		٣ر٨		١ر٧		٣ر٧	٢ر٥

تابع الجدول رقم (١٩)
(قطاع غزة)

مكان السكن ممن يختار الطفل الأصدقاء؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—		—	—	—		
	٪						
١ ــ ممن يريد	١	١٦ر٧	ــ		٥	٨٣ر٣	٦
٪		٤ر٠				٨ر٣	٦ر١
٢ ــ من أبناء الجيران	٥	٣٣ر٣	ــ		١٠	٦٦ر٧	١٥
٪		٢٠ر٠				١٦ر٧	١٥ر٢
٣ ــ من أبناء العائلة أو الحامولة	١١	٢٢ر٤	١٢	٢٤ر٥	٢٦	٥٣ر١	٤٩
٪		٤٤ر٠		٨٥ر٧		٤٣ر٣	٤٩ر٥
٤ ــ من ذوي الخلق الحسن	٣	٢١ر٤	١	٧ر١	١٠	٧١ر٤	١٤
٪		١٢ر٠		٧ر١		١٦ر٧	١٤ر١
٥ ــ من الأصدقاء والجيدين	٤	٤٤ر٤	ــ		٥	٥٥ر٦	٩
٪		١٦ر٠				٨ر٣	٩ر١
٦ ــ بشكل انتقائي	—		—		١	١٠٠ر٠	١
٪							
٧ ــ من نفس الديانة	١	٢٥ر٠	ــ		٣	٧٥ر٠	٤
٪		٤ر٠				٥ر٠	٤ر٠
٨ ــ من الناس كافة	—		١	١٠٠ر٠	ــ		١
٪				٧ر١			١ر٠

تابع الجدول رقم (١٩)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن ممن يختار الطفل الأصدقاء؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢	٢٨ر٦	٥	٧١ر٤	—	٧	
٪		٢ر٦		٣ر٧			٢ر٣
١ ــ من يريد	١٢	٢١ر٤	٣٥	٦٢ر٥	٩	١٦ر١	٥٦
٪		١٥ر٤		٢٦ر١		١٠ر٣	١٨ر٧
٢ ــ من أبناء الجيران	١٤	٢٦ر٩	١٩	٣٦ر٥	١٩	٣٦ر٥	٥٢
٪		١٧ر٩		١٤ر٢		٢١ر٨	١٧ر٤
٣ ــ من أبناء العائلة أو الحاملولة	١٨	٢١ر٤	٣٦	٤٢ر٩	٣٠	٣٥ر٧	٨٤
٪		٢٣ر١		٢٦ر٩		٣٤ر٥	٢٨ر١
٤ ــ من ذوي الخلق الحسن	١١	٢٦ر٨	١٦	٣٩ر٠	١٤	٣٤ر١	٤١
٪		١٤ر١		١١ر٩		١٦ر١	١٣ر٧
٥ ــ من الأصدقاء والجيدين	٨	٢٧ر٦	١٤	٤٨ر٣	٧	٢٤ر١	٢٩
٪		١٠ر٢		١٢ر٢		١٠ر٨	١٠ر٨
٦ ــ بشكل انتقائي	٨	٦١ر٥	٢	١٥ر٤	٣	٢٣ر١	١٣
٪		١٠ر٣		١ر٥		٣ر٤	٤ر٣
٧ ــ من نفس الديانة	٣	٢٧ر٣	٤	٣٦ر٤	٤	٣٦ر٤	١١
٪		٣ر٨		٣ر٠		٤ر٦	٣ر٧
٨ ــ من الناس كافة	٢	٣٣ر٣	٣	٥٠ر٠	١	١٦ر٧	٦
٪		٢ر٦		٢ر٢		١ر١	٢ر٠
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢٠)
توزيع المبحوثين
في الضفة الغربية وقطاع غزة
حسب مكان السكن وما إذا كانت الأسرة تشجع أطفالها
على الاختلاط بأبناء الجيران والأصدقاء

مكان السكن هل تشجع الأسرة أطفالها؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—	١	١٠٠ر٠	—		١	
٪		٠ر٧				٠ر٣	
نعم بشكل عام	١٥ ١٩ر٢	٣٨	٤٨ر٧	٢٥	٣٢ر١	٧٨	
٪	١٩ر٢		٢٨ر٤		٢٨ر٧		٢٦ر١
نعم بشكل انتقائي	٣١ ٢٣ر٧	٥٠	٣٨ر٢	٥٠	٣٨ر٢	١٣١	
٪	٣٩ر٧		٣٧ر٢		٥٧ر٥		٤٣ر٨
نعم بشكل محدود	١٥ ٣١ر٩	٢٦	٥٥ر٣	٦	١٢ر٨	٤٧	
٪	١٩ر٢		١٩ر٤		٦ر٩		١٥ر٧
لا	١٧ ٤٠ر٥	١٩	٤٥ر٢	٦	١٤ر٣	٤٢	
٪	٢١ر٨		١٤ر٢		٦ر٩		١٤ر٠
المجموع	٧٨	١٣٤		٨٧		٢٩٩	
٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢١)
توزيع المبحوثين
في الضفة الغربية وقطاع غزة
حسب مكان السكن وكيفية نوم الأطفال
الذين لم يتموا السنة الأولى من عمرهم

مكان السكن كيف ينام الأطفال؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—		١	١٠٠ر٠	—		١
٪				٠ر٧			٠ر٣
على الأرض	٩	١٤ر١	٢١	٣٢ر٨	٣٤	٥٣ر١	٦٤
٪		١١ر٥		١٥ر٧		٣٩ر١	٢١ر٤
على سرير خاص بهم	٤٦	٢٦ر٩	٨٥	٤٩ر٧	٤٠	٢٣ر٤	١٧١
٪		٥٩ر٠		٦٣ر٤		٤٦ر٠	٥٧ر٢
الى جانب الأم	٢٣	٣٦ر٥	٢٧	٤٢ر٩	١٣	٢٠ر٦	٦٣
٪		٢٩ر٥		٢٠ر١		١٤ر٩	٢١ر١
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢٢)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن
وكيفية نظرة الوالدين الى أطفالها
(الضفة الغربية)

مكان السكن كيفية النظرة الى الطفل	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	٥٠ر٠	—		١	٥٠ر٠	٢
٪		١ر٩				٣ر٧	١ر٠
١ ــ أعز ما تملك الأسرة	١٦	٢٢ر٢	٤١	٥٦ر٩	١٥	٢٠ر٨	٧٢
٪		٣٠ر٢		٣٤ر٢		٥٥ر٦	٣٦ر٠
٢ ــ زينة الحياة الدنيا	١٩	٢٨ر٤	٤٠	٥٩ر٧	٨	١١ر٩	٦٧
٪		٣٥ر٨		٣٣ر٣		٢٩ر٦	٣٣ر٥
٣ ــ أعز ما تملك الأسرة	١٢	٢٤ر٠	٣٦	٧٢ر٠	٢	٤ر٠	٥٠
وزينة الحياة الدنيا ٪							٢٥ر١
٤ ــ سبب المتاعب والشقاء	٤	٦٦ر٧	١	١٦ر٧	١	١٦ر٧	٦
٪		٧ر٥		٠ر٨		٣ر٧	٣ر٠
٥ ــ أخرى (حاجة المجتمع ...الخ)	١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	—		٣
		١ر٩		١ر٧			١ر٥

الجدول رقم (٢٣)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وكيفية نظرة الوالدين الى الطفل
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / كيفية النظرة الى الطفل	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	٢	(٥٠)	—	—	٢	(٥٠)	—	—	٤
(٪)		(٣ر٨)				(١ر٤)			(١ر٣)
أعز ما تملك الأسرة	٢٩	(٥ر٢١)	٥٥	(٧ر٤٠)	٤٧	(٨ر٣٤)	٤	(٣)	١٣٥
(٪)		(٥٥ر٨)		(٥٥ر٦)		(٣٣ر٦)		(٥٠)	(٤٥ر٢)
زينة الحياة الدنيا	١٨	(١٨ر٤)	٢١	(٢١ر٤)	٥٧	(٥٨ر٢)	٢	(٢)	٩٨
(٪)		(٣٤ر٦)		(٢١ر٢)		(٤٠ر٧)		(٢٥)	(٣٢ر٨)
سبب المتاعب	—	—	٣	(٥٠)	٣	(٥٠)	—	—	٦
والشقاء (٪)				(٣)		(١ر٢)			(٢)
حاجة المجتمع	—	—	١	(٥٠)	١	(٥٠)	—	—	٢
٪				(١)		(٧ر٠)	—	—	(٧ر٠)
أعز ما تملك الأسرة	١	(٢ر٤)	١٦	(٣٩)	٢٢	(٥٣ر٧)	٢	(٩ر٤)	٤١
وزينة الحياة (٪)		(١ر٩)		(١٦ر٢)		(١٥ر٧)		(٢٥)	(١٣ر٧)
١ + ٢ + ٣	٢	(١٨ر٢)	٢	(١٨ر٢)	٧	(٦٣ر٦)	—	—	١١
(٪)		(٣ر٨)		(٢)		(٥)			(٣ر٧)
٢ + ٣	—	—	١	(٥٠)	١	(٥٠)	—	—	٢
(٪)				(١)		(٥٠)			(٧ر٠)
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		(١٧ر٤)		(٣٣ر١)		(٤٦ر٨)		(٢ر٧)	(١٠٠)

الجدول رقم (٢٤)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وكيفية نظرة الوالدين الى الطفل
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / كيفية النظرة الى الطفل	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪		٪	
بلا اجابة	—	—	٤	(١٠٠)	—	—	—	—	٤	
(٪)				(٣ر٣)						(١ر٣)
أعز ما تملك	٢٧	(٢٠)	٦٠	(٤٤ر٤)	٤٧	(٣٤ر٨)	١	(٠ر٧)	١٣٥	
(٪)		(٣٣ر٣)		(٤٩ر٦)		(٤٩)		(١٠٠)		(٤٥ر٢)
زينة الحياة الدنيا	٢٦	(٢٦ر٥)	٣٩	(٣٩ر٨)	٣٣	(٣٣ر٧)	—	—	٩٨	
(٪)		(٣٢ر١)		(٣٢ر٢)		(٣٤ر٤)				(٣٢ر٨)
سبب المتاعب	١	(١٦ر٧)	٤	(٦٦ر٧)	١	(١٦ر٧)	—	—	٦	
والشقاء (٪)		(١ر٢)		(٣ر٣)		(١)				(٢)
حاجة المجتمع	—	—	٢	(١٠٠)	—	—	—	—	٢	
(٪)				(١ر٧)						(٠ر٧)
١ + ٢	٢٣	(٥٦ر١)	٩	(٢٢)	٩	(٢٢)	—	—	٤١	
(٪)		(٢٨ر٤)		(٧ر٤)		(٩ر٤)				(١٣ر٧)
١ + ٢ + ٣	٣	(٢٧ر٣)	٣	(٢٧ر٣)	٥	(٤٥ر٤)	—	—	١١	
(٪)		(٣ر٧)		(٢ر٥)		(٥ر٢)				(٣ر٧)
٢ + ٣	١	(٥٠)	—	—	١	(٥٠)	—	—	٢	
(٪)		(١ر٢)				(١)				(٠ر٧)
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		(٢٧ر١)		(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)		(٠ر٣)		(١٠٠)

الجدول رقم (٢٥)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن ومن تفرح الأسرة بولادته أكثر
(الضفة الغربية)

مكان السكن من تفرح العائلة بولادته		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	—		٢
	٪	١ر٩		٠ر٨			
الولد	٢٢	٢٩ر٣	٤١	٥٤ر٧	١٢	١٦ر٠	٧٥
	٪	٤١ر٥		٣٤ر٢		٤٤ر٤	٣٧ر٥
لا فرق بين ولد وبنت	٢٥	٢٥ر٨	٥٩	٦٠ر٨	١٣	١٣ر٤	٩٧
	٪	٤٧ر٨		٤٩ر٢		٤٨ر١	٤٨ر٥
البنت	٢	١٣ر٣	١٢	١٨ر٠	١	٦ر٧	١٥
	٪	٣ر٨		١٠ر٠		٣ر٧	٧ر٥
حسب جنس الأبناء الموجودين	٣	٢٧ر٣	٧	٦٣ر٦	١	٩ر١	١١
	٪	٥ر٧		٥ر٨		٣ر٧	٥ر٥

(قطاع غزة)

مكان السكن من تفرح العائلة بولادته		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢	١٠٠ر٠	—		—		٢	
٪		٨ر٠						
الولد	١٠	١٧ر٥	٨	١٤ر٠	٣٩	٦٨ر٤	٥٧	
٪		٤٠ر٠		٥٧ر١		٦٥ر٠		٥٧ر٦
لا فرق بين ولد وبنت	١٢	٣٢ر٤	٦	١٦ر٢	١٩	٥١ر٤	٣٧	
٪		٤٨ر٠		٤٢ر٩		٣١ر٧		٣٧ر٤
البنت	—		—		١	١٠٠ر٠	١	
٪						١ر٧		١ر٠
حسب جنس الأبناء الموجودين	١	٥٠ر٠	—		١	٥٠ر٠	٢	
٪		٤ر٠				١ر٧		٢ر٠

تابع الجدول رقم (٢٥)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن من تفرح العائلة بولادته	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٣	٧٥ر٠	١	٢٥ر٠	—		٤
٪		٣ر٨		٠ر٧			١ر٣
الولد	٣٢	٢٤ر٢	٤٩	٣٧ر١	٥١	٣٨ر٦	١٣٢
٪		٤١ر٠		٣٦ر٦		٥٨ر٦	٤٤ر١
لا فرق بين ولد وبنت	٣٧	٢٧ر٦	٦٥	٤٨ر٥	٣٢	٢٣ر٩	١٣٤
٪		٤٧ر٤		٤٨ر٥		٣٦ر٨	٤٤ر٨
البنت	٢	١٢ر٥	١٢	٧٥ر٠	٢	١٢ر٥	١٦
٪		٢ر٦		٩ر٠		٢ر٣	٥ر٤
حسب جنس الأبناء الموجودين	٤		٧		٢		١٣
٪		٥ر٢		٥ر٢		٢ر٣	٤ر٣
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢٦)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كانت تفرح أكثر بالمولود الذكر أو الأنثى
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة بمن تفرح أكثر	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪		٪	
بلا اجابة	٢	(٥٠)	٢	(٥٠)	—	—	—	—	٤	
(٪)		(٢ر٥)		(١ر٧)						(١ر٣)
للولد	٢٣	(١٧ر٤)	٦٠	(٤٥ر٥)	٤٩	(٣٧ر١)	—	—	١٣٢	
(٪)		(٢٨ر٤)		(٤٩ر٦)		(٥١)				(٤٤ر١)
لا فرق بين ذكر وانثى	٤١	(٣٠ر٦)	٥٠	(٣٧ر٣)	٤٢	(٣١ر٣)	١		١٣٤	
(٪)		(٥٠ر٦)		(٤١ر٣)		(٤٣ر٨)				(٤٤ر٨)
البنت	١١	(٦٨ر٨)	٣	(١٨ر٨)	٢	(١٢ر٥)	—	—	١٦	
(٪)		(١٣ر٦)		(٢ر٥)		(٢ر١)				(٥ر٤)
حسب جنس	٤	(٣٣ر٣)	٥	(٤١ر٧)	٣	(٢٥)	—	—	١٢	
الأبناء الموجودين (٪)		(٤ر٩)		(٤ر١)		(٣ر١)				(٤)
اجابة غير مفهومة	—	—	١	(١٠٠)	—	—	—	—	١	
(٪)				(٠ر٨)						(٠ر٣)
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		(٢٧ر١)		(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)		(٠ر٣)		(١٠٠)

الجدول رقم (٢٧)
توزيع المبحوثين حسب مستوى الدخل ومن تفرح العائلة بولادته أكثر من الذكور والاناث

مستوى الدخل بمن تفرح أكثر	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	٣	(٧٥)	—	—	١	(٢٥)	—	—	٤
(٪)		(٥ر٨)				(٠ر٧)			(١ر٣)
للولد	٣٥	(٢٦ر٥)	٣٥	(٢٦ر٥)	٦٠	(٤٥ر٥)	٢	(١ر٥)	١٣٢
(٪)		(٦٧ر٣)		(٣٥ر٤)		(٤٢ر٩)		(٢٥)	(٤٤ر١)
البنت	١	(٦ر٣)	٨	(٥٠)	٦	(٣٧ر٥)	١	(٦ر٣)	١٦
(٪)		(١ر٩)		(٨ر١)		(٤ر٣)		(١٢ر٥)	(٥ر٤)
لا فرق بين ولد	١٢	(٩)	٥١	(٣٨ر١)	٦٧	(٥٠)	٤	(٣)	١٣٤
وبنت (٪)		(٢٣ر١)		(٥١ر٥)		(٤٧ر٩)		(٥٠)	(٤٤ر٨)
حسب جنس	١		٥		٦		١		١٣
الأبناء الموجودين (٪)				(٥ر١)		(٤ر٣)		(١٢ر٥)	(٤)
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		(١٧ر٤)		(٣٣ر١)		(٤٦ر٨)		(٢ر٧)	(١٠٠)

الجدول رقم (٢٨)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما إذا كانت الأسرة تفكر كثيرا عند اختيار أسماء الأولاد والبنات
(الضفة الغربية)

مكان السكن هل تفكر الأسرة بالاسم؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	—	٢	
٪		١ر٩		٠ر٨			١ر٠
١ ــ نعم	١٧	١٩ر١	٥٥	٦١ر٨	١٧	١٩ر١	٨٩
٪		٣٢ر١		٤٥ر٨		٦٣ر٠	٤٤ر٥
٢ ــ ليس بالضرورة	١١	٣٠ر٦	٢٠	٥٥ر٦	٥	١٣ر٩	٣٦
٪		٢٠ر٨		١٦ر٧		١٨ر٥	١٨ر٠
٣ ــ لا	٢٤	٣٢ر٩	٤٤	٦٠ر٣	٥	٦ر٨	٧٣
٪		٤٥ر٣		٣٦ر٧		١٨ر٥	٣٦ر٥

(قطاع غزة)

مكان السكن هل تفكر الأسرة بالاسم؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢	٥٠ر٠	١	٢٥ر٠	١	٢٥ر٠	٤
		٨ر٠		٧ر١		١ر٧	٤ر٠
١ ــ نعم	١١	٢٩ر٧	٦	١٦ر٢	٢٠	٥٤ر١	٣٧
		٤٤ر٠		٤٢ر٩		٣٣ر٣	٣٧ر٤
٢ ــ ليس بالضرورة	٩	٢٠ر٥	٣	٦ر٨	٣٢	٧٢ر٧	٤٤
		٣٦ر٠		٢١ر٤		٥٣ر٣	٤٤ر٤
٣ ــ لا	٣	٢١ر٤	٤	٢٨ر٦	٧	٥٠ر٠	١٤
		١٢ر٠		٢٨ر٦		١١ر٧	١٤ر١

(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن هل تفكر الأسرة؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع ٪
اجابة مفقودة	٣	٥٠ر٠	٢	٣٣ر٣	١	١٦ر٧	٦
٪		٣ر٨		١ر٥		١ر١	٢ر٠
١ — نعم	٢٨	٢٢ر٢	٦١	٤٨ر٤	٣٧	٤٦ر٣	١٢٦
٪		٣٥ر٩		٤٥ر٥		٤٢ر٥	٤٢ر١
٢ — ليس بالضرورة	٢٠	٢٥ر٠	٢٣	٢٨ر٨	٣٧	٤٦ر٣	٨٠
٪		٢٥ر٦		١٧ر٢		٤٢ر٥	٢٦ر٨
٣ — لا	٢٧	٣١ر٠	٤٨	٥٥ر٢	١٢	١٣ر٨	٨٧
٪		٣٤ر٦		٣٥ر٨		١٣ر٨	٢٩ر١
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٢٩)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كانت تفكر كثيرا عند اختيار الأسماء لأطفالها
الضفة الغربية

حجم الأسرة / هل تفكر الأسرة بالاسم؟	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪		٪	
بلا اجابة	١	(١٦ر٧)	٤	(٦٦ر٧)	١	(٦٦ر٧)	—	—	٦	
(٪)		(١ر٢)		(٣ر٣)		(١)				(٢)
نعم	٣٨	(٣٠ر٢)	٤٨	(٣٨ر١)	٣٩	(٣١)	١	(٠ر٨)	١٢٦	
(٪)		(٤٦ر٩)		(٣٩ر٧)		(٤٠ر٦)		(١٠٠)		(٤٢ر١)
ليس بالضرورة	١١	(١٣ر٨)	٣٩	(٤٨ر٨)	٣٠	(٣٧ر٥)	—	—	٨٠	
(٪)		(١٣ر٦)		(٣٢ر٢)		(٣١ر٣)				(٢٦ر٨)
لا	٣١	(٣٥ر٦)	٣٠	(٣٤ر٥)	٢٦	(٢٩ر٩)	—	—	٨٧	
(٪)		(٣٨ر٣)		(٢٤ر٨)		(٢٧ر١)	—	—		(٢٩ر١)
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		(٢٧ر١)		(٤٠ر٥)		(٣٢ر١)		(٠ر٣)		(١٠٠)

الجدول رقم (٣٠)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وما إذا كانت فكرت كثيرا عند اختيار أسماء الأطفال
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل هل تفكر الأسرة بالاسم؟	غير محدد ٪		متدني ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
بلا اجابة	٢	(٣٣ر٣)	١	(١٦ر٧)	٣	(٥٠)	—	—	٦
	(٣ر٨)		(١)		(٢ر١)				(٢)
نعم	٧	(٥ر٦)	٥٧	(٤٥ر٢)	٦٠	(٤٧ر٦)	٢	(١ر٦)	١٢٦
	(١٣ر٥)		(٥٧ر٦)		(٤٢ر٩)		(٢٥)		(٤٢ر١)
ليس بالضرورة	٣٢	(٤٠)	١٤	(١٧ر٥)	٢٠	(٣٧ر٥)	٤	(٥)	٨٠
	(٦١ر٥)		(١٤ر١)		(٢١ر٤)		(٥٠)		(٢٦ر٨)
لا	١١	(١٢ر٦)	٢٧	(٣١)	٤٧	(٥٤)	٢	(٢ر٣)	٨٧
	(٢١ر٢)		(٢٧ر٣)		(٣٣ر٦)		(٢٥)		(٢٩ر١)
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
	(١٧ر٤)		(٣٣ر١)		(٤٦ر٨)		(٢ر٧)		(١٠٠)

الجدول رقم (٣١)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وأسس اختيار أسماء الأبناء
(الضفة الغربية)

مكان السكن أسس الاختيار	مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪	٪
اجابة مفقودة	٢٨	٣١ر١	٥٥	٦١ر١	٧	٧ر٨	٩٠
٪		٥٢ر٨		٤٥ر٨		٢٥ر٩	٤٥ر٠
١ ــ أسس دينية	٦	٢٤ر٠	١٣	٥٢ر٠	٦	٢٤ر٠	٢٥
٪		١١ر٣		١٠ر٨		٢٢ر٢	١٢ر٥
٢ ــ أسس قومية	١	١٤ر٣	٣	٤٢ر٩	٣	٤٢ر٩	٧
٪		١ر٩		٢ر٥		١١ر١	٣ر٥
٣ ــ أسس وطنية	ــ		٥	٦٢ر٥	٣	٣٧ر٥	٨
٪				٤ر٢		١١ر١	٤ر٠
٤ ــ اسم الجد	٣	٣٠ر٠	٥	٥٠ر٠	٢	٢٠ر٠	١٠
٪		٥ر٧		٤ر٢		٧ر٤	٥ر٠
٥ ــ سهولة الاسم	٩	٢٧ر٣	١٩	٥٧ر٦	٥	١٥ر٢	٢٣
٪		١٧ر٠		١٥ر٨		١٨ر٥	١٦ر٥
٦ ــ ٤ و ٥	٥	٣١ر٣	١٠	٦٢ر٥	١	٦ر٣	١٦
٪		٩ر٤		٨ر٣		٣ر٧	٨ر٠
٧ ــ ١ و ٤	ــ		٧	١٠٠ر٠	ــ		٧
٪				٥ر٨			٣ر٥
٨ ــ ١ و ٢	١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	ــ		٣
٪		١ر٩		١ر٧			١ر٥
٩ ــ ٢ و ٣	ــ		١	١٠٠ر٠	ــ		١
٪				٠ر٨			٠ر٥

(قطاع غزة)

مكان السكن أسس الاختيار		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١٣	٢٤ر٥	٧	١٣ر٢	٣٣	٦٢ر٣	٥٣	
٪		٥٢ر٠		٥٠ر٠		٥٥ر٠		٥٣ر٥
١ ــ أسس دينية	٥	٣٨ر٥	١	٧ر٧	٧	٥٣ر٨	١٣	
٪		٢٠ر٠		٧ر١		١١ر٧		١٣ر١
٢ ــ أسس قومية	ــ		١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	٢	
٪				٧ر١		١ر٧		٢ر٠
٣ ــ أسس وطنية	ــ		١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	٣	٣ر٠
٪				٧ر١		٣ر٣		٣ر٠
٤ ــ اسم الجد	٢	٤٠ر٠	١	٢٠ر٠	٢	٤٠ر٠	٥	
٪		٨ر٠		٧ر١		٣ر٣		٥ر١
٥ ــ سهولة الاسم	ــ		٢	٢٢ر٢	٧	٧٧ر٨	٩	
٪				١٤ر٣		١١ر٧		٩ر١
٦ ــ ٤ و ٥	ــ		ــ		٢	١٠٠ر٠	٢	
٪						٣ر٣		٢ر٠
٧ ــ ١ و ٤	٥	٤٥ر٥	١	٩ر١	٥	٤٥ر٥	١١	
٪		١٠ر٠		٧ر١		٨ر٣		١١ر١
٨ ــ ١ و ٢	ــ		ــ		ــ		ــ	
٪								
٩ ــ ٢ و ٣	ــ		ــ		١	١٠٠ر٠	١	
٪						١ر٧		١ر٠

تابع الجدول رقم (٣١)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وأسس اختيار أسماء الأبناء
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن / أسس الاختيار	مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪	٪
اجابة مفقودة	٤١	٢٨٫٧	٦٢	٤٣٫٤	٤٠	٢٨٫٠	١٤٣
٪		٥٢٫٦		٤٦٫٣		٤٦٫٠	٤٧٫٨
١ ــ أسس دينية	١١	٢٨٫٩	١٤	٣٨٫٨	١٣	٣٤٫٢	٣٨
٪		١٤٫١		١٠٫٤		١٤٫٩	١٢٫٧
٢ ــ أسس قومية	١	١١٫١	٤	٤٤٫٤	٤	٤٤٫٤	٩
٪		١٫٣		٣٫٠		٤٫٦	٣٫٠
٣ ــ أسس وطنية	ــ		٦	٥٤٫٥	٥	٤٥٫٥	١١
٪				٤٫٥		٥٫٧	٣٫٧
٤ ــ اسم الجد	٥	٣٣٫٣	٦	٤٠٫٠	٤	٢٦٫٧	١٥
٪		٦٫٤		٤٫٥		٤٫٦	٥٫٠
٥ ــ سهولة الاسم	٩	٢١٫٤	٢١	٥٠٫٠	١٢	٢٨٫٦	٤٢
٪		١١٫٥		١٥٫٧		١٣٫٨	١٤٫٠
٦ ــ ٤ و ٥	٥	٢٣٫٨	١٠	٥٥٫٦	٣	١٦٫٧	١٨
٪		٦٫٤		٧٫٥		٣٫٤	٦٫٠
٧ ــ ١ و ٤	٥	٢٧٫٨	٨	٤٤٫٤	٥	٢٧٫٨	١٨
٪		٦٫٤		٦٫٠		٥٫٧	٦٫٠

تابع الجدول رقم (٣١)

مكان السكن أسس الاختيار		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع ٪
٨ — ١ و ٢	١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	—		٣
	٪	١ر٣		١ر٥			١ر٠
٩ — ٢ و ٣	—		١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	٢
	٪			٠ر٧		١ر١	٠ر٧
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٣٢)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة
وأسس اختيار أسماء الأطفال
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / أسس الاختيار	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	٣٥	٢٤ر٥	٦٢	٤٣ر٤	٤٦	٣٢ر٢	—	—	١٤٣
(٪)		٤٣ر٢		٥١ر٢		٤٧ر٩			٤٧ر٨
أساس ديني	٨	٢١ر١	١٨	٤٧ر٤	١٢	٣١ر٦	—	—	٣٨
(٪)		٩ر٩		١٤ر٩		١٢ر٥			١٢ر٧
أساس قومي	١	١١ر١	٥	٥٥ر٦	٣	٣٣ر٣	—	—	٩
(٪)		١ر٢		٤ر١		٣ر١			٣
اسم الجد	٨	٥٣ر٣	٥	٣٣ر٣	٢	١٣ر٣	—	—	١٥
(٪)		٩ر٩		٤ر١		٢ر١			٥
أساس وطني	٤	٣٦ر٤	٣	٢٧ر٣	٤	٣٦ر٤	—	—	١١
(٪)		٤ر٩		٢ر٥		٤ر٢			٣ر٧
سهولة الاسم	١٧	٤٠ر٥	١٢	٢٨ر٦	١٣	٣١	—	—	٤٢
(٪)		٢١		٩ر٩		١٣ر٥			١٤
١ + ٢	—	—	١	٣٣ر٣	٢	٦٦ر٧	—	—	٣
(٪)				٠ر٨		٢ر١			١
٣ + ٥	٨	٤٤ر٤	٦	٣٣ر٣	٤	٢٢ر٢	—	—	١٨
(٪)		٩ر٩		٥		٤ر٢			٦
١ + ٣	—	—	٨	٤٤ر٤	٩	٥٠	١	٥ر٦	١٨
(٪)				٦ر٦		٩ر٤		١٠٠	٦

تابع الجدول رقم (٣٢)

حجم الأسرة أسس الاختيار	صغيرة ٪	متوسطة ٪	كبيرة ٪	غير محددة ٪	المجموع ٪
٢ + ٤	— —	١ ٥٠	١ ٥٠	— —	٢
(٪)		٠ر٨	١		٠ر٧
المجموع	٨١	١٢١	٩٦	١	٢٩٩
(٪)	١ر٢٧	٥ر٤٠	١ر٣٢	٠ر٣	١٠٠

الجدول رقم (٣٣)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة
وأسس اختيار أسماء الأطفال
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / أسس الاختيار	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		
بلا اجابة	٤٤	٣٠ر٨	٣٢	٢٢ر٤	٦١	٤٢ر٧	٦	٤ر٢	١٤٣
(٪)		٨٤ر٦		٣٢ر٣		٤٣ر٦		٧٥	٤٧ر٨
أساس ديني	٣	٧ر٩	١٥	٣٩ر٥	١٩	٥٠	١	٢ر٦	٣٨
(٪)		٥ر٨		١٥ر٢		١٣ر٦		١٢ر٥	١٢ر٧
أسس قومية	١	١١ر١	٢	٢٢ر٢	٦	٦٦ر٧	—	—	٩
(٪)		١ر٩		٢		٤ر٣			٣
أسس وطنية	—	—	٤	٣٦ر٤	٧	٦٣ر٦	—	—	١١
(٪)				٤		٥			٣ر٧
اسم الجد للأب	٢	١٣ر٣	١٠	٦٦ر٧	٣	٢٠	—	—	١٥
(٪)		٣ر٨		١٠ر١		٢ر١			٥
سهولة الاسم	—	—	١٩	٤٥ر٢	٢٢	٥٢ر٤	١	٢ر٤	٤٢
(٪)				١٩ر٢		١٥ر٧		١٢ر٥	١٤
١ + ٢	—	—	—	—	٣	١٠٠	—	—	٣
(٪)						٢ر١			١
٢ + ٣	—	—	١	٥٠	١	٥٠	—	—	٢
(٪)				١		٠ر٧			٠ر٧

تابع الجدول رقم (٣٣)

مستوى الدخل أسس الاختيار	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع	
	٪		٪		٪		٪			
٤ + ٥	١	٥ر٦	٧	٣٨ر٩	١٠	٥٥ر٦	—	—	١٨	
(٪)		١ر٩		٧ر١		٧ر١				٦
١ + ٤	١	٥ر٦	٩	٥٠	٨	٤٤ر٤	—	—	١٨	
(٪)		١ر٩		٩ر١		٥ر٧				٦
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩	
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧		١٠٠

الجدول رقم (٣٤)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما إذا كانت الأم ترضع أطفالها من حليبها
(الضفة الغربية)

مكان السكن / هل ترضع الأم؟		مدينة		قرية		مخيم	المجموع
		٪		٪		٪	٪
اجابة مفقودة	٢	١٠٠ر٠	—		—	٢	
	٪	٣ر٨					١ر٠
١ ــ نعم	٣٢	٢١ر٩	٩٣	٦٣ر٧	٢١	١٤ر٤	١٤٦
	٪	٦٠ر٤		٧٧ر٥		٧٧ر٨	٧٣ر٠
٢ ــ أحيانا	١٢	٣٥ر٣	١٨	٥٢ر٩	٤	١١ر٨	٣٤
	٪	٢٢ر٦		١٥ر٠		١٤ر٨	١٧ر٠
٣ ــ لا	٧	٣٨ر٩	٩	٥٠ر٠	٢	١١ر١	١٨
	٪	١٣ر٢		٧ر٥		٧ر٤	٩ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن هل ترضع الأم؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—		—		—		—	
	٪							
١ — نعم	٢٢	٢٤٫٧	١٣	١٤٫٦	٥٤	٦٠٫٧	٨٩	
	٪	٨٨٫٠		٩٢٫٩		٩٠٫٠		٨٩٫٩
٢ — أحيانا	٢	٤٠٫٠	—		٣	٦٠٫٠	٥	
	٪	٨٫٠				٥٫٠		٥٫١
٣ — لا	١	٢٠٫٠	١	٢٠٫٠	٣	٦٠٫٠	٥	
	٪	٤٫٠		٧٫١		٥٫٠		٥٫١

(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن هل ترضع الأم؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢	١٠٠ر٠	—		—		٢	
	٪	٢ر٦						٠ر٧
١ ــ نعم	٥٤	٢٣ر٠	١٠٦	٤٥ر١	٧٥	٣١ر٩		٢٣٥
	٪	٦٩ر٢		٧٩ر١		٨٦ر٢		٧٨ر٦
٢ ــ أحيانا	١٤	٣٥ر٩	١٨	٤٦ر٢	٧	١٧ر٩		٣٩
	٪	١٧ر٩		١٣ر٤		٨ر٠		١٣ر٠
٣ ــ لا	٨	٣٤ر٨	١٠	٤٣ر٥	٥	٢١ر٧		٢٣
	٪	١٠ر٣		٧ر٥		٥ر٧		٧ر٧
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٣٥)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كانت الأم ترضع أطفالها من حليبها أم لا
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / هل ترضع الأم أطفالها؟	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪		٪	
بلا اجابة	—	—	١	٥٠	١	٥٠	—	—	٢	٠ر٧
				٠ر٨		١				
نعم	٦١	٢٦	٩٧	٤١ر٣	٧٦	٣٢ر٣	١	٠ر٤	٢٣٥	٧٨ر٦
		٧٥ر٣		٨٠ر٢		٧٩ر٢		١٠٠		
أحيانا	١٥	٣٨ر٥	١٣	٣٣ر٣	١١	٢٨ر٢	—	—	٣٩	١٣
		١٨ر٥		١٠ر٧		١١ر٥				
لا	٥	٢١ر٧	١٠	٤٣ر٥	٨	٣٤ر٨	—	—	٢٣	٧ر٧
		٦ر٢		٨ر٣		٨ر٣				
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	١٠٠
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		

الجدول رقم (٣٦)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وما إذا كانت الأم ترضع أطفالها من حليبها أم لا
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / هل ترضع الأم أطفالها؟	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	—	—	١	٥٠	١	٥٠	—	—	٢
(٪)				١		٠ر٧			٠ر٧
نعم	٥١	٢١ر٧	٧١	٣٠ر٢	١٠٦	٤٥ر١	٧	٣	٢٣٥
(٪)		٩٨ر١		٧١ر٧		٧٥ر٧		٨٧ر٥	٧٨ر٦
أحيانا	—	—	٢٠	٥١ر٣	١٩	٤٨ر٧	—	—	٣٩
(٪)				٢٠ر٢		١٣ر٦			١٣
لا	١	٤ر٣	٧	٣٠ر٤	١٤	٦٠ر٩	١	٤ر٣	٢٣
(٪)		١ر٩		٧ر١		١٠		١٢ر٥	٧ر٧
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٣٧)
توزيع المبحوثين حسب مستوى تعليم الأم وما إذا كانت الأم ترضع أطفالها من حليبها
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى تعليم الأم / مدة الرضاعة الطبيعية		أمية		ابتدائي		اعدادي		ثانوي		توجيهي		جامعي		غير محدد		المجموع
		٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة		—	—	—	—	٥٠	١	—	—	—	—	٥٠	١	—	—	٢
	(٪)					١ر٤						١ر٤				٠ر٧
نعم		٢٢	٩ر٤	٤٠	١٧	٥٦	٢٣ر٨	٢٦	١١ر١	٥١	٢١ر٧	٣٩	١٦ر٦	١	٠ر٤	٢٣٥
	(٪)		٩٥ر٧		٧٥ر٥		٧٦ر٧		٧٦ر٥		٧٨ر٥		٨١ر٣		٣٣ر٣	٧٨ر٦
أحيانا		—	—	١٠	٢٥ر٦	١٢	٣٠ر٨	٥	١٢ر٨	٧	١٧ر٩	٤	١٠ر٤	١	٢ر٦	٣٩
	(٪)				١٨ر٩		١٦ر٤		١٤ر٧		١٠ر٨		٨ر٣		٣٣ر٣	١٣
لا		١	٤ر٣	٣	١٣	٤	١٧ر٤	٣	١٣	٧	٣٠ر٤	٤	١٧ر٤	١	٤ر٣	٢٣
	(٪)		٤ر٣		٥ر٧		٥ر٥		٨ر٨		١٠ر٨		٨ر٣		٣٣ر٣	٧ر٧
المجموع		٢٣		٥٣		٧٣		٣٤		٦٥		٤٨		٣		٢٩٩
	(٪)		٧ر٧		١٧ر٧		٢٤ر٤		١١ر٤		٢١ر٧		١٦ر١		١	١٠٠

الجدول رقم (٣٨)
توزيع المبحوثين حسب مكان اقامة الأسرة ومدة ارضاع الأم أطفالها من حليبها
(الضفة الغربية)

مكان السكن / مدة الرضاعة		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	٧	٣٨٫٩	١٠	٥٥٫٦	١	٥٫٦	١٨	
	٪	١٣٫٢		٨٫٣		٣٫٧		٩٫٠
١ ــ أقل من ٦ شهور	١٣	٢٣٫٦	٣٤	٦١٫٨	٨	١٤٫٥	٥٥	
	٪	٢٤٫٥		٢٨٫٣		٢٩٫٦		٢٧٫٥
٢ ــ ٦ شهور/ سنة	١٥	٢٦٫٨	٣٦	٦٤٫٣	٥	٨٫٩	٥٦	
	٪	٢٨٫٣		٣٠٫٠		١٨٫٥		٢٨٫٠
٣ ــ سنة/ سنة ونصف السنة	٩	٢٠٫٠	٢٦	٥٧٫٨	١٠	٢٢٫٢	٤٥	
	٪	١٧٫٠		٢١٫٧		٣٧٫٠		٢٢٫٥
٤ ــ أكثر من سنة ونصف السنة	٩	٣٤٫٦	١٤	٥٣٫٨	٣	١١٫٥	٢٦	
	٪	١٧		١١٫٧		١١٫١		١٣٫٠

(قطاع غزة)

مكان السكن مدة الرضاعة	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	٢٥ر٠	١	٢٥ر٠	٢	٥٠ر٠	٤
٪	٥		٤ر٠		٧ر١		٣ر٣
١ ــ أقل من ٦ شهور	٨	٣٤ر٨	٤	١٧ر٤	١١	٤٧ر٨	٢٣
٪		٣٢ر٠		٢٨ر٦		١٨ر٣	٢٣ر٢
٢ ــ ٦ شهور/ سنة	٣	١٧ر٦	٣	١٧ر٦	١١	٦٤ر٧	١٧
٪		١٢ر٠		٢١ر٤		١٨ر٣	١٧ر٢
٣ ــ سنة/ سنة ونصف السنة	١١	٢١ر٦	٦	١١ر٨	٣٤	٦٦ر٧	٥١
٪		٤٤ر٠		٤٢ر٩		٥٦ر٧	٥١ر٥
٤ ــ أكثر من سنة ونصف السنة	٢	٥٠ر٠	ــ		٢	٥٠ر٠	٤
٪		٨ر٠				٣ر٣	٤ر٠

تابع الجدول رقم (٣٨)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن / مدة الرضاعة		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	٨	٣٦ر٤	١١	٥٠ر٠	٣	١٣ر٦	٢٢	
	٪	١٠ر٣		٨ر٢		٣ر٤		٧ر٤
١ ــ أقل من ٦ شهور	٢١	٢٦ر٩	٣٨	٤٨ر٧	١٩	٢٤ر٤	٧٨	
	٪	٢٦ر٩		٢٨ر٤		٢١ر٨		٢٦ر١
٢ ــ ٦ شهور/ سنة	١٨	٢٤ر٧	٣٩	٥٣ر٤	١٦	٢١ر٩	٧٣	
	٪	٢٣ر١		٢٩ر١		١٨ر٤		٢٤ر٤
٣ ــ سنة/ سنة ونصف السنة	٢٠	٢٠ر٨	٣٢	٣٣ر٣	٤٤	٤٥ر٨	٩٦	
	٪	٢٥ر٦		٢٣ر٩		٥٠ر٦		٣٢ر١
٤ ــ أكثر من سنة ونصف السنة	١١	٣٦ر٧	١٤	٤٦ر٧	٥	١٦ر٧	٣٠	
	٪	١٤ر١		١٠ر٤		٥ر٧		١٠ر٠
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٣٩)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة ومدة الرضاعة الطبيعية للطفل
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / مدة الرضاعة	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	٦	١٠	٤٥ر٥	٦	٢٧ر٣	—	—	٢٢	
(٪)	٧ر٤		٨ر٣		٦ر٣				٧ر٤
أقل من ٦ شهور	٢٦	٢٨	٣٥ر٩	٢٤	٣٠ر٨	—	—	٧٨	
(٪)	٣٢ر١		٢٣ر١		٢٥				٢٦ر١
٦ شهور الى سنة	٢٧	٢٤	٣٢ر٩	٢٢	٣٠ر١	—	—	٧٣	
(٪)	٣٣ر٣		١٩ر٨		٢٢ر٩				٢٤ر٤
سنة وشهر الى سنة	١٥	٤٨	٥٠	٣٢	٣٣ر٣	١	١		
ونصف السنة (٪)	١٥ر٦		٣٩ر٧		٣٣ر٣		١٠٠		
أكثر من سنة	٧	١١	٣٦ر٧	١٢	٤٠	—	—	٣٠	
ونصف السنة (٪)	٨ر٦		٩ر١		١٢ر٥				١٠
المجموع	٨١	١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)	٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		١٠٠

الجدول رقم (٤١)
توزيع المبحوثين حسب مستوى تعليم الأم
ومدة الرضاعة الطبيعية
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى تعليم الأم / مدة الرضاعة		أمية ٪		ابتدائي ٪		اعدادي ٪		ثانوي ٪		توجيهي ٪		جامعي ٪		غير محدد ٪		المجموع ٪
بلا اجابة	١	٤ر٥	٣	١٣ر٦	٤	١٨ر٢	٣	١٣ر٦	٦	٢٧ر٣	٤	١٨ر٢	١	٤ر٥	٢٢	
(٪)		٤ر٣		٥ر٧		٥ر٥		٨ر٨		٩ر٢		٨ر٣		٣٣ر٣		٧ر٤
أقل من ٦ شهور	٤	٥ر١	١٨	٢٣ر١	٢٠	٢٥ر٦	٧	٩	١٨	٢٣ر١	١٠	١٢ر٨	١	١ر٣	٧٨	
(٪)		١٧ر٤		٣٤		٢٧ر٤		٢٠ر٦		٢٧ر٧		٢٠ر٨		٣٣ر٣		٢٦ر١
من ٦ شهور الى سنة	٥	٦ر٨	١٤	١٩ر٢	١٧	٢٣ر٣	٨	١١	١٦	٢١ر٩	١٣	١٧ر٨	—	—	٧٣	
(٪)		٢١ر٧		٢٦ر٤		٢٣ر٣		٢٣ر٥		٢٤ر٦		٢٧ر١				٢٤ر٤
من سنة الى سنة ونصف السنة	٧	٧ر٣	١٠	١٠ر٤	٢٧	٢٨ر١	١٤	١٤ر٦	٢١	٢١ر٩	١٦	١٦ر٧	١	١	٩٦	
(٪)		٣٠ر٤		١٨ر٩		٣٧		٤١ر٢		٣٢ر٣		٣٣ر٣		٣٣ر٣		٣٢ر١
أكثر من سنة ونصف السنة	٦	٢٠	٨	٢٦ر٧	٥	١٦ر٧	٢	٦ر٧	٤	١٣ر٣	٥	١٦ر٧	—	—	٣٠	
(٪)		٢٦ر١		١٥ر١		٦ر٨		٥ر٩		٦ر٢		١٠ر٤				١٠
المجموع		٢٣		٥٣		٧٣		٣٤		٦٥		٤٨		٣		٢٩٩
(٪)		٧ر٧		١٧ر٧		٢٤ر٤		١١ر٤		٢١ر٧		١٦ر١		١		١٠٠

الجدول رقم (٤٠)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة ومدة ارضاع الأم لأطفالها
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / مدة الرضاعة	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	—	—	٧	٣١ر٨	١٥	٦٨ر٢	—	—	٢٢
(٪)				٧ر١		١٠ر٧			٧ر٤
أقل من ٦ شهور	٨	١٠ر٣	٣٢	٤١	٣٨	٤٨ر٧	—	—	٧٨
(٪)		١٥ر٤		٣٢ر٣		٢٧ر١			٢٦ر١
٦ شهور الى سنة	٨	١١	٢٧	٣٧	٣٥	٤٧ر٩	٣	٤ر١	٧٣
(٪)		١٥ر٤		٢٧ر٣		٢٥		٣٧ر٥	٢٤ر٤
سنة الى سنة ونصف	٣٤	٣٥ر٤	٢٦	٢٧ر١	٣٣	٣٤ر٤	٣	٣ر١	٩٦
(٪)		٦٥ر٤		٢٦ر٣		٢٣ر٦		٣٧ر٥	٣٢ر١
أكثر من سنة ونصف السنة (٪)	٢	٦ر٧	٧	٢٣ر٣	١٩	٦٣ر٣	٢	٦ر٧	٣٠
		٣ر٨		٧ر١		١٣ر٦		٢٥	١٠
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٤٢)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن ونوع العقوبة الذي تفرضه الأسرة على أطفالها عندما يستحقها
(الضفة الغربية)

مكان السكن / نوع العقوبة		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		٪
١ ــ اللوم	٧	٢٣ر٣	١١	٣٦ر٧	١٢	٤٠ر٠	٣٠	
	٪	٩ر٢		٧ر٢		٢٩ر٣		١١ر١
٢ ــ الضرب	٢٢	٢٤ر٧	٥٥	٦١ر٨	١٢	١٣ر٥	٨٩	
	٪	٢٨ر٩		٣٥ر٩		٢٩ر٣		٣٣ر٠
٣ ــ الاهانة أو التوبيخ	١	١١ر١	٥	٥٥ر٦	٣	٣٣ر٣	٩	
	٪	١ر٣		٣ر٣		٧ر٣		٣ر٣
٤ ــ حرمانه من وجبة طعام	٥	٣١ر٣	٩	٥٦ر٣	٢	١٢ر٥	١٦	
	٪	٦ر٦		٥ر٩		٤ر٩		٥ر٩
٥ ــ حرمانه من السهر مع الأسرة	١٥	٥٧ر٧	٩	٣٤ر٦	٢	٧ر٧	٢٦	
	٪	١٩ر٧		٥ر٩		١٤ر٩		٩ر٦
٦ ــ النصح والارشاد	٢٦		٦٤		١٠		١٠٠	
	٪	٣٤ر٢		٤١ر٨		٢٤ر٤		٣٧ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن / نوع العقوبة		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع ٪
١ ــ اللوم	٢	٢٨ر٦	٢	٢٨ر٦	٣	٤٢ر٩	٧
	٪	٦ر٩		١٢ر٥		٤ر٠	٥ر٩
٢ ــ الضرب	١٩	٢٣ر٥	٩	١١ر١	٥٣	٦٥ر٤	٨١
	٪	٦٥ر٦		٥٦ر٣		٧١ر٦	٦٨
٣ ــ الاهانة أو التوبيخ	١	٣٣ر٣	ــ		٢	٦٦ر٧	٣
	٪	٣ر٤				٢ر٧	٢ر٥
٤ ــ حرمانه من وجبة طعام	١	٥٠ر٠	ــ		١	٥٠ر٠	٢
	٪	٣ر٤					١ر٤
٥ ــ حرمانه من السهر مع الأسرة	١	١٠٠ر٠	ــ		ــ		١
	٪	٣ر٤				١ر٤	١ر٧
٦ ــ النصح والارشاد	٥	٢٠ر٠	٥	٢٠ر٠	١٥	٦٠ر٠	٢٥
	٪	١٧ر٢		٣١ر٢		٢٠ر٣	٣٣ر٨

تابع الجدول رقم (٤٢)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن / نوع العقوبة		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪	المجموع ٪
١ ــ اللوم	٩	٢٤ر٣	١٣	٣٥ر١	١٥	٤٠ر٥	٣٧
٪		٨ر٦		٧ر٧		١٣ر٠	٩ر٥
٢ ــ الضرب	٤١	٢٤ر١	٦٤	٣٧ر٦	٦٥	٣٨ر٢	١٧٠
٪		٣٩ر٠		٣٧ر٩		٥٦ر٥	٤٣ر٧
٣ ــ الاهانة أو التوبيخ	٢	١٦ر٧	٥	٤١ر٧	٥	٤١ر٧	١٢
٪		١ر٩		٣ر٠		٤ر٣	٣ر١
٤ ــ حرمانه من وجبة طعام	٦	٣٣ر٣	٩	٥٠ر٠	٣	١٦ر٧	١٨
٪		٥ر٧		٥ر٣		٢ر٦	٤ر٦
٥ ــ حرمانه من السهر مع الأسرة	١٦	٥٩ر٣	٩	٣٣ر٣	٢	٧ر٤	٢٧
٪		١٥ر٢		٥ر٣		١ر٧	٦ر٩
٦ ــ النصح والارشاد بدون عقاب	٣١	٢٤ر٨	٦٩	٥٥ر٢	٢٥	٢٠ر٠	١٢٥
٪		٢٩ر٥		٤٠ر٨		٢١ر٧	٣٢ر١
المجموع ٪		١٠٥		١٦٩		١١٥	٣٨٩

يبدو أن المجموع هنا هو أكثر من المجموع الحقيقي للأسر المبحوثة وذلك لأن بعض الأسر أشارت الى استخدامها أكثر من نوع من أنواع العقوبة ضد الأطفال.

الجدول رقم (٤٣)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وطريقة معاقبة الأطفال على سلوك سيء
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / طريقة المعاملة	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محدودة		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
باللوم	١٤	٣٧ر٨	١٣	٣٥ر١	٩	٢٤ر٣	١	٢ر٧	٣٧
(٪)		١٣ر٧		٧ر٩		٧ر٤		٥٠	١٢
بالضرب	٣٥	٢٠ر٦	٦٥	٣٨ر٢	٦٩	٤٠ر٦	١	٠ر٦	١٧٠
(٪)		٣٤ر٣		٣٩ر٦		٥٧		٥٠	٥٥
بالاهانة والتوبيخ	١	٨ر٣	٧	٥٨ر٣	٤	٣٣ر٣	—	—	١٢
(٪)		٠ر٩٨		٤ر٢		٣ر٣			٣ر٩
بالحرمان من وجبة طعام	٤	٢٢ر٢	١٠	٥٥ر٦	٤	٢٢ر٢	—	—	١٨
(٪)		٣ر٩		٦ر٢		٣ر٣			٥ر٨
بالحرمان من السهر مع الأسرة	٩	٣٣ر٣	١١	٤٠ر٧	٧	٢٥ر٩	—	—	٢٧
(٪)		٨ر٨		٦ر٧		٥ر٨			٨ر٨
بالنصح والارشاد	٣٩	٣١ر٢	٥٨	٤٦ر٤	٢٨	٢٢ر٤	—	—	١٢٥
(٪)		٣٨ر٢		٣٥ر٤		٢٣ر١			٤٠ر٥
المجموع	١٠٢		١٦٤		١٢١		٢		٣٠٩
(٪)		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠	١٠٠

يلاحظ أن المجموع هنا زاد عن العدد الحقيقي وذلك بسبب استخدام الأسر أكثر من وسيلة في معاقبة الأطفال.

الجدول رقم (٤٤)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وكيفية معاقبة الأسرة أطفالها على السلوك السيء
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل طريقة المعاقبة	غير محدد ٪		متدني ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
باللوم	١	٢ر٧	١١	٢٩ر٧	٢٤	٦٤ر٩	١	٢ر٧	٣٧
(٪)		١ر٤		٨ر٧		١٣ر١		١٤ر٢	٩ر٦
بالضرب	٤٣	٢٥ر٣	٥٨	٣٤ر١	٦٥	٣٨ر٢	٤	٢ر٤	١٧٠
(٪)		٥٩ر٧		٤٥ر٧		٣٥ر٥		٥٧ر١	٤٣ر٧
بالاهانة والتوبيخ	٢	١٦ر٧	٤	٣٣ر٣	٦	٥٠	—	—	١٢
(٪)		٢ر٨		٣ر١		٣ر٣			٣ر١
بالحرمان من وجبة	٢	١١ر١	٨	٤٤ر٤	٨	٤٤ر٤	—	—	١٨
طعام (٪)		٢ر٨		٦ر٣		٤ر٤			٤ر٦
بالحرمان من السهر	١	٣ر٧	١١	٤٠ر٧	١٥	٥٥ر٦	—	—	٢٧
مع الأسرة (٪)		١ر٤		٨ر٧		٨ر٢			٦ر٩
بالنصح والارشاد	٢٣	١٨ر٤	٣٥	٢٨	٦٥	٥٢	٢	١ر٦	١٢٥
(٪)		٣١ر٩		٢٧ر٦		٣٥ر٥		٢٨ر٦	٣٢ر١
المجموع	٧٢		١٢٧		١٨٣		٧		٣٨٩
(٪)		١٨ر٥		٣٢ر٦		٤٧			١ر٨

توزيع المبحوثين حسب المستوى العلمي للأب وطريقة معاقبة الأطفال على سلوك سيء
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى التعليم / طريقة العقوبة		أمية %		ابتدائي %		اعدادي %		ثانوي %		توجيهي %		جامعي %		غير محدد %	المجموع %
باللوم	٥	٣ر٥	١٢	٣٢ر٤	١٠	٢٧	١	٢ر٧	٤	١٠ر٨	٥	١٣ر٥	—	—	٣٧
(٪)		٧ر٤		١٠ر١		١٢ر٥		٢ر٦		٧ر١		١٨ر٥			١٢
بالضرب	٣٣	١٩ر٤	٤٧	٢٧ر٦	٣٨	٢٢ر٤	٢٠	١١ر٨	٢٣	١٣ر٥	٨	٤ر٧	١	٠ر٦	١٧٠
(٪)		٤٨ر٥		٣٩ر٥		٤٧ر٥		٥٢ر٦		٤١ر١		٢٩ر٦			٥٧
بالاهانة والتوبيخ	٤	٣٣ر٣	٥	٤١ر٧	٢	١٦ر٧	—	—	١	٨ر٣	—	—	—	—	١٢
(٪)		٩ر٥		٤ر٢		٢ر٥				١ر٨					
بالحرمان من وجبة طعام	٤	٢٢ر٢	٦	٣٣ر٣	١	٥ر٦	١	٥ر٦	٤	٢٢ر٢	٢	١١ر١	—	—	١٨
(٪)		٩ر٥		٥		١ر٣		٢ر٦		٧ر١		٧ر٤			
بالحرمان من السهر مع الأسرة (٪)	٢	٧ر٤	١٢	٤٤ر٤	٣	١١ر١	٤	١٤ر٨	٢	٧ر٤	٤	١٤ر٨	—	—	٢٧
		٢ر٩		١٠ر١		٣ر٨		١٠ر٥		٣ر٦		١٤ر٨			
بالنصح والارشاد	٢٠	١٦	٣٧	٢٩ر٦	٢٦	٢٠ر٨	١٢	٩ر٦	٢٢	١٧ر٦	٨	١٦ر٤	—	—	١٢٥
(٪)		٢٩ر٤		٣١ر١		٣٢ر٥		٣١ر٦		٣٩ر٣		٢٩ر٦			
المجموع	٦٨		١١٩		٨٠		٣٨		٥٦		٢٧		١		٣٨٩
(٪)		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠		١٠٠	

الجدول رقم (٤٦)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن
وما إذا كان أطفالها قد تعرضوا للأذى من قوات الاحتلال
(الضفة الغربية)

مكان السكن هل تعرض الأطفال للأذى؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١ ــ نعم	٢٤	٣٥ر٨	٣٢	٤٧ر٨	١١	١٦ر٤	٦٧	
	٪	٤٥ر٣		٢٦ر٧		٤٠ر٧		٣٣ر٥
٢ ــ لا	٢٩	٢١ر٨	٨٨	٦٦ر٢	١٦	١٢ر٠	١٣٣	
	٪	٥٤ر٧		٧٣ر٣		٥٩ر٣		٦٦ر٥
المجموع	٥٣		١٢٠		٢٧		٢٠٠	
	٪	٢٦ر٥		٦٠ر٠		١٣ر٥		١٠٠ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن هل تعرض الأطفال للأذى؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١ ــ نعم	١٨	٢٢ر٥	٨	١٠ر٠	٥٤	٦٧ر٥	٨٠	
	٪	٧٢ر٠		٥٧ر١		٩٠ر٠		٨٠ر٨
٢ ــ لا	٧	٣٦ر٨	٦	٣١ر٦	٦	٣١ر٦	١٩	
	٪	٢٨ر٠		٤٢ر٩		١٠ر٠		١٩ر٢
المجموع	٢٥		١٤		٦٠		٩٩	
	٪	٢٥ر٣		١٤ر١		٦٠ر٦		١٠٠ر٠

(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن هل تعرض الأطفال للأذى؟		مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١ ــ نعم		٤٢	٢٨ر٦	٤٠	٢٧ر٢	٦٥	٤٤ر٢	١٤٧
	٪		٥٣ر٨		٢٩ر٩		٧٤ر٧	٤٩ر٢
٢ ــ لا		٢٦	٢٣ر٧	٩٤	٦١ر٨	٢٢	١٤ر٥	١٥٢
	٪		٤٦ر٢		٧٠ر١		٢٥ر٣	٥٠ر٨
المجموع		٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
	٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٤٧)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كان أحد أفرادها أو أكثر قد تعرض لايذاء من قوات الاحتلال

حجم الأسرة هل تعرض الطفل للايذاء	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محدود		المجموع	
	٪		٪		٪		٪			٪
نعم	٢٤	١٦ر٣	٦١	٤١ر٥	٦٢	٤٢ر٢	—	—	١٤٧	
(٪)		٢٩ر٦		٥٠ر٤		٦٤ر٦				٤٩ر٢
لا	٥٧	٣٧ر٥	٦٠	٣٩ر٥	٣٤	٢٢ر٤	١	٠ر٧	١٥٢	
(٪)		٧٠ر٤		٤٩ر٦		٣٥ر٤		١٠٠		٥٠ر٨
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		١٠٠

الجدول رقم (٤٨)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وما إذا كان أحد الأطفال قد تعرض لايذاء من قوات الاحتلال

مستوى الدخل هل تعرض الطفل للايذاء	غير محدود		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
نعم	٢٥ر٩	٣٨	٣٨ر١	٥٦	٣٤	٥٠	٢	٣	١٤٧
(٪)	٧٣ر١		٥٦ر٦		٣٥ر٧		٣٧ر٥		٤٩ر٢
لا	٩ر٢	١٤	٢٨ر٣	٤٣	٥٩ر٢	٩٠	٣ر٣	٥	١٥٢
(٪)	٢٦ر٩		٤٣ر٤		٦٤ر٣		٦٢ر٥		٥٠ر٨
المجموع		٥٢		٩٩		١٤٠		٨	٢٩٩
(٪)	١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧		١٠٠

الجدول رقم (٤٩)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن ونوع الأذى الذي تعرض له أطفال الأسرة من قوات الاحتلال
(الضفة الغربية)

مكان السكن / نوع الأذى	مدينة		قرية		مخيم		المجموع
	٪		٪		٪		٪
١ ــ السجن أو الاعتقال	٣	١٠	٢	١٥			
٪	٢٨ر٦		٥٧ر١		١٤ر٣		١٦ر٧
	٨ر٦		٢٤ر٤		١٤ر٣		
٢ ــ الضرب	١٥	١١	٨	٣٤			
٪	٤٤ر١		٣٢ر٤		٢٣ر٥		٣٧ر٨
	٤٢ر٩		٢٦ر٨		٥٧ر١		
٣ ــ القتل ٪	ــ	ــ	ــ	ــ			
٤ ــ الاهانة أو الارهاب	١٥	١٢	٢	٢٩			
٪	٥١ر٧		٤١ر٤		٦ر٩		٣٢ر٢
	٤٢ر٩		٢٩ر٣		١٤ر٣		
٥ ــ التضرد بالغاز	١	٢	١	٤			
٪	٢٥ر٠		٥٠ر٠		٢٥ر٠		٤ر٤
	٢ر٩		٤ر٩		٧ر١		
٦ ــ الاصابة بالرصاص	١	٣	١	٥			
٪	٢٠ر٠		٦٠ر٠		٢٠ر٠		٥ر٦
	٢ر٩		٧ر٣		٧ر١		
٧ ــ مداهمة البيوت	ــ	٣	ــ	٣			
٪			١٠٠ر٠				٣ر٣
			٧ر٣				

(قطاع غزة)

مكان السكن نوع الأذى	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١ ــ السجن أو الاعتقال	٧	٢٢ر٦	١	٣ر٢	٢٣	٧٤ر٢	٣١
٪		٢٦ر٩		١١ر١		٢٧ر٠	٢٥ر٨
٢ ــ الضرب	١٥	٢١ر٤	٧	١٠ر٠	٤٨	٦٨ر٦	٧٠
٪		٥٧ر٧		٧٧ر٧		٥٦ر٥	٥٨ر٣
٣ ــ القتل	ــ		ــ		١	١٠٠ر٠	١
٪						١ر٠	٠ر٨
٤ ــ الاهانة أو الارهاب	٣	٤٢ر٩	ــ		٤	٥٧ر١	٧
٪		١١ر٥				٤ر٠	٥ر٨
٥ ــ التضرر بالغاز	ــ		ــ		٢	١٠٠ر٠	٢
٪						٢ر٠	١ر٦
٦ ــ الاصابة بالرصاص	١	١١ر١	١	١١ر١	٧	٧٧ر٨	٩
٪		٣ر٨		١١ر١		٧ر٠	٧ر٢

(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن نوع الأذى	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١ ــ السجن أو الاعتقال	١٠	١١		٢٥		٤٦	
٪	١٢ر٩		٨ر٢		٢٨ر٧		١٥ر٤
٢ ــ الضرب	٣٠	٢٨ر٨	١٨	١٧ر٣	٥٦	٥٣ر٨	١٠٤
٪	٣٩ر٠		١٣ر٤		٦٤ر٤		٣٤ر٩
٣ ــ القتل	ــ		ــ		١	١٠٠ر٠	١
٪					١ر١		٠ر٣
٤ ــ الاهانة أو الارهاب	١٨	٥٠ر٠	١٢	٣٣ر٣	٦	١٦ر٧	٣٦
٪	٢٣ر٤		٨ر٩		٦ر٨		١٢ر١
٥ ــ التضرر بالغاز	١	١٦ر٧	٢	٣٣ر٣	٣	٥٠ر٠	٦
٪	١ر٣		١ر٥		٣ر٤		٢ر٠
٦ ــ الاصابة بالرصاص	٢	١٤ر٣	٤	٢٨ر٦	٨	٥٧ر١	١٤
٪	٢ر٦		٣ر٠		٩ر٢		٤ر٧
٧ ــ مداهمة البيوت	ــ		٣	١٠٠ر٠	ــ		٣
٪			٢ر٢				٠ر٩
المجموع	٦١		٥٠		٩٩		٢١٠
٪	٢٩ر٠		٢٣ر٨		٤٧ر٢		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٥٠)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة ونوع الايذاء الذي تعرض له أطفالها من قوات الاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / نوع الايذاء		صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع
		٪		٪		٪		٪		٪
السجن أو الاعتقال	١	٢ر١	١٧	٣٦ر٢	٢٩	٦١ر٧	—	—	٤٧	
(٪)		٣ر٦		٢٠ر٥		٢٩				٢٢ر٣
الضرب	٩	٨ر٧	٤٧	٤٥ر٢	٤٨	٤٦ر١	—	—	١٠٤	
(٪)		٣٢ر١		٥٦ر٦		٤٨				٤٩ر٣
القتل	—	—	١	١٠٠	—	—	—	—	١	
(٪)				١ر٢						٥ر٠
الاهانة	٦	٢٦ر١	٩	٣٩ر١	٨	٣٤ر٨	—	—	٢٣	
(٪)		٢١ر٤		١٠ر٨		٨				١٠ر٩
الأصابة بالغاز	٣	٥٠	١	١٢ر٥	٢	٣٧ر٥	—	—	٦	
(٪)		١٠ر٧		١ر٢		٢				٢ر٨
الارهاب	٧	٥٣ر٨	٥	٣٨ر٥	١	٧ر٧	—	—	١٣	
(٪)		٢٥		٦		١				٦ر٢
الاصابة بالرصاص	٢	١٤ر٣	٣	٢١ر٤	٩	٦٤ر٣	—	—	١٤	
(٪)		٧ر٢		٣ر٦		٩				٦ر٦
مداهمة البيوت	—	—	—	—	٣	١٠٠	—	—	٣	
(٪)						٣				١ر٤
المجموع*	٢٨		٨٣		١٠٠				٢١١	
(٪)		١٣ر٣		٣٩ر٣		٤٧ر٤				١٠٠

* يلاحظ أن العدد يقل عن عدد الأسر المبحوثة وذلك لأن الجدول يحوي فقط الأسر التي ذكرت أنها تضررت بنوع أو آخر.

الجدول رقم (٥١)
توزيع الأسر المبحوثة حسب مستوى دخل الأسرة ونوع الايذاء الذي تعرض له أطفالها من جنود الاحتلال
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / نوع الايذاء	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
السجن أو الاعتقال	٣٤	٢٠	٤٢ر٦	١١	٢٣ر٤	—	—	٤٧	
(٪)	٢٨ر٦		٢٤		١٦ر٢				٢٢ر٣
الضرب	٣٥ر٦	٣٢	٣٠ر٨	٣٢	٣٠ر٨	٣	٢ر٩	١٠٤	
(٪)	٦٦		٣٨ر٦		٤٧		٧٥		٣٤ر٩
القتل	١٠٠	—	—	—	—	—	—	١	
(٪)	١ر٨								٠ر٣
الاهانة	٨ر٧	١٣	٥٦ر٥	٨	٣٤ر٨	—	—	٢٣	
(٪)	٣ر٦		١٥ر٧		١١ر٨				٧ر٧
الاصابة بالغاز	—	٢	٣٣ر٣	٤	٦٦ر٧	—	—	٦	
(٪)			٢ر٤		٥ر٩				٢
الارهاب		٧	٥٣ر٨		٤٦ر٢				
٪	—	٧	٨ر٤		٨ر٨				٤ر٤
الاصابة بالرصاص	—	٧	٥٠	٦	٤٢ر٩	١	٧ر١	١٤	
(٪)			٨ر٤		٨ر٨		٢٥		٤ر٧
مداهمة البيوت	—	٢	٦٦ر٧	١	٣٣ر٣	—	—	٣	
(٪)			٢ر٤		١ر٥				١
المجموع	٥٦		٨٣		٦٨		٤		٢١١

الجدول رقم (٥٢)
توزيع الأسر المبحوثة حسب طبيعة ما تخصصه من مصروف لأطفالها ومكان سكن الأسرة (الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن / هل تخصص الأسرة مصروفا		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		٪
نعم/ يوميا	٤٦	٣٣ر٨	٥٩	٤٣ر٤	٣١	٢٢ر٨	١٣٦	
	٪	٦٠ر٠		٤٤ر٠		٣٥ر٦		٤٥ر٥
نعم/ أسبوعيا	٢	٦٦ر٧	١	٣٣ر٣	—		٣	
	٪	٢ر٦		٠ر٧				١ر٠
نعم/ شهريا	١	١٠٠ر٠	—		—		١	
	٪	١ر٣						٠ر٣
عند الطلب	١٨	١٩ر١	٤٤	٤٦ر٨	٣٢	٣٤ر٠	٩٤	
	٪	٢٣ر١		٣٢ر٨		٣٦ر٨		٣١ر٤
لا	١١	١٦ر٩	٣٠	٤٦ر١	٢٤	٣٦ر٩	٦٥	
	٪	١٤ر١		٢٢ر٣		٢٧ر٦		٢١ر٧
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٥٣)
توزيع الأسر المبحوثة حسب طبيعة ما تخصصه من مصروف لأطفالها ومكان سكن الأسرة
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / هل تخصص الأسرة مصروفا لأطفالها؟	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
		٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	—	—	١	١٠٠	—	—	—	—	١	٠ر٣
(٪)				٠ر٨						
نعم/يوميا	٥١	٣٧ر٥	٥٤	٣٩ر٧	٣٠	٢٢	١	٠ر٧	١٣٦	٤٥ر٢
(٪)		٦٢ر٩		٤٤ر٦		٣١ر٣		١٠٠		
نعم/أسبوعيا	—	—	٣	١٠٠	—	—	—	—	٣	١
(٪)				٢ر٥						
نعم/شهريا	١	١٠٠	—	—	—	—	—	—	١	٠ر٣
(٪)		١ر٢								
عند الطلب	١٦	١٧	٣٧	٣٩ر٤	٤١	٤٣ر٦	—	—	٩٤	٣١ر٤
(٪)		١٩ر٨		٣٠ر٦		٤٢ر٧				
لا	١٣	٢٠ر٣	٢٦	٤٠ر٦	٢٥	٣٩ر١	—	—	٦٤	٢١ر٤
(٪)		١٦		٢١ر٥		٢٦				
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		١٠٠

الجدول رقم (٥٤)
توزيع الأسر المبحوثة حسب طبيعة ما تخصصه من مصروف لأطفالها ومكان سكن الأسرة
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل هل تخصص الأسرة مصروفا لأطفالها؟	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	١	—	—	—	—	—	—	١	
(٪)	١٠٠								٠ر٣
	١ر٩								
نعم/يوميا	٤	٥٠	٣٧	٧٧	٥٧	٤	٣	١٣٥	
(٪)	٣		٥٠ر٥		٥٥		٥٠		٤٥ر٢
	٧ر٧								
نعم/أسبوعيا	١	—	—	٢	٦٦ر٧	—	—	٣	
(٪)	٣٣ر٣								١
	١ر٩				١ر٤				
نعم/شهريا	١	—	—	—	—	—	—	١	
(٪)	١٠٠								٠ر٣
	١ر٩								
عند الطلب	٢٥	٢٥	٢٦ر٦	٤١	٤٣ر٦	٣	٣ر٢	٩٤	
(٪)	٢٦ر٦		٢٥ر٣		٢٩ر٣		٣٧ر٥		٣١ر٤
	٤٨ر١								
لا	٢٠	٢٤	٣٧ر٥	٢٠	٣١ر٣	—	—	٦٤	
(٪)	٣١ر٣		٢٤ر٢		١٤ر٣				٢١ر٤
	٣٨ر٥								
المجموع	٥٢	٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩	
(٪)	١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧		١٠٠

الجدول رقم (٥٥)
مقدار مصروف الجيب المخصص للطفل أو الطفلة شهريا
حسب مكان سكن الأسرة
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن قيمة المصروف شهريا	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢٠	١٨ر٣	٤١	٣٧ر٦	٤٨	٤٤ر٤	١٠٩
٪		٢٥ر٦		٣٠ر٦		٥٥ر٢	٣٦ر٥
١ ــ ١٠ شيكل	١٧	٢٧ر٠	٣١	٤٩ر٢	١٥	٢٣ر٨	٦٣
٪		٢١ر٨		٢٣ر١		١٧ر٢	٢١ر١
١١ ــ ٢٠ شيكلاً	١٨	٢٨ر٦	٣٣	٥٢ر٤	١٢	١٩	٦٣
٪		٢٣ر١		٢٤ر٦		١٣ر٨	٢١ر١
٢١ ــ ٣٠ شيكلاً	١٣	٣٤ر٢	١٧	٤٤ر٧	٨	٢١ر١	٣٨
٪		١٦ر٧		١٢ر٧		٩ر٢	١٢ر٧
٣١ ــ ٤٠ شيكلاً	٥	٤١ر٧	٤	٣٣ر٣	٣	٢٥	١٢
٪		٦ر٤		٣		٣ر٤	٤
٤١ ــ ٥٠ شيكلاً	١	٢٠	٤	٨٠	ــ	٥	
٪		١ر٣		٣			١ر٧
أكثر من ٥٠ شيكلاً	٤	٤٤ر٤	٤	٤٤ر٤	١	١١ر١	٩
٪		٥ر١		٣		١ر١	٣
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٥٦)
مقدار مصروف الجيب المخصص للطفل أو الطفلة
شهريا حسب حجم الأسرة
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة قيمة مصروف الجيب للطفل	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	١٥	١٣ر٨	٤٩	٤٥	٤٥	٤١ر٣	—	—	١٠٩
(٪)		١٨ر٥		٤٠ر٥		٤٦ر٩			٣٦ر٥
١ ــ ١٠ شيكل	١٨	٢٨ر٦	٢٠	٣١ر٧	٢٥	٣٩ر٧	—	—	٦٣
(٪)		٢٢ر٢		١٦ر٥		٢٦			٢١ر١
١١ ــ ٢٠ شيكلاً	٢١	٣٣ر٣	٢٦	٤١ر٣	١٥	٢٣ر٨	١	١ر٦	٦٣
(٪)		٢٥ر٩		٢١ر٥		١٥ر٦		٠ر٣	٢١ر١
٢١ ــ ٣٠ شيكلاً	١٥	٣٩ر٥	١٨	٤٧ر٤	٥	١٣ر٢	—	—	٣٨
(٪)		١٨ر٥		١٤ر٩		٥ر٢			١٢ر٧
٣١ ــ ٤٠ شيكلاً	٧	٥٨ر٣	٣	٢٥	٢	١٦ر٧	—	—	١٢
(٪)		٨ر٦		٢ر٥		٢ر١			٤
٤١ ــ ٥٠ شيكلاً	٣	٦٠	١	٢٠	١	٢٠	—	—	٥
(٪)		٣ر٧		٠ر٨		١			١ر٧
أكثر من ٥٠ شيكلاً	٢	٢٢ر٢	٤	٤٤ر٤	٣	٣٣ر٣	—	—	٩
(٪)		٢ر٥		٣ر٣		٣ر١			٣
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣	١٠٠

الجدول رقم (٥٧)
مقدار مصروف الجيب المخصص للطفل أو الطفلة شهريا حسب مستوى دخل الأسرة
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل المصروف الشهري	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	٤٥	٤١ر٣	٣٣	٣٠ر٣	٢٩	٢٦ر٦	٢	١ر٨	١٠٩
(٪)		٨٦ر٥		٣٣ر٣		٢٠ر٧		٢٥	٣٦ر٥
١ ــ ١٠ شيكل	٢	٣ر٢	٢٦	٤١ر٣	٣٥	٥٥ر٦	ــ	ــ	٦٣
(٪)		٣ر٨		٢٦ر٣		٢٥			٢١ر١
١١ ــ ٢٠ شيكلاً	١	١ر٦	٢١	٣٣ر٣	٣٩	٦١ر٩	٢	٣ر٢	٦٣
(٪)		١ر٩		٢١ر٢		٢٧ر٩		٢٥	٢١ر١
٢١ ــ ٣٠ شيكلاً	٢	٥ر٣	١٢	٣١ر٦	٢٢	٥٧ر٩	٢	٥ر٣	٣٨
(٪)		٣ر٨		١٢ر١		١٥ر٧		٢٥	١٢ر٧
٣١ ــ ٤٠ شيكلاً	١	٨ر٣	٢	١٦ر٧	٨	٦٦ر٧	١	٨ر٣	١٢
(٪)		١ر٩		٢		٥ر٧		١٢ر٥	٤
٤١ ــ ٥٠ شيكلاً	١	٢٠	٢	٤٠	٢	٤٠	ــ	ــ	٥
(٪)		١ر٩		٢		١ر٤			١ر٧
أكثر من ٥٠ شيكلاً	ــ	ــ	٣	٣٣ر٣	٥	٥٥ر٦	١	١١ر١	٩
(٪)				٣		٣ر٦		١٢ر٥	٣
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٥٨)
توزيع الأسر المبحوثة حسب مكان السكن
ومن يعطى مصروف جيب أكثر من الأولاد والبنات
(الضفة الغربية)

مكان السكن من يعطى مصروفا أكثر	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٧	١٤٫٣	٣٦	٧٣٫٥	٦	١٢٫٢	٤٩
٪		١٣٫٢		٣٠٫٠		٢٢٫٢	٢٤٫٥
١ ــ الأولاد	١٣	٣٦٫١	١٨	٥٠٫٠	٥	١٣٫٩	٣٦
٪		٢٤٫٥		١٥٫٠		١٨٫٥	١٨٫٠
٢ ــ البنات	٣	٢٥٫٠	٧	٥٨٫٣	٢	١٦٫٧	١٢
٪		٥٫٧		٥٫٨		٧٫٤	٦٫٠
٣ ــ لا فرق بين الأولاد والبنات	٣٠	٢٩٫٧	٥٧	٥٦٫٤	١٤	١٣٫٩	١٫١
٪		٥٦٫٦		٤٧٫٥		٥١٫٩	٥٠٫٥
٤ ــ الأصغر سنا أو الأكبر سنا	ــ		٢	١٠٠٫٠	ــ		٢
من الجنسين ٪				١٫٦			٠٫٥

(قطاع غزة)

مكان السكن من يعطى مصروفا أكثر	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١٢	٢٠ر٧	٧	١٢ر١	٣٩	٦٧ر٢	٥٨
٪		٤٨ر٠		٥٠ر٠		٦٥ر٠	٥٨ر٦
١ ــ الأولاد	٢	٤٠ر٠	ــ		٣	٦٠ر٠	٥
٪		٨ر٠				٥ر٠	٥ر١
٢ ــ البنات	ــ		ــ		١	١٠٠٠	١
٪						١ر٧	١ر١
٣ ــ لا فرق بين الأولاد والبنات	١١	٣١ر٤	٧	٢٠	١٧	٤٨ر٦	٣٥
٪		٤٤		٥٠		٢٨ر٣	٣٥ر٤
٤ ــ الأصغر سنا أو الأكبر سنا	ــ		ــ		ــ		ــ
٪							

تابع الجدول رقم (٥٨)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن من يعطى مصروف جيب	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
بلا اجابة	١٩	١٧ر٨	٤٣	٤٠ر٢	٤٥	٤٢ر١	١٠٧
٪		٢٤ر٤		٣٢ر١		٥١ر٧	٣٥ر٨
١ ــ الأولاد الذكور	١٥	٣٦ر٦	١٨	٤٣ر٩	٨	١٩ر٥	٤١
٪		١٩ر٢		١٣ر٤		٩ر٢	١٣ر٧
٢ ــ البنات	٣	٢٣ر١	٧	٥٣ر٨	٣	٢٣ر١	١٣
		٣ر٨		٥ر٢		٣ر٤	٤ر٣
٣ ــ لا فرق بين الذكور والاناث	٤١	٣٠ر١	٦٤	٤٧ر١	٣١	٢٢ر٨	١٣٦
٪		٥٢ر٦		٤٧ر٨		٣٥ر٦	٤٥ر٥
٤ ــ الأصغر سنا أو الأكبر سنا	ــ		٢	١٠٠ر٠	ــ		٢
٪				١ر٥			٠ر٧
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٥٩)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة ومن يعطى مصروفاً جيب أكثر من الأولاد والبنات
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة من يعطى مصروفاً أكثر	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪			٪
بلا اجابة	٢٣	٢١ر٥	٤٢	٣٩ر٣	٤٢	٣٩ر٣	—	—	١٠٧	
(٪)		٢٨ر٤		٣٤ر٧		٤٣ر٨				٣٥ر٨
الأولاد	١٠	٢٤ر٤	١٤	٣٤ر١	١٧	٤١ر٥	—	—	٤١	
(٪)		١٢ر٣		١١ر٦		١٧ر٧				١٣ر٧
البنات	٢	١٥ر٤	٩	٦٩ر٢	٢	١٥ر٤	—	—	١٣	
(٪)		٢ر٥		٧ر٤		٢ر١				٤ر٣
الأصغر سنا أو الأكبر من الجنسين (٪)	—	—	١	٥٠	١	٥٠	—	—	١	
				٠ر٨		٠ر٨				٠ر٣
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		١٠٠

الجدول رقم (٦٠)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة ومن يعطى مصروفاً أكثر من الأولاد والبنات
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل / من يعطى مصروفاً أكثر	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	٤٤	٤١ر١	٣٥	٣٢ر٧	٢٧	٢٥ر٢	١	٠ر٩	١٠٧
(٪)		٨٤ر٦		٣٥ر٤		١٩ر٣		١٢ر٥	٣٥ر٨
الأولاد	٢	٤ر٩	١٥	٣٦ر٦	٢٣	٥٦ر١	١	٢ر٤	٤١
(٪)		٨٤ر٦		٣٥ر٤		١٩ر٣		١٢ر٥	٣٥ر٨
الأولاد	٢	٤ر٩	١٥	٣٦ر٦	٢٣	٥٦ر١	١	٢ر٤	٤١
(٪)		٣ر٨		١٥ر٢		١٦ر٤		١٢ر٥	١٣ر٧
البنات	—	—	٥	٣٨ر٥	٨	٦١ر٥	—	—	١٣
(٪)				٥ر١		٥ر٧			٤ر٣
لا فرق بين أولاد وبنات (٪)	٦	٤ر٤	٤٤	٣٢ر٤	٨٠	٥٨ر٨	٦	٤ر٤	١٣٦
		١١ر٥		٤٤ر٤		٥٧ر١		٧٥	٤٥ر٥
الأصغر سنا أو الأكبر من الجنسين (٪)	—	—	—	—	٢	١٠٠	—	—	٢
						١ر٤			٠ر٦
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		١٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٦١)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة وما إذا كانت تشتري ألعابا لأطفالها
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / هل تشتري الأسرة ألعابا؟	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع	
	٪		٪		٪		٪			٪
بلا اجابة	—	—	١	١٠٠	—	—	—	—	١	٠ر٣
(٪)				٠ر٨						
نعم	٤٦	٣٩ر٧	٥١	٤٤	١٩	١٦ر٤	—	—	١١٦	٣٨ر٨
(٪)		٥٦ر٨		٤٢ر١		١٩ر٨				
أحيانا	١٩	٢١ر١	٣٦	٤٠	٣٥	٣٨ر٩	—	—	٩٠	٣٠ر١
(٪)		٢٣ر٥		٢٩ر٨		٣٦ر٥				
لا	١٦	١٧ر٤	٣٣	٣٥ر٩	٤٢	٤٥ر٧	١	١ر١	٩٢	٣٠ر٨
(٪)		١٩ر٨		٢٧ر٣		٤٣ر٨		١٠٠		
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩	١٠٠
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣		

الجدول رقم (٦٢)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة وما إذا كانت تشتري ألعابا لأطفالها عادة
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل هل تشتري الأسرة ألعابا؟	غير محدد		متدني		متوسط		مرتفع		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
بلا اجابة	١	١٠٠	—	—	—	—	—	١	
(٪)		١ر٩							٠ر٣
نعم	٢٢	١٩	٢٦	٢٢ر٤	٦٢	٥٣ر٤	٦	٥ر٢	١١٦
(٪)		٤٢ر٣		٢٦ر٣		٤٤ر٣		٧٥	٣٨ر٨
أحيانا	٢٥	٢٧ر٨	١٨	٢٠	٤٥	٥٠	٢	٢ر٢	٩٠
(٪)		٤٨ر١		١٨ر٢		٣٢ر١		٢٥	٣٠ر١
لا	٤	٤ر٣	٥٥	٥٩ر٨	٣٣	٣٥ر٩	—	—	٩٢
(٪)		٧ر٧		٥٥ر٦		٢٣ر٦			٣٠ر٨
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٦٣)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وما إذا كان أحد الأطفال في الأسرة حرم من التعليم بسبب الحاجة المادية (الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن / هل حرم الأطفال؟		مدينة		قرية		مخيم		المجموع
		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	١	٥ر١٢	٧	٥ر٨٧	—		٨	
	٪	١ر٣		٥ر٢				٢ر٧
نعم	٨	٥ر٢٣	١٣	٣٨ر٢	١٣	٣٨ر٢	٣٤	
	٪	١٠ر٣		٩ر٧		١٤ر٩		١١ر٤
لا	٦٩	٢٦ر٨	١١٤	٤١ر٤	٧٤	٢٨ر٨	٢٥٧	
	٪	٨٨ر٥		٨٥ر١		٨٥ر١		٨٦ر٠
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩	
	٪	٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١		١٠٠ر٠

الجدول رقم (٦٦)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن والجهة التي تحدد حاجات الطفل أو الطفلة داخل الأسرة
(الضفة الغربية)

مكان السكن الجهة المحددة للحاجات	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	—		٥	١٠٠ر٠	—		٥
٪				٤ر٢			٢ر٥
١ ــ الأب	١	١ر٩	٨	٧٢ر٧	٢	١٨ر٢	١١
٪		١ر٩		٦ر٧		٧ر٤	٥ر٥
٢ ــ الأم	٢٧	٢٥ر٠	٧٠	٧٤ر٨	١١	١٠ر٢	١٠٨
٪		٥٠ر٩		٥٨ر٣		٤٠ر٧	٥٤ر٠
٣ ــ الأب والأم معا	١٢	٢٦ر٧	٢٩	٦٤ر٤	٤	٨ر٩	٤٥
٪		٢٢ر٦		٢٤ر٢		١٤ر٨	٢٢ر٥
٤ ــ الأطفال أنفسهم	٣	٢٧ر٣	٣	٢٧ر٣	٥	٤٥ر٥	١١
٪		٥ر٧		٢ر٥		١٨ر٥	٥ر٥
٥ ــ بالتعاون بين	٦	٣٧ر٥	٥	٣١ر٣	٥	٣١ر٣	١٦
الوالدين والأبناء ٪		١١ر٣		٤ر٢		١٨ر٥	٨ر٠
٦ ــ آخرون (الجد،	٤	١٠٠ر٠	—		—		٤
الابن الأكبر ...الخ)٪		٧ر٦					٢ر٠

تابع الجدول رقم (٦٦)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن الجهة المحددة للحاجات	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	١٦ر٧	٥	٨٣ر٣	—		٦
٪		١ر٣		٣ر٧			٢ر٠
١ ــ الأب	٢	٩ر٥	٩	٤٢ر٩	١٠	٤٧ر٦	٢١
٪		٢ر٦		٦ر٧		١١ر٥	٧ر٠
٢ ــ الأم	٤٣	٢٨ر١	٧٥	٤٩ر٠	٣٥	٢٢ر٩	١٥٣
٪		٥٥ر١		٥٦ر٠		٤٠ر٢	٥١ر٢
٣ ــ الأب والأم معا	١٧	٢١ر٨	٣٥	٤٤ر٩	٢٦	٣٣ر٣	٧٨
٪		٢١ر٨		٢٦ر١		٢٩ر٩	٢٦ر١
٤ ــ الأطفال أنفسهم	٤	٢٦ر٧	٣	٢٠ر٠	٨	٥٣ر٣	١٥
٪		٥ر١		٢ر٢		٩ر٢	٥ر٠
٥ ــ بالتعاون بين	٧	٣١ر٨	٧	٣١ر٨	٨	٣٦ر٤	٢٢
الوالدين والأبناء ٪		٩ر٠		٥ر٢		٩ر٢	٧ر٤
٦ ــ آخرون	٤	١٠٠ر٠	—		—		٤
٪		٥ر١					١ر٣
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن الجهة المحددة للحاجات	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	١٠٠ر٠	—		—	١	
٪		٤ر٠					١ر٠
١ ــ الأب	١	١٠ر٠	١	١٠ر٠	٨	٨٠ر٠	١٠
٪		٤ر٠		٧ر١		١٣ر٣	١٠ر١
٢ ــ الأم	١٦	٣٥ر٦	٥	١١ر١	٢٤	٥٣ر٣	٤٥
٪		٦٤ر٠		٣٥ر٧		٤٠ر٠	٤٥ر٥
٣ ــ الأب والأم معا	٥	١٥ر٢	٦	١٨ر٢	٢٢	٦٦ر٧	٣٣
٪		٢٠ر٠		٤٢ر٩		٣٦ر٧	٣٣ر٣
٤ ــ الأطفال أنفسهم	١	٢٥ر٠	—		٣	٧٥ر٠	٤
٪		٤ر٠				٥ر٠	٤ر٠
٥ ــ بالتعاون بين	١	١٦ر٧	٢	٣٣ر٣	٣	٥٠ر٠	٦
الوالدين والأبناء ٪		٤ر٠		١٤ر٣		٥ر٠	٦ر١

الجدول رقم (٦٧)
توزيع المبحوثين حسب حجم الأسرة والجهة المحددة لحاجات الطفل أو الطفلة
الضفة الغربية وقطاع غزة

حجم الأسرة / الشخص المحدد للحاجات	صغيرة		متوسطة		كبيرة		غير محددة		المجموع
	٪		٪		٪		٪		٪
اجابة مفقودة	٢	٣٣ر٣	٣	٥٠	١	١٦ر٧	—	—	٦
(٪)		٢ر٥		٢ر٥		١			٢
الأب	٣	١٤ر٣	٧	٣٣ر٣	١١	٥٢ر٤	—	—	٢١
(٪)		٣ر٧		٥ر٨		١١ر٥			٧
الأم	٥١	٣٣ر٣	٥٩	٣٨ر٦	٤٣	٢٨ر١	—	—	١٥٣
(٪)		٦٣		٤٨ر٨		٤٤ر٨			٥١ر٢
الوالدان معا	١٥	١٩ر٢	٣٧	٤٧ر٤	٢٦	٣٣ر٣	—	—	٧٨
(٪)		١٨ر٥		٣٠ر٦		٢٧ر١			٢٦ر١
الأطفال أنفسهم	٣	٢٠	٥	٣٣ر٣	٧	٤٦ر٧	—	—	١٥
(٪)		٣ر٧		٤ر١		٧ر٣			٥
بالتعاون بين	٦	٢٥	١٠	٤١ر٦	٧	٢٩ر٢	١	٤ر٢	٢٤
الوالدين والأبناء (٪)		٦ر١		٨ر٣		٧ر٣		١٠٠	٨ر١
آخرون (الجد أو	١	٥٠	—	—	١	٥٠	—	—	٢
الابن الأكبر (٪)		١ر٢				١			٠ر٦
المجموع	٨١		١٢١		٩٦		١		٢٩٩
(٪)		٢٧ر١		٤٠ر٥		٣٢ر١		٠ر٣	١٠٠

الجدول رقم (٦٨)
توزيع المبحوثين حسب مستوى دخل الأسرة والجهة المحددة لحاجات الطفل أو الطفلة في الأسرة
الضفة الغربية وقطاع غزة

مستوى الدخل من يحدد الحاجات؟	غير محدد ٪		متدنٍ ٪		متوسط ٪		مرتفع ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	١٦ر٧	٢	٣٣ر٣	٣	٥٠	—	—	٦
(٪)		١ر٩		٢		٢ر١			٢
الأب	٦	٢٨ر٦	٥	٢٣ر٨	١٠	٤٧ر٦	—	—	٢١
(٪)		١١ر٥		٥ر١		٧ر١			٧
الأم	٢٠	١٣ر١	٥٧	٣٧ر٣	٧٢	٤٧ر١	٤	٢ر٦	١٥٣
(٪)		٣٨ر٥		٥٧ر٦		٥١ر٤		٥٠	٥١ر٢
الوالدان معا	٢٤	٢٠ر٨	١٦	٢٠ر٥	٣٥	٤٤ر٩	٣	٣ر٨	٧٨
(٪)		٤٦ر٢		١٦ر٢		٢٥		٣٧ر٥	٢٦ر١
الأطفال أنفسهم	—	—	١٠	٦٦ر٧	٥	٣٣ر٣	—	—	١٥
(٪)				١٠ر١		٣ر٦			٥
بالتعاون بين	١	٤ر٥	٦	٢٧ر٣	١٤	٦٣ر٦	١	٤ر٥	٢٢
الوالدين والأبناء (٪)		١ر٩		٦ر١		١٠		١٢ر٥	٧ر٤
آخرون (الجد أو	—	—	٣	٧٥	١	٢٥	—	—	٤
الابن الأكبر (٪)				٣		٠ر٧			١ر٣
المجموع	٥٢		٩٩		١٤٠		٨		٢٩٩
(٪)		١٧ر٤		٣٣ر١		٤٦ر٨		٢ر٧	١٠٠

الجدول رقم (٦٩)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وممن يطلب الطفل حاجته داخل الأسرة
(الضفة الغربية)

مكان السكن ممن يطلب الطفل حاجته؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	١	٢٠ر٠	٤	٨٠ر٠	—		٥
٪		١ر٩		٣ر٣			٢ر٥
١ ــ من الأب	٢	٤٠ر٠	٣	٦٠ر٠	—		٥
٪		٣ر٨		٢ر٥			٢ر٥
٢ ــ من الأم	٣٨	٢٥ر٥	٩٠	٦٠ر٤	٢١	١٤ر١	١٤٩
٪		٧١ر٧		٧٥ر٠		٧٧ر٨	٧٤ر٥
٣ ــ من الاخوة	٣	٦٠ر٠	٢	٤٠ر٠	—		٥
٪		٥ر٧		١ر٧			٢ر٥
٤ ــ يعتمد على نفسه	٤	٣٠ر٨	٦	٤٦ر٢	٣	٢٣ر١	١٣
٪		٧ر٥		٥ر٠		١١ر١	٦ر٥
٥ ــ من الأب والأم	٢	١٥ر٤	٩	٦٩ر٢	٢	١٥ر٤	١٣
٪		٣ر٨		٧ر٥		٧ر٤	٦ر٥
٦ ــ من الأم والاخوة	٣	٣٠ر٠	٦	٦٠ر٠	١	١٠ر٠	١٠
٪		٥ر٧		١١ر٤		١ر٩	٥ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن ممن يطلب الطفل حاجته؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٢		—		—	٢	
٪							٢ر٠
١ — من الأم	٢٠	٢٧ر٠	١٢	١٦ر٢	٤٢	٥٦ر٨	٧٤
٪		٨٠ر٠		٧٨ر٦		٧٠ر٠	٧٣ر٧
٣ — من الاخوة	—		١	٩ر١	١٠	٩٠ر٩	١١
٪		٨ر٠		٧ر١		١٣ر٣	١٠ر١
٤ — يعتمد على نفسه	١	١٠٠ر٠	—		—		١
٪		٤ر٠					١ر٠

تابع الجدول رقم (٦٩)
(الضفة والقطاع)

مكان السكن ممن يطلب الطفل حاجته؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٣	٤٢ر٩	٤	٥٧ر١	—		٧
٪		٣ر٨		٣ر٠			٢ر٣
١ — من الأب	٢	٤٠ر٠	٣	٦٠ر٠	—		٥
٪		٢ر٦		٢ر٢			١ر٧
٢ — من الأم	٥٨	٢٦ر١	١٠١	٤٥ر٥	٦٣	٢٨ر٤	٢٢٢
٪		٧٤ر٤		٧٥ر٤		٧٢ر٤	٧٤ر٢
٣ — من الاخوة	٣	٣٥ر٧	٣	١٨ر٨	١٠	٦٢ر٢	١٦
٪		٦ر٤		٢ر٢		١١ر٥	٥ر٤
٤ — يعتمد على نفسه	٥	٣٦ر٧	٦	٤٢ر٩	٣	٢١ر٤	١٤
٪		٦ر٤		٤ر٥		٣ر٤	٤ر٧
٥ — من الأب والأم	٢	١٤ر٣	١٠	٧١ر٤	٢	١٤ر٣	١٤
٪		٢ر٦		٧ر٥		٢ر٣	٤ر٧
٦ — من الأم والاخوة	٢	١٢ر٥	٧	٣٧ر٥	٨	٥٠ر٠	١٦
٪		٢ر٦		٤ر٥		٩ر٢	٥ر٤
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

تابع الجدول رقم (٧٠)
(الضفة الغربية وقطاع غزة)

مكان السكن ممن تطلب الطفلة حاجتها؟	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٤	٣٦ر٤	٦	٥٤ر٥	١	٩ر١	١١
٪		٥ر١		٤ر٥		١ر١	٣ر٧
١ ــ من الأب	١	٥٠ر٠	١	٥٠ر٠	ــ		٢
٪		١ر٣		٠ر٧			٠ر٧
٢ ــ من الأم	٥٦	٢٥ر٨	١٠٢	٤٧ر٠	٥٩	٢٧ر٢	٢١٧
٪		٧١ر٨		٧٦ر١		٦٧ر٨	٧٢ر٦
٣ ــ من الاخوة	٤	٢٠ر٠	٥	٢٥ر٠	١١	٥٥ر٠	٢٠
٪		٥ر١		٣ر٧		١٢ر٦	٦ر٧
٤ ــ تعتمد على نفسها	١٠	٣٨ر٥	١٠	٣٨ر٥	٦	٢٣ر١	٢٦
٪		١٢ر٨		٧ر٥		٦ر٩	٩ر٧
٥ ــ من الأب والأم	١	١١ر١	٦	٦٦ر٧	٢	٢٢ر٢	٩
٪		١ر٣		٤ر٥		٢ر٣	٣ر٠
٦ ــ من الأم والاخوة	١	١٠ر٠	٣	٣٠ر٠	٦	٦٠ر٠	١٠
٪		١ر٣		٢ر٢		٦ر٩	٣ر٣
المجموع	٧٨		١٣٤		٨٧		٢٩٩
٪		٢٦ر١		٤٤ر٨		٢٩ر١	١٠٠ر٠

الجدول رقم (٧١)
توزيع المبحوثين حسب مكان السكن وأهم مشكلة تواجه الأسرة بالنسبة الى أطفالها
(الضفة الغربية)

مكان السكن أهم مشكلة	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة	٧	٣٣ر٣	١٢	٥٧ر١	٢	٩ر٥	٢١
٪		١٣ر٢		١٠ر٠		٧ر٤	١٠ر٥
١ ــ الازعاج	٢	١٥ر٤	٩	٦٩ر٢	٢	١٥ر٤	١٣
٪		٣ر٨		٧ر٥		٧ر٤	٦ر٥
٢ ــ اغلاق المدارس وعدم	٧	٣١ر٨	١١	٥٠ر٠	٤	١٨ر٢	٢٢
انتظام الدراسة ٪		١٣ر٢		٩ر٢		١٤ر٨	١١ر٠
٣ ــ الشجار بين الأطفال	٩	٣١ر٠	١٨	٦٢ر١	٢	٦ر٩	٢٩
٪		١٧ر٠		١٥ر٠		٧ر٤	١٤ر٥
٤ ــ عناد الأطفال	٢	١٦ر٧	١٠	٨٣ر٣	ــ		١٢
٪		٣ر٨		٨ر٣			٦ر٠
٥ ــ المرض	ــ		١٢	١٠٠ر٠	ــ		١٢
٪				١٠ر٠			٦ر٠
٦ ــ غياب الأب عن البيت	٢	٤٠ر٠	٢	٤٠ر٠	١	٢٠ر٠	٥
٪		٣ر٨		١ر٧		٣ر٧	٢ر٥
٧ ــ الفقر	٩	٢٢ر٠	٢٧	٦٥ر٩	٥	١٢ر٢	٤١
٪		١٧ر٠		٢٢ر٥		١٨ر٥	٢٠ر٥
٨ ــ وجود الاحتلال ومضايقاته	٣	٢٧ر٣	٥	٤٥ر٥	٣	٢٧ر٣	١١
٪		٥ر٧		٤ر٢		١١ر١	٥ر٥

تابع الجدول رقم (٧١)

مكان السكن أهم مشكلة	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
٩ ــ عدم وجود أماكن ترفيه	٢	٤٠	ــ	٣	٦٠ر٠	٥	
للأطفال ٪	٣ر٨				١١ر١		٢ر٥
١٠ ــ عدم وجود سكن مناسب	٤	٣٦ر٤	٣	٢٧ر٣	٤	٣٦ر٤	١١
٪		٧ر٥		٢ر٥		١٤ر٨	٥ر٥
١١ ــ مشكلات أخرى (التحاسد،	٢	٣٣ر٣	٤	٦٦ر٧	ــ		٦
طريقة التربية وغياب رياض							
الأطفال) ٪		٣ر٨		٣ر٣			٣ر٠
١٢ ــ لا توجد مشكلات	٤	٣٣ر٣	٧	٥٨ر٣	١	٨ر٣	١٢
٪		٧ر٥		٥ر٨		٣ر٧	٦ر٠

(قطاع غزة)

مكان السكن أهم مشكلة	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
اجابة مفقودة ٪	—		—	١	١٠٠ر٠ ١ر٦	١	١ر٧
١ ــ الازعاج ٪	١	٢٥ر٠	١	٢٥ر٠ ٧ر١	٢	٥٠ر٠ ٣ر٣	٤ ٤ر٠
٢ ــ اغلاق المدارس وعدم انتظام الدراسة ٪	٢	٤٠ر٠ ٨ر٠	١	٢٠ر٠ ٧ر١	٢	٤٠ر٠ ٣ر٣	٥ ٥ر١
٣ ــ الشجار بين الأطفال ٪	٢	٣٣ر٣ ٨ر٠	١	١٦ر٧ ٧ر١	٣	٥٠ر٠ ٥ر٠	٦ ٦ر٠
٤ ــ عناد الأطفال ٪	—		—		١	١٠٠ر٠ ١ر٦	١ ١ر٠
٥ ــ المرض ٪	—		١	٥٠ر٠ ٧ر١	١	٥٠ر٠ ١ر٦	٢ ٢ر٠
٦ ــ غياب الأب عن البيت ٪	—		—		٢	١٠٠ر٠ ٣ر٣	٢ ٢
٧ ــ الفقر ٪	١١	٣٩ر٣ ٤٤ر٠	١	٣ر٦ ٧ر١	١٦	٥٧ر١ ٢٦ر٧	٢٨ ٢٥ر٣
٨ ــ وجود الاحتلال ومضايقاته ٪	٤	٧ر١ ١٦ر٠	٤	١٤ر٣ ٢٨ر٦	٢٠	٧٨ر٦ ٣٣ر٣	٢٨ ٢٨ر٢
٩ ــ عدم وجود أماكن ترفيه للأطفال ٪	—		—		—		—

(قطاع غزة)

مكان السكن أهم مشكلة	مدينة ٪		قرية ٪		مخيم ٪		المجموع ٪
١٠ ــ عدم وجود سكن مناسب	١	١٠٠ر٠	ــ		ــ	١	
٪		٤ر٠					١ر٠
١١ ــ مشكلات أخرى	ــ		١	١٤ر٣	٦	٨٥ر٧	٧
٪				٧ر١		١٠ر٠	٧ر١
١٢ ــ لا توجد مشكلات	٤	٢٨ر٦	٤	٢٨ر٨	٦	٤٢ر٩	١٤
٪		١٦ر٠		٢٨ر٦		١٠ر٠	٤ر١

Humphries, S. The mental effects of guerilla warfare. **Central African Journal of Medicine,** 1978, **24,** 37.

Janis, I. **Air war and emotional stress.** New York: McGraw-Hill, 1951.

Mahjoub, A.; Leyens, J.P.; and Yzerbyt, V. War and coping modes: Presentations of self-identity and time perspective among children. University of Louvan, Belgium, 1988.

Musa, F. **A locus of control scale for children.** Cairo: Al-Nahda Publishers, 1978, (in Arabic).

Punamaki, R. Psychological stress responses of Palestinian mothers and their children in conditions of military occupation and political violence.
The Quarterly Newsletter of the Laboratory Comparative Human Congnition, 1987, **9(2),** 76-84.

Punamaki, R. Childhood under conflict: The attitudes and emotional life of Israeli and Palestinian children. Tempere Peace Research Institute, search Report 23, 1987.

Punamaki, R. Stress among women under military occupation: Women's appraisal of stressors, their copying modes, and their mental health. **International Journal of Psychology,** 1986, **21,** 445-462.

Rayhida, J.; Shaya, M. J.; and American, H. Child health in a city at war. **In Wartime: The state of children in Lebanon.** American University of Beirut, Lebanon, 1986.

Rosenblatt, R. **Children of war.** New York: Doubleday, 1983.

Straker, G.; and Moosa, F. Posttraumatic stress disorder: A reaction to state supported child abuse and neglect. **Child Abuse and Neglect: The International Journal,** 1988, **12(3),** 383-395.

Al-Haq. **Punishing a nation.** A report made by law in the Service of Man (Al-Haq). Ramallah, West Bank, 1988.

Baker, A. Psychological reactions of Palestinian children to environmental stress. A paper presented to the Fifth Annual Meeting of the Society for Traumatic Stress Studies, San Francisco, CA. October 27-30, 1989.

Baker, A. The relationship between cognitive style and imitative behavior in children. **Journal of Genetic Psychology,** 1980, **136,** 303-304.

Battle, J.; Jarratt, L.; Smit, S.; and Precht, D. Relationship among self-esteem, depression and anxiety of children. **Psychological Reports,** 1988, **62(3),** 999-1005.

Battle, J. The relationship between self-esteem and depression. **Psychological Reports,** 1978, **42,** 745-746.

Biassio, A. Relationship between state-trait anxiety and locus of control: Experimental studies with adults and children. **International Journal of Behavioral Development,** 1985, **8(2),** 153-166.

Cienfuegos, A. J.; and Moneili, C. The testimony of political repression as a therapeutic instrument. **American Journal of Orthopsychiatry,** 1983, **53,** 43-51.

Despert, J. Preliminary report on children's reactions to the war. Cornell University Medical College, New York, 1924.

Freid, M. Grieving for a lost time. In Monat and Lazarus (ed). **Stress and coping.** New York: Columbia University Press, 1977.

Freud, A.; and Burlingham, D. **War and children,** New York: Ernest Willard, 1943.

Garbarino, J. Children and youth in dangerous environments: copying with the consequences (unpublished report). Chicago: Erikson Institute for Advanced Study in Child Development, 1989.

REFERENCES

1. Graham-Brown, S. (1984). **Education, Repression, & Liberation: Palestinians.** UK: World University Service, P. 144.

2. Nyiti, R (1974). The Validity of "Cultural Differences Explanations", for Cross Cultural Variation in the Rate of Piagetian Cognitive Development. In: **Cultural Perspectives on Child Development,** ed. D. Wagner and H. Stevenson. California. Freeman C., P. 147.

3. Graham-Brown S., P. 66.

4. Mahshi, K. & R. Rihan (1980).
Education: Elementary & Secondary. In E. A. Nakhleh (ed) A Palestinian Agenda for the West Bank & Gaza. Washington.

صف ومونتاج وطباعة
مطبعة الشرق العربية

القدس – شعفاط ص. ب. ١٩٥٠٨
تلفون ٠٢/٨١١١٤٢ فاكس ٠٢/٨١٨٧٢٦